النهار

الجمعة ٨ كانون الثاني ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٤٥

Vendredi 8 Janvier 1999

N A H A R

إبعاد ٢٥ مواطناً من شبعا وتدمير ١٤ منزلاً في أرنون

الإعفاءات الادارية تشمل ١٩ والبقية تأتي ولحود يستعجل "مشروع الدولة التنفيذي"



عنصر من الصليب الاحمر يحمل طفلاً ابعد مع ذويه مساء أمس من شبعا. (سعيد معلاوي)

شاحنة تموين اسرائيلية في ارنون امس تمر بركام منازل دمرها الاسرائيليون فجراً. (ادمون شيد)

على اهمية القرارات التي اصدرها امس مجلس الوزراء والتي ادرجتها الحكومة في اطار الخطوات الاساسية للاصلاح الاداري وتفعيل الادارة، برزت تطورات مقلقة في الجنوب لخذ بعضها حيزا من جلسة مجلس الوزراء فيما طرأ بعضها الآخر مساء.

ففي ما بدا حربا تأديبية سافرة تشنها اسرائيل على سكان الشريط الحدودي المحتل، اقدم الاسرائيليون فجر امس على تدمير ١٤ منزلا على الاقل في بلدة ارنون قرب قلعة الشقيف بعد عشرة ايام من تدميرهم ستة منازل في البلدة نفسها. ولم تمر ساعات على هذا الاعتداء حتى جردت قوة مشتركة من الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" حملة دهم واسعة لبلدة شبعا المحاصرة في العرقوب واقدمت على ابعاد ٢٥ مواطنا بينهم ١٦ طفلا الى المناطق المحررة عبر بوابة زمريا.

واعلن رئيس الجمهورية العماد اميل لحود خلال جلسة مجلس الوزراء ان الاعتداءات الاسرائيلية اليومية "لن تزيدنا الا ايمانا بقضيتنا اذ اننا اتخذنا قرارنا، فنحن وسوريا في خندق واحد ومسارنا واحد (...) وسنزداد تمكسا بالثوابت التي قررناها لانفسنا". وفيما لاحظ رئيس الوزراء سليم الحص ان "التصعيد الاسرائيلي على لبنان زاد منذ قيام هذا الحكم" اكد ان ما حصل في ارنون هو خرق لتفاهم نيسان "وسنجري كل الاتصالات لوضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته".

اما على الصعيد الاداري فكانت ابرز الخطوات وضع ١٣ مديرا عاما في تصرف رئاسة الوزراء وانهاء خدمات ستة رؤساء مجلس ادارة واعضاء في مجالس ادارة. ولم تقترن الخطوة بتعيين بدلاء منهم مما عكس تريثا في التعيينات لكي تأتي نتيجة الاسلوب نفسه الذي اتبع في الاعفاءات ووضع المديرين في تصرف رئاسة الوزراء، اي عبر تقارير المجالس الرقابية ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري حسن شلق.

ولم يستبعد شلق في حديث الى "النهار" ان تكون هذه الدفعة هي الاولى تليها دفعات لخرى محتملة في المراحل اللاحقة، موضحا ان وضع ١٣ مديرا عاما في تصرف رئاسة الوزراء مفاده ابقاء هؤلاء في التصرف حتى ايجاد وظائف اخرى لهم.

وحرص وزير الاعلام انور الخليل على نفي اي "تسييس" للخطوة وان المديرين العامين ورؤساء المجالس واعضاءها "لم يحالوا على اي نوع من انواع المجالس التأديبية". ولم تتضح اي معطيات بعد عن اسماء مرشحين لملء المراكز التي شغرت بهذه الخطوة، لكن الواضح ان ملء الشغور سيتم من داخل الملاك الاداري، فيما يحتم هذا الشغور سرعة في ملء الفراغات.

والمديرون العامون الـ١٣ الذين وضعوا في تصرف رئاسة الوزراء هم: جورج ابو زيد المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي في وزارة الموارد، غسان عاصي المدير العام للانشاء والتجهيز في وزارة الهاتف، علي زراقط المدير العام للتعليم المهني والتقني، قاسم حمادة المدير العام لمكتب الدواء، رياض العبدالله المدير العام للطيران المدني، نقولا نصر المدير العام لوزارة النفط، عبد الحليم حريبي المدير العام للضمان، هشام ناصر الدين المدير العام لوزارة المهجرين، سعد الدين خالد المدير العام للتنظيم المدني، الياس مطلي المدير العام لوزارة البيئة، جوزف الهوا المدير العام رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان، محافظ بيروت نقولا سابا، محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت.

اما الذين انهيت خدماتهم من رؤساء مجالس ادارة واعضاء في مجالس ادارة فهم: محمد فواز رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية، يوسف النقيب رئيس مجلس ادارة مؤسسة "اوجيرو"، جوزف الحلو رئيس مجلس ادارة مؤسسة "اليسار"، نبيل الجسر رئيس مجلس الانماء والاعمار، خليل ابو منصور عضو المجلس الاعلى للجمارك، نهاد بارودي عضو مجلس الانماء والاعمار.

اما الخطوات البارزة الاخرى فكانت دمج مجلسي تنفيذ المشاريع الانشائية وتنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت في مؤسسة واحدة، وتصفية مؤسسة "اوجيرو"، في حين لم يتقرر تصفية المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات "ايدال" كما اوصت اللجنة الوزارية المختصة بل تقرر اعادة النظر في نصوص انشائها ومهماتها وتنظيمها.

وفيما وصف لحود جلسة البارحة بأنها "باكورة اعمال اجهزة الرقابة" رغب الى الوزراء في وضع خطط عمل متكاملة "لتشكل مشروع الدولة التنفيذي وليكون مشروع الوطن والمواطن"، طالباً الاسراع في وضع هذه الخطط.

(ص ٢، ٦، ٨)

الشيوخ أطلقوا عملية تحديد مصير كلينتون

واشنطن – من وفيق رمضان:

علقت امس جلسة محاكمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في مجلس الشيوخ بتهمة الادلاء بيمين كاذبة وعرقلة سير العدالة في قضية علاقته بمونيكا ليوينسكي بعيد بدئها لعدم اتفاق اعضاء المجلس على اجراءات هذه العملية وارجائهم التصويت عليها الى اليوم. ويختلف الطرفان الجمهوري والديموقراطي على مسألة الاستماع الى الشهود في القضية.

وانتقد البيت الابيض عدم الاتفاق وصرح الناطق باسمه جو لوكهارت انه "لا يمكن ان تكون العملية نزيهة بالنسبة الى شخص مشارك في عملية تحدد قواعدها في موازاة السير بها. فهنا سيوجد وضعا غير منصف للرئيس".

لكن عدم حسم الاجراءات لا يعني الانتقاص من اهمية الحدث وتاريخيته، فقد بدأت امس ثاني محاكمة في تاريخ الولايات المتحدة لرئيس بعد محاكمة لم تنته بالاقالة للرئيس اندرو جونسون عام ١٨٦٨ وان باجراءات شكلية لا بد منها قبل الشروع في عملية ستحدد مصير الرئيس الثاني والاربعين للولايات المتحدة. ونظرا الى اهمية ما تشهده واشنطن اصطف منذ الخامسة من فجر امس مئات من الاميركيين والصحافيين المحليين والاجانب. وفي الثامنة صباحا توجه رئيس المحكمة العليا القاضي وليم رينكويست سيرا الى مكتبه استعدادا لرئاسة جلسات المحاكمة.

وفي الثامنة والنصف بدأ دخول الشيوخ المئة الى قاعة مجلس الشيوخ. وفي التاسعة ظهر النائب الجمهوري منري

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الشيوخ يقسمون اليمين أمام القاضي وليم رينكويست أمس. (رويترز تيليفوتو)

حديث النهار

هل تَغْتال الرئيس ؟

ينفي رئيس لجنة نزع الاسلحة في العراق ريتشارد باتلر ان يكون جاسوسا لاميركا.

والجريدة الاميركية الكبرى والاوثق "الواشنطن بوست" تؤكد ذلك.

والامين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي قيل انه تلقى المعلومات يريد حل المشكلة – كعادته – "بالتي هي احسن"، وذلك من طريق اقناع مجلس الامن باعفاء باتلر من مهماته.

الجاسوس الاميركي، المفتش السابق في اللجنة سكوت ريتر، اكد معلومات الجريدة بقوله: "لجنة نزع الاسلحة (اونسكوم) انشأت فعلا شبكة مراقبة لخدمة اهدافها، الا انها في ما بعد صارت تعمل بشكل كامل لحساب واشنطن".

شبكة المراقبة، كما جاء في خبر الجريدة، اقيمت اصلا "للتجسس على الاتصالات الخاصة لاجهزة الامن المسؤولة عن حماية الرئيس العراقي صدام حسين".

السؤال: ما علاقة "امن" رئيس العراق بالبحث عن اسلحة الدمار الشامل؟

كل الاجوبة عن هذا السؤال، والشروحات المسهبة التي قدمتها اوساط اللجنة، لم تكن مقنعة.

• • •

ما هي النتائج التي ستترتب على هذا الخبر المثير؟

لا يمكن ان تعود "اونسكوم" الى العمل بـ"تركيبتها" السابقة، وعلى الاخص برئاسة ريتشارد باتلر، اذ بدأت اكثر من دولة من اعضاء مجلس الامن الدائمين الخمسة تطالب باقالته، واستطرادا وكما تطالب اكثر من دولة كبرى، وكما يطالب كوفي انان، سيعاد النظر في مهمات "اونسكوم" وتركيبتها، وفي طريقة عملها وصلاحياتها، وطريقة عمل مفتشيها وصلاحياتهم، وفي شخص رئيسها. فاذا نال هذا التغيير موافقة العراق، تعود اللجنة الى العمل (على ان تنتهي منه في وقت محدد) تمهيداً للبدء بدرس رفع العقوبات عن العراق.

اميركا ترفض اي تغيير من هذا النوع، وعلى استعداد لاستعمال حق "الفيتو" في مجلس الامن لمنع حصوله، وهي في الوقت نفسه لا تريد – بل لا تستطيع – ان تقوم بضربة عسكرية جديدة للعراق، وسينحصر العمل العسكري في التصدي للطائرات العراقية التي عادت تحلق فوق المناطق المحظورة".

• • •

ليس سرا ان خطة اميركا الموازية للخطة العسكرية هي مساعدة المعارضة العراقية على اطاحة النظام العراقي القائم، وليس سرا ان اميركا تعرف ان هذه المعارضة اعجز من القيام بالمهمة.

فهل تجد اميركا نفسها مضطرة الى القيام بمحاولة يائسة لاغتيال الرئيس العراقي عبر المعلومات التي تملكها، ولا تزال تصل اليها عن تحركاته، والتي من اجلها استولت على شبكة المراقبة التابعة لـ"اونسكوم"، والتي قد يكون فيها الجواب الصحيح والحقيقي عن علاقة "امن رئيس العراق بالبحث عن اسلحة الدمار الشامل"؟

نبيل خوري

مبارك اليوم في دمشق لمناقشة وضع العراق

أنان يقترب من الإقرار بتورط "أونسكوم" في التجسس

اقترب أمس الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان من الاعتراف بصحة الأنباء الصحافية الأميركية عن ضلوع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "اونسكوم" بالتجسس لحساب واشنطن.

وقال الناطق باسمه فرد ايكهارد ان "المعلومات التي نشرتها الصحف تعطي هذه الادعاءات وزنا أكبر". ولا يقلل شأن كلامه استدراكه أن المعلومات "تستند الى تصريحات مسؤولين اميركيين لم تكشف هوياتهم ولا أظن ان هذا كاف".

وأكد المفتش الاميركي السابق في "أونسكوم" سكوت ريتر أن واشنطن كانت تستطيع الوصول الى معلومات جمعتها "اونسكوم" عن الاسلحة العراقية وعن الرئيس العراقي صدام حسين.

ويزور دمشق اليوم الرئيس المصري حسني مبارك ليجري والرئيس السوري حافظ الأسد محادثات في شأن الوضع في العراق واحتمال عقد قمة عربية.

وحصلت أمس مواجهة جديدة في شمال العراق الخاضع لحظر الطيران بين طائرات حربية أميركية والمضادات الارضية العراقية.

(ص ١٢)

أسعار العملات

متوسطات أسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الخميس ١٩٩٩/١/٧:

	ل.ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
المارك الالماني	٨٩٩,٥٦
الفرنك الفرنسي	٢٦٨,٢٢
الجنيه الاسترليني	٢٤٩٠,٢٢
الألف لير ايطالي	٩٠١,٠٠
الين الياباني	١٣,٥٥
اليورو	١٧٥٩,٢٨

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د.أ.
الجنيه الاسترليني	١,٦٤٧٥
المارك الالماني	١,٦٧٦٠
الفرنك الفرنسي	٥,٦٢١٥
الفرنك السويسري	١,٣٨٢٠
اللير الايطالي	١٦٥٩,٢٥
الين الياباني	١١١,١٥
اليورو	١,١٦٧٨

(ص ٩)

ترشيح الأسد رسمياً لولاية خامسة

دمشق – من ثناء الإمام:

أعلنت دمشق رسميا أمس ترشيح الرئيس حافظ الأسد لولاية خامسة من سبع سنوات.

وقال رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة ان الاستفتاء الشعبي "سيجرى على الأرجح يوم الثامن من شباط المقبل" إذا أقر المجلس تقرير لجنة ستنبثق منه في "اجتماع استثنائي الإثنين المقبل" لدرس كتاب القيادة القطرية لحزب البعث الذي رشح الرئيس لولاية جديدة. وأوضح أن اللجنة التي تمثل "كل الفاعليات والأحزاب والشرائح (...) في المجلس (...) ستعد تقريراً خلال ٤٨ ساعة يعرض على التصويت بعد جلسة مداولة عامة. واذا اقر يحدد رئيس المجلس موعد الاستفتاء".

وكانت القيادة القطرية للبعث أصدرت بيانا باسم أمينها القطري المساعد سليمان قداح جاء فيه أن قرار الترشيح اتخذته القيادة أول من أمس بالإجماع وأنه يستجيب "تطلعات الشعب والمصالح القومية والوطنية العليا" نظراً إلى "الدور التاريخي للرئيس".





اليد في الصندوق. (رويترز تيليفوتو)

يد أميرة فرعونية محنّطة عند آل الخازن في عجلتون

قبل ١٣٢ عاما وصلت الى جبال كسروان اليد اليسرى لأميرة فرعونية محنطة حملها الطبيب شيلن الخازن معه عند عودته من مصر.

واستقرت اليد داخل علبة من خشب الارز في منزل آل الخازن في عجلتون ودارت دورتها حتى وصلت الى شوقي الخازن الذي قرر اخيرا الاعلان عن وجودها.

والقطعة المحنطة لا تزال في حال جيدة رغم فقدان قسم من السبابة والوسطى. ومن تحت الجلد الداكن والمائل الى الاحمرار، تبرز الشرايين. لكن اليد المتقادمة لم تخضع قبل اليوم لتحاليل او فحوص تبين عمرها الحقيقي ومصدرها او المعالجة التي تحتاجها. ولم يحافظ عليها الخازنيون لقيمتها بل لأنها مجرد ذكرى. غير انه عندما اوردت وكالة "رويترز" الشهر الماضي خبرا من ولاية فلوريدا الاميركية مفاده ان يدا مماثلة عائدة الى مومياء عمرها اربعة آلاف سنة، طرحت للبيع في المزاد العلني بدءا من ٥٠٠ الف دولار، تحرك فضول شوقي الخازن (٣٤ عاما) لمعرفة المزيد. وقال لـ "النهار": "حافظنا على هذه اليد اضافة الى كتب طبية ومخطوطات ارثا ثمينا بقي لنا من عم جدي شيبان، وكان احد التلامذة الثمانية الذين اختارهم اسماعيل باشا (١٨٣٠ – ١٨٩٥) لمتابعة تخصصهم في القاهرة. وتقديرا لتفوقه الذي تؤكده الشهادات المحفوظة اعطي هذه القطعة المحنطة قبيل عودته الى لبنان عام ١٨٦٧".

والخازن الذي قصد وكالة "رويترز" ليرى صورة اليد المطروحة للبيع ويطلع على تفاصيل الخبر اكد "ان حال القطعة التي املك افضل. اما اليد الاخرى فمتآكلة ويبدو ان تحنيطها سيئ اذ لم يبق منها الا العظام". وهو اذ يدرك ان قطعته "الثمينة" تحتاج الى معالجة دورية، يقر بأن "العائلة اهملتها ولا سيما ان اصبعين منها فقدتا جزئيا بسبب نقل اليد من مكان الى آخر. واذكر جيدا ان والدتي ارادت يوما رميها لاعتقادها أنها تحمل لعنة فرعونية".

لكن هل ينوي عرضها للبيع؟

"لم أقرر بعد. ولا بد ان اعرضها على خبراء يكشفون عليها ويثمنونها. وكان اجدادي يرددون دائما انه لو وقعوا اليد على الجسم لارتفعت قيمتها كثيراً".

ر.ب.ن

تحيّات

ما بال الحليم الرصين؟

ما بال الرئيس سليم الحص هذه الأيام، كما لو انه طلّق تقاليده وعاداته، وما هو معروف عنه ومشهود له فيه؟

وعلامَ هذا التوغّل في توزيع التهم والشهادات، وعلامَ التوغّل في شعاب بيروت والتجول بين أشباحها، وهو الحليم الرصين، الموصوف بالترفع وتجنب المهاترات؟ الا اذا كان في الأمر سر خفي...

الناس يتساءلون من عجب، ولا يصدّقون ما يسمعون ويقرأون، ولا يصدّقون خصوصاً ان هذا الكلام صادر عن سليم الحص.

في عمره ما وطىء هذه العتبات، ولا قال مثل هذه الكلمات، ولا حتى نُسب اليه شيء يشبهها.

لذا تراهم يستغربون أن يتحدث عن بيروت، كما لو انها كانت حتى أمس في الأسر أو في المنفى، فجاء رئيس الحكومة وحررها، بل أطلقها من عقالها.

أو كأنها كانت مغمورة مجهولة فاكتشفها، وأخرج من ديارها الذين سبوها وشوهوا بهاءها، قبل وصوله الى الحكم وتسلمه زمام المسؤولية.

وأنهضها من بين الأنقاض والركام، ونفض عنها الدمار وآثار الحروب القذرة، بعدما أجلى عنها الذين كانوا يبتزّونها ويعيثون في أفيائها.

ويظن من يسمع خطب الرئيس الحص ان لولاه، مع نفر من معارفه، لما رجعت بيروت تحتل مكانها على خريطة العالم، ولما رجع العالم اليها.

فمن قبله وقبل حكومته كانت الجاهلية، وكانت السنوات العجاف، وكانت التركة الثقيلة، وكان البؤس، وكان الاهمال، وكانت العاصمة كئابة.

الى ان وصل هو الى السراي الكبيرة، التي سهر على اعادة انشائها أحسن وأجمل وأكمل مما كان، فعادت الأمور الى نصابها.

وعادت بيروت بيروتاً، كما كانت، وبدأت السنوات السمان...

ما من لبناني يجهل ظروف السنوات الست الماضية وانجازاتها، وما من لبناني ينكر ما أعطت هذه السنوات لسيدة العواصم.

"زيّان"

٣ بكتيريات جديدة باسماء لبنانية ص ٧

ثلاثة أنواع من البكتيريا ليست معروفة في العالم اكتشفها الدكتور فؤاد دبوسي في ينابيع بالشمال وحفظت في مستشفى باستور الفرنسي بعدما اطلقت عليها أسماء لبنانية.

شيراك: الدولة الفلسطينية تطور طبيعي ص ١٢

اعتبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان انشاء دولة فلسطينية "عندما يحين الوقت" تطور طبيعي.

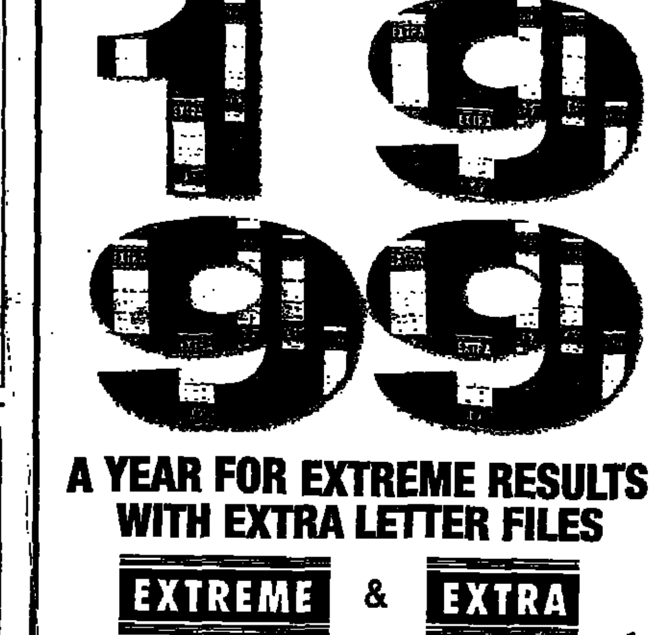
تركيز "ليكود" على باراك ص ١٢

يركز تكتل "ليكود" حملته الانتخابية على مرشح المعارضة العمالية ايهود باراك ساخراً من ترشيح رئيس الأركان السابق أمنون شاحاك.

ديميريل أعاد تكليف أجاويد ص ١٣

عهد الرئيس التركي سليمان ديميريل مجدداً في تأليف حكومة الى زعيم حزب اليسار الديموقراطي بولنت أجاويد الذي نال دعم زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر.





الضريبة التصاعدية تقلق... وتريح

اثار الكلام الرسمي عن اعتزام العهد الرئاسي الجديد وحكومته الاولى تعديل التشريع الضريبي الحالي بادخال التصاعدية اليه، قلقا كبيرا عند فريقين، الاول يتعاطى الاعمال على تنوعها. وقد نجم قلقه عن حرص على مصالحه وعن رغبة في عدم تقليص الضريبة التصاعدية لارباحه ومداخيله او عن رغبة في تلافي الخسائر نظرا الى الصعوبات التي يمر بها الوضع الاقتصادي اللبناني اليوم، والى العراقيل والمعوقات الرسمية التي تكبل عمله. والفريق الآخر يتعاطى السياسة بمفهومها العام. وقد نجم قلقه عن اقتناع بان استقرار التشريع الضريبي في لبنان وفي اي دولة اخرى يشجع اصحاب الرساميل اللبنانية المودعة في مصارف الخارج او الموظفة في قطاعاته الاقتصادية المتنوعة فضلا عن اصحاب الرساميل الاجنبية على الاستثمار في لبنان.

وتعديل هذا التشريع الذي تنوي الحكومة الحالية القيام به من شأنه دفعها الى البحث عن اسواق اخرى لاستثماراتها، في حين ان البلاد في امس الحاجة اليها اليوم نظرا الى الركود الاقتصادي المسيطر منذ مدة. وآثار ذلك لا بد ان تكون سلبية على المواطن اللبناني الذي يرمي اصحاب فكرة التعديل الى اراحته وليس الى زيادة مصاعبه ولا سيما المعيشية منها. وقد نجم اقتناع الفريق الآخر ايضا عن معلومات عنده عن ابداء عدد من الشركات الاجنبية الكبيرة من اوروبية واميركية تريثا في دخول السوق اللبنانية، او في الاستمرار في التوظيف فيها بعد الكلام الرسمي اللبناني المشار اليه عن تعديل التشريع الضريبي.

الا ان الكلام الرسمي هذا اثار في الوقت نفسه ارتياحا واسعا عند الفئات الشعبية ذات الدخل المحدود التي تشكل غالبية الشعب اللبناني. ويعود ذلك الى اعتبارات متنوعة منها تزايد اعبائها على نحو غير مقبول بسبب الزيادات التي طرأت على الضرائب والرسوم ولا سيما غير المباشرة منها في الوقت الذي خففت الحكومات السابقة اعباء الموسرين ورجال المال والاعمال. ومنها ايضا اقتناعها بان نجاح الدولة في تأمين متطلباتها وكل انواع الخدمات التي تحتاج اليها يلزمه مداخيل مهمة تؤمنها الضريبة التصاعدية الى الضرائب والرسوم الاخرى مباشرة كانت او غير مباشرة. ومنها اخيرا شكها في سلبية المستثمرين الاجانب حيال ضريبة من هذا النوع، وخصوصا اذا كانت معتدلة، لانها معتمدة اساسا في بلدانهم وكانت لاحد ابرز اسباب نجاح هذه البلدان في التقدم على كل الصعد وفي تأمين الحد الادنى للفقراء وذوي الدخل المحدود.

طبعا، لم تبدأ الحكومة بعد بالتعرض للموضوع الضريبي على الاقل في صورة رسمية ومعلنة. لكن نياتها حياله معروفة. وكذلك نيات المتمسكين باستقرار التشريع في هذا المجال. والمعارك بينهما لا بد ان تحتدم في المستقبل القريب.

اي من الفريقين ينتصر في هذه المعارك المرتقبة اذا لم يتم تجنبها؟

لا يشك احد في ان الحكومة ستنتصر في معركة الضريبة التصاعدية في حال قررت خوضها لاسباب متنوعة لعل ابرزها الزخم الكبير للعهد الرئاسي، وخصوصا انه لا يزال في بدايته، والدعم الواسع الذي يحظى به وحكومته من الناس ومن غالبية اعضاء مجلس النواب ومن سوريا صاحبة الكلمة النافذة في البلاد. لكن المهم هنا ليس انتصار فريق وانكسار آخر. لان ذلك ليس الهدف بل الهدف هو ايجاد طريقة تعيد انطلاق لبنان اقتصاديا وتمكنه من كسر حلقة المديونية الكبيرة التي تطوق عنقه وتريح فئاته الشعبية. ومن اجل ذلك لا بد من لفت اطراف المعارك المذكورة الى جملة حقائق ابرزها الآتي:

١– يعرف الجميع ان استقرار التشريع الضريبي في اي بلد يشكل عامل جذب واغراء للاستثمارات الاجنبية او المحلية المقيمة في الخارج. لكن هذا الاستقرار ليس العامل الوحيد الذي يؤمن تدفق هذه الاستثمارات، بل هناك عامل يوازيه اهمية او ربما يفوقه اهمية هو الاستقرار الامني والسياسي في البلاد الذي يؤدي توافره الى جذب مستثمرين وان كانت الضريبة تصاعدية ولكن في اعتدال. وفي لبنان فان الاستقرار الامني والسياسي الذي ينعم به الشعب لم يتحقق الا لان سوريا امسكت بالاوضاع وحالت بتغطية عربية واقليمية ودولية دون استمراره متفجرا او دون عودة الحروب اليه. ذلك ان الصراعات الطائفية والمذهبية تكاد لن تبلغ الذروة وان تحت يافطات وعناوين اكثر حضارية. كما ان الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الجنوب والبقاع الغربي واستمرار تعثر عملية السلام من دون حل لا يشجع كثيرا اصحاب الرساميل على الاستثمار وخصوصا في ظل الاعتداءات المستمرة، وفي ظل الخوف الدائم من انفجار الوضع الاقليمي. هذا فضلا عن ان بعض رساميل الخارج لن تعود لان اصحابها غير مرتاحين لتطور الاوضاع في الداخل. وذلك كله يعني ان الحكومة تستطيع ان تعدل التشريع الضريبي لان لبنان لا يزال يحضر نفسه لاستقرار المنطقة الذي من دونه لا استقرار له وفيه.

٢– يعرف الجميع ان الموضوع الضريبي على اهميته ليس العائق الوحيد امام نمو اقتصاد لبنان وبحبوحة ابنائه. ذلك ان العائق الاهم هو جباية الضرائب من جميع المكلفين من دون استثناء التي من دونها لا تفيد اي ضريبة تصاعدية كانت او غير تصاعدية. لذلك فان الاهمية يجب ان تركز، الى الموضوع الضريبي، على موضوع الجباية والتي قد يؤدي ليس تحسنها فحسب، بل اكتمالها الى تزويد الحكومة بما يلزم من اجل وضع سياسة ضريبية يحتاج اليها لبنان من اجل تنفيذ سياساتها المتنوعة.

٣– يعرف الجميع ان الفساد الاداري النابع من الفساد السياسي والمحمي منه كان السبب في الاهدار الكبير والارتكابات المهمة التي اثقلت كاهل الخزينة وتسببت بعجز الموازنة وبعجز المواطنين. وهذا الفساد تحول مافيوياً اذ فرض على المستثمرين ان يدفعوا مرات عدة ابرزها اثنتان: الاولى قبل حصولهم على موافقة رسمية على استثمارهم وخصوصا في القطاع العام (التزامات مشاريع) وذلك من اجل ضمان الحصول عليها. والاخرى بعد نيلها واثناء التنفيذ حيث كانت توضع العصي في الدواليب من اجل الحصول على المال. وضرب هذا الفساد، او الحد منه على الاقل، شرط ضروري لان المستثمر لن يدفع ضريبة رسمية ثم ضرائب غير رسمية متنوعة. علما ان تحايلا على هذا الامر كان يحصل عبر زيادة ارقام كلفة المشاريع واحيانا عبر مضاعفتها.

هل يعني ذلك موقفا سلبيا من الضريبة التصاعدية؟

طبعا، لا. فهذه الضريبة مهمة لتحقيق حد ادنى من التوازن الاجتماعي ولاعادة تكوين الطبقة الوسطى التي كانت اساس ازدهار لبنان قبل الحرب. ولكن اعتمادها يجب ان يضاعف الحوافز للمستثمرين لا ان يقلصها. ذلك ان المهم هو تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي الذي يؤدي بدوره الى استقرار امني ويفسح لقيام استقرار سياسي على اسس ثابتة.

سركيس نعوم

أولى المقررات الادارية ترسم ملامح خطة طموحة

"مسح" لا سابق له للدولة والتحدي في تعيينات غير مسيّسة

شكلت قرارات مجلس الوزراء في جلسته البارحة اولى الملامح العملية للخطة الادارية للعهد وحكومته الاولى نظرا الى اتساع "رقعة" الاهداف والخطط التي طلب الى الوزراء اعدادها تمهيدا لوضع برنامج تنفيذي شامل في مراحل لاحقة.

وتنظر الاوساط السياسية الى هذه القرارات باعتبارها تمهيدا واضحا لاحداث مناقلات واسعة وتعيينات شاملة ستطيح بطبيعة الحال كل "قيادات" الطاقم الاداري الذي تراكم على مر السنين التسع الاخيرة في عهد الرئيس الياس الهراوي؛ ولو ان الحكومة حرصت على اقران خطوتها الاولى باعفاء ١٣ مديرا عاما وستة رؤساء مجالس واعضاء في مجالس بطابع السرية والامتناع عن كشف اسماء الذين طاولتهم الخطوة. لكن الواضح في هذا السياق ان اجراءات "تأديبية" ستتخذ لاحقا، وهو الامر الذي لم ينفه وزير الاعلام انور الخليل، مما يعني ان عملية المناقلات والتغيير لن تمر دون فتح ملفات وهذه العملية تتضح خيوطها تباعا سواء عبر تصفية مؤسسات والغائها ودمج مؤسسات اخرى، او عبر تصاعد الكلام على اكتشاف فضائح وتجاوزات ومخالفات قانونية في معظم الادارات والمرافق.

وتشير الاوساط نفسها الى ان القرار الذي اتخذ بتكليف الوزراء وضع خطط تنفيذية تفصيلية لعمل الوزارات واقتراحات لاسترداد ممتلكات الدولة واموالها يعني الشروع في عملية مسح شاملة لا سابق لها لاوضاع الدولة اداريا وماليا وبشريا. وهذه العملية ستؤدي في حصيلتها النهائية الى نوع من كشف حساب عام يصعب من الآن استكشاف كل اهدافه وان تكن الخطوة في ذاتها تعدّ من المبادرات الطموحة على الصعيد الاداري.

وثمة من يرى في ذلك ما يسهّل على الدولة عملية ضبط النفقات ولجم الاهدار وكذلك اعادة الامساك بزمام الادارة المسيبة لا في العهد السابق بل على مرّ العهود التي شهدها لبنان واذا نجحت الحكومة الحالية في تنفيذ هذه الخطة فانها سترسي معالم عجزت عنها اي حكومة سابقة.

وما ينطبق على هذا الاجراء ينسحب بالمقدار نفسه من الاهمية على الخلوة التي ينوي مجلس الوزراء عقدها لدرس خطط الوزراء تمهيدا لقيام ما سماه رئيس الجمهورية اميل لحود "مشروع الوطن والمواطن" من حيث شموله برامج تنفيذية للدولة تكون بديلا من السياسات السابقة وتراعي ظروف لبنان ومقتضيات التغيير الذي يرفع لواءه العهد الجديد.

وذهب بعض المراقبين الى القول انه اذا تمكن العهد والحكومة من تنفيذ هذه الخطط والتعهدات، فان ذلك يعني انهما نجحا في مهمة عصيت على كل العهود السابقة. ولذلك فان "الاكثار" من الخطط والتعهدات يغدو امرا دقيقا ودونه محاذير وعقبات ليست خافية على احد، ويفترض التحسب لها بدقة لان كل التجارب الاصلاحية السابقة او معظمها باء بالفشل اثناء مراحل التنفيذ وليس في طور الاعداد والاعلان عنها. وليس خافيا على احد ايضا ان عملية الاصلاح التي بدأت منذ اسابيع واطلت ملامحها الاولى البارحة، يصعب فصل بعض جوانبها عن المجريات السياسية في البلاد، وهي تقترن بتشنج سياسي بين الحكومة وبعض رموز المعارضة الجديدة. واذا صحت المعطيات عن هوية المديرين العامين الذين شملتهم اولى خطوات الاعفاء فان ذلك سيرتب على الحكومة تحديا مهما في عملية تعيين البدلاء منهم، وخصوصا ان المعطيات تشير الى ان عملية الاعفاء ستستكمل لاحقا لتشمل اعدادا اضافية من المديرين وسواهم، وهذا يفرض اتباع معايير صارمة للغاية في التعيينات لئلا تثير في وجه الحكومة ردود فعل وانتقادات وتضعف من رصيدها الذي تكونه عبر رفع لواء التجرد والكفاءة وتحكيم دور المجالس الرقابية في كل خطوة ادارية تتخذها علما ان "تقسيط" المناقلات والتغييرات اثار تكهنات واجتهادات حول اسباب عدم حصولها دفعة واحدة، واوحى بتأخير التعيينات.

في اي حال فان بلورة صورة الوضع الاداري وانعكاسه على البلاد لن تتأخر كثيرا في ضوء ما برز من استعجال لوضع هذه الخطط موضع التنفيذ، وهذا يعكس تحسس الحكم لدقة القضية الادارية التي وضعها اولوية اساسية في عمله، الى جانب الملف المالي، ليتمكن عبرها من احداث صدمة ايجابية تحتاج اليها البلاد داخليا بمقدار ما تنعكس ايجابيات مرجوة على صعيد اجتذاب الاستثمارات الخارجية التي غالبا ما كان الاهتراء الاداري سببا رئيسيا في احتجابها عن لبنان.

أسرار الآلهة

طلب الرئيس الحص من الوزراء تجنب الادلاء بتصريحات مرتجلة تتناول الاوضاع الاقتصادية والمالية وطريقة معالجتها.

من المسؤول؟

تبين ان معظم الوزارات دفعت في آخر السنة مكافآت لموظفيها.

لماذا؟

لوحظ ان بعض المديرين العامين يحوطون الوزراء الجدد ويحولون دون اتصال الموظفين بهم الا عبرهم.

سلسلة قرارات ادارية لمجلس الوزراء واسترداد مشروع الاثراء واستعجال الموازنة

١٣ مديراً عاماً و٦ رؤساء مجالس وأعضاء في تصرف رئاسة الحكومة

تصفية "أوجيرو" واعادة النظر في "ايدال" والمناقلات الدورية لاحقاً

وضع مجلس الوزراء امس ١٣ مديرا عاما وستة رؤساء مجلس ادارة واعضاء في مجالس ادارة في تصرف رئيس الوزراء منهيا خدماتهم من دون اتخاذ اي اجراء تأديبي في حقهم بعد. وقرر اعتماد مبدأ النقل الدوري لموظفي الفئة الاولى، وتصفية مؤسسة "أوجيرو" واعادة النظر في مهمات المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات ودمج مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت واعادة النظر في تنظيم مجلس الانماء والاعمار بحيث يفصل بين وظائف التخطيط والتمويل والرقابة ووظائف التنفيذ. وكذلك قرر اعتماد خمس مصالح مياه والغاء عدد من المؤسسات، واسترداد مشروع قانون الاثراء غير المشروع.

وتقرر ايضا استعجال وضع مشروع الموازنة لسنة ١٩٩٩ فيما طلب رئيس الجمهورية من الوزراء اعداد خطط عمل واضحة ومتناسقة وواضحة بأولوياتها وبرامج تنفيذها ليصار الى عقد خلوة لمجلس الوزراء لدرسها بحيث يشكل اقرارها مشروع الدولة التنفيذي تحت عنوان "مشروع الوطن والمواطن".

عقد مجلس الوزراء جلسته في العاشرة قبل ظهر امس في قصر بعبدا، برئاسة رئيس الجمهورية اميل لحود وفي حضور رئيس الوزراء سليم الحص والوزراء.

القرارات

وبعد الجلسة التي انتهت في الثانية بعد الظهر، ادلى وزير الاعلام انور الخليل بالبيان الآتي: "عقد مجلس الوزراء جلسته في تاريخ اليوم الاربعاء الواقع فيه ٧ كانون الثاني ١٩٩٩ الساعة العاشرة قبل الظهر في القصر الجمهوري برئاسة فخامة رئيس الجمهورية.

وافتتح فخامة الرئيس الجلسة بالتوقف عند الاعتداء الاسرائيلي الغاشم الذي استهدف بلدة ارنون الجنوبية وتسبب بتدمير ١٤ منزلا وذلك ضمن الخطة التي درجت عليها اسرائيل اخيرا في الاعتداء اليومي السافر على أمن اللبنانيين وكرامتهم واملاكهم. وكما نقول دائما، فاننا اليوم نؤكد ان كل هذه الاعتداءات لن تزيدنا الا ايمانا بقضيتنا وتعلقا بأرضنا اذ اننا اتخذنا قرارنا، فنحن وسوريا في خندق واحد ومسارنا واحد، واننا نندد بعمل اسرائيل البربري، ولن تقف هذه الاعمال حائلا دون اكمال الطريق التي رسمناها لأنفسنا بل على العكس سنزداد صلابة وتمسكا بالثوابت التي قررناها لأنفسنا ولوطننا.

ثم توجه الى معالي الوزراء ورغب اليهم في العمل على ان يضع كل منهم في وزارته خطة تأتي متكاملة وواضحة بأولوياتها وبرامج تنفيذها طالبا الابتعاد عن الروتين الاداري للاسراع في تحضير هذه الخطط وتنفيذها.

وسيعقب تحضير هذه الخطط خلوة لمجلس الوزراء ينكب خلالها على درسها ووضعها كلاً متكاملاً في خطة عمل واضحة ومتناسقة ومتكاملة لتشكل مشروع الدولة التنفيذي، فتحمله مع برامجه التنفيذية الى المواطنين ليكون مشروع الوطن والمواطن على حد سواء.

ثم اضاف فخامته، ان جلسة اليوم ستري باكورة اعمال لاجهزة الرقابة التي انكبت على درس ملفات القيادات الادارية ووضعت استنتاجاتها في تصرف معالي وزير الاصلاح الاداري لنتمكن نحن في هذه الجلسة من السير قدما في ملف الاصلاح الاداري، مشددا على اهمية العمل المؤسساتي وضرورة العودة في كل قرار الى المؤسسة المعنية بالموضوع قيد البحث.

اما دولة رئيس مجلس الوزراء فقد اشار الى الاعتداءات المتكررة لاسرائيل قال: لقد زاد التصعيد الاسرائيلي على لبنان منذ قيام هذا الحكم. كأن اسرائيل خططت لتزيد وتيرة هذا التصعيد. ولكننا نؤكد ما قاله فخامة الرئيس ان ذلك لن يزيدنا الا اصراراً للدفاع عن حقوقنا ودعم مقاومتنا وتوثيق علاقاتنا مع سوريا. ان ما حدث البارحة هو خرق فاضح لاتفاق نيسان وسنقوم بكل الاتصالات لوضع المجتمع الدولي امام مسؤوليته. كما اكد دولته ان هناك عنوانين كبيرين لا بد من اعادة التركيز عليهما: الملف المالي، والملف الاداري، وذلك رغم اهمية كل الانجازات المرتبطة بعمل الوزارات الاخرى. لذلك لا بد من وضع مشروع قانون الموازنة سنة ١٩٩٩ وانجازه في اسرع وقت ممكن.

وبحث مجلس الوزراء في جدول أعماله فقرر ما يأتي:

١– في موضوع التقرير المتعلق بالقيادات الادارية: تقدم معالي وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري الدكتور حسن شلق بعرض تفاصيل هذا التقرير، موضحاً ان التقرير وضع بعد اطلاعه على المعلومات المقدمة من الهيئات الرقابية والمتعلقة بملفات عدد من الموظفين. وقد رأى مجلس الوزراء انه في سبيل تفعيل الادارة بشكل ملموس والبدء بعملية مناقلات حقيقية وفاعلة، لذلك قرر وضع ١٣ مديراً عاماً في تصرف رئيس مجلس الوزراء وانهاء خدمات ستة رؤساء واعضاء لمجالس ادارة كما قرر مجلس الوزراء ان يقوم بالنقل الدوري (ROTATION) لموظفي الفئة الاولى ضمن اقتراح متكامل يدرس في الجلسات المقبلة لاقراره.

٢– في موضوع اللجنة الوزارية المكلفة درس وضع المؤسسات العامة: تقدم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ووزير الشؤون البلدية والقروية، بالاقتراحات التي بحث فيها في اجتماع اللجنة الذي عقد في تاريخ ٥/١/١٩٩٩، وبعد درس هذه الاقتراحات قرر مجلس الوزراء:

أ – اعتماد مبدأ دمج مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت في مؤسسة واحدة، على ان يقترن ذلك ويتزامن مع اعادة النظر في تنظيم مجلس الانماء والاعمار بغية الفصل بين وظائف التخطيط والتمويل والرقابة من جهة ووظيفة التنفيذ من جهة اخرى وقد كلف معالي وزير العدل الدكتور جوزف شاوول اقتراح التشريعات اللازمة لتنفيذ ذلك في اقرب فترة ممكنة.

ب – اعادة النظر في نصوص انشاء المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان "IDAL"، مهماتها وتنظيمها على نحو يؤدي الى الاحتفاظ بالغاية المتوخاة من وراء انشائها، وهي تشجيع الاستثمارات على ان تشمل النصوص الجديدة مهمات ضمان الاستثمارات وائتمان الصادرات وقد كلف معالي وزير العدل وضع النصوص اللازمة لذلك.

ج – اعادة تنظيم وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية على نحو يؤدي الى انشاء مؤسسة تتولى جميع اعمال الانشاء والتجهيز والاستثمار والصيانة في قطاع الاتصالات، الامر الذي يتطلب في هذا الاطار تصفية مؤسسة "اوجيرو" كون الصلاحيات والمهمات التي تقوم بها تتعارض مع قانون انشائها.

د – الغاء المؤسسات العامة الآتية:
– المؤسسة الوطنية للخدمات والدراسات الاحصائية.
– مؤسسة ضمان ائتمان الصادرات اللبنانية.
– مؤسسة تعنى بقضايا الفتوة.
– هيئة انشاء مراكز التجمع الصناعي وادارتها.
– المجلس الوطني للمحترف الريفي.
– الصندوق المركزي للشؤون الاجتماعية.

٥– اعتماد خمس مصالح مياه وفقاً للقانون الصادر في هذا الشأن، ودمج جميع مصالح المياه ولجان المياه، والمشاريع فيها، على ألا يعين رئيس مجلس الادارة، والمدير العام في أي من هذه المصالح من ابناء المحافظة التي أنشئت فيها المصلحة.

كما وافق مجلس الوزراء على اكثر البنود التي وردت في جدول اعماله، ومنها:

– مشروع مرسوم يرمي الى استرداد مشروع قانون يتعلق بالاثراء غير المشروع.

– مشروع مرسوم يرمي الى تشكيل مجلسي التأديب في المديرية العامة لامن الدولة.

– مشروع مرسوم يرمي الى خفض تعويض الانتقال داخل البلاد وخارجها لعسكريي الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وأمن الدولة والضابطة الجمركية.

ووافق مجلس الوزراء على الآتي:

– تكليف اللجنة المكلفة درس وضع المؤسسات العامة والهيئات والمجالس، دمج بعض الوزارات.

– اجراء جردة من الوزراء، كل في وزارته، بالموجودات وفي حال وجود نقص اجراء تحقيق واشعار هيئة التفتيش المركزي ومجلس الوزراء بذلك.

– تكليف الوزراء وضع اقتراحات لاسترداد ممتلكات الدولة واموالها، وكذلك اجراء جردة كاملة لممتلكات الدولة والبلديات تبين وضعها وخصوصا لناحية المساحات ونوعية العقود التي اجريت عليها والكلفة وقانونية كل اجراء".

وسئل الخليل هل يمكن اعلان اسماء المديرين العامين الذين وضعوا في تصرف رئيس الحكومة، فأجاب: "ان الامانة العامة لمجلس الوزراء ستبلغ هذه الاسماء، كلاً في ما يخصه".

* بالنسبة الى مؤسسة "ايدال"، هل ان القرار اتخذ بتصفيتها ام لاعادة تنظيمها؟

– بالنسبة الى "ايدال" يوجد مواد تتضارب مع اعمال هيئات ومجالس اخرى ووزارات في قانون انشائها. لذلك كان قرار وضع نصوص جديدة للهيئة التي تتعاطى العمل الاساسي الذي قامت من اجله "ايدال"، لتشجيع الاستثمارات، وحصر عملها في هذا الموضوع الاساسي، وتوزيع المهمات الاخرى على الهيئات والوزارات والادارات العامة".

* ألن تعلنوا اسماء المديرين العامين؟

– انا لن اعلن شيئاً، وأريد ان اوضح ان المديرين العامين واعضاء مجالس الادارة لم يحالوا على اي نوع من انواع المجالس التأديبية. وضعوا في التصرف، ونحن قصدنا بوضوح ان نذكر ذلك، لأن ما قام به مجلس الوزراء اليوم هو وضع قسم من المديرين العامين في تصرف رئيس مجلس الوزراء وقسم من اعضاء مجالس الادارة أنهيت خدمتهم، لعدم امكان وضعهم في التصرف".

* ما الغاية من وضعهم في التصرف؟

– اولاً، يتركون العمل الذي يقومون به حالياً، ويستطيع رئيس الحكومة ان يشغلهم في اي عمل آخر، وفي أي ادارة اخرى يجدها مناسبة".

* البعض يعطي هذه القرارات الادارية خلفية سياسية، ما هو ردكم؟

– بكل صدق وامانة، دخلنا الى مجلس الوزراء، واي من الوزراء لا يعلم ما هي الاسماء، ومن هم المعنيون، تقدم معالي وزير الاصلاح الاداري بالتقرير، فتلاه في جلسة مجلس الوزراء وقال ان الهيئات الرقابية توصلت الى هذه الاسماء واعطته رأيها فيها، وهو يقدم هذا الرأي الى مجلس الوزراء. واعتمد

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الرئيس لحود مترئساً امس جلسة مجلس الوزراء وبدا من اليسار الرئيس الحص والوزيران بيضون والخليل والوزيران فرنجيه والمر. (دالاتي ونهرا)

شلق: الخطوة المقبلة دمج الوزارات

كتبت فاطمة العيساوي:

قال وزير الاصلاح الاداري حسن شلق في حديث الى "النهار" بعد جلسة مجلس الوزراء امس ان المديرين العامين الـ١٣ المعفيين من مهماتهم قد يشكلون الدفعة الاولى، وثمة دفعات اخرى ممكنة لاحقاً، وشرح ان تعبير وضع في تصرف رئاسة مجلس الوزراء يعني ابقاء هؤلاء في تصرف المجلس الى حين ايجاد وظيفة اخرى لهم، اما التأديب فهو مسألة اخرى، سيطبق على كل من هو مدان، وقد يلحظ ايضاً الجزاء، وذلك بعد اكمال التحقيق، لافتاً الى "ان من كان منزله من زجاج فعليه الا يرشق منازل الآخرين بالحجار".

ولا يزال شلق متكتماً على الخطوط العريضة لتقريره عن الاصلاح الاداري الذي رفعه الى رئيس الوزراء سليم الحص، وهو يكتفي بالتذكير بمبادئه وفي مقدمها الاصلاح المالي بمعنى الاهتمام بأساليب العمل وارضاء المواطن ومعالجة الاهدار عبر ضبط وضع المؤسسات العامة.

وعن مبدأ النقل الدوري لموظفي الفئة الاولى، شرح انه مطبق في دول عدة منذ اعوام، "وهو لن يؤدي بالضرورة الى كسر التوازن الطائفي في هذه الوظائف". لافتاً الى "ان هذا التوازن ليس ضرورة اساسية لا يمكن تجنبها، فلماذا يبقى مدير عام في مركزه ١٦ سنة او اكثر".

واكد ان ما ذكره سابقاً عن ضرورة الغاء ٥٠٠٠ وظيفة شاغرة ينطبق ايضاً على وضع مؤسسة "اوجيرو" التي اتخذ مجلس الوزراء قراراً بتصفيتها وانشاء مؤسسة تتولى كل اعمال الانشاء والتجهيز والاستثمار والصيانة في قطاع الاتصالات، "فلقد انشئت "اوجيرو" اساساً لتحل محل "راديو اوريون"، ثم اخذت صلاحيات اصلاً لوزارة البريد والاتصالات، والحل بالنسبة الى اجرائها هو باعادة توزيعهم او اعتماد ملاك تصفية، بمعنى ان يحال الموظف على التقاعد، وهنالك عدد لا بأس به من الموظفين الذين بلغوا السن القانونية".

وحول دمج مجلسي تنفيذ المشاريع الانشائية وتنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت في مؤسسة واحدة وقرار اعادة النظر في تنظيم مجلس الانماء والاعمار، ميز شلق بين الملاك الموقت والدائم، فشرح ان المجلسين الاولين هما في اطار الملاك الموقت منذ عام ١٩٦٣، فهل يجوز ان يبقيا على حالهما؟ واذا نفذنا مشاريع انشائية وانتهينا فهل يجوز بقاء الهيئة المعينة على حالها بعد التنفيذ؟

اما مجلس الانماء والاعمار فهو ذو ملاك دائم، غير ان ثمة حاجة الى اعادة النظر في وضعه، وقد يشمل ذلك اخضاعه لرقابة مجلس الخدمة المدنية.

واعتبر ان الغاء المؤسسة الوطنية للخدمات والدراسات الاحصائية ومؤسسة ضمان ائتمان الصادرات اللبنانية والمؤسسة التي تعنى بقضايا الفتوة وهيئة انشاء وادارة مراكز التجمع الصناعي والمجلس الوطني للمحترف الريفي والصندوق المركزي للشؤون الاجتماعية، "مسألة طبيعية"، اذ انها بمثابة هيئات وهمية ومؤسسات قديمة لم يتم تفعيلها، وبقيت صورية من دون موظفين او فريق عمل.

الخطوة المقبلة ستشمل اعداد هيكلية الادارة ومشروع دمج الوزارات، وسيكون الدمج مسألة تلقائية بين الوزارات المتقاربة وعلى رأسها تلك التي تعنى بشؤون القطاع التربوي، فالولايات المتحدة الاميركية لا تملك اكثر من ١٤ وزارة.

قرارات مجلس الوزراء امس لم تكن مفاجئة، اذ جاءت حصيلة دراسات أعدت منذ اعوام، والفرصة اليوم سانحة لتطبيقها.

وعن حال الامتعاض التي قيل انها تولدت لدى سياسيين من جراء القرارات المتخذة وابرزها اعفاء المديرين العامين، اكد شلق انه لم يتلق اتصالات من اي سياسي في هذا الشأن، ولم يواجه ضغوطاً في هذا المجال، "لم اخضع الا لملاحقة الصحافيين".

* رئيس الجمهورية اميل لحود تلقى برقيات تهنئة بالسنة الجديدة من البابا يوحنا بولس الثاني والرئيس التشيكي فاتسلاف هافل ورئيس جمهورية قيرغيستان اوسكار اكاييف والرئيس الاريتري اسياس افوركي.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في عين التينة امس وفداً من جمعية متخرجي المقاصد برئاسة مازن شربجي، والقاضي بشير مرتضى وعضو لجنة الرقابة على المصارف فاروق محفوظ.

* النائب ابراهام دد يان ابرق الى العقيد الركن الدكتور بشار الاسد مهنئاً لمناسبة ترقيته في الجيش السوري.

* السيد محمد حسين فضل الله استقبل امس المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي.

لحود والحص حريصان على تطبيق القانون في منأى من الظلم أو الانتقام

الموازنة والتشكيلات موضوعان مهمان يضعان الحكومة على المحك

تقول مصادر مطلعة ان الرئيس لحود الذي توجه الى الناس في خطاب القسم لن يعمل الا ما يرضيهم في تصرفاته وقراراته، ولن يعبأ بمن يرضى ومن لا يرضى من اهل السياسة ولا من يعارض او يوالي.

لذلك، فان امام الحكومة خلال الشهرين المقبلين موضوعين مهمين يجعلان الناس يحكمون عليها خلال طريقة مواجهتها لهما لكي يتأكد انطلاقها في الطريق الصحيح. وهذان الموضوعان هما: التعيينات والتشكيلات الادارية والديبلوماسية، ووضع موازنة متقشفة لعام ١٩٩٩ لا يتجاوز العجز فيها الـ ٤٠ في المئة.

في ما يتعلق بالتعيينات والتشكيلات فان الاوساط السياسية والنيابية والشعبية تراقب باهتمام الطريقة التي ستعتمدها الحكومة للتخلي عن عدد من كبار الموظفين سواء بوضعهم في الاستيداع تمهيدا لانهاء خدماتهم أو نقلهم الى وظائف، ليست ذات شأن لكي يبادروا هم الى تقديم استقالاتهم اواحالتهم على المجلس التأديبي لكي يصدر قرارا في شأنهم.

وانهاء خدمات عدد من كبار الموظفين كان من المشكلات التي يواجهها كل عهد حتى ولو كان ذلك مبررا بارتكاب تجاوزات ومخالفات، فالمتضررون من انهاء خدماتهم يعتبرون ذلك انتقاما وتشفيا وينكرون صحة الاتهامات الموجهة الى هؤلاء الموظفين، بل يتهمون كل حكومة بأنها تصرفت بدافع الانتقام منهم كونهم ينتمون سياسيا الى جهات غير مرغوبة فيها، وهو ما كان يعرضها للانتقاد ولضغوط تنفع احيانا في انقاذ بعضهم من الصرف، او تعويض الناقمين عليها بتعيين من يرغبون مكانهم. وها ان اصواتا ترتفع الان معلنة رفض معالجة القضايا الادارية اذا اخذت منحى ثأريا من الموظفين أو المسؤولين في المجالس او الادارات العامة وينتظر اصحاب هذه الاصوات التشكيلات لكي يتخذوا موقفا من الحكومة.

لقد كان تحريك اي موظف في كل العهود من وظيفته الى وظيفة اخرى يحرك المداخلات والوساطات لكي تبقيه في مركزه، فكيف اذا تعرض للصرف من الخدمة لأي سبب من الاسباب. فالوظيفة في لبنان تتقدم على اي خدمة عامة. فالنائب الذي يشق الطرق في منطقته ويمد قراها بشبكات المياه والكهرباء والهاتف تبقى بلا قيمة ولا مردود شعبي ما لم يوظف ابن الوجيه في هذه القرية او تلك.

والرئيس الحص يواجه بما كان يواجه به غيره من قبل بضغوط شعبية وعائلية لحماية هذا الموظف المعرض لانهاء خدمته او ذاك او لنقله من مركزه الى مركز اخر. لكن الحص، مثله مثل الرئيس لحود، ليس في وارد الحاق الظلم بأحد او الانتقام من احد، انما يحرصان على تطبيق الدستور والقانون على كل مخالف. فثمة موظفون فاسدون يطالب الناس قبل الحكومة باخراجهم من الادارة لكي تصطلح وينتظم سير العمل فيها، وثمة اداريون ولاءهم لغير الدولة ويحاولون استخدام هذا الولاء لتغطية مخالفاتهم للقانون، مع اثارة اوضاع شعبية وعائلية واعتبارات انتخابية للحؤول دون اتخاذ قرار في شأنهم.

والرئيس الحص البعيد كل البعد عن سياسة الانتقام والتشفي، يحرص على تطبيق القانون خدمة للمصلحة العامة حتى ولو تأذى سياسيا وشعبيا جراء ذلك، وان الرد على مثيري الاوضاع الشعبية والعائلية وعلى محركي اصوات الانتقاد سيكون باجراء تشكيلات وتعيينات لا غبار عليها سواء من حيث الاهلية والكفاية او من حيث الاختصاص والنزاهة ولا مصلحة عندهم الا المصلحة العامة وخدمة للوطن والمواطن.

موقف الحريري

اما الموضوع الاخر فهو الموازنة الجديدة التي ترسم سياسة الحكومة الاقتصادية والمالية والضريبية وهي التي تشكل اما نقطة ضعف لها تصيب منها مقتلا اذا لم تنجح في رسم هذه السياسة واما نقطة قوة تصيب كل من يحاول اللعب على وتر الوضع الاقتصادي والمالي.

لقد دعا الرئيس الحريري الحكومة الى انجاز مشروع الموازنة بسرعة مبديا تخوفه من تأجيله، لان هناك عجزا ومشاريع متبقية ودورة اقتصادية في البلاد، فضلا عن معرفة السياسات التي يجب ان تتبعها الحكومة في المرحلة المقبلة لدفع عجلة الاقتصاد الى الامام، وان الشعب ينتظر من الحكومة ان تحدد الاطار العام للسياسة الاقتصادية والمالية التي تريد ان تتبعها والسياسة الضرائبية والوسائل الناجعة والناجحة لجلب الاستثمارات.

وفي موقف ايجابي لافت قال الحريري في مأدبة افطار انه لن يكون من الاشخاص الذين ينتقدون لمجرد الانتقاد أو للتشفي فعندما يرى خطأ ما سيحاول تصحيحه بشكل مباشر مع المسؤولين ولن يذهب للاعلام لأجل اطلاق التصاريح يمنة ويسرة حرصا منه على البلاد وعلى الانجازات التي تحققت، ولان لبنان في حاجة الى تضافر جهود جميع اللبنانيين وجميع المسؤولين على كل المستويات فضلا عن الفاعليات الاقتصادية والثقافية والاعلام.

والموازنة الجديدة التي باشرت وزارة المال اعدادها سوف تبين كيف سيتم خفض العجز فيها، وكيف ستحدد نسبة الضرائب بين المباشرة وغير المباشرة، وما هي الوسائل التي ستعتمدها لكي تتوصل الى سداد الدين العام وتخفيف خدمة هذا الدين، واذا كانت الخصخصة احدى هذه الوسائل وكم هو الوفر الذي يتحقق جراء عصر النفقات بالغاء وزارات محدثة، ودمج مصالح ومؤسسات، والاستغناء عن اشغال عدد من المباني بالايجار. وما الذي تستطيع تأمينه من مداخيل اذا ما استردت قطاع النفط والريجي، واستيفاء رسوم الاملاك البحرية، وفرق سعر النفط بعد انخفاضه، ومدى تأثير الضريبة التصاعدية في حال اعتمادها على اصحاب الرساميل الوطنية والاجنبية.

لذلك يمكن القول ان اعداد موازنة ١٩٩٩ يحتاج الى اكثر من شهر لان ولادتها ليست سهلة مثل الموازنات السابقة، باعتبار ان النفقات معروفة لكن الايرادات غير معروفة بعد وتقديرها يجب ان يكون قريبا من الواقع، مع البحث عن كيفية زيادتها من اجل التوصل الى جعل العجز لا يتجاوز الـ ٤٠ في المئة.

وفي تصريح اخير لوزير المال الدكتور جورج قرم اشار الى ان الحكومة ورثت من الحكومة السابقة مشروع موازنة يقضي بزيادة الانفاق بنسبة ٣٣ في المئة وبزيادة واردات بنسبة ٤ في المئة فقط وان زيادة الانفاق بهذا الشكل ناتج ليس عن زيادات الرواتب في القطاع العام وزيادة خدمة الدين العام فقط، انما من المتأخرات المختلفة التي لم تدفعها الحكومة السابقة مما سمح لها ان تظهر نسبة العجز في العام الماضي اقل من نسبة العجز في السنوات السابقة. لذلك، فان الحكومة سوف تعمل على ضبط الانفاق ومعالجة اسباب الهدر وتفعيل جباية الضرائب والرسوم، وهي من جهة اخرى في صدد وضع رؤية مستقبلية على مدى ثلاث سنين للقضاء التدريجي على الاسباب المختلفة للعجز المتراكم في المالية الذي ادى لتكوين الدين العام.

وتنظر الاوساط السياسية والنيابية والشعبية باهتمام ان تفرغ الحكومة من انجاز هذين الموضوعين المهمين: التشكيلات، والموازنة الجديدة، لتحكم على انطلاقها اما في الطريق الصحيح، او في الطريق الخطأ.

اميل خوري

"نشر غسيل المذهبية يصرفنا عن التحديات"

بري: بعض "الثعالب" يحاولون قتل الناطور



بري يتحدث في افطار مؤسسات "امل" التربوية. (محمود الطويل)

في اول افطار رمضاني يرعاه هذه السنة اكد رئيس مجلس النواب نبيه بري امس دعمه للعهد والحكومة. "سنترجم شعاراتنا بالاضطلاع بدور الرافعة للدولة في اتجاه بناء الادارة واعطاء معنى المراقبة والمحاسبة مضمونا عمليا (...) وتشجيع قيام قضاء نزيه لخدمة المواطن ولبنان".

كلام بري جاء في الافطار السنوي لمؤسسات "امل" التربوية الذي اقيم في فندق "سمرلاند" وحضره رئيس الوزراء سليم الحص قبل ان يتوجه الى افطار اخر ومثله الوزير غازي زعيتر. وكذلك حضر الوزير ناصر السعيدي، والنواب علي الخليل وحسين يتيم وياسين جابر وايوب حميد واحمد سويد وحسن علوية وعلي خريس وعلي حسن خليل والوزير السابق علي حراجلي ورئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب، والشيخ عبد الامير شمس الدين ممثلا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، والاب جورج فارس ممثلا مطران بيروت للموارنة بولس مطر ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، ونقيب المحامين انطوان قليموس، ونقيبة الصيادلة ليلى خوري، ومسؤولون في "امل" وشخصيات اجتماعية وتربوية واقتصادية.

وقدم الخطباء مسؤول الاعلام المركزي في "امل" طلال حاطوم والقى المسؤول التنظيمي للحركة في الجنوب خليل حمدان كلمة مؤسسات "امل" التربوية.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

شارحاً هدف الاصلاح سياسياً وادارياً ومالياً

الحص: الترويكا سمّمت الحياة السياسية ودَفْنُها تَحقّق الى غير رجعة

اعتبر رئيس الوزراء سليم الحص ان الحكومة في المجال السياسي "حققت خطوة بدفن صيغة ترويكا الحكم الى غير رجعة، فقد كانت هذه البدعة تسمم الحياة السياسية في لبنان وهي صيغة لا دستورية ولا ديموقراطية". والاصلاح ذلك فإن الحكومة في صدد وضع مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية مشدداً على "اننا نعتزم القيام بعملية اصلاح اداري تكون منهجية ومستمرة وذلك من خلال تفعيل مؤسسات الرقابة".

واوضح ان التخصيص سيطبق "على نطاق محدود".

اقام "مركز الفاروق الاسلامي" غروب امس افطاراً في مقره حضره الى الحص الوزيران محمد يوسف بيضون وحسن شلق والنائب جميل شماس والشيخ خلدون عريمط ممثلاً مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وشخصيات.

بعد الافطار تكلم امام المسجد الشيخ احمد البابا ورئيس "لجنة مسجد ومركز الفاروق الاسلامي" خالد شهاب الذي تحدث عن اهداف المركز.

الحص

والقى الحص الكلمة الآتية:

"بارك الله في شهر رمضان، فمن نعمه علينا هذه اللقاءات التي تعقد هنا وهناك، في افطارات مباركة، يجتمع فيها الاهل، ويلتئم الشمل، في هذه الظلال الرحمانية، والاجواء الايمانية، التي يمدنا بها رمضان بيمنه وبركاته. والفضل كل الفضل، في هذه اللقاءات للجمعيات الخيرية، ومنها جمعية مسجد الفاروق، التي نذرت نفسها لمرضاة الله، ولفعل الخير والحدب على المحتاجين والبائسين.

لقد انطلقت حكومتنا في تنفيذ المهمة التي تضطلع بها في شتى المجالات، مستهدفين تحقيق الاصلاح المنشود على الصعد السياسية والادارية والمالية.

على الصعيد السياسي نستطيع القول ان خطوة قد تحققت بدفن صيغة ترويكا الحكم الى غير رجعة. فقد كانت هذه البدعة تسمم الحياة السياسية في لبنان. وهي صيغة لا دستورية ولا ديموقراطية، وكان من شأنها مسخ الحكم وسيلة للمحاصصة وتقاسم فيء السلطة. ونحن الآن في صدد وضع مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية في صيغة نرجو ان تؤمن اسباب التمثيل الشعبي الصحيح بعيدا عن مؤثرات المال والعصبيات الفئوية. ونحن نعلق اقصى الاهمية على هذا المشروع لأننا نعتقد انه المنطلق الطبيعي لأي عمل جدي على صعيد الاصلاح السياسي. ذلك لأن هدف الاصلاح يجب ان يتركز على تفعيل الممارسة الديموقراطية في البلاد بحيث تسود الشفافية ويعود الاعتبار الى عملية المساءلة والمحاسبة في النظام. والمنطلق الطبيعي لتحقيق ذلك هو وضع قانون انتخاب جديد يضمن سلامة التمثيل الشعبي. ولقد شكلنا لجنة وزارية خاصة لهذا الموضوع لتقديم مشروع محدد لمجلس الوزراء.

اما على الصعيد الاداري فيمكن القول ان التركة ثقيلة نظراً الى ما بات يشوب الاجواء الادارية في بعض المرافق من عقم وفساد. ونحن نعتزم القيام بعملية اصلاح اداري تكون منهجية ومستمرة وذلك من خلال تفعيل مؤسسات الرقابة بما فيها مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي وديوان المحاسبة والمجلس التأديبي العام. هذه المؤسسات تستطيع في ما بينها تنفيذ عملية اصلاح متكاملة.

لذا بدأنا عملنا في حكومتنا بملء الشواغر في مراكز القيادة في هذه المؤسسات، ونحن ماضون في اتخاذ الاجراءات والتدابير اللازمة لتنشيطها وتفعيلها. وقد قلت في مداخلتي في ختام المناقشة للبيان الوزاري في مجلس النواب اننا سنكون منحازين الى هذه المؤسسات في اية قرارات تصدر عن مجلس الوزراء، وخصوصاً في الحالات التي سيكون على مجلس الوزراء بت اختلاف يطرأ بين وزير من الوزراء واي من هذه المؤسسات. وانا اعتز بالقول انني لا اذكر مرة واحدة حكمنا فيها لوزير ضد مؤسسة من هذه المؤسسات في عهد المغفور له الرئيس الياس سركيس.

واما على الصعيد المالي فالمعروف ان المشكلة تكمن في تفاقم حجم العجز في الموازنة العامة وبالتالي تعاظم حجم الدين العام. من هنا تركيزنا على معالجة مشكلة العجز، وسيكون ذلك في المقام الاول بترشيد الانفاق الحكومي وضغطه الى ابعد الحدود الممكنة ضمن حدود المحافظة على الاهداف الاعمارية والانمائية وتكامل العمل الحكومي، كما سنركز على تفعيل اعمال الجباية للرسوم والضرائب القائمة وتوسيع قاعدة المكلفين.

لقد وقعت مالية الدولة في ما يشبه الحلقة المفرغة، فالعجز يولد زيادة في الدين العام، والزيادة في الدين العام تولد مزيداً من العجز. وهكذا دواليك. وقد طرحنا التخصيص سبيلاً لكسر هذه الحلقة المفرغة. وسيطبق التخصيص على نطاق محدود وفق قانون سنعد مشروعاً به ونحيله على مجلس النواب ليلقى ما يستحق من النقاش العام.

الى الذين يبدون هواجس من فكرة التخصيص اقول: اننا لم نخترع التخصيص فقد طبق على نطاق واسع في بريطانيا وفرنسا ومصر وتونس والمغرب وكثير من الدول الاخرى.

ثم ان التخصيص كان قد شرع في تطبيقه في لبنان بالذات من دون ان تثار حوله هواجس. فقد خصص البريد ومرافق مطار بيروت الدولي والهاتف الخليوي وجمع النفايات وما الى ذلك.

اما مشروع القانون الذي نُعدّه، فسيحدد اطار تطبيق التخصيص وشروطه كما سيحدد وسائل الرقابة على المرافق والانشطة المخصصة وخصوصاً لجهة مراقبة نوع الانتاج والاسعار التي تستوفيها هذه المرافق بما يضمن مصالح المستهلك والدولة (...)".

الحريري: ليس في بيروت حس مذهبي بل وطني والناس يميّزون بين الصح والخطأ

كرر الرئيس رفيق الحريري "ان البلاد تحتاج الى جهد جميع ابنائها والى التضامن والتكافل لا الى التنافر (...) هنا بالوطن حتى ندخر الجهد والتعب والامكانات لمواجهة التحديات والاخطار".

أقام الحريري غروب امس افطارا في دارته في قريطم لعائلات من بيروت حضره عدد من النواب وشخصيات و٥٠ طفلا من ايتام ترعاهم مؤسسات لمطرانية الروم الكاثوليك في بيروت.

بعد الافطار القى الحريري كلمة قال فيها:

"الحقيقة ان معظم الحاضرين هنا هم من بيروت المدينة التي ناضلت وكافحت وتحملت الكثير، وتحملت من اسرائيل الكثير الكثير ولكنها ظلت صامدة. ...

امامنا في لبنان تحديات داخلية وخارجية عدة. التحديات الخارجية واضحة، واليوم ظهرا خرق الطيران الاسرائيلي جدار الصوت فوق العاصمة كأن اسرائيل تريد ان تقول لنا انها موجودة في سماء بيروت. التحديات الداخلية نعرفها جميعا واعتقد ان على كل واحد منا، وانا أحدكم، واجب التكافل والتضامن ووضع ايدينا في ايدي بعضنا بعضا ويجب الا نترك لأحد ولن نترك لأحد ان يدخل بيتنا. نحن ننظر الى لبنان نظرتنا الى اولادنا واخواننا واشقائنا، هذا بلدنا وليس بلد الآخرين. واذا اصابه شيء اصابنا نحن ايضا، أكرر القول للجميع، لجميع المسؤولين، لجميع العاملين في الشأن العام ان البلاد تحتاج الى جهد جميع ابنائها وتحتاج الى التضامن والتكافل ولا تحتاج الى التنافر وخصوصا في هذا الشهر الفضيل. نحن بحاجة الى ان نكون يدا واحدة، ان ننظر الى الامام، وانا اقول هذا ليس تهربا من مسؤولية ما قمنا به. نحن فخورون بما قمنا به ونرفع رؤوسنا بما قمنا به. ولكن نقول هذا ضنا بالوطن حتى ندخر الجهد والتعب والامكانات لمواجهة التحديات التي علينا ان نواجهها. كلنا يعلم ان الاخطار تحدق ببلادنا من اسرائيل.

لقد بدأ عهد جديد نتمنى له النجاح والتوفيق، ولكن علينا جميعا ان نعلم ان اللبنانيين كانوا دائما يتمتعون بالحس الوطني ولا يوجد في بيروت حس طائفي، في بيروت حس وطني، لا يوجد حس مذهبي بل حس وطني، الحس الوطني هو الذي يوجه الناس. هذا الحس هو الذي يشعرها بأن العمل الذي نقوم به صح ام خطأ ولا نغش احدا بهذا الموضوع ولا يحاول احد ان يعطي طابعا طائفيا ومذهبيا لأي تصرف. هناك حس وطني عند الناس لان حسها أصيل وتعلم الصح من الخطأ والحق من الباطل(...)".

وكان الحريري استقبل امس في دارته في قريطم السفير السعودي احمد الكحيمي، ثم السفير الاماراتي محمد عمران، فالامين العام التنفيذي لمنظمة "الاسكوا" الدكتور حازم الببلاوي.

كما استقبل النواب اسماعيل سكرية، اسطفان الدويهي، محمود عواد، طلال المرعبي ومحمد عبد اللطيف كبارة والوزير السابق فؤاد بطرس، والنائب السابق جو حمود.



قائمقاميتان لشمسطار واللبوة

اوضح الرئيس حسين الحسيني تعليقا على ما ورد في مقالة اميل خوري في "نهار" امس ان المقترح بالنسبة الى زيادة الاقضية في منطقة البقاع ان تكون هناك قائمقاميتان لشمسطار واللبوة وليس قائمقامية واحدة.

وفد اعلامي اميركي في لبنان

يزور لبنان منذ يومين وفد اعلامي اميركي يضم ١٧ مندوبا عن شبكات للتلفزيون منها "ديسكوفري شانيل" و"ان بي سي" وصحف بينها "وول ستريت جورنال" و"ناشونال جيوغرافيك".

وتستمر الزيارة الى غد، وتخصص للتعرف الى لبنان عن قرب، وتشمل جولة على المعالم الأثرية بينها مغارة جعيتا وقلعة بعلبك والجامعة الاميركية في بيروت، الى التعرف الى نمط حياة اللبنانيين.

وسبق لمنظمي الرحلة ان اصطحبوا صحافيين اميركيين الى الشرق الاقصى ودبي، في اطار برنامج يرمي الى منح الاميركيين فرصة الاطلاع من وجهة نظر واقعية على البلدان التي يمكنهم زيارتها ، على رغم ان حكومتهم قد لا تشجع بعض هذه الزيارات".

عطلة الفطر

اصدر رئيس الوزراء سليم الحص امس مذكرة ادارية قضت باقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات ثلاثة ايام اعتبارا من اول ايام عيد الفطر.



حرب لاحظ ان الأجواء مؤاتية

مشروع قانون الاعدام الى مجلس الوزراء

كتبت ريتا شرارة:

هل بات الظرف مؤاتيا لالغاء احكام القانونين رقم ٩٤/٣٠٢ ورقم ٩٤/٣٠٣ من قانون العقوبات، والمتعلقين بتنفيذ عقوبة الاعدام في حالات القتل عن قصد او بدافع سياسي، واللذين كانا وضعا ايام الرئيس السابق الياس الهراوي؟

الجواب اعطته اللجنة النيابية للادارة والعدل التي اجتمعت امس برئاسة النائب شاكر ابو سليمان عندما قررت ارجاء البحث في الاقتراحين ريثما يدرسهما مجلس الوزراء. بمعنى آخر، لا يبدو ان الغاء القانون رقم ٣٠٢ والعودة الى العمل باحكام المواد ١٩٨ و٥٤٧ و٥٤٨ من قانون العقوبات والغاء القانون رقم ٣٠٣ والعودة الى العمل باحكام المادة ١١٢ من مشروع القانون المنفذ بالمرسوم رقم ٧٨٥٥ في ١٩٦١/١٠/١٦ (تنظيم القضاء العدلي) امران سيطبقان في مستقبل قريب.

غير انهما لن يلقيا المصير نفسه الذي واجهاه في العهد السابق الذي أرسى عقوبة الاعدام، ورفض حتى النظر في العودة عنهما. ويحرص العهد الحالي على التأني في بت العودة عن عقوبة الاعدام وعدم الاقدام على خطوة في هذا الشأن الا بعد اعطائها الوقت الكافي الذي تحتاج اليه. فلا يستبق الغاء عقوبة الاعدام اي قرارات يعتزم العهد الجديد اتخاذها وارساءها في المجتمع من جهة، وفي الجسم القضائي من جهة اخرى.

حرب

لذا، سيكون مصير الاقتراحين اللذين تقدم بهما النائب بطرس حرب الاحالة على مجلس الوزراء ليدرسهما، مع العلم ان وزارة العدل كانت وافقت في الجلسة التي عقدتها لجنة الادارة والعدل قبل يومين، على ان يدرجا في جدول اعمال جلسة امس، وحتى ان يُقرّا.

وقال حرب لـ"النهار" ان "لوزارة العدل وتاليا لمجلس الوزراء الحق في طلب الاطلاع على الاقتراحين ودرسهما، مع العلم ان موقف الحكومة لا يلزم مجلس النواب ولا لجانه النيابية اي امر. ولكن هناك لياقات في التعاون بين السلطات، وخصوصا اننا نعتبر ان طلب وزارة العدل لا يرتبط باي نية للتأخير". ولمس ان الجو مؤات في اللجنة للسير في الاقتراحين، ان يطرحا على التصويت في الجلسة العمومية الاولى التي ينوي مجلس النواب ان يعقدها.

وفي اي حال، اتفق النواب في الجلسة على تأجيل الاقتراحين، ليتسنى لمجلس الوزراء الوقت للاطلاع عليهما لانهما وضعا في عهد الحكومة السابقة. ولم يعارض نواب الكتلة النيابية لـ"التحرير والتنمية" هذا الامر ايضا.

تعويضات قضاة

وكذلك، اجلت اللجنة البحث في مشروع القانون رقم ١٣٥٠٥ المتعلق بافادة بعض القضاة وبعض الموظفين من تعويض يعادل ٥٠ في المئة من الراتب بعدما تمنى المدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر ان لا تبحث فيه بطلب من وزير المال جورج قرم لانه ينعكس التزامات مالية على الدولة. ولا بد تاليا من ان تدرس الوزارة المشروع الذي احيل على مجلس النواب ايام الحكومة السابقة. ووقف موقف ابو صقر ايضا ممثل وزير العدل القاضي شبيب مقلد، فقررت اللجنة ان تؤجل درس المشروع اسبوعين ريثما يتسنى لوزراء المال والعدل والاصلاح الاداري الاطلاع على الموضوع والحضور شخصيا اجتماعات اللجنة لابداء رأيهم فيه.

ماذا في احكام المشروع التي تقع في ثلاث مواد؟

لرتأت الحكومة السابقة عندما ارسلت المشروع الى مجلس النواب الخميس ٥ تشرين الثاني الفائت ان تنصف رؤساء هيئات مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي والمجلس التأديبي العام والامين العام لمجلس الوزراء والمدير العام لرئاسة الجمهورية والمفتشين العامين في التفتيش المركزي والاعضاء، اضافة الى قضاة عبر زيادة ٥٠ في المئة تعويضا من راتبهم. وهؤلاء هم الرئيس الاول لمحكمة التمييز، النائب العام التمييزي–النائب العام المالي، رئيس هيئة التفتيش القضائي واعضاؤها، رئيس مجلس شورى الدولة، مفوض الحكومة لدى مجلس شورى الدولة، رئيس ديوان المحاسبة ومدعي عام ديوان المحاسبة. وهذا التعويض يعطى لهم طوال مدة ممارستهم وظائفهم، على ان ينقطعوا عن اي عمل مأجور آخر، عام او خاص. واعتبرت ان لا بد من ان يستفيد هؤلاء من التعويض المذكور من الراتب على ان يتفرغوا للقيام بمهماتهم طوال وجودهم في وظائفهم، وينقطعوا فور تعيينهم فيها عن اي عمل مأجور او خاص مما يحرمهم القيام ببعض الاعمال التي كان مسموحا قانونا ان يقوموا بها سابقا كالتعليم في معاهد التعليم العالي. واشارت الى انه ليس بديهيا ان يستفيد المفتشون والمفتشون المعاونون في التفتيش المركزي والمراقبون الاول والمراقبون في مجلس الخدمة المدنية من درجات اضافية بالنسبة الى سائر الموظفين، في حين يحرم رؤساؤهم اي زيادة، وكذلك الامر بالنسبة الى مراقبي ديوان المحاسبة.

وعمدت الحكومة آنذاك الى استثناء هؤلاء من الفقرة الرابعة في المادة الثانية من مشروع القانون الذي كان واردا الى مجلس النواب بموجب المرسوم رقم ١٢٣٠١ في ١٩٩٨/٥/٣٠ المتعلق برفع الحد الادنى للرواتب والاجور وتحويل سلاسل رواتب موظفي الملاك الاداري العام ومن المادة الخامسة من مشروع القانون المحال على المجلس بموجب المرسوم رقم ١٢٣٠٠ في ١٩٩٨/٥/٣٠ المتعلق بتحويل سلاسل رواتب القضاة. وارادت ان ترسل طلب الزيادة بنسبة ٥٠ في المئة لهؤلاء بمشروع منفصل عن مشاريع السلسلة لتوفر على نفسها فتح باب المطالب من الموظفين في الفئات الادنى لاقناع لديها بان اقرار هذه المبالغ حق لهؤلاء القضاة والموظفين الذين لا يتعدى عددهم ٢٥ شخصاً، شرط ان ينقطعوا فور تعيينهم فيها عن اي عمل مأجور آخر عام او خاص.

أرسلان: متمسكون بالمسيرة لأننا جزء لا يتجزأ منها

البنيه – من رمزي مشرفية:

اكد النائب الامير طلال ارسلان ان الدروز اثبتوا عبر التاريخ انهم "ام الصبي" وهم طائفة مشاركة واساسية في القرار في هذا البلد. لا تخاف، ولا يتجاهلها او ينتقص من دورها احد، وستبقى رائدة في مسيرتها بالمشاركة مع كل الطوائف لدعم مسيرة العهد.

ورأى ان حق الطائفة الدرزية "مغبون في عدد من الامور" آمل "ان يكون هذا العهد، عهد انصاف الدروز".

وكان ارسلان يتحدث في استقبال اقامه له مساء الاربعاء رجل الاعمال عبدالله ضو، في منزله في البنيه، تخلله عشاء وحضره نائب المندوب الدائم للبنان في الامم المتحدة هشام حمدان، وقاضي المذهب الدرزي الشيخ نعيم حسن، واللواء الركن المهندس البحري فؤاد حسن، والعميد في البحرية الاوسترالية حسيب فليحان، وممثل "جمعية الايمان الدرزية" الشيخ نعيم شميس، الى رؤساء بلديات ومخاتير وحشد من ابناء عاليه والشوف والمتن الاعلى.

بعد كلمة ترحيبية لصاحب الدعوة القى النائب ارسلان كلمة مما جاء فيها:

"ان الدروز اثبتوا عبر التاريخ انهم "ام الصبي". ومهما حاول البعض من هنا او هناك، سيبقى الدروز يضحون من اجل مصلحة هذه البلاد، ولن نقبل يوما من الايام ان يدخلنا احد في زواريب خاصة، لأن الدروز لم يكن لديهم في تاريخهم اي مشروع خاص، انما كانوا دائما من المدافعين عن حق وعن قضية وطنية كبرى وعن القضية العربية الكبرى.

نريد ان نحافظ على هذا الدور مهما كان الثمن في كل القضايا الوطنية والقومية التي تعنينا، واريد ان اؤكد اننا لسنا خائفين، الطائفة الدرزية طائفة مشاركة واساسية في القرار في هذا البلد، لا احد يتجاهلها او ينتقص من دورها، وستبقى رائدة في مسيرتها بالمشاركة مع كل الطوائف والاخوة اللبنانيين لدعم مسيرة العهد، مسيرة الرئيس العماد اميل لحود التي تشكل الامل المنشود من اجل بناء الدولة التي نحن جزء اساسي منها، وكنا اساسا من بناتها، ولسنا مستعدين للتنازل عن هذا الدور لأي كان في لبنان".

واضاف: "صحيح ان حقنا مغبون، في عدد من الامور، أكان في الادارة ام في غيرها، انما هذا الحق المغبون تعود المسؤولية فيه الى سنوات الحرب الاليمة، التي المت بنا كلبنانيين من كل الطوائف والمشارب، وأتصور وأمل ان هذا العهد سيكون عهد انصاف الدروز، وعهد انصاف الوطنيين، ليس انصافا للدروز من الموقع الطائفي والمذهبي، بل انصاف للخط الوطني الذي يمثله الدروز عبر تاريخهم في هذا الوطن وفي هذه الامة، وانطلاقا من هذا الاقتناع، فاننا نتمسك بمسيرة هذا العهد لأننا جزء لا يتجزأ منه، وان كل ما يقوم به فخامة الرئيس العماد اميل لحود وحكومته الكريمة من اصلاح في الدوائر والادارات وفي النظام، نحن معه ونشجعه ونضع يدنا في يده لما فيه خير هذا البلد وخير اللبنانيين عموماً".

وختم مخاطبا ابناء الطائفة الدرزية: "لا تخافوا على دورنا الذي لم يأت يوما منّة من احد، نحن عمدنا دورنا في هذا الجزء من العالم بالدم وبالمواقف الوطنية الصلبة التي سنظل نتمسك بها".

- النائب علي عسيران (صيدا، "النهار"): "ان اطلاق الاصلاح الاداري اصبح من الامور المهمة جدا بعد المشاكل الكثيرة التي عانت منها الادارة ولا تزال ومن المفيد التغيير وخصوصا في هذا الوقت".

ونوه بالوزير حسن شلق "لانه سيعطي ملف الاصلاح الاداري العناية الكافية والرعاية الصحيحة لاعادة تكوين الادارة في لبنان"، داعيا الى "ضرورة اعادة تصحيح الاوضاع الادارية في الوزارات والمؤسسات العامة لأن استقلالية الادارة عن الطوائف امر افضل نظرا الى الحالة التي كنا نتخبط فيها".

- النائب زاهر الخطيب: "ان الانجازات التي تتحقق على مستوى العهد والحكومة لم يحلم اللبنانيون بأن تنجز بمثل هذه السرعة، فمع تسلم العماد اميل لحود سدة الرئاسة وتشكيل الحكومة والمراسيم التي صدرت عن مجلس الوزراء، كلها امور تؤكد ان ثمة انجازات جرى تحقيقها بسرعة وجاءت لتصويب الامور ووضعها في اطارها الصحيح بعدما كان معظم هذه الامور موضوع تحرك منا طوال السنوات الست التي سبقت مجيء هذه الحكومة. فان يأتي على مستوى الحكومة الرجل المناسب في المكان المناسب، الطبيب الى وزارة الصحة والقاضي الى وزارة العدل والخبير المالي الى وزارة المال ورئيس مجلس الخدمة المدنية الى وزارة الاصلاح الاداري والمسؤول في التفتيش المركزي الى موقع في وزارات عرف أن ثمة هدرا قد حصل فيها، ان تأتي الى الحكومة اكثرية من الوزراء قادرة على اتخاذ قرارات مصيرية فهذه خطوة في مسار التغيير تلت استهلال العهد الجديد بانتخاب رئيس للجمهورية معروف بنظافة كفه وبتجربة ريادية في ارساء قواعد العمل المؤسساتي".

- النائب احمد سويد: "ليس دفاعا عن العهد وحكومته الاولى، ولا اعتراضا على مبدأ المعارضة والتكلرا لضرورتها، وانما دفاعا عن المنطق ليس الا. فالحملة المبطنة احيانا والتي تنم عنها التسريبات والمعلنة احيانا اخرى والتي تلبس قناع الشائعات، لا يمكن تبريرها بالقول ان المعارضة هي حق ديموقراطي لا يجوز لأحد ان يتنكر له، وان هذا الحق يمارس عن طريق المحاسبة، ولا يجوز لأحد ان يتصدى لحماية المسؤول من هذه المحاسبة. هذا صحيح، ولكن المحاسبة تكون للفعل والممارسة ونتائجهما، وبما ان العهد وباكورته الاولى لم يباشرا بعد مهماتهما الاساسية، فعلى ماذا اذاً تكون المحاسبة؟ (...)".

- "حركة التغيير" في بيان لها، "يسأل المواطن اللبناني هل ستستمر اصابع الاتهام موجهة الى تلك الفئة التي سرقت ونهبت اموال الشعب من دون محاسبة ولا محاكمة؟ ان الكلام وحده لا يكفي وكذلك الاتهام، المطلوب افعال واعمال وليس اقوالا (...) وحتى الآن لا نرى اية بشائر او اجراءات للحد من الضائقة الاقتصادية التي تعصف بالشعب اللبناني، واذا كان الدين العام وصعوبة سداده احد اسباب هذه الازمة، الا انه في المقابل تبقى العمالة الاجنبية احد ابرز مسببات هذه المعضلة، حيث انه من غير المقبول ان يستمر تدفق العمال الاجانب بهذا الشكل العشوائي من دون حسيب او رقيب، فعدا ان هؤلاء يتقاضون اجورا زهيدة فيحلون محل العمال المحليين اللبنانيين، فانهم ايضا يستنزفون الاقتصاد الوطني عبر نقل الاموال من لبنان الى دولهم، من دون ان ننسى انهم لا يصرفون قرشا واحدا في السوق اللبنانية. وهذا امر خطير جدا اوصل الحالة الاقتصادية الى هذا الدرك (...)".

وصل الى بيروت ويلتقي الحص السبت

القدومي: لا بد من خيار آخر اذا لم نستعد حقوقنا



القدومي لدى وصوله الى مطار بيروت الدولي أمس. (علي حسن)

وصل امس رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي آتيا من تونس في زيارة للبنان تستمر اياما، ويقابل السبت المقبل رئيس الوزراء سليم الحص بصفته وزيرا للخارجية. واستقبله السيد وسيم ابرهيم من وزارة الخارجية.

وتأتي زيارة القدومي في اطار جولة على عدد من دول المنطقة تشمل مصر وسوريا، ويرافقه وفد فلسطيني يضم المدير العام للدائرة السياسية عبداللطيف ابو حجلة، ومدير ادارة الوطن العربي في الدائرة السياسية زهير الشن ومستشاره الاعلامي انور عبدالهادي.

وصرح القدومي في المطار: "نحن نشتاق الى لبنان دائما، لبنان الصامد المقاوم الذي يقف باستمرار امام الغزو الصهيوني ويقاوم بالسلاح. ولا شك في ان القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية مترابطتان ارتباطا مصيريا فلا بد عن تنسيق المواقف بيننا وبين الشعب اللبناني والحكومة اللبنانية، وخصوصا اننا نتعطش لسماع الحكومة الجديدة، ونحن نتفاءل خيرا في العهد الجديد الميمون والرئيس الجديد من اجل لبنان والقضية العربية، وهذا هو الهدف الرئيسي للزيارة. وآمالنا كبير بالرئيس لحود لما سمعنا عنه وعن تاريخه وتجربته القيّمة".

وسئل كيف يتطور مستقبل العلاقات اللبنانية – الفلسطينية، فأجاب: "لا شك في اننا امام تجربة جديدة ولكن الامل كبير جدا. وكما قلت فقضية فلسطين وقضية لبنان مما جزء من القضية العربية. فالشعبان يقاتلان من اجل تحرير اراضيهما المحتلة، فهناك تشابه كبير والتنسيق ايضا والتعاون ضروريان من اجل ان نخرج العدو الاسرائيلي. ولا شك في اننا نقدر كل التقدير ما تقوم به المقاومة اللبنانية في كل يوم من انجاز يؤدي في النتيجة الى انهاء الاحتلال للجنوب اللبناني".

وعن الموقف من التوطين في لبنان قال: "هذا موضوع كثيرا ما تجتره الصحافة المعادية لكنهم يعرفون ان الشعب الفلسطيني سيبقى يناضل طويلا من اجل استعادة وطنه واسترداده ولا يمكن ان يقبل التوطين. هذه مقولة اصبحت ممجوجة لدى الشعب الفلسطيني فلا يمكن الا ان يعود الى وطنه وليس هناك بديل منه، هو فلسطين مهما طال الزمن".

- متى ستعلن الدولة الفلسطينية؟

– نحن كنا اعلنا الدولة الفلسطينية عام ١٩٨٨، اما قيام الدولة على اراضينا فذلك عندما نمارس سيادتنا على ارضنا، وترى ان المسيرة السلمية على المسار الفلسطيني مجمدة وهذا ما توقعناه لأن هذا العدو لا يعرف الا لغة المقاومة.

- كيف تعلق على ترشيح رئيس الاركان الاسرائيلي السابق امنون شاحاك نفسه لرئاسة الحكومة الاسرائيلية؟

– قليل العقل يرضيه الكلام، جربنا منهم الكثير، كلهم متفقون على ان هذه الارض هي ارض اسرائيلية وانهم استعادوها وهم يعرفون جيداً ان الشعب الفلسطيني لن يسلم وسيستعيد ارضه بكل قوة مهما طال الزمن فنحن في هذه المسيرة السلمية التي اقرها العرب وقالوا ان الخيار هو السلم، ونحن سائرون فيه ولكن في نهاية الامر لا بد من خيار آخر اذا لم نستعد حقوقنا، لذلك نحن لا نقتنع بالكلام نريد العمل. واثبتت الحكومة الحالية والتي كانت قبلها انهما لا تريدان الانسحاب من الاراضي الفلسطينية.

- ما هو موقفك من العدوان الاميركي على العراق؟

– نحن ضد هذا العدوان، وقلنا انها قرصنة اميركية بكل وضوح، العراق بلد عربي وهو يحمي البوابة الشرقية ونحن مع العراق ولكن في الوقت نفسه يجب الا نجعل هذه القضية خلافا بين العرب ونقول هنا: لا، لقد انتهت هذه القضية. هي قضية عربية وعلى كل عربي أن يسعى بالفعل من اجل حماية العراق ولكن في الوقت نفسه نحن حرصاء كل الحرص على العلاقات العربية وعلى تصفية الاجواء العربية حتى تندمل هذه الجروح التي احدثتها حرب الخليج.

- قلت انكم منفتحون على العهد الجديد في لبنان، والمعروف ان هناك مخيمات فلسطينية لا تزال تحتفظ بأسلحة مثل مخيم عين الحلوة فما رأيك؟

– هذه قضية لا بد من ان يبحث فيها في غرف مغلقة ولا بد ايضاً من ان ننزع المخاوف التي يعيشها الفلسطيني نتيجة الظروف، ظروف لبنان الصعبة وظروف التشرد واللجوء، هذه المسألة دقيقة، اولاً لا بد من ان نزيل هذه المخاوف ليشعر الانسان الفلسطيني في لبنان بأنه انسان بكل ما في الكلمة من معنى. والتجربة اثبتت اننا قاتلنا ونقاتل ونحن في مصير واحد مشترك ولذلك لا بد من أن نحل مشاكلنا بشكل ودي ومحبة.

- الا تعتقد ان الحكومة اللبنانية هي ضمان للفلسطيني على الاراضي اللبنانية وفي ظل القوانين المرعية الاجراء؟

– ان الحكومة اللبنانية هي صاحبة السيادة، ونحن ليست لنا سيادة على هذه الارض، نحن ضيوف في لبنان فحيّا الله الشعب والحكومة وفخامة الرئيس ايضاً.

اخلاء الادارة المركزية للجامعة لنقل مقر لمجلس الوزراء اليها

الادارة المركزية للجامعة اللبنانية كما بدت أمس.

ورشة تأهيل.

عامل في الورشة.

موظفو رئاسة الجامعة يغادرون المقر ظهراً. (ابرهيم الطويل)

بدأت دوائر رئاسة الجامعة اللبنانية قبل يومين نقل مكاتبها من المقر الحالي الادارة المركزية في محاذاة المتحف الوطني، الى المبنى الزجاجي قبالة وزارة الصحة العامة، وذلك من اجل تأهيله وجعله مقرا لجلسات مجلس الوزراء. ويتوقع ان ينتهي اخلاء المقر الاثنين المقبل. ولوحظ ان الاستعدادات للبدء بتأهيل المقر بوشرت فورا.

مواقف تطالب بقانون انتخاب يكون واحداً في كل لبنان

صدرت مواقف من قانون الانتخاب تطالب بان يساوي بين الجميع ويكون واحدا في كل لبنان.

- النائب اكرم شهيب جدد تأكيده التمسك بالقضاء دائرة انتخابية نظرا الى ما يؤمنه راهنا من تمثيل صحيح في ظل النظام الانتخابي الطائفي". وتابع: "نقل بعض الزملاء النواب عن الرئيس نبيه بري رأيه المؤيد لاعتماد الدائرة الكبرى على قاعدة انها تعزز الوحدة الوطنية، وان الدائرة الصغرى تعبر عن تكتل مذهبي وقد تعيد اجواء الفتنة، وهذه مسألة تستحق التدقيق وبخاصة ان اتفاق الطائف الذي نص على المحافظة قد ربطها بشرط اعادة النظر في التقسيم الاداري، اضافة الى ان الواقع الديموغرافي والطائفي القائم في غالبية الاقضية يؤمن التوازن المطلوب.

اننا مع دولة الرئيس ننطلق من جذور وطنية عربية، ونعمل سوية على تعزيز الوحدة الوطنية لكننا لا نعتقد ان تذويب الطائفة العربية الاسلامية، طائفة المواطنين الدروز بالدائرة الكبرى قبل الغاء الطائفية في لبنان، يساهم فعليا في تعزيز هذه الوحدة، بل يترك عندنا وعند غيرنا آثارا سلبية يجب ان يتنبه لها الجميع، ويدرك دولة الرئيس ان الدائرة الكبرى في جبل لبنان تعيد فتح الابواب امام الهيمنة والخلل في التمثيل، وبالتالي امام الفتن التي يتخوف منها ونتخوف".

- "مؤسسة العرفان التوحيدية" اشارت في بيان الى انه "لا يجوز ان يتنكر احد لأهمية الطائفة الدرزية وجودا ودورا في تثبيت كيان الوطن وعروبته، ولا يكون سلم اهلي حقيقي ما لم تكن هذه الطائفة العربية العريقة مصانة في مقوماتها وكرامتها وتاريخها". وحذرت من "عاقبة اقرار قانون ساذج للانتخاب يكون مكمنا لاهل الجبل ويؤدي الى الخلل في التوازن والتعايش بين ابناء الجبل المسلمين والمسيحيين وتحديدا الدروز والمسيحيين، ويكون محاولة لذبح الطائفة الدرزية الموحدة بسيف الطائفية المطلي بالوان الزيف الوطني البراقة وشعارات الدمج الوطني الجذلية (...). اننا في غمرة تخوفنا من انزلاق المسؤولين الى خطأ جعل جبل لبنان دائرة انتخابية واحدة في ظل بقاء التركيبة الطائفية في البلاد".

توضيح من نعمان

نسبت خطأ في "نهار" امس ملاحظات للوزير عصام نعمان الى الوزير انور الخليل. وفيها قال نعمان: "ان العهد الجديد والحكومة التي يرأسها الرئيس سليم الحص ونهجها وطني وليس فئويا او طائفيا. وقد اعطي مثال صحيح في هذا الموضوع، فلم يعد هناك ما يسمى طائفية الوظيفة، وليس من مراكز محفوظة لطائفة دون اخرى، وهذا طبق في التعيينات الاخيرة اذ جرت تشكيلات من هذا النوع، والعمل سيتم على اساس ان يتصف الموظف المعني او المسؤول بصفات الوطنية والكفاية والاخلاق الحميدة (...)".

تحضيرات لزيارة أسقف كانتربري

عرض الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن في قصر بسترس امس مع السفير الياباني ماتسوميرو موريفوشي، ترتيبات زيارة وزير خارجية بلاده مساهيرو كومورا لبيروت اليوم.

وصرح موريفوشي اثر اللقاء ان البحث "تناول الجهود التي تبذلها اليابان في عملية السلام للشرق الاوسط، وتفاصيل ترتيبات زيارة وزير خارجية بلادي لبيروت غدا (اليوم)".

واستقبل الحسن السفير اليوناني جورجيو جورجيو، فالسفير السري لانكي اسماعيل محمد قدوس الذي صرح على الاثر: "طلبنا تأييد لبنان ترشيح سري لانكا لاحد المناصب في الامم المتحدة. وبحثنا عموما في الزيارة المرتقبة لوزير العمل السري لانكي والبيتلتريج دون جون سينيفيرات لبيروت مطلع شباط.

وسئل هل تعاني جالية بلاده مشاكل في لبنان، فأجاب: "هناك بعض المشاكل ولكننا نتخطاها. ففي السابق لم يعتمد نظام العقود، ولكنه اليوم معمول به. ولا يمكننا ان نلوم ارباب العمل لان لدى العمال هفواتهم ايضا ولكننا نتخطى المشاكل الآن".

اسقف كانتربري

من جهة اخرى، عرض مدير المراسم في الوزارة مراد الجمّال مع السفير البريطاني ديفيد ماكلين ترتيبات زيارة رئيس اساقفة كانتربري جورج كاري لبيروت اواخر كانون الثاني الجاري.

بهية الحريري: علينا الاستعداد لأي طارئ جنوبي

صيدا – "النهار":

واصلت النائبة بهية الحريري جولتها على فاعليات صيداوية فزارت امس النائب السابق نزيه البزري ورئيس البلدية هلال قبرصلي وراعي ابرشية صيدا للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر والنائب الاسقفي لابرشية صيدا المارونية الخوراسقف يوحنا الحلو ورئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار.

واثر اللقاءات قالت الحريري انها بحثت والفاعليات في التهديدات الاسرائيلية والاعتداءات اليومية، وقالت: "يفترض ان نبقى دائما حذرين لأن حربنا مع اسرائيل مفتوحة وعلينا ان نكون جاهزين ومستعدين لأي طارئ".

وعن تدمير اسرائيل منازل في بلدة ارنون قالت: "ليست المرة الاولى فقد اعتادت قوات الاحتلال على القيام بهذه الممارسات ضد اهلنا في الجنوب بهدف تفريغ المنطقة. وهذا الاعتداء يستدعي منا التحرك لتعزيز صمود هؤلاء المواطنين واعتقد أن مجلس الجنوب سيقوم بمسؤولياته. ونحن نتابع مع الجهات المختصة سبل التصدي لكل مؤامرة اسرائيلية تستهدف تفريغ الارض".

وفد فلسطيني في بكركي

جوانو: السلام لا يكون الا شاملاً

البطريرك صفير والسفير جوانو في بكركي. (اميل عيد)

اعتبر السفير الفرنسي دانيال جوانو "ان السلام لا يكون الا شاملا ومرتكزا على قرارات الامم المتحدة"، مؤكدا ان فرنسا "ملتزمة استقلال لبنان وسلامة اراضيه التزاما تاما".

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، امس، السفير الفرنسي وعرض معه الاوضاع لـ٤٥ دقيقة. وصرح على الاثر: "اردت ان يكون لقائي صاحب الغبطة مطلع هذه السنة مميزا وكان لقاء مثمرا بحثنا خلاله في الاوضاع اللبنانية والاقليمية، واتمنى ان تكون هذه السنة سنة خير وسلام، والسلام لا يكون سلاما الا اذا كان شاملا مرتكزا على قرارات الامم المتحدة. وفرنسا ملتزمة استقلال لبنان وسلامة اراضيه التزاما تاما".

وسئل هل بحث مع البطريرك في التدهور في الجنوب وامكان بذل فرنسا جهودا ديبلوماسية لتهدئة الوضع فاجاب: "نحن نعمل كل المستطاع من اجل الحفاظ على الهدوء في الجنوب والحد من العنف والحفاظ على السكان المدنيين ودعوة كل الاطراف الى ضبط النفس".

وردا على سؤال قال: "استنكرنا الهجومين (الاسرائيليين) على منطقة بعلبك، وخصوصا الهجوم على العائلة المدنية التي قضت بكاملها في جنتا. ونحن ندعو دائما الى تحييد المدنيين وابعادهم عن العنف وتخفيف الآلام والمآسي عن الناس الابرياء قدر المستطاع".

وفي بكركي ايضا الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر والدكتور عصام سليمان مستشار رئيس الحكومة سليم الحص الذي قدم اليه كتابه الجديد "الجمهورية الثانية بين النصوص والممارسة"، فسفير لبنان في اسوج فؤاد عمون والزائر الرسولي على الموارنة في افريقيا المطران يوسف ضرغام والعماد ابرهيم طنوس وخادم رعية سيدة لبنان في شيكاغو الاب فيكتور كيروز، ووفد من اللجنة المشتركة لـ"الجبهة الشعبية" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة "ابو فادي راجي" ضم السيدين مروان عبد العال و"ابو عماد شاتيلا".

وبعد اللقاء الذي استمر نصف ساعة قال: "ابو فادي راجي" "الزيارة كانت لتقديم التهاني بالاعياد الى صاحب الغبطة وكانت مناسبة ايضا نقلنا فيها تحيات الاخوة جورج حبش ونايف حواتمة وعرضنا التطورات داخل الوطن الفلسطيني من جانب العدوان الاسرائيلي المستمر على الشعب والارض من خلال اعمال توسيع الاستيطان". واستقبل البطريرك وفدا من آل طوق في بشري.

"المؤسسة اللبنانية للارسال" تتابع اذاعة "التجاوزات"

واصلت "المؤسسة اللبنانية للارسال" (L.B.C.I) في نشرتها الاخبارية مساء امس تعداد "تجاوزات ومخالفات" في مؤسسة "اوجيرو" فتحدثت عن تعيين عدد من المديرين والمستشارين برواتب مرتفعة جدا، نديم جوهري (٧ ملايين ليرة) صموئيل منسى (٧ ملايين) وليد شما (٦ ملايين و٦٠٠ الف) طلعت لحام (٧ ملايين و٧٠٠ الف) صفوان كبارة (٧ ملايين) مصطفى تنير (٥ ملايين و٢٠٠ الف) احمد عيتاني (٥ ملايين و٥٠٠ الف) نبيل صباح (٦ ملايين و٣٠٠ الف) رمزي خولي (٥ ملايين و٥٠٠ الف) عفيف الخطيب (٧ ملايين و٧٥٠ الفا). واضافت ان "اوجيرو" خصصت لكل مدير ومستشار سيارة مع سائقها، وان صفقة لهذه الغاية اجريت قضت بشراء ٤٠٠ سيارة من نوع "كيا" من وكيلها في صيدا الذي يمت بصلة قربى الى رئيس مجلس ادارة "اوجيرو" يوسف النقيب.

ايراني زار صفير وباشا: تقوية العلاقات بالطوائف

زار القائم باعمال السفارة الايرانية محمد ايراني يرافقه المستشار في السفارة احمد الحسيني، البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وعرض معه العلاقات الثنائية.

وصرح ايراني على الاثر: "زيارتنا لغبطة البطريرك هي زيارة تهنئة بالاعياد، ومن الضروري في كل فترة ان تزور غبطته".

وسئل هل بحثتما في العلاقة المسيحية – الايرانية؟ فأجاب: "علاقتنا بالبطريركية علاقة ممتازة وعندنا بعض التصورات للمستقبل نتمنى ان نسير فيها الى الامام وهذا ما اتضح لنا من خلال زيارات المسؤولين الايرانيين للبنان. وتحدثنا مع غبطته في سبل تقوية العلاقات في كل المجالات ومع كل الطوائف اللبنانية".

وهل يتوقع عدوانا اسرائيليا على لبنان اجاب: "نحن نعتبر ان كل شيء وارد، لان هناك تحولات جديدة داخل اسرائيل رغم كل الخسائر المادية والبشرية التي سببتها المقاومة في جنوب لبنان. وهذه الورقة يفيدون منها في مشكلاتهم الداخلية، وعلى هذا الاساس نعتبر ان كل شيء وارد".

وما تعليقه على تحذير رئيس مجلس الشورى الايراني من فتنة داخلية في ايران؟ اجاب: "سمعنا هذه الاخبار ولكن لا شيء جديدا ولم يصل إليّ أي تقرير يتعلق بهذا الشأن".

ثم زار الديبلوماسيان الايرانيان متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا في حضور اعضاء المجلس الابرشي للمطرانية، مهنئين بالاعياد.

ونوّه القائم بالاعمال الايراني بالعلاقات التي تربط لبنان بايران واشاد بـ"المواقف الوطنية لرئيس الجمهورية اميل لحود الداعمة للمقاومة في وجه الاحتلال الاسرائيلي".

زيارة مرتقبة لوزير خارجية بلاده

السفير السنغالي زار الحص والحسن



السفير الحسن مستقبلاً السفير السنغالي امباكي في حضور القنصل عقيقي في قصر بسترس أمس. (دالاتي ونهرا)

جال السفير السنغالي المعتمد في لبنان والمقيم في الكويت عبد الاحد امباكي امس على رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص، والامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن، يرافقه القنصل العام للسنغال في لبنان انطوان عقيقي.

وعرض امباكي في اللقاءين الزيارة المرتقبة بعد اشهر لوزير خارجية بلاده الى لبنان. ونقل الى الحص تهانئ رئيس الوزراء ووزير الخارجية السنغاليين له بتسلمه مهماته.

وقال لدى مغادرته قصر بسترس ان زيارته للحسن "بروتوكولية" وتناولت "وضع الجالية اللبنانية الكبيرة في السنغال، والتي تبلغ زهاء ٢٥ الفا، وهي تساهم في شكل ايجابي في تطورها. وكذلك بحثنا في تطوير العلاقات بين البلدين. ولحسن الحظ لا مشاكل للجالية اللبنانية في السنغال وهي تعمل في شكل مستقيم ورصين". واضاف: "اننا نفكر في اعادة فتح سفارة السنغال في لبنان عندما تسمح الظروف الاقتصادية بذلك".

زيارات ابي صعب

زار الملحق الصحافي مدير المراسم في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والرئيسين شارل حلو والياس الهراوي والعلامة السيد محمد حسين فضل الله ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم والامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن ومدير المراسم في وزارة الخارجية مراد الجمال ومدير المراسم في رئاسة مجلس الوزراء رامز دمشقية.

وتأتي زيارات ابي صعب في مناسبة قرب مغادرته بيروت الى باريس لتولي منصبه الجديد في وزارة الخارجية الفرنسية. والتى بيقان لنقابتي الصحافة والمحررين على عمل ابي صعب خلال وجوده في السفارة الفرنسية في لبنان وعلى العلاقات اللبنانية – الفرنسية.

ممثلو المحطات يتحركون بعد فتح ملف الاعلام: ترحيب بالتوجه الحكومي وحذر من تصفية حسابات

كتبت هالة حمصي:

اعادت الحكومة المناقشة في ملف الاعلام المرئي والمسموع الى النقطة الصفر، من خلال قرار استرداد مرسوم توزيع القنوات والترددات التلفزيونية والاذاعية الذي اصدرته الحكومة السابقة، واطلاق شعار اعادة النظر في ملف الاعلام المرئي والمسموع.

وتكتسب مناقشة الملف اهمية كبيرة، وخصوصا ان اهل القطاع الاعلامي المرخص له يزمعون على المشاركة قدر المستطاع في تحديد مصير القرارات والتعبير عن موقفهم من قضايا تمسهم مباشرة، مستندين في ذلك الى تجربة في تطبيق قانون الاعلام، كشفت ثغرا ونواقص او شروطا تعجيزية فيه... "لا بد من تغييرها او تحسينها".

وفي وقت يشبع وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل ملف الاعلام درسا وتقويما، يقف ممثلو مؤسسات اعلامية مرخصة لها في المقلب الآخر، مترقبين، ويعدون للاجتماع قريبا بغية اتخاذ موقف من آخر التطورات الاعلامية، والقيام بخطوات مناسبة، بعدما باعدت بينهم خلافاتهم وانقساماتهم العام الماضي.

ولا يكتم بعضهم استغرابه واستياءه من قرار الحكومة سحب مرسوم توزيع القنوات والترددات. وكانت تساؤلات لكثيرين لم يجدوا عنها حتى اليوم اجوبة واضحة ومقنعة. وفي المقابل، بارك آخرون الخطوة الحكومية، وان شاب مباركتهم حذر قليل وشروط وتمنيات على الحكومة... وتشديد على ضرورة "ان تكون اعادة النظر في الملف شاملة... ونهائية".

ولعل من حسنات مناقشة الملف مجددا انها اعادت جمع شمل من فرّقتهم الايام والانقسامات والخلافات، لقله هاتفيا، "واكثره الطموح الى تأسيس جسم قانوني واحد جامع، ينطلق من خلاله اهل الاعلام المرخص له للدفاع عن قطاعهم والمطالبة بفاعلية، والتعاون في استمرار"، على قول احدهم. وفي كل الاحوال، تقرر الاسابيع المقبلة خطوات ممثلي المحطات المرخص لها "وتنتظر قرارات الحكومة، وبناء عليها تتخذ مواقفنا وخطواتنا".

ترك قرار الحكومة سحب مرسوم توزيع القنوات والترددات حيرة كبيرة لدى ممثلي المؤسسات الاعلامية المرخص لها، منهم من كان شعورهم سلبيا، ومنهم من عبروا عن ايجابية، في مقابل قلة آثرت التريث او اعلان موقف صريح "في انتظار التدابير الحكومية". وعكست تساؤلات بعضهم قلقا واحيانا انزعاجا ومخاوف تحتاج الى تطمين حكومي.

وكان رئيس مجلس ادارة "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناسيونال" بيار الضاهر ممن طرحوا تساؤلات لا تزال تنتظر اجوبة رسمية ويقول. "اذا كانت غاية سحب المرسوم تنظيم الاعلام، فليبارك الله هذه الخطوة. اما اذا كانت لتصفية حسابات سياسية مع الحكومة السابقة، فالمؤسسات الاعلامية المرخص لها ليست حقل تجارب للحكومات (...) وكأنهم بذلك يقولون للجميع: لا تستثمروا في لبنان فالبلاد ليست مستقرة (...)". وهل انت منزعج من سحب المرسوم؟ اجاب، "نحن منزعجون في الكلام الذي يقال عن الاعلام في البلاد، فالاعلام مثل اي صناعة أو مؤسسة، يحتاج الى استقرار ورؤية ووقت للتخطيط، ولا يمكن ان تضع المؤسسات برنامجا وفقا لتغيير الحكومات".

ويتدارك: "لم تشرح الحكومة ما تريد انجازه في الاعلام، وما فعلته هو انها استردت المرسوم (...) اتصلنا بالوزير الخليل لمعرفة الاسباب، فطلب منا ان "نطوّل بالنا" حتى يكون عرض كل الآراء".

وسألناه: لماذا قمتم بهذه الخطوة اليوم؟ فأجابنا لان لدينا مهلة قانونية تقضي باسترداد المرسوم في شهرين".

ويشارك رئيس مجلس ادارة "تلفزيون المستقبل" الدكتور نديم المنلا الضاهر في التساؤلات نفسها. بالنسبة اليه "لم يتضح لنا بعد سبب استرداد المرسوم. هل يرتبط برغبة الحكومة في الترخيص لمحطات جديدة؟ لا تزال الامور مبهمة (...) سألنا عن الاسباب، ولكن لم ننل اي جواب. قيل لنا ان المرسوم استرد، علما ان الحكومة لم تعلن سببا واضحا لهذه الخطوة... لا اخشى هذا التكتم ولا احذره. ولكن احب ان اعرف السبب".

"المنار": تأييد مبادرة الحكومة

تقابل هذه التساؤلات والحيرة مواقف ايجابية من مبادرة الحكومة. ومن المؤيدين المدير العام لـ"تلفزيون المنار" نايف كريم الذي اكد "ان لا مشكلة لدينا ازاء مبادرة الحكومة. اذ لا مانع اطلاقا من انصاف محطات نعتقد انه كان يجب ان يرخص لها في المرحلة السابقة ودعمنا مسعاها. ولكن كنا نأمل في الا تكون هذه المبادرة مجتزأة، بحيث بدت كأنها انتقاص من حقوق محطات مرخص لها". وأتمنى "لو كانت هذه الخطوة شاملة، اي لو اعادت الحكومة فتح باب الترخيص مجددا ووزعت الترددات والقنوات على المحطات المرخص لها حديثا، بحيث تعتبر مراسيم توزيع القنوات والترددات السابقة لاغية".

وقال: "كان يجدر بها ان تدرس الملف من دون ان تبادر الى سحب المرسوم، اي من دون ان تقوم بخطوة سلبية حيال المحطات المرخص لها. وتخرج بقرارات وفقا لدراستها".

وذهب رئيس مجلس ادارة اذاعة "لبنان الحر" مديرها العام شوقي ابوسليمان ليس الى تأييد سحب المرسوم فحسب، بل الى "المطالبة باعادة نظر شاملة في وضع الاعلام المرئي والمسموع كلاً، وفي اطاره التراخيص وتوزيع القنوات والترددات (...) وحتى مواد قانون الاعلام وبنوده — اي كل شيء". ويقول: "نفذ قانون الاعلام في شكل خاطئ. وعانت المحطات استنزافا تسبب لها بحال من القلق المستمر... ولا بد من اعادة النظر في المساحات الجغرافية والموائية والاقتصادية وتحسين شروط تعجيزية فرضها القانون المرئي على المؤسسات الاعلامية".

"صوت الغد": ثقة بالعهد

وينضم الى المؤيدين المسلم في اذاعة "صوت الغد"، ممثلا مجلس ادارتها جورج يمين الذي اثنى على خطوة الحكومة في اطار اعادة نظر موضوعية في ملف الاعلام. ولدينا ثقة بتوجيهات العهد في هذا المجال، وخصوصا في مجال الحريات".

ورأى "ان قانون الاعلام المرئي والمسموع ينطوي على ثغر كبيرة اظهرتها التجربة، وتشوب دفاتر الشروط نواقص غير قليلة، ولا بد من اعادة قراءة وتقويم للقانون والشروط معا. وتصويب بعض المفاصل وسد الثغر بما يتلاءم مع التنوع الديموقراطي في الاعلام والتطور التقني الذي تسارع في الاعوام الماضية. ونعتقد ان اتجاه الحكومة الى هذه القراءة الموضوعية والمتأنية يرمي الى توسيع مساحة الحرية الاعلامية في الهواء المرئي والمسموع. ونرى ان قرار سحب المرسوم طبيعي بغية اعادة توزيع القنوات والترددات على قاعدة علمية معاصرة واكثر عدلا ودقة تقنية (...)".

طعن... تريث وفتور

لا يخفي ممثلو مؤسسات اعلامية "اننا ندرس حالياً امكانات التقدم بطعن بقرار الحكومة سحب مرسوم توزيع القنوات والترددات". هذا ما كشفه الضاهر، مشيراً الى "اننا طلبنا وضع دراسة قانونية لدرس هذه الامكانات. ويفترض ان نعلم الجواب في الاسبوعين المقبلين (...) ويجب الا نكون، نحن ممثلي المؤسسات الاعلامية، عرضة لمناقشات كل مدة".

واذا كان بعض اهل القطاع يدرس امكانات الطعن وحظوظ نجاحه، فان آخرين آثروا التريث والتكتم، ومنهم كريم الذي قال: "لا ارفضه ولا اؤيده. هذه المسألة معلقة في انتظار اجراءات الحكومة. وفي ضوئها نحدد مسار عملنا".

بالنسبة الى سليمان، الطعن غير وارد: "انا لا أؤيده. لماذا نحرم آخرين تراخيص اعلامية؟ (...) يجب التنبه الى قضية جوهرية هي ان مؤسساتنا ليس مرخصاً لها قانوناً، وتعمل فقط بموجب قرار حكومي، ولا يصير ترخيصاً قانونياً الا بعد التثبت من اوضاعها التقنية والمالية".

ماذا يقول يمين؟ "لم يتحدث معنا احد عن هذه القضية. والكلام على الطعن قد يكون انطباعاً متسرعاً".

المشاركة والتعديل

واذا كان ممثلو مؤسسات اعلامية يختلفون على الموقف في خطوة الحكومة والطعن بقرارها، فانهم يجمعون على مجموعة تمنيات وآمال... ومطالب يتركونها في عهدة الحكومة، واولها "اشراك اهل الاعلام المرخص له في مشروع اعادة النظر في ملف الاعلام المرئي والمسموع"، على ما يتمنى كريم.

وتعكس رغبة اهل القطاع في المشاركة في هذا المشروع تأييداً كبيراً لشعار الحكومة وتوجهها.

ويرتفع عدد مؤيدي هذا التوجه، ومنهم الضاهر الذي يؤكد "انني اؤيد تنظيماً اعلامياً ومهنياً وقانونياً للاعلام. ولست مع ردود فعل سياسية اكانت ايجابية ام سلبية"، داعياً الى "اعادة النظر في قانون الاعلام والسياسة الاعلامية. لقد وضع قانون الاعلام ناقصاً. وظهرت فيه ثغر لدى تطبيقه. ثمة نواقص فيه تتعلق بالتطورات التكنولوجية، ولذلك، بات ملحاً جداً تعديله وفقاً للتكنولوجيا المستجدة التي ستظهر في السنوات المقبلة، والتغيير الذي ادخلته على المفهوم الاعلامي...".

ويلفت الى "العولمة وضرورة ان نفهم اللعبة العالمية وما يسمى البرامج وسوق الانتاج والحقوق".

وعند المنلا "ان المفيد حالياً هو تقويم حقيقي لقانون الاعلام في ضوء التجربة في الاعوام الماضية، بحيث تعرف جيداً المشكلات في دفاتر الشروط وبعض بنود القانون والثغر (...) لا مانع اطلاقاً من اعادة النظر في الاعلام، هذه مسألة طبيعية وصحية. ولكن يجب وضعها في اطارها الصحيح، وليس مثل كلام الصحف الذي يكشف عن جهل للموضوع".

ويشير الى بنود في قانون الاعلام تتعلق بالشق المالي للمؤسسات الحديثة، اذ ان ثمة مؤسسات غير قادرة على التزام الشروط المالية القانونية، كذلك هناك شروط برامجية غير منطقية وضعت في شكل متسرع او انطلاقاً من عدم معرفة حقيقية لاوضاع السوق".

ويضيف كريم الى هذه الملاحظات مآخذ تتعلق ببنود في القانون "تتطرق الى البث المناطقي او تحدد ساعات ارسال لموضوعات معينة او السماح ببث برامج "غير خلقية" بعد العاشرة والنصف ليلاً. كذلك، هناك مواد لا تستوفي خصائص معينة للاداء الاعلامي لمواجهة العدو الاسرائيلي".

وبالنسبة الى ابو سليمان، "يجب ان تكون اعادة النظر في الملف شاملة. ولا بد من ان تمثل المساحات الجغرافية والموائية والاقتصادية. فاي مؤسسة تنفذ دفتر الشروط كما هو؟ واذا كان تعجيزياً كما يدعى، فلماذا قبلت به اساساً؟... الحقيقة ان كل المؤسسات الاعلامية تقدمت بطلبات الترخيص على اساس ان الدفتر لا يمكن تنفيذه".

ويلفت الى "ضرورة تحسين شروط فرضها القانون"، مشيراً الى ان الانفاق في الاعلام المرئي والمسموع استثمار غير مجد".

الفضاء والسوق الاعلانية

وهل يدخل التوجه الى منح تراخيص اعلامية جديدة ضمن التمنيات والآمال؟

يقسم اهل القطاع الحديث عن هذه القضية قسمين، الاول سعة الفضاء اللبناني، والآخر، وهو الاهم، قدرة السوق الاعلانية في لبنان. وتتباعد الآراء، حتى لو اجتمعت غالبيتها على تنبيه الحكومة الى مأزق السوق الاعلانية، وضرورة مراعاة هذه المسألة لدى التوجه الى منح تراخيص جديدة.

لا يخفي الضاهر "اننا سنتضايق على صعيد توزيع القنوات. لا اعتقد ان هناك مكاناً لمؤسسات جديدة. صحيح ان "الديجيتال" سيسمح بمحطات جديدة، شرط ان يكون انتشر واعتمد". اما المنلا فيؤكد "ان لا موقف لدينا من منح تراخيص جديدة، وخصوصاً اذا كانت المحطات تستوفي الشروط القانونية". والحديث عن قدرة الفضاء اللبناني مسألة تقنية وقابلة للتغيير تبعاً للتقنيات الحديثة"، لافتاً الى "وضع السوق الاعلانية وقدرتها على استيعاب مزيد من المؤسسات".

ويجزم ابو سليمان "ان حجم السوق الاعلانية في لبنان لم يعد يسمح بمنح تراخيص جديدة، فضلاً عن ان الاذاعات التي تبث على موجة الـ"اف ام" تعاني تشويشاً من قبرص، ويجب التنبه الى ان المؤسسات الاعلامية المرخص لها استنزفت مالياً في العامين الماضيين (...)".

في المقابل، تبرز فئة من معارضي مقولة عدم سعة الفضاء اللبناني والسوق الاعلانية، ومنهم كريم الذي يرفض "التلطي وراء ذريعة عدم سعة الفضاء لحجب تراخيص. فالتقنيات الحديثة تجاوزت هذه المسألة، ومن يقدر على استيفاء الشروط القانونية، فليرخص له. والمساحة الاعلانية؟ يجب تنظيمها. وان ربط الترخيص بحجم السوق يجعل الرسالة الاعلامية تجارية، ونحن نرفض هذه النظرة الى القطاع الاعلامي".

ويؤيد يمين كريم، مستنداً الى "ان ثمة خبراء تقنيين يعتقدون ان الفضاء اللبناني لم يغلق بعد. ونحن ندعم التنوع الاعلامي الى اقصى حد". وماذا عن قدرة السوق الاعلانية؟ يجيب: "الصناعة الاعلامية تتجاوز في استقطابها السوق اللبنانية. وهذا يعني ان الفضاء الاعلاني اللبناني اوسع من المساحة اللبنانية. واعتقد ان التوجه الحكومي يرمي الى مزيد من "الرحرحة" الاعلامية".

العميد ابو شقرا تسلم مهماته قائداً لأمن المطار

تسلم امس قائد جهاز امن المطار الجديد العميد الركن فادي ابو شقرا مهماته التي باشرها فوراً. فتفقد اقسام المطار واعطى توجيهاته لمتابعة سير العمل في هذا المرفق الحيوي المهم. ويذكر ان ابو شقرا كان يتولى قيادة منطقة الشمال العسكرية.

"لجنة دعم المقاومة في فلسطين" أعادت تشكيل نفسها

اعلنت "لجنة دعم المقاومة في فلسطين" انها اعادت تشكيل نفسها استكمالاً لدور "لجنة المتابعة" المنبثقة من "المؤتمر العالمي الاول لدعم الانتفاضة الاسلامية في فلسطين".

واكدت في بيان وزعته امس انها تعنى بالمساهمة في "تأمين مقومات تعزيز صمود اهل فلسطين ودعم مقاومتهم للاحتلال اليهودي الغاصب وتصديهم لكل مؤامرات التخلي عن فلسطين، وبذل الجهد لابقاء جذوة النضال والجهاد مشتعلة ومستمرة حتى تحرير كل فلسطين وازالة الكيان اليهودي الغاصب عن ارضها".

واعلنت انها تضم ممثلين لخمس قوى لبنانية هي: "حزب الله"، "الجماعة الاسلامية"، "تجمع العلماء المسلمين"، "انصار الثورة الاسلامية في فلسطين" و"هيئة علماء جبل عامل". وتضم ايضاً ممثلين لخمسة فصائل هي: "حركة الجهاد الاسلامي"، حركة "حماس" حركة "فتح – الانتفاضة" وحركة "فتح – المجلس الثوري"، منظمة "الصاعقة" و"الجبهة الشعبية – القيادة العامة".

تخريج مجندين شمالاً
أفيوني: هذه المرحلة هي الأخطر


العميد افيوني يلقي كلمته. (م. ت.)

اقيم احتفال امس في معسكر خدمة العلم الثاني في عرمان، بتخريج الدفعة الـ٦٣ من مجندي خدمة العلم الذين اتموا فترة التدريب المقررة لهم.

ترأس الاحتفال قائد المعسكر العميد الركن الطيار محمد رشيد افيوني ممثلاً قائد الجيش العماد ميشال سليمان وحضره عدد كبير من الضباط واهالي المجندين المتخرجين.

والقى افيوني كلمة بالمتخرجين قال فيها: "ان مؤسسة الجيش اللبناني في ايد امينة، فالقائد العماد ميشال سليمان وفي "امر اليوم" اعلن انه سيمضي قدماً في حمل رسالة خدمة العلم حتى تتحقق الاهداف الوطنية المطلوبة. فهو اكد انه سيحمل الامانة في عقله وقلبه وسيستمر في عملية بناء الجيش بناء عصريا وحديثا حتى يبقى دائما موضع ثقة الجميع في الداخل وعلى خطوط المواجهة مع العدو، وحتى يبقى متكاملا في ادواره الامنية وطنيا واقليميا وفي خندق واحد مع الجيش العربي السوري الشقيق الى ان يتحقق السلام العادل في هذه المنطقة.

مع العهد الجديد، والقرن المشرف المقبل تبدو التحديات اصعب من كل وقت مضى، في ظل شروط قاسية وفي مرحلة من اخطر المراحل التي تمر بها منطقتنا".

وفي نهاية الاحتفال، كان عرض عسكري شاركت فيه الوحدات المتخرجة.

"أوسمة السلام" لـ ١٤٥ غانياً في العيد الوطني لبلادهم


الجنرال فوندوك يقلد الغانيين "اوسمة السلام" أمس في كفردونين. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

احيت الكتيبة الغانية العيد الوطني لبلادها في احتفال اقامته امس في مقر قيادتها في كفردونين، برعاية قائد القوة الدولية ممثلاً بنائب القائد الجنرال فوندوك.

حضر الاحتفال وفد غاني رسمي برئاسة الجنرال جينيك وقادة الكتائب الدولية وقائد اللواء الثالث العميد الركن كميل عطا ورئيس فريق الارتباط اللبناني – الدولي العقيد نادر الخوري وعضو الفريق الرائد وفيق الحكيم وجمع من رؤساء البلديات والمخاتير والاهالي.

والقى الجنرال فوندوك كلمة جاء فيها: "نحتفل اليوم بعيدكم الوطني، ونرسل من هنا التمنيات. كذلك نودع جنودنا خدموا السلام". واذ رحب بالوفد الغاني ونقل تحيات القائد العام الجنرال جيوجي كونروتي، اعلن تقليد ١٤٥ عنصرا من افراد الكتيبة اوسمة الامم المتحدة لخدمة السلام باسم الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان، وذلك في مناسبة تبديلهم و"تقديرا لتضحياتهم في الجنوب من اجل استتباب السلام في هذا البلد الذي يتعطش اليه".

وشهد الحضور عرضا عسكريا رمزيا، فلوحات من الفولكلور الغاني. ثم اقيمت مأدبة غداء تكريمية للمدعوين.

لوائح ناخبي الكتائب قبل آخر الشهر

اعلن الامين العام لحزب الكتائب المحامي انطوان شادر ان مهلة وضع لوائح الناخبين ستقفل في ١٩٩٩/١/٣١ تمهيدا لتحديد مواعيد اجراء انتخابات المندوبين الكتائبيين على اساسها، علما ان لكل كتائبي الحق في تسجيل اسمه على لائحة الناخبين". ودعا جميع الكتائبيين الى التقدم بطلباتهم ضمن هذه المهلة، مرفقة بالنموذج الذي وضعته الامانة العامة"، وموضحا ان "هذه الطلبات باتت تقبل في كل المراكز الحزبية".

قضايا رمضانية
قبلان: يد المقاومة طويلة

في اطار الافطارات والانشطة التي تقام في بيروت والمناطق في شهر رمضان، نعمد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان مواصلة المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي، وذلك في الدرس الرمضاني الذي يلقيه في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة، وقال "ان يد المقاومة طويلة وصمود اهلنا في الجنوب يقويهم ويثبتهم. فالشجاعة ليست بهدم البيوت، فهذا عمل الجبان والحاقد والغادر. وان كانت عند الصهاينة ومن يعمل في صفوفهم قدرة على مواجهة المقاومة، فليفعلوا ولا يأخذوا ثأرهم من البشر والحجر والشجر في ارنون وغيرها.

نطالب الدولة بتوجيه ورشة عمل الى ارنون لنقول لاسرائيل انت تهدمين ونحن نبني. وندعوها الى التحرك ولكن ليس من طريق "تفاهم نيسان"، بل بتوجيه الديبلوماسية اللبنانية الى كل المهتمين بأمر السلام والتوجه الى ارنون التي تعيش بين فكي كماشة، الحرمان من جهة والاحتلال الاسرائيلي الجاثم فوقها في قلعة ارنون من جهة ثانية".

● اقامت "رابطة النهضة الاجتماعية" افطاراً في ثانوية "الكوثر" – طريق المطار، تحدث فيه العلامة السيد محمد حسين فضل الله ومما قال: "المشكلة الآن هي ان المجتمعات المخملية كفّت فيها الام ان تتحمل مسؤولية اولادها في البيت، فأصبحنا نستورد الخادمات كيفما كان، هل نسأل عن ثقافة الخادمة واخلاقها واسلوبها في التربية، ما هي خلفيتها الدينية، ما هي اخلاقيتها في عفتها وما الى ذلك؟ البعض لا يهمهم ذلك، بل المهم عندهم ان تنظف البيت جيداً، والبعض يوكل اليها تربية الاولاد، ولذلك اصبحنا ننتج جيلاً مشوه الشخصية، يعيش ليأخذ شيئاً من لبنان وشيئاً من الحبشة وسري لانكا".

● اعتبر الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله "ان اقدام العدو الاسرائيلي على هدم عدد كبير من المنازل في بلدة ارنون هو خرق فاضح وخطير لتفاهم نيسان".

وقال في افطار اقامته قيادة الحزب في بيروت لعوائل الشهداء والاسرى والجرحى" في قاعة مدارس "شاهد" – طريق المطار: "اننا نحمّل حكومة العدو المسؤولية الكاملة عن ارتكابها هذا الخرق الفاضح والخطير، ونرى فيه دليلاً على عجز العدو عن مواجهة المجاهدين في ساحات القتال، لذلك يلجأ الى قتل النساء والاطفال كما فعل في جنتا والى ذبح المدنيين كما في قانا، وهذه المرة لجأ الى هدم البيوت في بلدة ارنون الصامدة والصابرة".

● اقامت "جمعية عيناتا الخيرية" والنادي الثقافي الاجتماعي في البلدة افطاراً في مطعم "لونغ بيتش"، في حضور النواب احمد سويد وحسن علوية ونزيه منصور وايوب حميد وحشد من الشخصيات.

والقى رئيس النادي علي ابرهيم كلمة ترحيبية، ثم تحدث ناظم ابرهيم باسم الجمعية والنادي. وقرأ الزميل زامي وهبي قصائد.

● اقامت "جمعية الفاروق الخيرية" في شحيم افطاراً في حضور النائبين زاهر الخطيب ونبيل البستاني وممثل قائد الجيش اللبناني العقيد عبد الحميد درويش، وشخصيات.

والقى احمد نجم الدين كلمة باسم الجمعية تحدث فيها عن انجازاتها.

ثم ألقى النائب الخطيب كلمة تناول فيها مزايا الرئيس اميل لحود وانجازاته.

● اقامت "جمعية آل لاوند الخيرية" افطارها السنوي في اوتيل "رويال بلازا" الروشة بدعوة من حرم المرحوم رمضان لاوند. وألقى السيد عدنان رمضان لاوند كلمة.

● اقامت "رابطة شباب علنوت" في اقليم الخروب افطاراً لخمسين طفلاً من دار الايتام الاسلامية في مركزها شارك فيه عدد من الفاعليات.

● تقيم "رابطة اطباء الاسنان" في بيروت افطاراً غروب اليوم في مطعم "بيتي" في فردان.

مرجع الشيعة يندد بالمجزرة في باكستان

ندد مكتب المرجع الاعلى للطائفة الشيعية آية الله السيد علي السيستاني بالمجزرة التي وقعت في باكستان وذهب ضحيتها ١٧ شيعياً في انفجار عبوة في مسجد قبل ايام. وجاء في بيان وزعه المكتب في بيروت امس "ان ما يثير العجب، ان تدعي الدول المستكبرة وقف عدوانها على بلد اسلامي احتراماً لشهر رمضان، بينما نشاهد جنود الشيطان الذين يزعمون انهم جنود الصحابة يرتكبون جريمتهم مع مطلع الفجر ويعتدون على حرمة مساجد الله ويقتلون عباده الصالحين وهم ساجدون يدعون ربهم ان يصلح امور المسلمين".

اضاف: "في وقت ندين هذه الجريمة النكراء نرفع تعازينا بالمصيبة الاليمة الى امام العصر ومراجع التقليد والامة الاسلامية وخصوصاً شعب باكستان المسلم. ونطلب من جميع العلماء والمفكرين والدول الاسلامية وخصوصاً دولة باكستان، ان يوقفوا هذا المخطط الخبيث لتفريق المسلمين، ويكشفوا مرتكبي هذه الجريمة النكراء وينزلوا بهم عقاب الله العادل".

✓

اقتراح برسم وزير الاقتصاد

من ف.ع.:

"اقترح على وزير الاقتصاد الدكتور ناصر السعيدي الاستعانة بخبرة مؤسسات التموين السورية في نجاحها في التطبيق اليومي لتسعيرة السلع الاستهلاكية، علما ان ٥٠ الف لبناني يتوجهون اسبوعيا الى الاسواق السورية للتبضع.

فهل ينجح الوزير السعيدي في اغراء ٥٠ الف سوري للتوجه اسبوعيا نحو اسواق لبنان للتبضع، ويلغي من اذهان الناس "هالة" الغلاء"؟

لوحة سيارة النائب

مواطن سأل هل يحق للنائب ان يضع لوحة سيارته على سيارات زوجته واولاده؟

● مصدر في مجلس النواب اوضح انه يحق للنائب وضع اللوحة الخاصة به على سيارته فقط. ويحق له وضع شارة مجلس النواب على سيارات زوجته واولاده.

اين الوزارة من الاعلان؟

الياس ابو فاضل من بلدة حامات، علق على الاعلان الذي اعدته مؤسسة كهرباء لبنان وتبثه كل وسائل الاعلام المرئي والمسموع، والذي يدعو الى توفير الطاقة. وقال انه اعلان جيد ومفيد، لكن من يمر امام مبنى وزارة الموارد المائية والكهربائية ليلا ويلاحظ ان الانوار تشع منها وتجعلها كتلة مضيئة يتساءل اين الوزارة من الاعلان؟

نداء انساني الى الرئيس لحود

من سميرة الاتات العاملة لدى الشركة اللبنانية لتموين مطار بيروت "في تاريخ ١٩٩٨/٨/١٠ صدمت سيارة ولدي محمد غلاوي فنقل الى مستشفى الحياة مصابا برضوض وكسور وغيبوبة وقد تعهد الصادم في تلك الاثناء بتحمل نفقة العلاج وغيره مما تستدعيه المعالجة لحين عودة ولدي الى الحالة الطبيعية.

ثم نقلت ولدي الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت حيث بدأت المعاناة وذلك عبر تهرب الصادم من الايفاء بالتزاماته، وبطريقة لا تخلو من التساؤلات، تبين ان ولدي ادخل على نفقة وزارة الصحة وان الاطباء الذين يعالجونه راحوا يطلبون مني فارق الدرجة وانا لا حول لي ولا قوة.

وبرغم المراجعات المتكررة التي قمت بها لدى الصادم بعدما تحول ولدي الى اشبه بطفل صغير نتيجة الاصابة بالرأس الا ان الصادم كان "يتغطى" بغطاء ابن عمه وهو يعمل لدى مكتب احد الوزراء اذ تبين لي ان هذا المواطن يحاول جاهدا مساعدة ابن عمه الصادم بكل الطرق التي تجعله يخرج من تلك الحادث بدون ان يتكلف لا ماديا ولا معنويا ولا حتى جزائيا".

جئت اليكم يا سيدي الرئيس متظلمة من هذا الامر والموضوع وانتم الذين في قسمكم قلتم انه اذا كان رأس الدولة تحت القانون فلا يمكن ان يكون احد فوق القانون.

وانني بهذا التظلم اطلب مقابلتكم لاشرح اي موضوع يتعلق بهذا الامر راجية من الله ان تلقى رسالتي هذه، الاهتمام".

مسلسل القساطل المعطلة

مواطنون في منطقة كورنيش النهر شكوا ان قسطل مياه مثقوبا قبالة مبنى بلدية بيروت تتدفق منه المياه بقوة وتملأ الشارع، وطالبوا بتصليحه.

● مصدر في مصلحة مياه بيروت اوضح ان العطل واقع على قسطل الـ٦٠٠ انش، وتصليحه يحتاج الى قطع الطريق بعد الحصول على رخصة من البلدية، وقد بدأت الاجراءات لتصليحه.

طريقة افضل لجباية رسوم الميكانيك

من امين طبارة

"لماذا لا يتم تفعيل جباية الميكانيك بغير الطريقة المتبعة حاليا اي بايقاف السيارات والتدقيق في اوراقها مما يسبب عرقلة في السير؟

اقترح التدقيق بملفات السيارات ووضع جداول زمنية بالاستحقاقات وملاحقة اصحابها بريديا خصوصا ان البريد عندنا اصبح متقدما وبمصاف الدول الراقية ويتم الدفع في البنك كما هو حاصل".

تصليح قسطل

مواطن من حي الجعيتاوي، شارع قشوع المتفرع من شارع مستشفى الروم شكا وجود قسطل مياه مثقوب منذ اشهر والمياه تتسرب منه وتملأ "النزلة" التي تتسبب بوقوع حوادث نتيجة الانزلاق وطالب بتصليحه.

● مصدر في مصلحة مياه بيروت اوضح انه تم اصلاح القسطل موضوع الشكوى.

حرب اسرائيلية "تأديبية" سافرة للشريط المحتل: إبعاد ٢٥ مواطناً من شبعا وتدمير ١٤ منزلاً في أرنون


مسنتان من شبعا مع طفليهـ، قبل انتقالهم ليلاً من البقاع الى بيروت. (سعيد معلاوي)

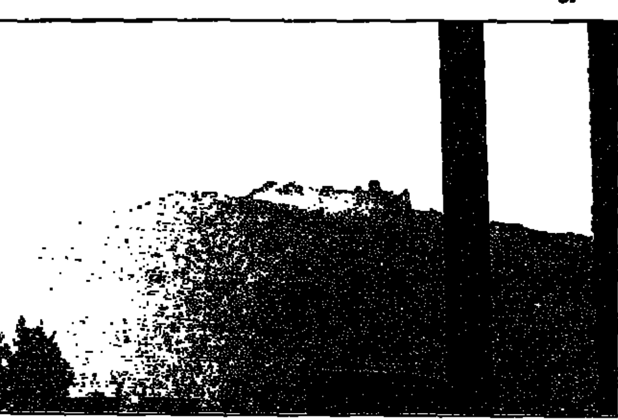

منازل في ارنون حولتها الجرافات الاسرائيلية ركاماً.


الصامدون.


"...رن" في العراء الطلق.


وسيلة نقل بدائية.

متى تطلع شمس الحرية؟


دخان قنيفة اطلقتها المقاومة على موقع قلعة الشقيف. (ادمون شديد وكامل جابر)

اعلن الاسرائيليون امس حربا "تأديبية" سافرة على الشريط الحدودي المحتل بتدميرهم ١٤ منزلا على الاقل فجرا في بلدة أرنون (النبطية)، وابعادهم مساء ٢٥ مواطنا من شبعا المحاصرة (العرقوب) بينهم ١٦ طفلا.

تدمير ١٤ منزلا

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين اقدموا فجرا على تدمير ١٤ منزلا في بلدة ارنون قرب قلعة الشقيف بعد عشرة ايام من تدمير ستة منازل.

وروى سكان في البلدة انهم سمعوا بعد منتصف ليل الاربعاء – الخميس اصوات آليات عسكرية وجرافات استمرت حتى الرابعة فجرا. وافاقوا صباحا ليجدوا زهاء ١٤ منزلا قد تحولت ركاما وهي تقع في الحارة الفوقا، على جانبي الطريق المؤدي الى قلعة الشقيف. وبعد البوابة التي كان الاسرائيليون يستخدمونها داخل البلدة، وعرف من اصحاب المنازل: المسؤول التنظيمي لحركة "أمل" في الجنوب خليل حمدان، محمد خروبي، كاظم حمدان، يحيى مسلم، مسلم عقيل، عبدالله عواضة، عبد علي موسى، قاسم ماروني، علي خليل عليق، عبدالله عجمي، فاطمة شحادي، نمر جابر، حسن عليق، احمد جابر.

وتوجه الاعلاميون صباحا الى البلدة. واثناء وجودهم، بدأ تبادل قصف بين مواقع المقاومة والاسرائيليين، فاضطروا الى البقاء داخل البلدة لمدة ساعة. وحاول احدهم التوجه الى محيط المنازل المدمرة، فأطلق الاسرائيليون رمايات رشاشة في اتجاهه من موقعهم في قلعة الشقيف.

ولازم الاعلاميون الاهالي مدة ثلاث ساعات، تعرفوا خلالها الى بعض الاساليب البدائية التي يستعملونها في حياتهم اليومية بسبب الحصار المفروض عليهم، ومنها نقل اغراضهم وحاجاتهم بواسطة عربة صغيرة تتحول أحيانا عربة اسعاف لنقل المرضى.

وتوجه المسؤول التنظيمي لـ "أمل" خليل حمدان مع عدد من ابناء بلدته الى طريق أرنون للاطلاع على اوضاع البلدة من القاطنين فيها. وقال في تصريح له: "بعد مجزرة جنتا وهدم ستة منازل منذ عشرة ايام، قامت جرافات العدو الصهيوني صباح اليوم (امس) بازالة ١٨ منزلا من منازل اهلنا الصامدين، هادفة الى اقتلاعهم من ارضهم بعدما قرروا الصمود وحفر قبورهم بجانب منازلهم. ان اسرائيل تريد جعل بلدة أرنون والمنطقة المحيطة بها ارضا محروقة، ان هذه الجريمة البشعة هي برسم المجتمع الدولي. لذلك نطالب الدولة اللبنانية من خلال اجهزتها ووزاراتها المعنية القيام بواجبها حيال فضح الممارسات الاسرائيلية بتنظيم حملة اعلامية واسعة وتقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن. ونهيب بفخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ان يعطي توجيهاته لأوسع تحرك تضامني مع هذه القرية المنكوبة التي تحاول اسرائيل تحويلها ركاما".

الابعاد

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان قوة مشتركة من الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" دهمت قرابة الرابعة عصرا بلدة شبعا وطوقت بعض أحيائها وشنت حملة تفتيش طاولت عشرات المنازل، واوقفت ٢٧ مواطنا اقتادت اثنين منهم الى سجن الخيام وهما الشقيقان اسماعيل وحسن خليل نبعة، فيما ابعدت الـ٢٥ الاخرين الى المناطق المحررة عبر بوابة زمريا ومن بينهم ١٦ طفلا تراوح اعمارهم بين عام وثمانية اعوام.

والمبعدون هم: محمد واحمد وقاسم خليل نبعة (اشقاء المعتقلين) وريما زهرة ورانية ضاهر وخديجة صعب ونوال نبعة ونهاد دلة وعزيزة موسى ومحمد نبعة وايمان وراوية وريهام وحنين وخليل وعلاء ومحمد وخضر وشمناز وغصون وعنود وديانا ومحمد وآيات وكلارا نبعة.

ووصلوا في سيارات مدنية الى حاجز الجيش اللبناني في عين فجور. ومن هناك نقلهم الجيش الى ثكنة راشيا. وفي العاشرة ليلا حضرت ٧ سيارات للصليب الاحمر اللبناني من راشيا وجب جنين وزحلة، وبعد ان قدمت اليهم الطعام وحليب الاطفال، نقلتهم الى منازل اقاربهم في بيروت والشويفات.

حركة طيران واسعة

وأوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الطيران الاسرائيلي خرق جدار الصوت فوق بيروت.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان الطيران الحربي الاسرائيلي خرق جدار الصوت مرتين في أجواء صيدا واقليم التفاح.

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان الطيران الاسرائيلي كثف طلعاته فوق بعلبك وصولا الى البقاع الشمالي. ففي العاشرة والدقيقة الـ٢٥ قبل الظهر خرقت طائرتان جدار الصوت فوق بعلبك واكملتا تحليقهما فوق البقاع الشمالي وسلسلة جبال لبنان الغربية بعدما سمع هدير الطائرات على علو متوسط. وافيد ان سربا من ست طائرات شوهد يحلق فوق المنطقة.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان موقع شقيف الحردون التابع لهذا الجيش، تعرض في الاولى والدقيقة الـ٢٥ بعد الظهر لقصف مدفعي.

وفي بيروت، اعلنت "افواج المقاومة اللبنانية – أمل" ان مجموعاتها هاجمت في الثانية والدقيقة الـ٥ بعد ظهر امس دورية مشتركة على طريق موقع الحردون وقصفت الموقع. وبعد عشر دقائق قصفت تعزيزات في موقع الرادار. وفي الرابعة والثلث هاجمت قوة مشاة على طريق موقع العزية. واشارت الى ايقاعها اصابات وخسائر في الآليات.

● في القدس (و ص ف) اكد ناطق باسم الجيش الاسرائيلي امس هدم ١٤ منزلا مهجورا ليل الاربعاء – الخميس خارج المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان. واوضح الناطق ان عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" هدمت هذه المنازل. وقال ان المنازل المتداعية كانت ملجأ للمجموعات التي كانت تزرع القنابل لدى مرور قوافل للجيش الاسرائيلي او "الجيش الجنوبي".

واضافت ان الوحدة الاسرائيلية عادت الى الشريط الحدودي المحتل دون ان تتعرض لمقاومة، بعدما انجزت عملية الهدم التي استغرقت نحو اربع ساعات.

● بثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية حديثا اجرته مع رئيس "الشؤون المدنية" الاسرائيلية في لبنان العقيد رفيق سعيد، ذكر فيه ان اسرائيل "لا تعتبر ان جيشها يحتل قسما من جنوب لبنان، وانما ترى فيه قوة عسكرية تعمل على مساعدة السكان على الحياة الكريمة".

واضاف: "الدولة اللبنانية تعرف ذلك تماما، لكنها تصر على اتهام السكان بالعمالة والخيانة".

وأكد ان اسرائيل "ستواصل تقديم كل الدعم الى سكان المنطقة الحدودية في شتى الميادين".

● زار عدد من ذوي المعتقلين امس سجن الخيام، وقابلوا المعتقلين: علي محمد مرمر، سمير قاسم، سامر حجازي، سليمان حسن رمضان، محمد قاسم الشعار، نعمة حسن دقدوق، حسن محمد سعيد وزوجته العبدالله مالكي.

واشرفت بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر على الزيارة، وسلكت القافلة معبر كفرتبنيت في الذهاب والاياب. وهذه الزيارة هي الاولى هذه السنة.

أنهى العقوبة وخرج قبل صدور الحكم

قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي جوزف غمرون وعضوية المستشارين احمد حمدان وسامي صدقي بانزال عقوبة الاعدام بمحمد عبد الكريم حمزة لاقدامه في الشويفات عام ١٩٨٩ وعمداً على قتل اخته نجاح باطلاق النار عليها من رشاش حربي لسوء سلوكها وبخفض العقوبة عملاً بقانون العفو ودافع الجريمة الى المؤبد ومنها الى الاشغال الشاقة تسع سنوات لان المتهم كان يعاني مرض انفصام في الشخصية المزمن ويخضع للعلاج.

وجاء في حيثيات الحكم:

"– تبين انه احيل امامها المتهمان:

– محمد عبد الكريم حمزة – والدته بسيطة – مواليد ١٩٥٢ – حور تعلا لبناني – اوقف وجاهياً في تاريخ ١٩٨٩/١٠/٣ ولا يزال.

٢– عبد الكريم علي حمزة – والدته نوفة – عمره نحو ٨٣ عاماً مواليد حور تعلا – لبناني.

ليحاكما بمقتضى احكام المواد ٥٤٩ و٥٤٩\٢١٩ عقوبات و٧٢ اسلحة، لاقدام الاول وبتدخل من الثاني على قتل شقيقته عمداً في محلة الشويفات بسلاح حربي غير مرخص له به.

وتبين ان المتهم عبد الكريم حمزة تخلف عن حضور جلسات المحاكمة رغم انفاذ قرار المهل في حقه اصولاً وتقررت محاكمته غيابياً واعتباره فاراً من وجه العدالة.

وتقررت نتيجة المحاكمة العلنية، الوجاهية والغيابية ما يأتي:

اولاً: في الوقائع:

تبين ان المتهم عبد الكريم حمزة كان يقيم خلال العام ١٩٨٩ في منزل يقع في محلة صحراء الشويفات، وكانت المغدورة نجاح وهي ابنته تقيم في المنزل نفسه مع بقية افراد العائلة باستثناء شقيقها المتهم محمد الذي كان يقيم مع عائلته في منزل مجاور لمنزل والده. وكانت المغدورة تعمل في محلات "انجي" للملبوسات وقد ارتبطت بعلاقة عاطفية مع زميل لها في العمل يدعى حسين حيدر الذي غرر بها واقام معها علاقة جنسية علم بها شقيقها المتهم محمد وفاتحها بالامر، فاعترفت له المغدورة بعلاقتها بالمدعو حسين، فاصر المتهم محمد بأن يتزوج شقيقته نجاح، ولما رفض، طلب المتهم من شقيقته الانتقال من منزل والدها في الشويفات للاقامة في بلدة حور تعلا في البقاع، وبالفعل ذهبت المغدورة حيث اقامت في بلدة حورتعلا، الا انها عادت بعد نحو خمسة ايام واعلمت شقيقها المتهم محمد، انها ترغب في العودة الى العمل في محلات "انجي" وانها لا ترغب في الاقامة في بلدة حورتعلا، فمانع المتهم هذا الامر، الا ان المغدورة اصرت وكان ذلك في حضور والدها المتهم عبد الكريم.

وبعد احتدام النقاش بين المغدورة من جهة وبين المتهم محمد من جهة اخرى، اقدم المتهم عبد الكريم على صفع المغدورة على وجهها، فدخلت فوراً الى غرفة نوم اولاد شقيقها المتهم محمد لتنام الى جانبهم فيما ذهب المتهم والدها الى منزله المجاور، ولكنه عاد بعد قليل ليناقش الامر مع ابنه المتهم محمد لايجاد حل لهذه المشكلة فكان الحل الذي عرضه المتهم محمد، ان تذهب المغدورة للعيش في بلدة حورتعلا او انه

– التتمة في الصفحة ١٦ –

"فينيسيا التجارية" تدعي على واكيم

جاءنا: "نتيجة لما ورد في كتاب الاستاذ نجاح واكيم "الايادي السود" من قدح وذم بالسيد محمد حسن زيدان وشركة "فينيسيا التجارية (افرو – آسيا)، تقدم السيد زيدان بادعاء مباشر الى قاضي التحقيق الاول في بيروت ضد الاستاذ واكيم وضد دار النشر "شركة المطبوعات للتوزيع والنشر" وضد مدير الشركة المذكورة ومالكها السيد محمد تحسين الخياط، وقد سجل الادعاء لدى قاضي التحقيق الاول في بيروت رقم ٢٤ تاريخ ١٩٩٩/١/٧".

تخلية المحامي حبلص بكفالة

طرابلس – "النهار":

استأنف المحقق الاول في الشمال القاضي صلاح مخيبر امس النظر في ملف مقتل السائقين العموميين في الشمال، واتخذ قرارا رد فيه طلب استرداد مذكرة التوقيف الوجاهية في حق المحامي احسان حبلص في ٩٨/١٢/٢٣. وفي المقابل قرر تخليته في مقابل كفالة مالية مقدارها خمسة ملايين ليرة. ورفض طلب تخلية الموقوف صلاح عبيد.

وقرر تعيين جلسة الخميس المقبل لمتابعة التحقيق والاستماع الى مزيد من الشهود توصلا الى اجلاء الغموض الذي يحوط بعض جوانب هذه القضية قبل بت اعادتها الى القضاء العسكري او الاستمرار في متابعتها في طرابلس.

توقيف ٣٢ اجنبياً دخلوا خلسة

اوقف الامن العام امس ٣٢ أجنبيا دخلوا لبنان خلسة. وهم من جنسيات اثيوبية وسودانية وبينهم نساء. وأحيلوا على القضاء بناء على اشارة المدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان نديم عبد الملك.

توقيف متهمين بحادث قتل

باشر قاضي التحقيق في جبل لبنان يحيى ورده التحقيق في حادث قتل الشاب المغدور غسان سويد دهسا بسيارة على طريق عام ملتقى النهرين – الدبيه واستجوب الرائد في الامن العام احمد الجمل الذي نفى علاقته بالحادث.

ثم استمع قاضي التحقيق الى افادة المفتش الاول في الامن العام اكرم محمد شاهين وكان يقود سيارة "بـ.ام.ف" ونفى بدوره علاقته بحادث صدم دراجة نارية كان يقودها جمال احمد ويرافقه غسان سويد. وزعم ان سيارة "مرسيدس" صدمته وتسببت بوفاته، ولكن قاضي التحقيق اصدر مذكرة بتوقيفه. كذلك استجوب قاضي التحقيق سائق سيارة "المرسيدس" سعيد معروف الخشن فأشار الى انه كان يقود سيارته في الاتجاه المعاكس لسيارة "بـ.ام.ف" والتي كانت صدمت الدراجة النارية بعنف ودفعتها لتصطدم بسيارته مما ادى الى مقتل غسان سويد دهسا واصابة جمال احمد بكسور وجروح، فأصدر قاضي التحقيق مذكرة بتوقيف الخشن وسماع شهود جدد.

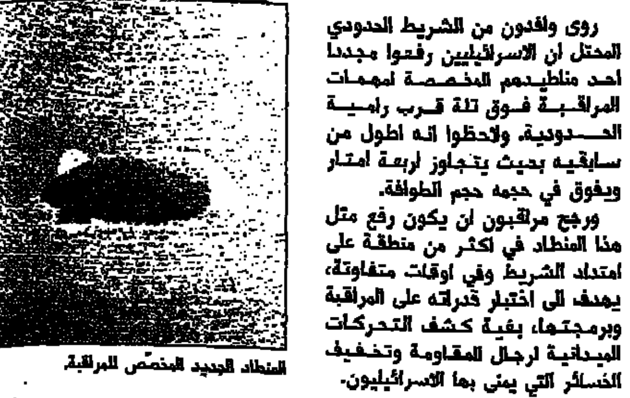
ويذكر ان اقرباء المغدور سويد قاموا بتظاهرة في قصر العدل في بعبدا واشتبكوا في عراك مع رجال الامن مما ادى الى سقوط خمسة جرحى منهم.

مقتل ٤ أشقاء في اشتباك بين عمال سوريين

وقع اشتباك مسلح في محلة الاوزاعي بين بعض العمال السوريين، فقتل الاشقاء الاربعة عبد العزيز بشار وبشار بشار وعبدالله بشار وخليل بشار. وهرب مطلق النار.

وقبض رجال الامن على حسين يوسف طربوش وعبدالله طربوش وخالد قاسم ولؤي كردو وتسلم التحقيق في الحادث قاضي التحقيق في جبل لبنان فوزي ادهم.

"منطاد مراقبة" اسرائيلي يفوق الطوافة حجماً


المنطاد الجديد المخصص للمراقبة.

روى وافدون من الشريط الحدودي المحتل ان الاسرائيليين رفعوا مجددا احد مناطيدهم المخصصة لمهمات المراقبة فوق تلة قرب رامية الحدودية. ولاحظوا انه اطول من سابقيه بحيث يتجاوز اربعة امتار ويفوق في حجمه حجم الطوافة.

ورجح مراقبون ان يكون رفع مثل هذا المنطاد في اكثر من منطقة على امتداد الشريط وفي اوقات متفاوتة، يهدف الى اختبار قدراته على المراقبة وبرمجتها، بغية كشف التحركات الميدانية لرجال المقاومة وتخفيف الخسائر التي يمنى بها الاسرائيليون.

طلب الاعدام لمتهمين بجريمة مجدل ترشيش

طلب قاضي التحقيق في جبل لبنان الياس الخوري انزال عقوبة الاعدام بنعمة نعيم الحاج وسامي حسن رباح لاقدامهما عمدا على خنق العاملين السوريين منير احمد حوراني وسعيد محمد حجازي واحراق جثتيهما بالبنزين في مجدل ترشيش سعيا الى الحصول على بوليصة تأمين بقيمة ٤٠٠ الف دولار اميركي والهرب الى اميركا.

وجاء في وقائع القرار الظني الذي اصدره قاضي التحقيق: "تبين ان المدعى عليه سامي رباح كان يعمل في غاليري يملكه المدعى عليه نعمة نعيم الحاج في انطلياس، وقد تعرف في هذه المناسبة الى المدعى عليه محمد حسيب ابرهيم الذي كان يشتري بعض المفروشات من المحل وساعده محمد ابرهيم في الطلاق من زوجته بواسطة ابنته المحامية لينا ابرهيم. وتوطدت العلاقة بين الثلاثة الحاج ورباح وابرهيم الذي علم ان المتهم الحاج يعاني ضائقة مالية خانقة بسبب تراكم الديون عليه واحتراق غاليري له وعدم حصوله على التعويض الكامل من شركة التأمين. فاقترح عليه اجراء عقد تأمين على حياته لتأمين مستقبل زوجته واولاده. ففعل واجرى عقد التأمين لدى شركة اميركان لايف في ١٩٩٨/١٠/٠. ونظم سندي دين لامر المدعى عليه محمد ابرهيم بقيمة ٩٥ الف دولار اميركي على ان يقوم محمد ابرهيم بسحب المبلغ من شركة التأمين بعد ايهامها بوفاة نعمة الحاج لاحتراقه في

– التتمة في الصفحة ١٦ –

عودة لحد الى مرجعيون

جنود اسرائيليون يواكبون اللواء لحد لدى ادخاله مستشفى رامبام – حيفا ليل الثلاثاء الماضي. (أ ف ب تيليفوتو)

بنت جبيل – "النهار":

عاد قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد امس الى منزله في مرجعيون، بعد ابلاله من وعكة استدعت ادخاله مستشفى رامبام في حيفا الثلاثاء الماضي.

طقس متقلب وأمطار متفرقة

تتوقع مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان يستمر سقوط المطر في مختلف المناطق اللبنانية قويا احيانا وخفيفا احيانا اخرى، ولهذا السبب لم يعد من الممكن القول ان الكميات التي سقطت حتى الان هي كافية أم لا، الا ان المؤكد ان عدم سقوط الثلوج فوق القمم يؤثر في المياه الجوفية في صورة واضحة.

الرياح السطحية تكون جنوبية غربية معتدلة سرعتها من ١٥ الى ٣٠ كيلومترا في الساعة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٢ الى ١٩ درجة وعلى علو الف متر من ٥ الى ١٠، وفي البقاع من ٣ الى ١٤ درجة.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي سقطت في الـ٢٤ الساعة المنتهية حتى الساعة الثامنة مساء امس بلغت اربعة مليمترات، وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٢٧٠ مليمترا يقابله في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٢٨٦ مليمترا. اما المعدل التصاعدي العام فهو ٤١٢ مليمترا. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٤ مليمترا زئبقيا ودرجة الرطوبة ٧٩ في المئة والحرارة في بيروت ١٦.

انجازات الوسط في بيان لـ"سوليدير"

اعتبرت شركة سوليدير ان سنة ١٩٩٨ "شكلت قفزة نوعية احرزت خلالها تطورا سريعا على صعيد ترميم الأبنية القديمة، اضافة الى المبيعات العقارية وانجاز اعمال البنية التحتية وفقا للجدول الزمني الذي وضعته لهذه الغاية".

وقال بيان للشركة ان الوسط التجاري بات "يتمتع ببنية تحتية متطورة تتميز بما توفره التقنيات الحديثة، اضافة الى تبليط الارصفة ونصب اعمدة للانارة وغرس نحو ١٠٠٠ شجرة وانشاء مساحات خضراء، اضافة الى حديقة عامة بمساحة ٨٠ الف متر مربع، ومرفأين سياحيين بسعة نحو الف يخت ومركب باحجام مختلفة قبالة السان جورج والحوض الاول لمرفأ بيروت".

دعوة اتحاد الغرف الى المشاركة في معرض التصدير في باريس

تلقى اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة دعوة من الغرفة التجارية العربية – الفرنسية للمشاركة في الدورة العاشرة للمعرض المهني للتصدير "افونير اكسبورت" الذي يقام في باريس بين ١٠ آذار و١٢ منه.

واوضحت الغرفة في دعوتها "ان المعرض المذكور يمثل تظاهرة اقتصادية دولية تحتل مساحة للعرض تقدر بحوالى ٩ الاف متر مربع تتجه اساسا الى تأمين مشاركة ٣٠٠ عارض وتستقبل نحو ٢٠ الف زائر من بين اهم اصحاب المؤسسات الصناعية والمسؤولين عن شؤون التصدير".

وستخصص في اطار سلسلة المحاضرات الخمسين التي ستلقى في خلال المعرض ثلاث للعالم العربي تتناول الاولى تجربة جمهورية مصر العربية والثانية امارة دبي وتعرض الثالثة لموضوع التنمية الاقتصادية في البلدان العربية.

المؤتمر السنوي لـ "تي.ام.آي"

تعقد شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط (تي.ام.آي) مؤتمرها السنوي للتخطيط الدولي بعنوان: "١٩٩٩: العودة الى الربحية" في ٩ كانون الثاني و١٠ منه في فندق "نابوليون" بمشاركة وكلاء الشركة ومديريها الاقليميين في الخارج وادارتها العليا، وممثلين عن شركات الشحن الكبيرة ووسطاء النقل في لبنان.

توضيح

جاءنا من الدكتور انطوان صفير:

"ورد في جريدتكم الغراء الصفحة السادسة العدد ٢٠٢٤٤ تاريخ ١٩٩٩/١/٧ خبر مفاده انه صدر في اواخر عام ١٩٩٨ حكم قضائي عن الحاكم المنفرد الجزائي في بيروت في قضية اختلاس في مرفأ بيروت عام ١٩٩٢، والحكم صدر واستؤنف.

يهمنا ان نوضح انه صدر قرار اعدادي عن القاضي المنفرد الجزائي في بيروت في تاريخ ١٩٩٨/١١/٩ قضى برد بعض الدفوع المدلى بها من المدعى عليهم ولم يصدر اي حكم بدائي نهائي في حقهم حتى يصار الى استئنافه حسب الاصول. ونحن لنا ملء الثقة بالقضاء.

يرجى نشر هذا التوضيح في الصفحة نفسها في العدد المقبل عملا "بقانون المطبوعات".

تحف وموسيقى وسجاد وأضواء

وسط بيروت استعاد أجواء العيد مع السوق التراثية

مقاهي أيام زمان شرّعت أبوابها لزوّار الليل



الأب وابنه يعزفان.

قلب المدينة ينبض حركة وحياة. ومسرح الاعياد الذي لف شوارع: المطران، عبد الملك والزغلول، استكملت مشاهده في معروضات تنبض بالذكريات التي غصت بها المحال، وبضجة حنين عبقت في الازقة.

"سوق الاعياد" في وسط بيروت أزقة مرصوفة بالبازلت، وقناطر وعقود زنرتها أضواء خافتة، وأوان ومعروضات شكلت عناوين قديمة صاغت معالمها وسط المظاهر البراقة للحياة العصرية.

وهكذا على أنغام موسيقى كلاسيكية يعزفها ايلي باسيلا وابنه فيكتور، يرافقها رنين العود المنبعث من مقهى "البازركان"، يجول الزائر متنقلا في خطى هادئة بين المنصات والمعروضات المختبئة خلف زجاج تروي حكايات تاريخ غابر.

طقوس ومقاه

ما إن تطأ عتبة السوق، حتى تغمرك هالة أيام زمان وطقوسها، من نكهة الصعتر التي تعبق في الاستراحات الصغيرة، الى قهقهات النراجيل التي تلتقي مع أنفاس الرواد، وحشرجات حجار الزهر تتدحرج على الطاولات المزخرفة، وأصوات الخدم ينادون على التنباك العجمي والقهوة المرة في مقهيي "مية مسا" و"البازركان".

صاحب مقهى "البازركان" علي ياغي قال: "في هذه المدينة قامت اول المقاهي كمقهى الحاج داوود، وعروس البحر، وشاركنا في السوق اليوم، وحملنا اسم تلك القهوة المعروفة قديما، لاضفاء الطابع القديم عليها".



نجار وسيدات معه.

وعن رواد المقهى قال: "يغص المكان كل ليلة بالشباب عاشقي النارجيلة، وكبار السن الذين يستعيدون في جلساتهم حكايا المدينة ايام العز يؤنسهم رنين العود".

أحد عمال مقهى "مية مسا" قال: "نحن نقدم النارجيلة والشاي، ونستضيف كل ليلة مغنيا يؤنس الزبائن. اما في مجال الطعام فنقدم الحمص والفول والشاورما".



ابو وليد يرتب الانتيكا.

فحم ووجوه

يلفتك في احد الجوانب رسام الوجوه شاميه ماروتيان، منهمكا في اختيار اقلام الفحم لاعطاء الملامح المطابقة للصورة الاصلية، وعلى مقربة محلات الراعي تزدان بأقنعة الجنفيص والقماش والاثاث يلبسه المعدن بلون فضي.

مسؤولة العلاقات العامة في "سوليدير" رنده أرملتازي لفتت الى "ان العارضين يتوزعون في سوق الاعياد على نحو ٦٧ محلا مرممة في شكل كامل، قسم منها يقدمه الملاك والباقي من سوليدير. ويبقى على الباعة دفع ثمن المنصات".



نحاسيات حسون.

واضافت: "تشهد السوق اقبالا شعبيا كبيرا، تستمر حركة الناس الى وقت السحور. لذلك ارتأينا تمديدها حتى آخر الشهر الجاري، بعدما كان مقررا اختتامها مع نهاية موسم الاعياد اي آخر شهر رمضان".

طبيعة وليل

وأكثر ما يستوقف الزائر في شارع فوش، انتشار الشتول الخضر على مداخل المحال في وحدة متجانسة مع العقود والقناطر، وشكلت لوحات كلير شوفيللو ملحقا لها، حيث ظهرت الطبيعة في أبهى صورها بألوان زاهية اضفت على المكان حيوية انبعثت في انعكاس الاضواء والايحاءات. المسؤول عن بيع هذه اللوحات مارسيل شوفيللو الفرنسي الجنسية قال: "عام ١٩٦٥ انخفض الطريق في هذا الشارع بسبب وجود الآثار تحتها، وكان السياح يملأون وسط المدينة ويتوافدون اليه في اعداد هائلة. واليوم لم يبق منهم الا القليل الذي يرتاد المطاعم والفنادق من دون التنبه الى القيمة التاريخية والمعنوية لبيروت القديمة. انه لشيء مؤسف حقا".



عائلة نادر تحوط الرسام.

واضاف: "انا فرنسي، أعيش في هذه البلاد منذ زمن طويل وأراها أجمل بلاد العالم".

مأوى الذكريات

وتكتمل الرحلة في السوق في شارع اللنبي مع حرفيات اخرى. محال على "مد عينك والنظر"، تبدأ بتجار السجاد، بزخرفاته الدقيقة وألوانه المعتقة في محلات "أوهانيان" و"طحان" و"اللحام"، وعمرها من عمر بيروت. مرورا بأنتيكة "ابو وليد"، تستريح فيها أوان وحراتيق قديمة وألفيات وخوابي، اضافة الى قناديل الزيت والفوانيس، وخوابي أيام زمان من نحاسيات بيض وحمر وصفر أضفت عليها الاضواء الخافتة المنتشرة في الزوايا جوا دافئا انعكس لمعانا يبهر النظر.

أباً عن جدّ

صاحب سجاد اللحام قال: "نحن في هذه المنطقة أباً عن جد، كنا نفتح ليلا ونهارا، وكانت بيروت دائمة الحياة حتى وصفت بالمدينة التي لا تنام".

واضاف: "كان شارع اللنبي مجمع الجوخ والسجاد. واليوم عاد شيء منه، لكن طعم حياة الماضي لم تعد معه".

اما العازف ايلي باسيلا الذي كان يملك متجرا لخياطة الثياب في اول شارع فوش، فقال: "ان الشارع كان آنذاك يغص ببائعي القماش". وتتذكر ازقته الضيقة: "ربما كانت تبدو كذلك لامتلائها بالناس".

حفر الخشب وترصيعه بالصدف. (تصوير علي حسن)

شوفللو. — سفار.

عربية وأجنبية

زائر يدعى فريد نجار قال: "ما نراه في هذه السوق جميل جدا. منه ما تجدد ومنه ما لم يكن موجودا من قبل. كانت المداخل ضيقة، لكنها كانت جميلة وكنا تعودناها. هنا في فوش كان يباع القماش بالاوقية في محلات شيبان، والفول، ومحلات نجار".

ولفت الى "اننا نستعيد اليوم بعضا من حنان الماضي، من دون الحفاظ على الطابع اللبناني، اذ ان اللافتات كلها كتبت بالاجنبية". وسأل: "لماذا تتنكر للغتنا الأم؟ ولماذا لا تترافق الاجنبية والعربية معا؟".

جهاد نادر لفت الى "ان المعروضات كلها تحف، والسوق مخصصة لفئة معينة من الناس. نحن لم نأت اليها لابتياع حاجاتنا ولكننا كمعظم الناس جئنا ننبش الماضي ونسترجع اياما غابرة وذكريات حلوة".

وروت جيزيل نادر انها ما ان وصلت الى شارع فوش، حتى "دق قلبها" وخرجت بانطباع "ان بيروت كانت أجمل بصخبها وناسها وتناقض كل ما فيها، اذ كانت تجمع كل الناس، كل الطبقات. اما اليوم فان لكل منطقة روادها".

السائح الفرنسي أياد سفار قال: "جميل ان تعود بيروت اما كانت، بعماراتها الرائعة وهندستها الساحرة. والمعرض فرصة مهمة لاختيار الهدايا، وأجمل ما فيه حركة الناس التي تبقى الى منتصف الليل".

ياسمين قطيش

فريدة من نوعها في لبنان والعالم وطبيعتها غامضة

دبوسي اكتشف ٣ بكتيريات جديدة في المياه حفظت في "باستور" وأُعطيت أسماء لبنانية

الشمال – من طوني جبرايل فرنجيه:

ثلاثة انواع بكتيرية جديدة وجدت في المياه اللبنانية، لم تكن معروفة في لبنان والعالم من قبل، وهي تعيش في مياهنا منذ تاريخ سحيق.

هذا ما توصلت اليه ابحاث الدكتور فؤاد دبوسي وتسمية هذه "المكتشفات" تدل على هويتها اللبنانية، فالنوع الاول من البكتيريا حمل اسم لبنان "بسدوموناس ليبانتنسس"، الثاني اسم الارز "بسدوموناس سدريللا" والثالث اسم الشرق الاوسط "بسدوموناس اورينتاليس". وحسب العادة العلمية، فانه عند اكتشاف انواع جديدة تسمى باسم مكتشفها او المكان الذي عزلت منه. وهي الدراسة الاولى في لبنان التي نتج منها تعريف ثلاثة انواع من البكتيريا تابعة لجنس "البسدوموناس" الذي ينتشر بكثرة في الطبيعة وخصوصا في عالم المياه، مصدرها نبع القسام في جرود الضنية، نبع مار سركيس في اهدن ونبع قاديشا في بشري.

الدكتور دبوسي وعقب عودته من باريس حيث نال الدكتوراه مع رتبة شرف من جامع "L'ile 20" – كلية الصحة ذكر لـ"النهار" "ان هذه الانواع من البكتيريا موجودة في المياه اللبنانية ولا احد يعرف اذا كانت ادت الى اصابات مرضية ام لا، لانها لم تكن معروفة من قبل. ومن الممكن ان تتسبب بعوارض مرضية لدى فاقدي المناعة اي المصابين بالايدز، او الذين يخضعون لعلاج كيميائي بسبب السرطان". واضاف: "ان البروفسور دانيال ايزار الذي اشرف على البحث، وهو استاذ في الكلية عينها، اكتشف بكتيريا يتم عزلها حاليا لتسببها بامراض، والمقصود ان الزمن يؤثر في البكتيريا فتكتسب جينات تمكنها التقاط صفات مرضية. ومن غير المستبعد ان يتم عزل احد هذه الانواع المكتشفة حديثا من عينات مرضية عند الانسان، لهذا السبب وبدون ان يتم التعريف بهذه السلالات البكتيرية يبقى امر تحديدها غامضا".

دبوسي.

وعن الدراسة قال: "عندما قام الدكتور منذر حمزة بعزل السلالات ضمن بحث يدعمه المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان، استطاع بالوسائل المتاحة التوصل الى حد معين من النتائج، ولتعريف هذه الانواع الجديدة كان لا بد من استعمال تقنيات متطورة جدا، لذلك اقترح عليّ ان اتابع الموضوع في فرنسا حيث تتأمن الامكانات التقنية والمالية. وبعدما تمكنا من تحديد المواقع التقنية للسلالات اللبنانية وتسميتها، حفظت في معهد باستور في باريس، وتم اعتمادها في اهم المجلات العلمية المتخصصة في العالم".

وتابع: "البكتيريا المكتشفة موجودة في الينابيع الثلاثة وقد عملت عليها كونها تقع في العالي وهي بعيدة عن التلوث والملوثات، وخلال دراسات اولية تبين ان هذه الينابيع تمتاز بفلورة طبيعية لبكتيرية كثيرة التنوع مقارنة بسواها، حيث تعكس الكائنات البكتيرية الحية حقيقة الحالة الطبيعية للينابيع والمياه الجوفية، ونقترح جعلها محميات طبيعية".

وعما اذا كان سيتابع البحث العلمي على باقي الينابيع قال: "اتمنى ذلك فالبكتيريا متعددة النوع، وحتى اليوم لم يتوصل العالم رغم التقدم العلمي الى معرفة اكثر من واحد في المئة من البكتيريا التي تعيش في الطبيعة".

وعن اهمية التعاون العلمي اللبناني – الفرنسي في مجال المياه قال: "ان ضعف امكانات الجامعة اللبنانية ماليا وتقنيا لا يسمح لها بالاشراف على رسائل الدكتوراه والابحاث الكبيرة، رغم وجود الاساتذة المتخصصين، ونحن نشكر للجامعات الفرنسية ومختبراتها استقبالها الباحثين اللبنانيين. والدكتور دبوسي من مواليد طرابلس عام ١٩٧٣ متزوج وله بنت، وهو اول مصنف بكتريولوجي في لبنان، خريج كلية الصحة في الجامعة اللبنانية عام ١٩٩٥، نال دبلوم تحاليل مخبرية وتابع دراسته العليا في كلية الصيدلة في جامعة "L'ile20". في فرنسا.

بعدما أثارت قضية محمية صور

شهيّب ردّ على الصدر داعياً الى تعاون الجميع

ردّ وزير البيئة السابق النائب اكرم شهيب على كلام للسيدة رباب الصدر اعتبرت فيه "ان قانون اعلان جزء من شاطىء صور محمية طبيعية، هو سلب لاملاك اهالي المدينة". فقال:

"أولا: سبق للسيدة الصدر ان طلبت من وزارة البيئة عدم اشتمال المحمية على عقارات تستثمرها مؤسسات الامام الصدر في القسم الشمالي من المنطقة المحمية منذ العام ١٩٨٨، وذلك بعدما وصل مشروع القانون الى المجلس النيابي. واستنادا الى الاحتجاج، واحتراما للاهداف الاجتماعية والانسانية لمؤسسات الامام الصدر، سعيت كوزير للبيئة في حينه الى تخصيص عقارين كبيرين لمشاريع مؤسسات الامام الصدر التي نقدر دورها. لكن القانون صدر في صيغته النهائية، ونص على ان يتم استثمار عقارات القسم الشمالي بموافقة بلدية صور ولجنة المحمية ووزارة البيئة. وتاليا لما كانت اهداف عمل المؤسسات اجتماعية وانسانية ضرورية ولازمة، فانه لا شيء يمنع من التنسيق بينها وبين الاطراف المعنية بالقانون لاستثمار العقارات المذكورة في شكل يؤمن الخدمات الانسانية، ويحافظ في الوقت عينه على بيئة المنطقة.

ثانيا: ان اعلان المنطقة محمية طبيعية يهدف الى الحفاظ على البيئة الطبيعية في شاطىء رملي من الساحل اللبناني، كذلك يحافظ اعلان المحمية على المنطقة لاهاليها وبلديتها التي تم اشراكها في ادارة المحمية. ولا حاجة للتأكد ان المحميات ثروة لمحيطها، وترشيد استثمارها والحفاظ عليها يؤمن مصلحة الناس الآنية والمقبلة".

دعوة الى اقرار خطة وطنية لحماية الشاطىء والتنوع البيولوجي

دعا استاذ علوم البحار في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية الدكتور سامي اللقيس الى وضع خطة وطنية لحماية الشاطئ اللبناني والمياه البحرية، من اجل حماية التنوع الوراثي البيولوجي للتراث الطبيعي.

وقال في محاضرة القاها في نادي روتاري – بيبلوس ان الخطوط العريضة لهذه الخطة تتلخص بالآتي:

"١– تحديد الجهات والجمعيات الاهلية والحكومية التي تهتم بالبيئة البحرية وحمايتها.

٢– تنسيق جدي بين المراجع والدوائر التي تهتم بشؤون البيئة البحرية.

٣– وضع خطة لحماية الشواطئ والمناطق الساحلية الزراعية والسماح لكل الناس بارتياد الشواطئ، وهي قطاع عام، ووضع تنظيم مدني صارم للشواطئ والمناطق الساحلية.

٤– التربية البيئية في المدارس والمجتمع لاقناع الناس بضرورة احترام الطبيعة كمصدر غذاء الانسان وسعادته. وكذلك القوانين المرعية.

٥– اصدار تشريعات وقوانين حديثة وتطبيقها لحماية البيئة البحرية من التعدي والتلوث والتشويه.

٦– مراقبة دائمة للثروة البحرية وخصوصا المخزون السمكي والاهتمام بالمؤسسات العلمية التي تهتم بالشؤون البحرية وانشاء محرسة بحرية.

٧ – انشاء محميات شاطئية طبيعية للحفاظ على البيئة البحرية والتنوع البيولوجي.

٨– تطبيق بنود البروتوكول لحماية المتوسط والموقع والمصدق من الحكومة اللبنانية".

وتحدث عن الوضع الحالي للشاطئ اللبناني فقال: "يمتد الشاطئ اللبناني على طول ٢٢٥ كيلومترا من الناقورة جنوبا حتى الحدود السورية على النهر الكبير الجنوبي. ٧٥ في المئة من الشواطئ صخرية التكوين و١٥ في المئة حصى و١٠ في المئة شواطئ رملية".

اضاف: "لم يبق من الشاطئ على وضعه الطبيعي سوى ٤٠ كيلومترا والباقي استثمر او ردم لاقامة مجمعات سياحية ومارينا او لشفط الرمول. اما الاملاك البحرية العامة فاستثمرت، انتهكت، وبيعت بسبب عدم وجود قانون صالح للحفاظ على الشاطئ".

وتحدث عن الواقع الحالي للشاطئ، مشيرا الى المشكلات الآتية:

- الاملاك الخاصة التي تصل الى البحر.
- الكثافة السكانية (٧٥ في المئة من اللبنانيين يقطنون المناطق الساحلية).
- التلوث العضوي (مجارير) ونفايات صلبة (برج حمود)، البكتيري، الكيميائي (مخلفات المصانع ورق، دباغات، دهانات، نفط.
- تأثير التلوث والتشويه على الشواطئ، زوال الشواطئ الطبيعية للاستجمام– تشويه المناظر الطبيعية، تأثير التشويه والتلوث على النظم الايكولوجية (مواقع تكاثر الاسماك والاحياء البحرية).

"كيف تصفّى مؤسسة ناجحة في أعمالها؟"

النقيب: "أوجيرو" تعمل بمرسوم ولا تُحاسَب عن خطأ سياسي

اعلن رئيس هيئة "اوجيرو" مديرها العام المهندس يوسف النقيب ان ما صدر عن اللجنة الوزارية التي تدرس أوضاع المؤسسات العامة "هو قرار سياسي" مشيرا الى ان التصفية لا تتم لمؤسسة عامة ناجحة مثل "اوجيرو" الا بعد ان يعرف مصير الموظفين.

وقال في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في مبنى المؤسسة: "اوجيرو" تنافس كل الدول العربية في مجال الاتصالات وهي الاولى بعد دولة الامارات العربية المتحدة". ونفى ان تكون نفقات المؤسسة ٦٥٠ مليون دولار سنويا.

وقال "ان المبلغ الحقيقي لا يتعدى الـ١٢٠ مليون دولار خلال اربع سنوات".

واضاف منتقدا الكلام عن مخالفة "اوجيرو" القوانين: "نحن نعمل بموجب مرسوم". وطالب بتشريع المرسوم وجعله قانونا" فعليا بدلا من الغاء المؤسسة.

وكان النقيب استهل المؤتمر بتلاوة تقرير تضمن اعمال "اوجيرو" وعرض لحال الادارة العامة قبل تولي "اوجيرو" مهماتها ووضع الشبكة الهاتفية العامة بعد الحرب، لافتا الى "النتائج الايجابية التي ظهرت من خلال انتشار الشبكة والخطوط الهاتفية وتحسين الجباية".

واوجز مراحل تأسيس الهيئة بموجب القانون ٧٢/٢١ ثم بموجب المرسوم ٩٥١٩ الصادر عام ١٩٧٥ الذي كلف "اوجيرو" ادارة وتشغيل الحاسب الالكتروني الموجود لدى المديرية العامة للبرق والهاتف وتطويره، فالمرسوم ٥٦١٣ الذي كلفت بموجبه الوزارة اوجيرو اعمال الصيانة.

وعدد التقرير عقود الاتفاقات الموقعة مع وزارة البريد والمواصلات، وقرارات مجلس الوزراء بالموافقة، بناء على اقتراحات الوزارة، على التعاقد مع "اوجيرو" للقيام باعمال التوصيلات اللازمة لشبكة الهاتف وتنفيذ أعمال توسيع شبكات الهاتف الثابتة.

ثم كان عرض للمهمات التي نفذتها الهيئة:

"في الاعمال والمهمات:

– صيانة المنشآت والتجهيزات

– التتمة في الصفحة ١٦ –

٣٠٣١ موظفاً في "أوجيرو" لم يقبضوا رواتبهم عن شهرين

بعد انتهاء المؤتمر الصحافي تبلغ النقيب ان تعليمات اعطيت للعناصر الامنية الموجودة على مدخل المؤسسة بعدم السماح باخراج اي ملفات عائدة اليها.

من جهة اخرى تبين ان رواتب الموظفين للشهرين الماضيين لم تصرف بعد. وافاد النقيب انه تم تجهيز الفواتير وارسالها الى وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية. وقد وافق الوزير (عصام نعمان) على اصدار امر الصرف وقيمته ٢٥ مليارليرة من اصل ٥٠ مليارا.

وعلم ان الامر ما زال عالقاً لدى المدير العام للاستثمار والصيانة الذي طلب تكليف لجنة لدرس التسليم والتسلم في الهيئة قبل صرف اي مترتبات مالية.

ويبلغ عدد الموظفين في "اوجيرو" ٣٠٢١ موظفا منهم ١٨٠٠ من ملاك المؤسسة و١٢٠٠ من ملاك وزارة الهاتف التي يبلغ عدد موظفيها ١٩٠٠ باستثناء الموظفين الملحقين بـ"اوجيرو". ويراوح راتب الموظف في الهيئة بين ٤٠٨ الاف ليرة (الفئات الدنيا) و٣،٥٨٦ ملايين (للفئات العليا) الى هؤلاء الموظفين الثابتين يضاف ٢١ موظفا بالتعاقد بصفة مستشارين وتراوح رواتبهم بين ٧٥٠ الف ليرة و١٠ ملايين.

وتجدر الاشارة الى ان موازنة "اوجيرو" تصرف من الموازنة العامة لوزارة الهاتف وهي بلغت سنة ١٩٩٨، ٦٦،١ مليارليرة في مقابل ٥٣،٠٦ مليارا عام ١٩٩٧، و٤٤،٤ مليارا عام ١٩٩٦ و١٨،٧ مليارا عام ١٩٩٥ (بدء العمل بالمرسوم ٥٦١٣) اي ما مجموعه ١٨٢،٨ مليار ليرة تتضمن النفقات الاجمالية التي تتحملها الهيئة (رواتب واجور وتعويضات واصول ثابتة الانشاءات والتجهيزات شراء مواد وقطع غيار).

نعمان عن "اوجيرو": مؤسسة استثمارية لشؤون الاتصالات ستستوعب الموظفين

تحدث وزير المواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان الى "النهار" عما تردد عن مصير موظفي "اوجيرو". وقال: "ان اعادة تنظيم وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية تعني انشاء مؤسسة استثمارية كبرى تتولى شؤون الانشاء والتجهيز والاستثمار والصيانة في قطاع الاتصالات بحيث تستوعب هيئة "اوجيرو" بجميع موظفيها، ويتم في اطارها تصفية جهاز "اوجيرو" القديم، فيبقى فيها الموظفون القائمون باعمالهم، اما الذين لا يعملون فيشكلون فائضا فيوزعون على الادارات والمؤسسات العامة حيث هناك نقص في العنصر البشري".

وعن مصير الموظفين والمهمات التي يقومون بها الى حين انشاء المؤسسة الاستثمارية، افاد "ان المهمات والانشطة التي تقوم بها "اوجيرو" حاليا، بما فيها المشاريع التي هي قيد التنفيذ، لن تتوقف الى حين استيعاب "اوجيرو" في المؤسسة الاستثمارية المنوي انشاؤها".

"سوسيتيه جنرال" يفاوض لشراء نصف "فيدوس"

علم ان مفاوضات تتم بين مصرف "سوسيتيه جنرال" الذي يرأس مجلس ادارته موريس صحناوي، وشركة "فيدوس" المالية التي يرأسها نبيل عون، قد قطعت شوطا كبيرا وهي تهدف الى شراء "سوسيتيه جنرال" ٥١ في المئة من اسهم "فيدوس". والاخيرة شركة مالية اولى في مجال الاسهم وسندات الخزينة.

موظفو الهاتف: لا مكافآت من الحريري

ديوان المحاسبة حدد شروط افادة "أوجيرو" من قيمة عقدها

اوضح مصدر مسؤول في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ما اورده رئيس هيئة "اوجيرو" يوسف النقيب لجهة التأخير في دفع رواتب الموظفين، فأشار الى "ان العلاقة بين الوزارة وهيئة اوجيرو تحكمها ثلاثة عقود هي: المكننة والفوترة، تركيب المشتركين، وعقد الصيانة. والعقد الاخير ساري المفعول لمدة سنة ابتداء من ١ – ٧ – ١٩٩٨ وحتى ٣١ – ٦ – ١٩٩٩. وقد ارسل هذا العقد الذي تبلغ قيمته ٥٠ مليار ليرة الى ديوان المحاسبة. وقد وافق القاضي عفيف المقدم على العقد بشرطين: الاول ان يدفع قسط اول قيمته ١٢،٥ مليار ليرة، ولا يدفع القسط الثاني الا بعد تنفيذ شروط عدة منها اعداد منهجية للصيانة، ومنهجية للمراقبة، ومنهجية الانفاق وغير ذلك. وحتى الآن لم يتم تنفيذ ما يلزم من الشروط التي فرضها الديوان.

ومع ذلك فان القسط الاول كاف لوضع نفقات الصيانة ورواتب الموظفين الا انه كان هذا المبلغ انفق على المكافآت".

المكافآت؟

من جهة اخرى، وجه الموظفون الذين تناول بعض الصحف اسماءهم على انهم "من الذين تقاضوا مكافآت من الرئيس رفيق الحريري ومن الذين نشطوا في خلال الانتخابات البلدية لمصلحة لوائح الحريري"، كتابا الى الوزير عصام نعمان جاء فيه:

"حيث انه تكررت منذ اسبوع وحتى تاريخه مطالعات لبعض الصحف تضمنت بيانات باسماء وارقام لبعض رؤساء الوحدات الادارية وعدد من الموظفين مذيلة بتوقيع الوزير المختص في حينه تدعي تقاضيهم مكافآت مادية وتصور هذه المكافآت انها "فضيحة دستورية ارتكبها الحريري اثناء تصريف الاعمال" حيناً فيما تصورها حيناً اخر انها توزيع مئات الملايين على موظفي الوزارة كمكافأة انتخابية،

وبعدما شكلت هذه المكافآت التي لم نتقاضاها حتى تاريخه، والمطالعات الصحافية التي تناولتها انتهاكا لكرامة الموظفين الذين ادرجت اسماؤهم في متن صفحات الصحف،

وبهدف وضع حد لهذه الافتراءات على كرامة الموظفين، نرجو التدخل السريع لوضع حد نهائي لهذه التسريبات التي تشكل في ذاتها مخالفات ادارية واخلالا بالواجبات الوظيفية من منفذيها.

كما تشكل مسا فاضحا باخلاقية الوظيفة وبكرامة الموظفين، مع علمكم المسبق بان التحقيق بشرعية صدور قرار المكافآت او عدمها لا يمكن ان يكون على حساب بعض الموظفين الناشطين والدؤوبين على رفع شأن الادارة وسمعتها انضباطا وانتاجية وتطويرا".

٢٢ مصلحة مياه تندمج في ٥ بعد ٢٧ عاماً

تضخ ٩٨٣ ألف م٣ يومياً، شبكة التوزيع ١١ مليون متر ٧٠٠ ألف مشترك و٧٣ اشتراكاً في الكيلومتر المربع

كتب ميشال مرقص:

بعد ٢٧ عاما اقر مجلس الوزراء امس دمج ٢٢ مصلحة مياه في خمس مصالح عامة، منفذا بذلك القانون الصادر بالمرسوم ٣٢٧٥ سنة ١٩٧٢. والقاضي "بدمج المصالح المستقلة وسائر الهيئات واللجان (المائية) الموزعة في مختلف المناطق اللبنانية واختصارها الى خمس مصالح مائية موسعة على مستوى المحافظة تتولى كل منها ادارة جميع مشاريع مياه الشرب الواقعة في نطاقها واستثمارها".

ولم يحدد مجلس الوزراء بعد نطاق المصالح بل اكتفى بذكر "وفقا لما نص عليه القانون المعني بذلك".

ومصالح المياه القائمة حاليا تتعاطى توزيع المياه للشفة والري على السواء ولديها بحسب آخر احصاء ٦٥٦٢٤٥ مشتركا ويقدر ان يكون ارتفع العدد الى ٧٠٠ الف.

ويحدد ملاكها بـ٢٠٥٧ وظيفة منها ١٢٨٧ وظيفة فنية و٧٧٠ ادارية يشغلها ١٠٤٥ موظفا فقط. وتوزع هذه المصالح ٩٨٣٢٢٧ مترا مكعبا في المياه يوميا، وينتظر ان تزيد الكمية الى مليون و٨٠١١٩٢ مترا مكعبا يوميا في حدود سنة ٢٠٠٦. ويبلغ الطول الاجمالي لشبكة التوزيع ١١ مليونا و٨٩٨ الفا و٦٤٦ مترا بقطر وسطي ١٣٦،٥٧ ملم، حال ٤٠ في المئة منها جيدة، و١٥ في المئة عاطلة.

وتغطي هذه المصالح السكان المقيمين في مساحة ٨٩٧٦،٢٨ كيلومترا مربعا. بمعدل ٧٣ اشتراكا في الكيلومتر المربع الواحد.

وفي حين قدر الدخل السنوي لهذه المصالح بسبعين مليار ليرة، قبل عامين، فقد قدرت في العام ذاته تكلفة الصيانة بـ٣٢ مليار ليرة (٣١٧٨٣ ليرة صيانة المتر المكعب من المياه وتشغيله يوميا على مدار السنة) وتشمل الصيانة الهندسة المدنية والالكتروميكانيكية، والصيانة الصغيرة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تنفيذ القانون في حق مخالفي نظام الأوكازيون

السعيدي يبحث مع اتحاد المصارف العربية في جذب الرساميل والمحافظة على الميزات التفاضلية

بحث وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي مع وفد من اتحاد المصارف العربية في ضرورة المحافظة على الميزات التفاضلية للاقتصاد وتشريع ادوات مالية حديثة لتنمية السوق المالية.

ودعا السعيدي المستوردين اثناء لقائه بهم الى "العمل على التصنيع المحلي لانه اساسي ويفعّل القطاعات الانتاجية، وخصوصا في مجال التصنيع الزراعي".

واكد انه سيعمد الى تنفيذ القانون في حق التجار المخالفين. وضم وفد اتحاد المصارف العربية نائب الرئيس الدكتور جوزف طربيه والامين العام الدكتور عدنان الهندي واعضاء وفد امانة الاتحاد الذي يزور لبنان حاليا وتركز البحث على تعزيز التعاون بين الاتحاد ولبنان.

طربيه

وصرح طربيه على الاثر: "ان الوفد تشاور مع الوزير في تعزيز التعاون بين اتحاد المصارف العربية ولبنان، وخصوصا ان الاتحاد يمثل اكبر مجموعة مالية في المنطقة العربية ويتطلع الى لبنان والاقتصاد اللبناني بنظرة ايجابية". واشار الى ان "القطاع المصرفي اللبناني هو محط ثقة المموّلين والمستثمرين العرب وان ودائع غير المقيمين داخل المصارف اللبنانية قاربت الخمسة مليارات دولار اميركي وقسم كبير منها ودائع عربية. كما ان الاستثمارات العربية، وخصوصا في الحقلين المصرفي والعقاري، لا تزال تتوجه الى لبنان وكلها استثمارات طويلة الاجل تؤكد الثقة بالاقتصاد اللبناني وبمستقبله".

واضاف: "وتحاورنا ايضاً في موضوع الميزات التفاضلية التي يتمتع بها الاقتصاد اللبناني وضرورة المحافظة عليها وتطويرها وتشريع ادوات مالية حديثة لتنمية السوق المالية لاسيما وان الوزير اشرف خلال مسؤولياته السابقة في المصرف المركزي على وضع مشاريع عدة في هذا الخصوص منها مشروع التمويل التأجيري ومشروع تنظيم الاسواق المالية ومشروع وسائل الدفع الالكترونية وغيرها من المشاريع التي ستساعد على تعزيز البنية المالية للبنان".

مستوردو المواد الغذائية

وتمنى السعيدي في لقائه وفد نقابة مستوردي المواد الغذائية الذي ترأسه جوزف عور، ان تكون اللقاءات شهرية "لمعالجة المشكلات التي تهم هذا القطاع وخصوصا اجهة المعاملات في المرفأ وتخليص البضائع والرسوم الجمركية وتكلفة المواد المستوردة، والعمل معا من اجل مصلحة المستهلك".

وطالب بتطبيق المعايير العالمية في ما يخص الشركات التي تستورد المأكولات "لانها مسؤولية مهمة ويجب الا تهمل هذا العمل".

من جهتها طالبت النقابة باعطائها مهلة لدرس هذا الموضوع، والعمل على تصحيح المرسوم رقم ٦٥٠٤ المتعلقة بمراقبة بعض المواد الغذائية "والذي لم يعد يتماشى والقوانين الحديثة العالمية".

لجنة تأهيل الاهراءات

ورأس السعيدي اجتماعا للجنة تأهيل اهراءات مرفأ بيروت وترميمها في حضور المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري انطوان الخوري واعضاء اللجنة. ودرست المراحل التي مر بها مشروع اعادة التأهيل والاجراءات الواجب اتخاذها لمتابعة التنفيذ على ان تعقد اجتماعات لاحقة للغاية نفسها.

الاوكازيون

ثم عقد اجتماعا مع الجمعيات التجارية في بيروت بحث خلاله في موضوع الاوكازيون وشروط اتجاهه خلال الفترة التي حددها بين ٩ كانون الثاني و٧ شباط.

ودعا السعيدي التجار "الى المحافظة على الصدقية في التعامل وان تكون الخفوض المنوي تقديمها على البضائع صحيحة".

وأوضح انه سيصدر قرارا سيسمح بموجبه للتجار بتنمية المبيعات على مدار السنة من دون تقديم تصريح يتضمن كيفية تقديم علاوات على المبيع والجوائز المتعلقة بهذا الموضوع.

وأكد انه سيعمد الى تنفيذ القانون في حق المخالفين.

وتسلم من وفد نقابة وكالات الدعاية والاعلان مشروع تحويل النقابة الى نقابة مهنية.

والتقى النائب الياس سكاف مع وفد من نقابة مربي الدواجن برئاسة جان الهواء، وتمحور اللقاء على أوضاع هذا القطاع لجهة التسعير وغيرها.

ومن المقرر ان يلتقي التاسعة صباح اليوم وفدا من جمعية تجار زغرتا – الزاوية لعرض اقتراحات حول التنمية التجارية في المنطقة والجوار.

مستعدة لازالة عراقيل التصدير الى سوريا

جمعية الصناعيين مرتاحة الى تشجيع القطاعات الانتاجية

طالبت جمعية الصناعيين المسؤولين بالاهتمام بالشأن الصناعي التصديري وتشجيع تنمية الصادرات وتوجيه السفارات اللبنانية من اجل الترويج للسلع المصنعة في لبنان. وطلبت الى الصناعيين المصدرين الى سوريا "اعلامها عن أية عراقيل تواجههم او صعوبات في عمليات التصدير لمعالجتها فورا مع المسؤولين".

عقد مجلس ادارة الجمعية اجتماعه الدوري اول من امس برئاسة جاك صراف وحضور الاعضاء.

وقال بيان للجمعية ان الاجتماع ركز على الآتي:

"١– ناقش مجلس الادارة احصاءات تجارة لبنان الخارجية الصادرة عن المجلس الاعلى للجمارك والتي أظهرت ان حجم التصدير خلال الاشهر الاحد عشر من سنة ١٩٩٨ بلغ ٦٤٢ مليون دولار اميركي اي ما يوازي مجموع التصدير خلال سنة ١٩٩٧ واحتلت الصدارة منتجات الصناعة الكيميائية والمنسوجات والالبسة ومنتجات الصناعات الغذائية. وتبوأت المملكة العربية السعودية المرتبة الاولى في الاستيراد من لبنان تليها دولة الامارات العربية المتحدة، ففرنسا. كذلك أظهرت الاحصاءات انخفاضا في حجم الاستيراد بقيمة ٥٠٠ مليون دولار. وحض مجلس الادارة الصناعيين على التركيز على زيادة حجم التصدير وطالب المسؤولين بالاهتمام بالشأن الصناعي التصديري وتشجيع تنمية الصادرات من خلال المساهمة في انشاء هيئة لتنمية الصادرات اللبنانية من القطاعين العام والخاص وتوجيه السفارات اللبنانية المساهمة في تنمية الصادرات من خلال الترويج للسلع المصنعة في لبنان.

٢– قوّم المجلس الزيارات التي تمت الى بعض الوزراء وسجل ارتياحه الى مواقفهم وموقف الحكومة المشجع للقطاعات الانتاجية وخصوصا القطاع الصناعي والوعود المعطاة لتفعيل القدرة التنافسية للصناعة وتنميتها من خلال خفض تكاليف الانتاج من كهرباء وطاقة وجمارك وتنمية الصادرات وتشجيع المؤسسات الصغيرة الحجم والمتوسطة. وحض الصناعيين ومجلسي القطاعات والمناطق في الجمعية على التفاعل مع المسؤولين واللجان المختصة تحضيرا لتنفيذ برامجها مع الوزارات المختصة وتشجيع الصناعة وقطاعاتها الانتاجية.

٣– بحث المجلس في نتائج الزيارة التي قام بها اخيرا رئيس المجلس والاعضاء الى ارمينيا حيث تم التوافق على عقد مؤتمر لرجال الاعمال اللبنانيين واقامة معرض للسلع اللبنانية خلال ايار ١٩٩٩. وكلف المجلس اللجان المختصة البدء بالتحضير للمؤتمر والمعرض.

٤– تداول المجلس الاخبار عن قفل كل المراكز الحدودية في العراق باستثناء زاخو (في تركيا) وتبين ان القفل كان خلال فترة العمليات العسكرية ولم يعد قائما منذ ١٩٩٨/١٢/٢١ وان الحدود العراقية مع سوريا والاردن ما زالت تعمل طبيعيا وان التصدير الى العراق يتم عبر جميع المرافىء المعتمدة.

٥– ناقش المجلس الاتفاق الجمركي بين لبنان وسوريا وابدى ارتياحه الى اجتماعات اللجنة الاقتصادية العليا التي انعقدت في بيروت. وطلب من الصناعيين المصدرين الى سوريا اعلام الجمعية عن اية عراقيل او صعوبات تواجههم في عمليات التصدير لمعالجتها فورا مع المسؤولين.

٦– استقبل مجلس الادارة الدكتور ابرهيم الصوص مساعد المدير العام لمنظمة العمل الدولية الذي اطلع المجلس على البرامج التي تقدمها المنظمة الى القطاع الخاص. وابدى رغبته في التعاون مع جمعية الصناعيين اللبنانيين لوضع برنامج عمل للسنوات المقبلة تهدف الى مساعدة المؤسسات الصناعية ولا سيما الصغيرة الحجم والمتوسطة في ميادين عدة. وقال ان المنظمة على استعداد لتمويل ورشات عمل وبرامج تدريبية من اجل تطوير القطاعات الصناعية اللبنانية وتشجيعها. كما ابدى استعداد المنظمة لاستقبال وفد من الجمعية في جنيف لدرس وضع البرامج مع المختصين في المنظمة. كما وعد بأن يرسل فريق عمل خلال ٣ اسابيع الى لبنان للبدء في التحضير للبرنامج".

النقابات الفندقية تطالب بعدم تشغيل غير اللبنانيين

قرر اتحاد نقابات موظفي قطاع المؤسسات الفندقية وعماله ودور التغذية واللهو الطلب من وزارة العمل عدم السماح لغير اللبنانيين بالعمل في القطاع الفندقي "خصوصا وان فيه عددا كبيرا من العاطلين عن العمل من خريجي المدارس والمعاهد الفندقية".

وكان المجلس التنفيذي للاتحاد عقد جلسة غير عادية وناقش اوضاع العاملين في القطاع الفندقي.

وايد الاتحاد في بيان له رئيس الجمهورية والحكومة "في الخطوات الاقتصادية والاجتماعية التي يتخذانها لمساعدة الفئات المتوسطة والفقيرة لتتمكن من تحمل الاعباء الملقاة على عاتقها".

٧١ مليون دولار عروض تمويل للصناعة في ندوة "يونيدو"

اعلنت منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيدو" من فيينا ان فرص التوظيفات في الصناعات الاساسية لاعادة بناء الاقتصاد والتي تقدر بـ ٧١ مليون دولار اميركي ستعرض في شباط المقبل خلال الندوة التي تنظمها المنظمة والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان بين ٢ شباط و٣ منه.

ولفتت في بيان لها الى انه من المتوقع ان تستقطب الندوة نحو ١٠٠ مستثمر رئيسي من اوروبا وشرق آسيا والشرق الاوسط وشمال افريقيا واميركا الشمالية.

واضاف البيان ان قيمة المشاريع الصناعية المعروضة، هي في حدود ١٠ ملايين دولار اميركي لصناعات السلع الغذائية و٥٠٠ الف دولار لانتاج معدات البناء.

وستعرض شركات التطوير الالكتروني في لبنان خدماتها للزبائن الاجانب.

واشار البيان الى ان الحكومة اللبنانية "توفر حوافز مالية ونقدية لقطاع الصناعة وان المصرف المركزي يوفر دعما للفوائد بنسبة ٥ في المئة للقطاعات الانتاجية ومنها الصناعة".

وأوضح ان الندوة ستركز على اجراء مفاوضات بين المستثمرين الاجانب واصحاب المشاريع الصناعية اللبنانية ومؤسسات التمويل.

بعد اعتماد اليورو رسمياً

تعميم للجنة الرقابة على المصارف حدّد التعديلات المطلوبة على التصريحات

وجهت لجنة الرقابة على المصارف تعميما الى المصارف والمؤسسات المالية ضمنته التعديلات الواجب اعتمادها في التصريحات الى اللجنة بعد الانتقال الى الوحدة النقدية الاوروبية الجديدة اليورو، وأهمها استبدال الوحدة النقدية الاوروبية السابقة "ايكو" باليورو في جدول العملات الاجنبية مع حسابها في المقابل بالليرة اللبنانية وتحويل مراكز القطع بالعملات الاوروبية العائدة الى العملة الجديدة الى العملة نفسها.

وارفق التعميم بنموذجين للتصريحات المعدلة.

هنا نص التعميم ورقمه ٢١٠ الذي حصلت عليه "النهار":

"تعميم رقم ٢١٠

الموضوع: التعديلات في التصاريح الى اللجنة بفعل الانتقال الى الوحدة النقدية الاوروبية (اليورو).

نظرا الى الانتقال، بدءا من مطلع سنة ١٩٩٩ ولغاية انتهاء المرحلة الانتقالية في آخر سنة ٢٠٠٠، الى التعامل الكتابي (Scriptural) بوسائط الدفع والحسابات فضلا عن ادوات الاسواق المالية المصدرة في دول اتحاد النقد الاوروبي المعنية والمحررة بالوحدة النقدية الاوروبية (اليورو) الى جانب الاستمرار في التبادل بالنقد (Fiduciaire) الخاص بكل من هذه الدول،

وعطفا على تعميم لجنة الرقابة على المصارف رقم ١٩٧ تاريخ ١٩٩٧/٥/٥،

يطلب من المصارف والمؤسسات المالية التقيد بما يأتي:

اولا: يستبدل الـ"ايكو" باليورو في جدول العملات الاجنبية المعتمدة ويفتح مركز عملات اجنبية جديد باليورو مع حساب مقابل بالليرة اللبنانية. تحول مراكز القطع بالعملات الاوروبية العائدة الى دول اتحاد النقد الاوروبي المعنية الى اليورو وتعتبر ارصدتها الصافية بمثابة مركز قطع موحد مدينا او دائنا. لا تعتبر عمليات التحويل في ما بين عملات اتحاد النقد الاوروبي واليورو بمثابة عمليات قطع وتتم هذه التحويلات تلقائيا ضمن برامج المعلوماتية وفقا لأسعار التحويل التي حددها المجلس الاوروبي في نهاية ١٩٩٨.

ثانيا: التعديلات في التصاريح الى اللجنة:

١– التصريح عن مراكز القطع المفتوحة (نموذج رقم ١ المرفق بتعميم اللجنة رقم ١٩٧)

تصرح المصارف والمؤسسات المالية في النموذج رقم ١ عن مركز القطع المفتوح باليورو كما هو محدد في ما تقدم، (بما يوازيها بالليرة اللبنانية) وذلك بدلا من مراكز القطع المفتوحة بالعملات الاوروبية المعنية.

٢– التصريح عن مراكز القطع البنيوية والخاصة (نموذج رقم ١–١ المرفق بتعميم اللجنة رقم ١٩٧)

يصرح في النموذج رقم ١–١ عن مراكز القطع البنيوية والخاصة المتخذة بالعملات الاوروبية المعنية محولة الى اليورو.

٣– التصريح عن المراكز بـ"عملات" دول اتحاد النقد الاوروبي

تصرح المصارف والمؤسسات المالية عن المراكز بالعملات الاوروبية المعنية (بما يوازيها بالعملة اللبنانية) وفق النموذج المبين في الملحق رقم ١ من هذا التعميم.

٤– التصاريح عن ايرادات كلفة حسابات المصرف (النماذج IC4 – IC5 – IC7 المرفقة بتعميم اللجنة رقم ١٦٨)

أ) يستعمل النموذج رقم IC4 للتصريح عن ايراد تكلفة حسابات المصرف بالعملات الاوروبية المعنية بعد تحويلها الى اليورو.

ب– يلغى النموذج رقم IC5 الخاص بالحسابات بالمارك الالماني.

ج – يعدل النموذج رقم IC7 كما هو مبين في الملحق رقم ٢ المرفق بهذا التعميم.

ثالثا: تعطى المصارف والمؤسسات المالية مهلة تنتهي في آخر شهر اذار ١٩٩٩ للتقيد بأصول التصريح المبينة في ما تقدم".

الرسوم الجمركية في ٩٨ تجاوزت التقديرات

٢١٠٤،٣ مليارات حتى نهاية ك١

بلغ مجموع الرسوم الجمركية المستوفاة في سنة ١٩٩٨، بحسب ادارة الجمارك، ٢١٠٤ مليارات و٣١١ مليونا و٨٧٩ الفا و٤٧٤ ليرة.

وفاق هذا الرقم ما كان متوقعاً في موازنة ١٩٩٨ التي قدرت حجم الرسوم الجمركية بنحو ٢٠٠٠ مليار ليرة.

وعللت مصادر سبب هذا التحسن بزيادة نسبة ٢ في المئة على الرسم النوعي وتطبيق النظام الجمركي الممكنن "نجم" الذي حسّن الجباية وكذلك توسيع قاعدة المكلفين.

وبلغت الرسوم الجمركية المستوفاة حدها الاقصى في شهر تشرين الاول الذي حقق ٢١٠،٣ مليارات ليرة. اما الرسوم الجمركية المحققة في كانون الاول – وهو الثاني من حيث حجم التحصيل الجمركي – فبلغت ٢٠٢ مليار و١٥٨ مليونا و٣٧٥ الفاً و٣٨١ ليرة لبنانية.

وجاء مرفأ بيروت في طليعة البوابات ومثّل ما نسبته ٧٥،٦ في المئة من المجموع في كانون الاول وحقق ١٥٢،٨ مليار ليرة، ثم مطار بيروت الذي بلغت وارداته ١٩،٤ مليار ليرة، اي ما نسبته ٩،٦ في المئة.

شهراً فشهراً

هنا تفصيل الرسوم الجمركية المستوفاة في ١٩٩٨:

كانون الثاني	١٤٩،٥٦٣،٥٧٧،٧٤٦
شباط	١٤٥،٩٩٢،٥٤٤،١٥٢
آذار	١٦٦،٤٤٥،٠٤٣،٥٣٧
نيسان	١٤٨،٥٤٧،١٢٩،٦٢٧
ايار	١٩٠،٧٥١،٩٠٩،٦٦٩
حزيران	١٧٦،٢١٥،٣٣١،٤٢٠
تموز	١٧٥،٩٧٥،٩٥٨،٧٥٠
آب	١٨٦،٧٥٦،٧٦٥،٠١٣
ايلول	١٦٦،٨٦٧،٠١٤،٨٠٦
تشرين الاول	٢١٠،٣٤٤،٦٢٧،٦٤٤
تشرين الثاني	١٨٤،٦٩٣،٦٠٣،٧٢٩
كانون الاول	٢٠٢،١٥٨،٣٧٥،٣٨١
المجموع	٢،١٠٤،٣١١،٨٧٩،٤٧٤

* المصدر: ادارة الجمارك

البوابات في كانون الاول

توزع الرسوم على المراكز الجمركية في كانون الاول ١٩٩٨:

مرفأ بيروت	١٥٢،٨٦١،٣٤٧،٧٤٢
مطار بيروت	١٩،٤٧٨،٢٠٢،٨٣٩
محتسبية جونية	٥٠،٠٠٠
محتسبية صيدا	٣،٠٦٤،٢٠٠،٤٦٠
محتسبية صور	٢،٠٢٢،٠١٦،٥٥٠
محتسبية طرابلس	١٨،٢٠٢،٦١٤،٥٥٠
محتسبية العبودية	١،٣٢٦،٢٩٧،٠١٠
محتسبية العريضة	١٢،٧٦٨،٧٠٠
محتسبية البقيعة	.
محتسبية المصنع	٤،١٨٢،٩٦٥،٥٣٠
محتسبية القاع	٧،٩١٢،٠٠٠
المجموع	٢٠٢،١٥٨،٣٧٥،٣٨١

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تراجع الدولار ازاء الين واليورو في الخارج

انحسر عرض الدولار الاميركي كثيرا في سوق القطع في بيروت امس مع ظهور طلب عليه سرعان ما لباه مصرف لبنان الذي ابقى هامش تدخله في الاتجاهين بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، دونما اي تغيير. فكان ان جرى تداوله فعليا عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان طوال ساعات العمل بين ١٥١٣,٥٠ و١٥١٤,٥٠ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة كان يبيعه بها كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب عليه بهذا السعر. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها بما يزيد على عشرة ملايين دولار كانت كلها تقريبا من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ١٥١٤,٠٠ ليرة.

في الخارج، تغير اتجاه الدولار من الارتفاع الى التراجع ازاء اليورو والين مع تنامي عمليات تحقيق الارباح عليه على نحو جعله يفقد كل المكاسب التي حققها اول من امس ويمنى بخسائر ملحوظة. وعزا خبراء السوق هذا التحول الى اعلان حاكم ولاية ميناس جيريس، ثاني اكبر ولاية برازيلية، توقفها عن سداد الديون المترتبة عليها الى الحكومة الفيديرالية والمقدرة قيمتها بنحو ١٥,٥٠ مليار دولار، طالبا امهاله ٩٠ يوما لمعالجة الوضع المالي المتردي فيها، الامر الذي اثار قلقا في اوساط المستثمرين في الولايات المتحدة التي تربطها علاقات تجارية مميزة مع البرازيل.

الى ذلك، كان النجاح غير المنتظر الذي لقيه طرح سندات خزينة يابانية لمدة عشر سنين للاكتتاب امس، اثره في انعاش الطلب على الين ازاء الدولار واشاعة اجواء تفيد ان اصحاب الرساميل اليابانية في الخارج يؤثرون اعادة توطينها.

وقد شكلت كل هذه التطورات عوامل ضاغطة على الورقة الخضراء، لاسيما بعدما امكنت معالجة الاشكالات في انظمة المعلوماتية العائدة الى بعض المصارف المركزية الاوروبية التي تسببت اول من امس في حصول تأخير في تسديد العمليات التي ابرمت على اليورو وتسويقها الامر الذي انعكس سلبا على اسعار صرفه التي تهاوت دون الـ١,١٦ دولار لتعود امس الى التحسن نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليه دون مبرر موضوعي.

الا ان الضغوط التي مورست على الورقة الخضراء، ان في معرض تحقيق الارباح عليها ازاء الين او في معرض اعادة شرائها ازاء اليورو عادت وانحسرت قليلا بعدما كشف الرئيس الفرنسي جاك شيراك لدى استقباله السفراء المعتمدين في فرنسا امس ان بلاده عازمة على تقديم مشروع لدى اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى على مستوى القمة يهدف الى التنسيق في ما بينها للحد من تقلبات اسعار الصرف بين الدولار واليورو والين وذلك دعما للاستقرار النقدي العالمي والارساء لرضية صالحة للنمو الاقتصادي ومكافحة البطالة.

وجاء قرار "بنك انكلترا" خفض معدلات الفائدة البريطانية بواقع ربع نقطة مئوية الى ٦,٠٠ في المئة لينقل الضغوط من الدولار الى الاسترليني، خصوصا بعد اعلان المصرف المركزي الاوروبي انه ابقى معدلات الفائدة لديه من دون تغيير بعد اول اجتماع عقده امس مجلس حكامه، فكان ان اقفل الدولار في لندن بتراجع معتدل ازاء العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الاسترليني، كالآتي:

– ١,١٦٧٨ اليورو في مقابل ١,١٥٩٢ اول من امس في نيويورك.
– ١,٦٥٠٤ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٥٥.
– ١,٦٧٦١ مارك الماني في مقابل ١,٦٨٧٢.
– ٥,٦٢١٤ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٦٦٠.
– ١,٣٨٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٥٣٥.
– ١٦٥٩,٣٣ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٦٩,٤٥.
– ١١١,١٣ ينا يابانيا في مقابل ١١٢,٦٥.

وتحسنت اسعار المعادن الثمينة مع عودة اسعار النفط الى الارتفاع، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩٠,٠٥ دولارا في مقابل ٢٨٧,٦٠ دولارا أول من امس في نيويورك بعدما ثبتت بـ٢٨٨,٦٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٩,٩٥ دولارا بعده.

واندفعت الفضة صعودا لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٥٥٠ دولارات في مقابل ٥,١٢٩٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,١٩٥٠ دولارات.

وعادت اسعار الاسهم في البورصات الاوروبية الى التراجع تحت وطأة تحقيق الارباح عليها لاسيما بعد فتح وول ستريت الضعيف امس. ولم يكن لخفض معدلات الفائدة البريطانية اي تأثير ايجابي على بورصة لندن التي لم تتمكن من الاحتفاظ بالمكاسب القليلة التي حققتها عقب الاعلان عن هذه الخطوة امس، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" فيها متراجعا ٤٧,٦٠ نقطة على ٦١٠١,٢٠ نقطة في وقت جاء انخفاض مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت بواقع ٩٧,١٩ نقطة على ٥٣٤٥,٧١ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٦٤,١٥ نقطة على ٤٢٣٠,٦٧ نقطة.

وتأثرت وول ستريت سلبا من اعلان كبير محللي مؤسسة "غولدمان ساش" الاميركية ابي جوزف كوهين انه تقرر تخفيف الاصول العائدة الى مؤسسته في الاسهم الاميركية الى ٧٠ في المئة من محفظتها المالية، وكذلك من تصريح نائبة رئيس الاحتياط الفيديرالي، السيدة اليس ريفلن ان ارتفاع الاسهم الاميركية يعود الى توقعات بزيادة مردودها اكثر منه الى معطيات اقتصادية موضوعية. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٩٥٤٢,١٤ نقطة الى ادنى على ٩٤٢٦,٠٢ نقطة تحت وطأة تحقيق الارباح، قبل ان يسجل في الجلسة المسائية ٩٥٣١,٥٨ نقطة، بخسارة ١٣,٣٩ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا ارتفاع ملحوظ للاسهم اليابانية في بورصة طوكيو مع عودة الرساميل المهاجرة بكثافة الى اليابان، فاقفل مؤشر "نيكاي" مرتفعا ٦٨,١٠ نقطة على ١٣٥٣٦,٥٦ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعرا سهمي اترنيت والاسمنت الابيض لحامله في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٧,٠١٠ اسهم قيمتها ٢٥٣,٨٢٤ دولارا توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣٢٠ سهماً من سوليدير "أ" و٣٧٠ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٠٧٨ سهما من سوليدير "أ" و١١٢٠ سهما من سوليدير "ب"، و٦١٠١ سهم من بنك عودة "ج" و٢٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و١٠٠٠ سهم من اترنيت، و٦٠٠ سهم من الاسمنت الابيض لحامله، و٢٥٠٠ سهم من يونيسراميك "ج"، و١١,٩٢١ سهما من بو خليل ماركتس في السوق الموازية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,٥٦ نقطة نسبتها ٠,٠٦ في المئة واقفل على ٩٠٨,٠٩ نقاط، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" ٠,١٧ نقطة نسبتها ٠,١٩ في المئة واقفل على ٨٨,٥٥ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص باسم المصارف "ليبكس" واقفل على ١٩٨,٨٨ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٩٩٩/١/٧:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15834	06/01/99		10 4/8	1204578	320	320	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		16211	06/01/99	0.00	10 6/8	1682138	1078	1078	10 6/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16211	06/01/99		10 4/8	200888	370	370	10 6/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16588	06/01/99	0.00	11	454568	1120	1120	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		27898	30/12/98	0.00	18 4/16	12281				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43544	06/01/99	0.00	28 7/8	8101	23760	6101	28 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	06/01/99	0.00	7 11/16	7160	50072	2000	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4534	06/01/99	0.00	3	9579	87172			بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4901	30/12/98	0.00	3 4/16	9346				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1131	14/12/98	0.00	24/32	243814				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	04/12/98	-17.39	23/32	43430	1000	1000	19/32	اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2545	04/01/99	-3.57	1 24/32	600	1000	600	1 22/32	الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	29/10/98	0.00	1 24/32	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	06/01/99	0.00	1 30/32	5000	12500	2500	1 30/32	يونيسراميك لحامله (ج)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		9708	06/01/99	0.00	6 7/16					ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3110	06/01/99	0.00	2 1/16	23930	129406	11921	2 1/16	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
27.010	253.824	2.414.675.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/١/٧	١٩٩٩/٤/٨	١٦٨٧	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/١/٧	١٩٩٩/٧/٨	١٦٨٧	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/١/٧	٢٠٠٠/١/٦	١٦٨٧	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/١/٧	٢٠٠١/١/٤	١٦٨٧	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٧/٨	٨٠١
٢٠٠٠/١/٦	٨٠١
٢٠٠٠/٧/٦	٨٠١
٢٠٠١/١/٤	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم %
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار فما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٤,٩٦٨٧٥
لشهر واحد	٥,٠٩٣٧٥
لثلاثة اشهر	٥,٠٩٣٧٥
لسنة واحدة	٥,٦٢٥٠٠
لسنة ونصف سنة	٥,٧٥٠٠٠
لسنتين	٥,٨٧٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	٩,١٥	١١,٧٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٢١
شراء:	٦,٠٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٢١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس عشر بواخر ناقلة ١٨٩٠٠ طن، وغادرته عشر. وبقيت في الاحواض ٢٥ باخرة بينما عشر مسافرة هي: "أنا" و"أفاميا" و"اوركان" و"ماهام" و"بافل غرايفسكي" و"بزرلر – ٢" و"أولاء كوين" و"فيدر ترادر" و"بل راينجر" و"صوفي شولت".
وينتظر وصول ١١ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	اسرا	٥٢٥٠ ذرة	س. شعار
٨	مارك	٤٦٤٠ ذرة	يونيشيبينغ
١١	ايلاغ شان	٢٢٤٥ –	ا. ند. س.
١١	دالي "م"	٦٨٠ سمسماً	بو. ل. ند.
١١	بزرلر – ٢	١٠٠٠ حديداً	غولف ايجانسي
١٣	فيدر ترادر	٢٠٠ مختلفاً	ج. بطرس
١٤	بل راينجر	١٦٣٠ مختلفاً	سيمن
١٤	صوفي شولت	١٢٠٠ مختلفاً	غيفو ماريتيم
١٤	نيويورك هاي واي	٢٥٥ سيارات	اوريلن شيبينغ
١٤	شودزبيز	١٧٠٠ مختلفاً	ابو حمد

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ. م. سبيريدون	نيكولاييف	٣٦٤٠ حديداً	سبيريدون
اتفولا	فماغوستا	٤٢٠٠ مختلفاً	بليكان
باتياس ستار	باتياس	٢١٠٠٠ بنزيناً	الخدمات البحرية
اريكا	باتياس	٣٠٠٠٠ فيول	ماركو
فيدر ميد	ليماسول	٦٠٠ مختلفاً	ج. ب. شيبينغ
جوللي غريغيو	الاسكندرية	١٠٤٣ مختلفاً	أ. قرداحي
م. فد ليفانت	بورسعيد	١٢٥ مختلفاً	كالشيبينغ
مهم ند لويد كورفو	دمياط	١٨٤٣ مختلفاً	ناشونال شيبينغ
فيتيسيا	اليشفسك	١٦٧٥ حديداً	سبيريدون
سي بايونير	الافرا	٢٠٤٠٠ بنزين	ليب انترناشونال شيبنغ
سكوبلوتش	الاسكندرية	٢١٨ مختلفاً	م. ميلد

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السويدي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٨٥,٨٢	٢٦٧,٢٢	١٠٨٥,٨٧	٨٩٧,٢٧	٠,٩٠	٤٣,١١	٧٩٦,٢٧	١٣,٠٥	١٩٠,٥٢	١٠,٠٧	٩٤٧,٤٤	٩٩٧,٠١
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٩٥,٨٢	٢٦٩,٢٢	١٠٨٩,٨٧	٩٠١,٢٧	٠,٩٢	٤٤,١١	٨٠٠,٢٧	١٤,٠٥	١٩٢,٥٢	١١,٠٧	٩٥١,٤٤	١٠٠١,٠١

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٣٩,٧٨	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٤,٤٧	٤٩٨٦,٦٦	٤٠٨,٥٦	٤٠٠,٠٨	٤١٢,٢٥	٣٠٨١,٢٤	١٢٦,٩٠	٤,٩٨
المبيع	٣٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٣,٧٨	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٤,٤٧	٥٠١٦,٦٦	٤١٢,٥٦	٤٠٤,٠٨	٤١٦,٢٥	٣٠٢٨,٢٤	١٢٨,٩٠	٥,٩٨

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥١٠٠٠٠	١٣٧٠٠٠٠٠	٤٢١٠٠٠	٢٥٣٠٠٠	٧٨٧٥,٠٠
المبيع	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٢٠٠٠٠	١٤٢٠٠٠٠٠	٤٤١٠٠٠	٢٦٣٠٠٠	٧٩٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٥١٠٧	٢,٤٩١٣	١,٠٩١١	٠,٠١٢٥٨	٠,٠٠٠٩١	٠,٥٦٦٠	٠,٢٦٨٩	١,٧٦٤٥	–
الاورو	٠,٨٥٧٠	١,٤٠٢١	٠,٦١٩٣	٠,٠٠٧٧٠	٠,٠٠٠٦١	٠,٥٠٩٧	٠,١٥٢٢	–	٠,٥٥٦٧
فرنسا	٥,٦٢١٤	٩,٢٦٧٨	٤,٠٥٨٥	٠,٠٤٧٥٥	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٩	–	٦,٥٧٨٩	٣,٧٢١٦
المانيا	١,٦٧٦١	٢,٧٦٣٣	١,٢١٠١	٠,٠١٤١٨	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٦١٦	١,١٠٩٧
ايطاليا	١٦٥٩,٣٣	٢٧٣٦,٢٧	١١٩٨,٢٧	١٤,٠٢٩	–	٩٩٠,٢٤	٢٩٥,٢٢	١٩٤٣,٤٦	١٠٩٨,٨٣
اليابان	١١٠,٩٧	١٨٣,٠٤	٨٠,٤٠	–	٠,٠٦٦٩٥	٦٦,١٨	١٩,٧٥	١٢٩,٨٣	٧٣,٢٨
سويسرا	١,٢٨٦٠	٢,٢٨٣٦	–	٠,٠١١٧٢	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢٦٤	٠,٢٤٦٤	١,٦٢٨٩	٠,٩١٧٠
بريطانيا	٠,٦٠٥٩	–	٠,٤٣٣٦	٠,٠٠٥٤٥	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٦٢٢	٠,١٠٨٠	٠,٧٠٧٦	٠,٤٠٠٨
الولايات المتحدة	–	١,٦٥١٥	٠,٧٢٥٨	٠,٠٠٩٠٣	٠,٠٠٠٦١	٠,٥٩٩٦	٠,١٧٨٦	١,١٧١٥	٠,٦٦١٠

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩٥٣٧,٧٦	اقفال اليوم ٤٢٣٠,٦٧	اقفال اليوم ٦١٠١,٢٠	اقفال اليوم ١٣٥٣٦,٥٦	اقفال اليوم ٥٣٤٥,٧١
الاقفال السابق ٩٥٤٤,٩٧	الاقفال السابق ٤٢٩٤,٨٢	الاقفال السابق ٦١٤٨,٨٠	الاقفال السابق ١٣٤٦٨,٤٦	الاقفال السابق ٥٤٤٢,٩٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	44 3/4	44 11/16
Aluminum	77 1/4	78 1/4
Am Express	104 13/16	104
Armco	5 1/16	5 7/16
Asarco Inc.	16 5/8	16 1/4
AT et Corp	82 1/4	83 1/16
Atl Richf.	66 1/4	66 3/16
Avon Prod.	43 11/16	42 3/4
Boeing	35 13/16	36 1/16
Boise CASC	32 7/16	32 3/4
Bristol My.	132 5/8	131 1/8
Burlington Northern	34	34
Caterpillar	49 1/16	48 11/16
Chase Manh.	77 1/16	74
Chevron	83 7/8	83 3/8
Coca Cola	69 7/16	70 1/4
Colgate	89	90 1/2
Columbia Gas	56 5/16	56 13/16
Corning Inc	48 1/4	48 9/16
Csx Corp.	43 1/8	43 1/2
Cyprus Amax Min.	10 13/16	10 7/16
Deere	34 5/16	35 1/4
Delta Air Lines	59 15/16	59 1/2
Disney Corp.	31 5/8	30 15/16
Eastm Kodak	72 5/8	73 3/16
Estee Lauder -A-	82 1/16	83 5/8
Exxon	74 3/4	74 7/8
Ford	61 13/16	61 3/4
Genl Dynamics	57	58 1/2
Gilette	47	48 1/16
Grace	16 5/16	16 5/16
G.T.E. Corp.	66 1/8	67 3/4
Halliburton	35 3/8	32 3/4
Hilton	15 1/4	14 13/16
Honeywell	77 1/4	79 5/16
INA	17 3/16	17 1/4
Inco Ltd.	11.5	11.75
Intl Bus	190 3/16	186 7/8
Intl Paper	42 9/16	43 1/8
ITT Bus	37 3/4	37 3/8
Johns.	83 3/16	84 1/16
Kellogg	37 1/12	37 3/16
Litton	62 1/2	64 1/4
Lockheed Martin	40	40 3/4
Loews	100 7/16	100 1/2
Mallinckrodt	30 5/8	30 13/16
Merck	152 5/16	153 11/16
Merril Lyn.	77 13/16	76 7/8
Min Mining	76 3/4	78 9/16
Mobil	89 7/18	89 15/16
Monsanto	45 15/16	47 9/16
Morgan	113	111 1/4
Natl Semiconductor	15 3/16	14 15/16
Navistar	31 1/2	32 1/4
Occ. Petrol.	17 1/2	17 9/16
Olin	28 1/4	28 1/4
Penny	43	46 5/16
Pepsico	40 15/16	41 13/16
Pfizer	124 9/16	126 7/16
PG et Corp	30 1/4	30 3/4
Pharmacia Up John	56 3/8	56 7/8
Placer Dome	12.6875	11.75
PolaroidQuaker	21	20 15/16
Quaker Oats	59 3/4	59 5/16
Schlumberger	53.5	51.3125
Sears Roeb.	45 3/8	45 1/4
Sony Corp Adr.	70 3/16	71 3/8
Tandy	45 15/16	46 5/8
Tenneco	36 1/16	35 3/4
Texaco	54 3/8	54 5/8
Texas Instr.	91 1/2	91 11/16
Textron	76 3/8	76 15/16
Time Warner Inc.	60 15/16	63
Ual	68 7/16	68
Union Carbide	45 3/4	45 1/16
Union Pacific Corp	48 3/8	49 1/16
Unisys	33 15/16	34 11/16
Utd Techno.	111 3/16	112 3/8
US Life Inco Fund	10	10
Usx Marathon Grp.	30 1/16	29 13/16
Usx Steel Grp.	26 15/16	27 7/16
Warner Lamb.	75 13/16	75 1/2
Xerox	121 3/4	122 1/2

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	7.77	-
Accor	202.5	200.4
Air Liquide	151.5	158.9
Barrick gold sico	17.67	16.91
Anglo Amer. C. S.A.	25	24.61
ATT	72	69.9
Bayer Aktiengesells	37	37.98
BCM	71.85	71.85
BHV	115	115.8
Bic	46.5	46.39
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	190	197.1
Carrefour	669	658
Casino Guichard-Per	91.1	93.4
Casino Gui Per Adp	55.55	56.9
CFF	15.19	13.5
CIE Bancaire	152.60	152.6
Club Méditerranée	69.9	72
Crédit Lyonnais	39.05	40.31
Danone (ex BSN)	243.2	242
DMC	9.29	9.35
Du Pont Nemours	49.45	48.63
East Rand Prop	0.16	0.16
ELF-Aquitaine	106	103
Eridania Beghin	144.5	148.6
Esso	70	71.05
Eurafrance	580	585
Fives-Lille	68	70.95
Galeries Lafayette	868.5	891
General Motors	66.4	65.6
GTM-Entrepose	98.9	92.5
Hoechst Akt.	35.21	35.69
IBM Corp	162	163.2
ICI Ltd Plc	6.76	7.1
LA Rochette	2.47	2.51
Lafarge	86.5	87.6
Legrand	242.3	235.1
Legrand ADP	140	140
Locindus	121	122
Longometal-Afrique	11	11
L'Oréal	636	677
LVMH	205	200
Metaleurop	3.6	3.57
Mitsubishi Corp.	4.71	4.77
Mobil Corp.	76.4	73.5
Moulinex	12.25	12.45
Nicolas	121	121
Nord-Est	20.94	20.79
Norsk Hydro	31.51	30.71
O.N.A.	92.60	92.60
Petrofina	426.1	413.5
Philips Electronics	62.45	62.6
Pinault-Printemps-R	170	171.7
Primagaz	301	308
Procter and Gamble	77.4	75.4
Roussel-Uclaf	1550	1550
Royal Dutch	39.79	40.22
Saint-Gobain	134.7	139
SCOR S.A.	57	58.5
S.G.E.	44.35	43.11
Shell Transport	4.94	5
Siemens AG	59.9	60.95
Skis Rossignol	12.35	12.79
Sommer-Allibert	23.49	24.5
Suez Lyon - Des eaux	180	187
Thomson-CSF	32.78	33
Total	95.2	91
Valeo	63.7	63
Vallourec	32	29.76
Vivendi	246	240.9
Volkswagen AG	77.55	79.3
Worms (CIE)	45.01	48
Zambia Copper Inves	1.19	1.22

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.855	5.745
Allied Zurich	9.99	9.87405
Asda Group Plc	1.61	1.6025
Assoc Brit Food	5.75	5.595
BAA	7.0121	6.998
Barclays	14.0208	14.35
Bass	8.58	8.4237
Bicc	0.65	0.685019
Blue Circle	3	3.01
Boc Group	8.6141	8.55
Boots	10.035	9.85
British Petrol	9.19	9.3
British Aerospace	5.05	5.18
British Airways	3.88	4.13
British Telecom	9.9038	10.1
BTR	1.201	1.225
Burmah Oil	8.65	9.1
Cable Wireless	8.1538	8.43
Cadbury Schweppes	10.0675	10.1735
Centrica	1.18	1.175
Charter	3.31	3.3
Coats Viyella	0.3	0.2949
Commercial Union	9.66	9.6415
Cookson Grp Plc	1.34	1.2825
Cordiant	1.18	1.12
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	6.6861	6.68
Dixons	8.26	7.95
ECC	1.55	1.63004
General Electic	5.5763	5.7
GKN	7.93334	7.98
Glaxo	22.5725	22.75
Granada Grp	10.8267	10.8
Great Univ. Stores	5.95	6.038
Guard. Ryl. Ex.	3.465	3.48333
Hanson	4.7	4.74
HSBC HLDGS	16.14	15.73
ICI	4.7094	4.85
Kingfisher	6.93	6.6451
Land Sec PLC	8.1	8.19667
Legal Gen. Grp.	8.075	8.28
Lloyds	9.06	9.105
Lonrho	3.11	3.16
Lucas	2.255	2.267
Marks Spencer	4.15	4.19
National Power	5.23111	5.1902
Natlwest	12.04	12.33
Pearson Grp.	12.29	12.4956
P. and O.	6.34905	6.73647
Pilkington	0.58	0.610017
Prudential Corp.	9.3625	9.52
Racal Electronics	3.82	3.7551
Rank group	2.1563	3.21
Reed Intl.	5.08	5.09
Reuters	7.2	7.2718
Rio Tinto	7.0975	7.1943
Rolls Royce	2.4539	2.4875
Royal Sun	5.48	5.485
Sainsbury	4.5947	4.56
Sears	2.53	2.56507
Shell	3.69	3.56097
Siebe Plc	2.2738	2.36
Std. Chart. Bank	7.84	7.82
Storehouse	1.27	1.305
T.I. Group.	3.23	3.24
Tarmac	1.15	1.14
Tate and LyleTesco	3.63877	3.6
Tesco	1.6997	1.6375
Unit Biscuits	2.3076	2.37
Vickers	1.695	1.76505
Vodafone Group	10.63	11.55

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	96	90
Bridgestone Corp	2365	2330
Canon Inc	2220	2255
Fuji Bank	421	417
Fuji Photo Film	3840	3960
Hitachi	745	708
Honda Motor	3860	3660
Jal	289	290
Kirin Brewery	1444	1453
Matsushita E Ind	1968	1954
Mitsubishi Corp	613	619
NEC Corporation	1064	1021
Nihon Kagaku San	290	295
Nip Steel Corp	207	209
Nomura Secs	979	961
Pioneer Elec.	1772	1770
Sharp Corp	978	993
Sony Corp	7700	7740
Takeda Chem Inds	4250	4300
Sumitomo Corp	548	545
Toshiba Corp	683	658
Toyota Motor Co	2965	2880
Yamanouchi Pharm	3790	3820

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	33.30	34.30
Bayer AG	37.08	38.30
Bay Mot Werke	722.00	742.00
Commerz Bank AG	28.10	28.40
Degussa AG	46.50	49.10
DT Babcock St	44.50	45.00
Dresdner Bank AG	40.40	39.90
RWE-DEA AG	228	230.00
Schering AG	112.75	111.00
Siemens AG	59.70	60.55
Hypovereins Bank	69.90	69.30
Dt Lufthansa AG	19.95	20.32
Mannesmann AG	182.00	182.00
Preussag AG	425.00	445.00
Thyssen AG	159.50	163.75
Veba AG	53.20	54.40
Volkswagen AG	76.00	78.70
Deutsche Bank AG	55.50	57.10
Linde AG	465.00	508.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٥٩	٥,٨٧	٣,١٣٨٠	٠,٥٦	٣,١٣٨٠	٠,١٨	٤,٠٠	٣,١٣٨٠	٣,١٣٨٠	٣,١٣٨٠
لشهر	٤,٩٠	٦,٠٠	٣,١٢٨٠	١,٠٠	٣,١٢٨٠	٠,٢٣	٤,٨٤	٣,١٢٨٠	٣,١٢٨٠	٣,١٢٨٠
لـ٣ اشهر	٤,٩٣	٥,٨١	٣,٠٩٨٠	١,٢٥	٣,٠٩٨٠	٠,١٥	٤,٧٥	٣,٠٩٨٠	٣,٠٩٨٠	٣,٠٩٨٠
لـ٦ اشهر	٤,٩٣	٥,٥٠	٣,٠٦٨٠	١,٢٨	٣,٠٦٨٠	٠,١٧	٤,٧٥	٣,٠٦٨٠	٣,٠٦٨٠	٣,٠٦٨٠
لسنة	٤,٩٨	٥,٢٥	٣,٠٣٣٠	١,٠٤	٣,٠٣٣٠	٠,١٨	٤,٦٥	٣,٠٣٣٠	٣,٠٣٣٠	٣,٠٣٣٠
لـ٥ سنوات	٤,٦٣٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤,٧٧٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٢٢٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٠,٠٥	٢٨٧,٥٠
الفضة	٥,٢٥٥٠	٥,١٥
البلاتين	٢٥٨,٠٠	٣٥٧,٥٠
البلاديوم	٣١٢,٥٠	٣٢٤,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤١٨,٥٠	١٤٢٦,٠٠
الألومينيوم	١٢٢٠,٥٠	١٤٢٥,٠٠
القصدير	٥٠٤٥,٠٠	٥٠٢٠,٠٠
النيكل	٤٠٦٠,٠٠	٣٨٧٥,٠٠
الزنك	٩٠٤,٠٠	٩١٥,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٥٢,٨٠	٢٥٢,٨٠
أيار	٢٥٢,٦٠	٢٥٢,٦٠
آب	٢٥٠,٢٠	٢٥٠,٢٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٧٩٨,٠٠	١٨١٥,٠٠
آذار	١٧٤٣,٠٠	١٧٤٨,٠٠
أيار	١٦٨٦,٠٠	١٦٨٨,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو كانون الاول	١٣٧٨,٠٠	١٣٧٨,٠٠
آذار	١٤٠٤,٠٠	١٤٠٢,٠٠
أيار	١٤٣٠,٠٠	١٤٢٦,٠٠
سكر آذار	٨,٨٠	٨,٧٩
أيار	٨,٦٠	٨,٥٧
تموز	٨,٣٩	٨,٣٨
بن كانون الاول	١١٨,٦٥	١١٧,٥٠
آذار	١١٩,٢٠	١١٧,٧٥
أيار	١١٩,٧٠	١١٨,٢٥
قطن كانون الاول	٥٨,٨٤	٥٩,٩٧
آذار	٦٠,٠٣	٦١,٠١
أيار	٦١,٠٣	٦١,٩٧

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح كانون الاول	٢٨٧,٥٠	٢٨٧,٥٠
آذار	٢٩٧,٧٥	٢٩٧,٧٥
أيار	٣٠٨,٠٠	٣٠٧,٥٠
الذرة كانون الاول	٢١٩,٧٥	٢٢٣,٧٥
آذار	٢٢٦,٢٥	٢٢٩,٧٥
أيار	٢٣٣,٢٥	٢٣٥,٧٥
حبوب الصويا تشرين الثاني	٥٤٤,٧٥	٥٥٣,٥٠
كانون الثاني	٥٤٨,٥٠	٥٥٤,٥٠
آذار	٥٥٥,٢٥	٥٥٩,٧٥
زيت الصويا تشرين الثاني	٢٣,٤٦	٢٣,٦٩
كانون الثاني	٢٣,٧١	٢٣,٨٥
آذار	٢٣,٩٢	٢٤,٠٧

اعلانات مبوّبة

وظائف

مطبعة تجارية في سن الفيل بحاجة الى معلم طباعة ١٠٠×٧٠ اوفست خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات ضرورية ت ٠١/٤٨٢٢٢٠ – ٠٣/٦٥٢٨٩٥

مدرسة عالمية في الرياضي تعلن عن حاجتها لمدرسات كفيات ذوات خبرة لكافة المواد وجميع المراحل التعليمية الاتصال بالرقم ٢٧٨٢٤١ – من ١٠ الى ٢ بعد الظهر فاكس ٧٤٤٢٤٤

مطلوب آنسة ذات خبرة تجيد اللغة الانكليزية او الفرنسية للعمل في صالة بيع شوكولا في منطقة عين الرمانة ت ٢٨٤٦٧٤

شركة Gamma Liban معدات ولوازم جراحية بحاجة الى مندوبة لترويج وبيع لوازم طبية في المستشفيات. ت ٠١/٧٩٨١١١

Established publisher looking for sales executives Sale experience in advertising, insurance or related fields required. Fax CV to (01)749090 or call (01)739777

Vous êtes une femme dynamique, motorisée, à la recherche d'un travail fructueux et plein temps. Contacter la société: "TRUST The World Of Encyclopedias" dans ses deux branches: Beyrouth: 01/481238 - 03/275375 Batroun: 06/743333 - 06/642341

Famous Circle In Expansion

Opening Position For
2 Showroom Managers
For Zouk

* Previous experience is a must
* Preferably holder of an interior design degree
* Young person, dynamic and aggressive
* Age 25
* For App. Miss. Jocelyne
Tel: 09/217733-44-55

Int. org. looking for finance manager.B.A in finance accounting 3-5 years exp. in fund account. Engl. Computer Fax CV to 04/402965

SADCO Pharmaceuticals requires: - Accountant having a B.S. degree, English language, minimum 2 years experience - Executive secretary having a B.S. degree, excellent computer skills, perfect English, minimum 3 years experience - Sales representatives having a university degree, English language, car is a must Send C.V. by fax: 01/631625 or 01/656896/7/8

شركة أدوية ومستحضرات تجميلية وطبية في حاجة لمندوبي مبيعات لكافة المناطق اللبنانية الخبرة ضرورية. التلفون ٣٦٤٢٧٦ – ٠١/٢٧٨٣٢٤

Medicals International s.a.r.l. has a vacancy for a Medical representative Interested candidates should have a M.Sc. degree in basic sciences. New graduates only. To shedule an interview, Please call: 04/530630 or Fax CV to: 04/409365

An international pharmaceutical cie is recruiting medical representatives (phcist) for its operations in west Beirut for more information call: 03/773993

A Company in Jal-Dib has the following vacancies 1- Young, Dynamic & Presentable Exec. Sec. 2- Experienced & Computer literate Accountant Please fax CV to 04/520164

Vendeuse expérimentée et présentable demandée pour le magasin Jahchan Bros. Jounieh pour articles cadeaux, objets d'art et liste de mariage Tél: 03/309022 - 03/250916 de 10h à 18h

مطلوب موظفة او موظف للعمل كمسؤولة عن القسم التجاري حائزة على إجازة في ادارة الاعمال تتقن اللغة الانكليزية خبرة لا تقل عن ٣ سنوات مع خبرة في الاعتمادات المستندية الافضلية لمتخرجي جامعة AUB او LAU للاتصال ٠١/٢٧٦٢٨٠/١/٢

Dem. J.H. ou J.F pour ordinateur (typing exigé) Achrafieh Tel 03/455245

Career opportunity Needed Manager to Become partener in IATA Travel Agency. excellent experience, Marketing Skills, & Presentability Are All We Need Tel 03/313090

Leading Co. in off. equipment seeks for sales rep. univ. degree + 1 year exp. in sales int. pack. (fix + com. + transp. + insurance). 03/352236

Dem. Caricaturists et portraitistes avec portfolio. Adressez - Vous au 09/211223

مطلوب سكرتيرة فنية لها المام بميكانيك السيارات والعمل على الكومبيوتر. الرجاء الاتصال بالسيد سمير نصر ٠١/٦١٣٦٧٠/١

مطلوب للعمل في مؤسسة تجارية في منطقة جل الديب سكرتيرة تجيد الكومبيوتر وتتقن اللغة الانكليزية ت ٠٤/٩٧٧٢٠٧ – ٠٣/٢٣٦٦٨٨

مطلوب شيف مطبخ عربي وادارة مطبخ ذو خبرة لا تقل عن ١٢ سنة للعمل في اوروبا في شركة مطابخ عربية. الرجاء ارسال المواصفات على الرقم الفاكس ٠٠٤٤١٧١٧٠٦٢٤٩٣

دروس

معلم يعطي دروسا في الرياضيات والعلوم باللغة الانكليزية وايضا في مجال الكومبيوتر بيروت. ت ٠٣/٢٢٦٣٢٤

عقارات

شاليه للبيع في عيون السيمان – فاريا ١٢٠ م.م. ٢ نوم وصالون + حمامان ومطبخ السعر مدروس ٠٣/٢٢١٤٤٥

للبيع شقة فخمة عين التينة ٣ نوم ومكتب صالونان وسفرة ٤ حمامات مطبخ وخادمة وموقف السعر ٢٩٠,٠٠٠$ امكانية تقسيط بالمصرف ١٠ سنوات او التخفيض عند الدفع الفوري ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للبيع شقة فخمة ١٧٠م.م. و١٢٠م.م. مفرزة تلبيس صخر سعر المتر ٥٠٠$ نقداً في منطقة اول بصاليم تسليم فوري. التلفون ٠٤/٤٠٧١١١ – ٠٣/٤٠٧١١١

للبيع ارض متفرعة ٥٠م. من طريق الشام ١١٧١م.م. سعر المتر ١٦٥٠$. التلفون ٠٣/٤٤٨٢٢٩

شقة للبيع بداعي السفر في منطقة بشامون المساحة ١١٧م.م. الطابق الرابع، منظر مطل للاتصال ٠٣/٩٨١٦٦٢

للبيع نقداً وتقسيطاً جسر الباشا القلعة شقة مكتب ٦٥م.م. ٣٠٠٠٠$ عدد ٢ دونا ماريا – شاليه ٦٠م.م. ٥٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٥٣٦٥٠

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م. ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

كليمنصو راس بيروت طابق اول وثان واربعة عشر (٤١٠م.م. مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقاً). التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ١٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع أو الايجار

شقة للبيع او للايجار ٣ نوم صالونان وسفرة وتوابعهما ط٧ جادة تقي الدين الصلح راس بيروت. التلفون ٠١/٣٠٤٩٠٩ – ٠٣/٦١٥٥٥٠

الرابية شارع الرقم ٩ للبيع او للايجار شقة ١٦٥ م.م. منظر خلاب للاتصال ٠٣/٦٠٥٣٩٩

ايجارات

للاستثمار محل ١٥م.م. منطقة سامي الصلح قرب كنيسة Sacrée Coeur. التلفون ٠١/٣٩٦٤١٥ – ٠١/٣٩٦٨٠٥

للايجار شقتان قرب حديقة الصنائع مساحة الشقة ١٤٠ م.م. ايجار شهري ٥٠٠ دولار مع الخدمات. التلفون ٠٣/٢٤١٢٤٨

شقة مفروشة للايجار غرفة نوم وصالون وتوابعهما شارع مدام كوري – قريطم. التلفون ٠١/٣٠٤٩٠٩ – ٠٣/٦١٥٥٥٠

A louer appt. meublé, 3 c.à.c. Tabaris rue du Liban Tél: 202662 - 216030

A louer Très belle maison 280 m2, 1 er étage face jardin d'arbres, derrière grd. park. meublée luxe ou sans, valable tt commerce Achrafieh debut rue Sassine Tel 03/254643

مكاتب ومحلات للايجار

في قلب المنطقة التجارية + مناظر خلابة اول شارع مصرف لبنان – بجانب السفارة الهندية

سنتر ابو الجدايل

للمراجعة:
٠٥/٤٥٩٨٤٩
٠٥/٤٥٧١٢٥

للايجار شقة على الاونسكو صالون وطعام ٣ غرف نوم، ٣ حمامات، مكيفة المراجعة بعد ١٠.٠٠ التلفون ٠١/٧٤٩٠٨٥ – بعد ٣.٠٠ ٠١/٣٠٥١٥٥

للايجار ستوديو ٣٢ م.م. اكوا مارينا ١ مع كاراج التلفون ٠٣/٤٤٧٦٥٦

للايجار شقة مفروشة ٢ نوم صالون وسفرة حمامان موقف + تلفون ساقية الجنزير ١٢٠٠٠$ سنويا ٠٣/٨٩٣٣١٩

للايجار شقة جديدة فخمة ٣٣٠ م.م. صالونان سفرة خادمة A/C موقفان تلي الدين الصلح ٣٢٠٠٠$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة شبه جديدة ٢٨٣ م.م ٣ نوم صالونان سفرة خادمة A/C موقف جوار سيتي كافيه ١٨٠٠٠$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة جديدة فخمة ٢٣٠ م.م. تلة الخياط ٤ نوم صالونان سفرة خادمة موقف A/C ٢٠.٠٠٠$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

سيارات

رانج روفر موديل ١٩٩١ محرك ٣.٩ كامل الزوائد لون رصاصي حالة ممتازة. التلفون ٠١/٧٤٣٤٣٣ – ٠٣/٦٣٧٣٢٧

للبيع سيارة Discovery موديل ٩٥ لون اخضر فيروزي للاتصال بعد الظهر التلفون ٠٣/٤٣٥٨٢٩

Pagero 2 Portes V6 3500 Mod. 97 Blanche 65000 Km ttes. options sauf Tél: 03/201974

بداعي السفر V.W.Jeeta م٩٠ اسود، A/C فتحة سقف، افضل سعر ت ٠٣/٦٣٦٩١٠

للبيع BMW320I موديل ١٩٩٢ Full فيتلس لون كحلي، ت ٠٣/٤٤٠٢٠٨

مفقود

فقد جواز سفر باسم هشام حيدر مرتضى رقم سجله ٤ من بلدة عيتا الجبل لمن يجده يرجى الاتصال ٠٣/٨٠٨٢١٠

سرقت الخادمتان خضرا دجاما التابعية الجيبوتية وسلامتو بلتزي من التابعية الغانية من منزل مخدومهما مصاغا وحلي واموالا نقدية وهربتا يطلب ممن يعرف عنهما شيئا الابلاغ على الهاتف ٠٣/٦٢١٦٦٦ او النيابة العامة وتحذر من استخدامهما تحت طائلة المسؤولية الجزائية

فقد جواز سفر كاتيا صلاح مملوك رقم سجلها ٧٥ من صور لمن يجده يرجى الاتصال ٠٧/٧٤١١٤٧

فقدت وثيقة سفر محالة من النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان ٢٥١٠٩ خاصة خليل ابو خشبة، ممن يجدها مراجعة الاوزاعي خلف افران الناصر

مفقود جواز سفر لبناني بأسم وليد غازي ميري الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠١/٧٤٠٩٠٢

اعلانات رسمية

تبليغ حكم نهائي

محكمة الاستئناف الدرزية العليا الى المستأنف عليها لبيما فارس الأعور تعلمكم محكمة الاستئناف الدرزية العليا ان الدعوى الاستئنافية المقامة ضدكم من المستأنف نديم امين الأعور ذات الاساس ٩٨/٣٩ قد فصلت بالقرار ٩٨/٦٦ تاريخ ٩٨/١١/٤ القاضي برد الاستئناف الاصلي وطلب التدخل وتصديق الحكم المستأنف وتدريك المستأنف وطالبة التدخل ريما امين الاعور الرسوم والمصاريف وابلاغ امانة السجل العقاري في جبل لبنان برفع اشارة الدعوى عن صحائف العقارات المسجلة على ملكية فوزي توفيق صبرا في قرنايل.

القلم القضائي
نسيب سعيد

تبليغ

ان المحكمة الروحية لمطرانية صور وصيدا وتوابعهما للروم

الارثوذكس تبلغ الابنة الروحية جان دارك جبور المجهولة الاقامة عن موعد الدعوى الروحية المقامة من زوجها رمزي نصرا والجلسة بتاريخ ١٩٩٩/١/٢٥ الساعة العاشرة صباحا في دار المطرانية في صيدا.

صيدا في ١٩٩٩/١/٤
كاتب المحكمة الروحية
الارشمندريت جوزيف جبيلي

اعلان

من مدير الشؤون العقارية

يعلن مدير الشؤون العقارية عن اعادة تكوين صحائف العقارات الرقم ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٦، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥ منطقة الصالحية العقارية قضاء صيدا بالطريقة الادارية وفقا لاحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٣٧ تاريخ ١٩٧٧/٥/١٦. لكل صاحب مصلحة او حق ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى امين السجل العقاري المركزي في الجنوب، خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ حصول نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

مدير الشؤون العقارية
بشارة قرقفي

اعلان

رقم الدعوى: ٩٩٨/١٩٨٦
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت – غرفة الرئيس، كارلا قسيس.
في تاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٩، اصدرت هذه المحكمة قراراً قضى بثبوت وفاة جورج صليبي والده كبريال بتاريخ ١٩٨٠/١/٢ وانحصر ارثه بزوجته تيريزا مليش ووالديه متما غبريال وروز، وبثبوت وفاة تيريزا صليبي والدها مارك مليش بتاريخ ١٩٩٥/٥/١٧ وانحصار ارثها بوالديها غبريال وروز صليبي. فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار او له عليه ملاحظات، التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
محمد رمال

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي منى صالح.
تدعو علي حبقزه او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٦٢٥٩ وجلسة ١٩٩٩/٢/٢ بالدعوى المقامة عليه من رأفات طاهر الراعية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ١٥٩١/المزرعة.

التكليف ٥٨٠ رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية

بتاريخ ١٩٩٨/١٠/٨ اصدر قاضي الامور المستعجلة في المتن غرفة القاضي فادي صوان قرار في الدعوى رقم اساس ١٩٩٨/٢٥٨ قرار ١٩٩٨/٥٥٤ المقامة من المدعي نايف حسين احمز ضد المدعى عليه الياس زيادة يقضي بالترخيص للمدعي بنقل وجمع منقولات المدعى عليه المشكو منها الى مكان آمن وتعيينه حارساً قضائيا عليها، وحفظ حقوقه بالمطالبة بالتعويض عن النفقات التي سيتكبدها من عمليتي النقل والجمع امام المحكمة المختصة وتضمين المدعى عليه النفقات كافة مهلة الاستئناف ثمانية ايام تبدأ بانقضاء مدة النشر.

الكاتب زياد داغر

رياضة وألعاب

كأس العالم الـ١٦ في فرنسا
أرباحها غير الصافية ٦٠ مليون دولار

أفادت مصادر مقربة من الحكومة الفرنسية امس ان الارباح غير الصافية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي استضافتها فرنسا من ١٢ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨، بلغت ٣٥٠ مليون فرنك (٦٠ مليون دولار).

وبعد دفع الضرائب وغرامة الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بسبب المخالفات التي حصلت في بيع تذاكر المباريات، سيبلغ الربح الصافي نحو ٢٠٠ مليون فرنك (٣٥ مليون دولار).

ومن المقرر أن تحل اللجنة المنظمة لكأس العالم في ١٢ كانون الثاني بعد ستة اشهر تماما من فوز فرنسا على البرازيل ٣-٠ في المباراة النهائية واحرازها كأس العالم للمرة الاولى.

وتتطلع الحكومة الفرنسية التي وظفت نحو خمسة مليارات فرنك (٨٣٥ مليون دولار) في بناء المنشآت والملاعب من اجل الدورة، والاتحاد الفرنسي لكرة القدم، ووزارة الرياضة ومسؤولون في اللجنة التنظيمية، الى المشاركة في الارباح.

فاولر رفض عرضاً من ليفربول
وسوكور لم يتفق مع جوفنتوس

● عرض نادي ليفربول الانكليزي لكرة القدم ثمانية ملايين جنيه (١٣,٢١ مليون دولار) على مهاجمه روبي فاولر (٢٣ عاما) للبقاء معه في السنوات الخمس المقبلة، لكن فاولر رفض ان يوقع عقدا جديدا، مع العلم ان عقده الحالي ينتهي بعد ١٨ شهرا وانه يتقاضى مليون جنيه (١,٦ مليون دولار) سنويا.

وكان الارسنال ابدى رغبته في شراء فاولر، في حين اعرب مدرب ليفربول الفرنسي جيرار اوييه تصميمه على الاحتفاظ به. ويمكن اللاعب ان يصير الاغلى في تاريخ النادي اذا وافق على توقيع العقد الجديد الذي ينص على اعطائه اكثر من ٣٠ الف جنيه (٤٩٥٤٠ دولارا) اسبوعيا.

من جهة اخرى، دعا اوييه المدير السابق لليفربول روي ايفانز الى العمل معه مرة اخرى بعد استقالته في تشرين الثاني الماضي.

● عرض نادي برشلونة الاسباني ٤٤ مليون غيلدر (٢٣,٥٢ مليون دولار) على اجاكس امستردام الهولندي ثمنا للاعبيه التوأمين فرانك وروناك دو بور، لكن أجاكس امستردام رفض هذا المبلغ لانه لا يتناسب وقدرات اللاعبين اللذين اعتبراه كافيا.

● يغيب المهاجم النروجي توريه أندريه فلو عن فريق تشلسي خمسة اسابيع بعدما اجريت له جراحة في عرقوب ساقه اثر اصابته في مباراة فريقه ضد اولدهام السبت الماضي في الدور الثالث من كأس انكلترا.

وقد يغيب فلو عن مباراة تشلسي وفاليرينغا النروجي في الدور ربع النهائي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية في ٤ آذار.

● أعلن نادي اولمبيك مرسيليا متصدر لائحة الدوري الفرنسي انه ضم اللاعب العاجي الدولي تشيريسوا غويل من اسيك ابيدجان حامل كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري.

وبات غويل (٢٣ عاما)، الذي خاض ٣٥ مباراة دولية مع منتخب ساحل العاج واختير افضل لاعب في بلاده لموسم ١٩٩٧-١٩٩٨ ثاني لاعب يضمه مرسيليا في عطلة الشتاء بعد المدافع البرازيلي ادسون. وهو سيتنافس مع روبير بيريس وجوسلان غورفينيك على دور صانع الالعاب، وقد يبدأ المباراة بين فريقه الجديد ولنس الاحد في الدور الاول من كأس النوادي الفرنسية، في مقاعد الاحتياط.

● أكد نادي جوفنتوس الايطالي امس انه لم يوقع اي عقد مع المهاجم التركي هاكان سوكور من غلطة سراي وان اللاعب عاد الى اسطنبول.

وكان مسؤولون في النادي الايطالي اجتمعوا الاربعاء الماضي مع سوكور في ميلانو للبحث في توقيع عقد معه لأربع سنوات في مقابل نحو ٢٠ مليار ليرة (١٢ مليون دولار). لكن الناطق باسم جوفنتوس صرح انه تعذر التوصل الى اي اتفاق ولم يحدد موعد لاجتماع آخر.

● أبدى ساعد دفاع نيوكاسل يونايتد الانكليزي ديتمار هامان استياءه من دور لاعب الاحتياط الذي يضطلع به في الفريق، وقال: "ألا أكون لاعبا اساسيا في الفريق ليس له أي معنى".

ولم يستبعد هامان الذي انتقل الى نيوكاسل يونايتد من بايرن ميونيخ الالماني في مقابل ٧,٩ ملايين دولار، امكان تركه النادي قبل انتهاء عقده سنة ٢٠٠٣.

أصحاب النوادي الـ٢٦ بعد اللاعبين
وافقوا على اتفاق السلة الأميركية

وافق لاعبو الدوري الاميركي لكرة السلة للمحترفين على الاتفاق الذي تحقق الاربعاء الماضي انهاء للخلاف القائم بينهم وبين اصحاب النوادي والذي ادى الى تعطيل البطولة اكثر من ستة اشهر.

وشارك نحو ١٩٠ لاعبا من اصل ٤٣٠ في الجمعية العمومية التي دعت اليها نقابة اللاعبين وصوت ١٨١ منهم على الاتفاق فيما عارضه خمسة فقط، وهو يحتاج الى موافقة اصحاب النوادي الـ٢٩ الذين سيعقد ممثلوهم اجتماعا في نيويورك كي يصير نافذا. ولن يكشف النقاب عن مضمونه قبل موافقة اصحاب النوادي عليه.

وقال مدير نقابة اللاعبين بيلي هانتر الذي وقع الاتفاق مع رئيس الدوري ديفيد شتيرن بعد نحو ١٢ ساعة من المفاوضات السرية في اليومين الاخيرين: "هذا ليس كل ما نريده وهذا يحصل دائما. لقد كانت اللحظة مناسبة بالنسبة الينا للنقاش. نعلم ان ثمة تنازلات من الجانبين".

وفي كل حال، لا يزال لاعبو كرة السلة الاعلى أجرا بين الرياضيين المحترفين في الولايات المتحدة اذ يبلغ المعدل الوسطي السنوي لاجر اللاعب الواحد نحو ١,٦ مليوني دولار في مقابل ١,٣ مليون دولار حدا اقصى للاعب الهوكي.

ويذكر ان عقود نحو ٢٠٠ من اصل ٤٣٠ لاعبا انتهت وهم يملكون حرية الانتقال من ناد الى آخر او الاعتزال وعلى رأسهم نجم الدوري وفريق شيكاغو بولز مايكل جوردان (٣٦ عاما) الذي سيقرر قريبا ما اذا كان سيستمر في اللعب ام سيعتزل.

وكان رؤساء النوادي تقدموا بعرض نهائي ينص على ان تكون حصة الاجور في الدوري ٥٣ في المئة خلال اربع سنوات، ثم ٥٣,٥ في المئة بعد خمس سنوات، و٥٤ في المئة خلال ست سنوات. فيما طالبت نقابة اللاعبين بـ٥٥ و٥٦ و٥٧ في المئة على التوالي.

وسيبدأ الدوري الاميركي الذي كان مقررا ان ينطلق في ٣ تشرين الثاني الماضي، في الاسبوع الاول من شباط بموسم منتظم يتضمن ٥٢ مباراة بدلا من ٨٢ مقررة سنويا.

وأعلن لاحقاً ان اصحاب النوادي وافقوا بدورهم على الاتفاق الذي صار ساري المفعول.

كأس العالم للتزلج على الثلج
شلادمينغ: التعرج الليلي للنمسوي رايش

فاز النمسوي الشاب بنجامين رايش في سباق التعرج الليلي الذي اقيم مساء امس في شلادمينغ (النمسا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج بعدما سجل في مرحلتيه ٤٤,٧٤+٤٨,٥٨ ثانية = ١,٣٣,٣٢ دقيقة.

وهذا الفوز الثاني لرايش (٢٠ عاما) بطل العالم للناشئين، في سباقات كأس العالم وهو كان قد احتل المركز الـ٢٣ في نهاية المرحلة الاولى قبل ان يتألق في المرحلة الثانية. وصرح عقب فوزه، "كنت سأكون سعيداً لو وقفت على منصة التتويج".

واحتل الفرنسي بيار يك بورجا الذي فاز في أول سباقات التعرج هذا الموسم في بارك سيتي، المركز الثاني مسجلاً ٤٧,٩٤ + ٤٥,٥٠ = ١,٣٣,٤٤ دقيقة، والنروجي كييتل - اندريه اموت المركز الثالث مسجلاً ٤٨,٢٩ + ٤٥,٢٢ = ١,٣٣,٥١ دقيقة. اما السلوفيني يوري كوشير الذي احتل المركز الاول في نهاية المرحلة الاولى، فحل خامساً.

يتصدر النمسوي توماس ستانغاسينغر ترتيب كأس العالم للتعرج برصيد ٢٩٦ نقطة، يليه بورجا ٢٧٨، ثم كوشير ٢٥١.

ويتصدر النمسوي هرمان ماير الترتيب العام لكأس العالم وله ٦٥١ نقطة، يليه النروجي لاسه كيوس ٥٩٢، ثم النمسوي كريستيان ماير ٥٤٢.

شؤون البلد والناس

يارا ناجي الجميل

رزق امس السيد ناجي روفان الجميل وقرينته السيدة رفيا مروان حماده مولوداً انثى هي بكورتهما سمياها يارا (مستشفى الجامعة الاميركية).

بطولة اميركا الجنوبية دون ٢٠ سنة

فازت البرازيل على بوليفيا ٤-٠ في المجموعة الثانية للدور الاول من بطولة اميركا الجنوبية لكرة القدم للاعبين دون ٢٠ سنة والتي تقام في الارجنتين. وسجل الاصابات روبرتو لنكولن وفابيو ولوريليو.

وفازت الاوروغواي على كولومبيا ١-٠ سجلها خافيير تشافنتون.

بكنباور مرتاح الى ترشيح المانيا

صرح رئيس نادي بايرن ميونيخ ونائب رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم فرانتس بكنباور في مقابلة مع مجلة "بيلد" الرياضية ان المانيا في موقع جيد وان حظها اوفر من حظ انكلترا في حملتهما لاستضافة نهائيات كأس العالم سنة ٢٠٠٦.

وكانت المانيا اعلنت رسمياً ترشيحها في تشرين الثاني الماضي وعينت بكنباور رئيساً لحملتها. وهو توقع ان تكون البرازيل اقوى منافس لبلاده.

كذلك تسعى جنوب افريقيا ومصر والمغرب ونيجيريا وغانا الى استضافة الحدث الذي سيكون من نصيب احدى الدول التمانى في آذار ٢٠٠٠.

ولا يكتم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" سيب بلاتر تفضيله اقامة النهائيات في بلد افريقي للمرة الاولى.

مناشدة كاميرونية للاتحاد الدولي

ناشد رئيس الوزراء الكاميروني بيتر مافاني موسونغي الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" رفع عقوبة الوقف الى اجل غير مسمى التي وقعها على الاتحاد الكاميروني مطلع الاسبوع الجاري.

وفي رسالة بعث بها الى رئيس الاتحاد الدولي سيب بلاتر، قال موسونغي ان حكومته مستعدة لقبول الخطط التي اقترحها "الفيفا" في وقت سابق للاتحاد الكاميروني.

وكان الاتحاد الدولي اوقف الاتحاد الكاميروني بعدما وجه وزير الرياضة فاكساً الاسبوع الماضي ابدى فيه تحفظه عن خطط سابقة اتفق عليها مع الاتحاد الدولي الذي اقال الاتحاد الكاميروني بسبب مخالفات عدة.

ويذكر ان الكاميرون التي وصلت الى الدور ربع النهائي من كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، خرجت من الدور الاول عامي ١٩٩٤ في الولايات المتحدة، و١٩٩٨ في فرنسا.

جينولا الافضل انكليزياً في كانون الاول

اختير جناح فريق توتنهام هوتسبر الانكليزي لكرة القدم الفرنسي دافيد جينولا افضل لاعب في الدوري الانكليزي الممتاز عن شهر كانون الاول.

وهذه المرة الثانية يتوج جينولا (٣١ عاما) الذي ارتكب ضده ٥٢ خطأ هذا الموسم اكثر من اي لاعب آخر، افضل لاعب في الدوري الانكليزي بعد آب ١٩٩٥ عندما كان لاعبا مع نيوكاسل يونايتد الذي انضم اليه في الشهر نفسه. كما انها المرة الاولى يقع الاختيار على لاعب من توتنهام هوتسبر بعد المهاجم الالماني يورغن كلينسمان في آب ١٩٩٤.

١٢ بطاقة حمراء لباولو مونتيرو!

بات مدافع جوفنتوس الايطالي لكرة القدم الاوروغوياني باولو مونتيرو اكثر اللاعبين نيلا للبطاقات الحمر في تاريخ الدرجة الايطالية الاولى بعدما طرد من لقاء جوفنتوس وآ. سي. ميلان ١-١ في الدوري مساء الاربعاء الماضي لتعمده لمس الكرة في الدقيقة ٦٠.

وهي المرة الـ١٢ يطرد مونتيرو في ثمانية مواسم، مناصفة بين اتالانتا سابقاً وجوفنتوس حالياً. والرقم السابق هو ١١ مرة للاعب انترناسيونالي ميلانو جيوزيبي برغومي. اضف ان مونتيرو في طريقه الى تحطيم الرقم القياسي لعدد المرات التي طرد فيها في موسم واحد في الدرجة الاولى وهو اربع مرات، وقد طرد ثلاث مرات في المباريات الـ١٥ الاولى هذا الموسم في لقاءات آ. اس. روما وفيورنتينا وآ. سي. ميلان.

رعاية المانية للاتحاد الياباني

وقعت شركة "اديداس" الالمانية للأدوات الرياضية عقداً لخمس سنوات لرعاية الاتحاد الياباني لكرة القدم الذي ينظم والاتحاد الكوري الجنوبي نهائيات كأس العالم الـ ١٧ سنة ٢٠٠٢.

ويسري العقد في اول نيسان المقبل، ورفض المسؤولون كشف قيمته.

وكانت اربع شركات اخرى تنافس "اديداس" التي استقر الرأي عليها لخبرتها وتجربتها على صعيد كأس العالم.

الكرة المجرية فقدت تيشي

توفي لايوش تيشي من اساطير كرة القدم المجرية عن ٦٣ عاما بعد اصابته بنوبة قلبية في احد مستشفيات بودابست.

وخاض تيشي ٣٢٠ مباراة في الدوري وسجل ٢٤٧ اصابة واحرز لقب "ملك التهديف" خمس مرات. كذلك خاض ٧١ مباراة دولية وسجل ٤٩ اصابة. وهو اعتزل اللعبة بعدما درب الشباب الكويتي من ١٩٨٢ الى ١٩٨٤.

الدورات الدولية في كرة المضرب
كأس هوبمان بين أوستراليا وأسوج أو سويسرا أو سلوفاكيا

السويسرية مارتينا هينغيس فائزة على الاميركية ليندساي دافنبورت في كأس هوبمان. (أب تيليفوتو)



الاوسترالية ييلينا دوكيتش التي فازت على الفرنسية ساندرين تستود. (أب تيليفوتو)

حرمت اوستراليا فرنسا بلوغ الدور النهائي من دورة كأس هوبمان للفرق المختلطة لكرة المضرب التي تقام في بيرث (اوستراليا) والبالغة قيمة جوائزها ٥٥٠ الف دولار، اذ احتلت المركز الاول في المجموعة الاولى بفوزها عليها ٢-١ في ظروف معقدة.

وكان الفريق الاوسترالي في حاجة الى الفوز ٣-٠ على فرنسا ليضمن تقدمه جنوب افريقيا، لكنه اكتفى بنتيجة ٢-١ بعد خسارته مباراة الزوجي المختلط. وفي المقابل، حققت جنوب افريقيا نتيجة مماثلة وفازت على زيمبابوي التي حلت محل اسبانيا بعدما انسحب فريقها بسبب مرض كارلوس مويا، ٢-١ ايضاً اثر خسارة فريقها في الزوجي المختلط لاصابة واين فيريرا. وفي كل حال، تأهلت اوستراليا وستلعب في الدور النهائي ضد اسوج او سويسرا او سلوفاكيا المصنفة ثالثة وحاملة اللقب.

في الفردي للسيدات، فازت الاوسترالية ييلينا دوكيتش على ساندرين تستود ٦-١، ٦-٣. وفي الفردي للرجال، فاز الاوسترالي مارك فيليبوسيس على غيوم رو ٦-١، ٦-٢. وفي الزوجي المختلط، فاز رو وتستود على فيليبوسيس ودوكيتش ٦-٢، ٦-٢.

وتغلبت جنوب افريقيا المصنفة رابعة على زيمبابوي ٢-١. في الفردي للسيدات، فازت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر على كارا بلاك ٦-٣، ٦-٤. وفي الفردي للرجال، فاز الافريقي الجنوبي واين فيريرا على واين بلاك ٧-٥، ٧-٦ (٧-٤). وفي الزوجي المختلط، فاز الشقيقان بلاك على فيريرا وكوتزر ٦-٠، ٦-٠ بالانسحاب.

وفي المجموعة الثانية، تغلبت سويسرا على الولايات المتحدة المصنفة ثانية ٢-١. في الفردي للسيدات، فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية في العالم، على ليندساي دافنبورت المصنفة أولى في العالم، ٦-٣، ٥-٧، ٦-٢. وفي الفردي للرجال، فاز الاميركي جان - مايكل غامبيل على ايفو هويرغر ٦-٤، ٦-٤. وفي الزوجي المختلط، فاز السويسريان هويرغر وهينغيس على غامبيل ودافنبورت ٦-٣، ٦-٣.

دورة الدوحة

● سقط الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثاً امام المغربي هشام ارازي المصنف ٣٦ في العالم، ٦-٣، (٦-١، ٦-٧ (١٢-١٠)) في الدور الثاني من بطولة قطر الدولية المفتوحة السابعة التي تقام على ملاعب مجمع خليفة الدولي للتنس والاسكواش في الدوحة والبالغة قيمة جوائزها ٩٧٥ الف دولار.

وعلى رغم خسارته المجموعة الاولى ٣-٦، لم يفقد ارازي الامل وعادل النتيجة ١-١ بفوزه في المجموعة الثانية ٦-١ في سهولة. وحفلت المجموعة الثالثة بالاثارة واستمر التعادل فيها حتى الشوط الثاني عشر ٦-٦ فاحتكم اللاعبان الى شوط فاصل "تاي بريك" انهاه ارازي لمصلحته ١٢-١٠.

ويلعب ارازي في الدور ربع النهائي ضد مواطنه كريم العلمي الذي فاز على الارجنتيني فرانكو سكيلاري ٦-٢، ٦-٧ (٦-٧)، ٧-٥ في ساعتين واربع دقائق. وعبر العلمي عن سعادته بهذا الفوز موضحاً انه سيعطيه دفعاً قوياً في الادوار التالية وخصوصاً بعد اقصائه التشيكي بيتر كوردا حامل اللقب من الدور الاول.

وفاز الفرنسي سيدريك بيولين المصنف سابعاً على الاسباني خافيير سانشيز ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢ في ٨٣ دقيقة، والارجنتيني ماريانو زاباليتا على الالماني بيرند كارباخر ٦-٠، ٣-٦، ٧-٥.

دورة اديلاييد

● حقق الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف رابعا فوزا سهلا على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦-٣، ٦-٢ في الدور الثاني من بطولة اوستراليا للرجال على ملاعب صلبة والتي تقام في اديلاييد والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٥ الف دولار، وتأهل للدور ربع النهائي.

ويلعب ستولتنبرغ في الدور ربع النهائي ضد الزيمبابويالي بايرون بلاك المصنف خامسا والذي فاز على الروماني اندريه بافل ٦-٣، ٦-٢. وكان اللاعبان التقيا في الدور الاول من مسابقة كأس ديفيس عام ١٩٩٨ عندما حققت زيمبابوي مفاجأة واخرجت اوستراليا من الدور الاول بفضل بايرون بلاك وشقيقه واين. وقد فاز الاول على الاوسترالي باتريك رافتر، ثم على ستولتنبرغ.

وتوقفت المباراة بين الاوسترالي ليتون هيويت والتشيكي بيري نوفاك والنتيجة ٧-٦ (٧-٢)، ٢-٦، ٢-٢ بسبب المطر، بينما تأجلت مباراة رافتر والتشيكي سلافا دوسيديل للسبب نفسه.

دورة غولد كوست

● واصلت الفرنسية ماري بيرس المصنفة اولى عروضها المميزة في اطار استعدادها لبطولة اوستراليا المفتوحة التي تنطلق في ملبورن في ١٨ كانون الثاني وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨، وتأهلت للدور نصف النهائي من بطولة اوستراليا للسيدات على ملاعب صلبة التي تقام في غولد كوست والبالغة قيمة جوائزها ١٧٠ الف دولار، بفوزها في الدور ربع النهائي على مواطنتها ناتالي دوشي ٦-٤، ٦-٢.

وقالت بيرس المصنفة سابعة في العالم، عقب فوزها، انها ليست مقتنعة كثيرا بادائها خلال المباريات لكن ثقتها بنفسها تزداد مع كل فوز.

وفازت السويسرية باتي شنايدر المصنفة ثانية على الاسبانية، ماغي سيرنا المصنفة سادسة ٦-٠، ٦-٤، ٦-٤، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثالثة على الالمانية انكه هوبر المصنفة خامسة ٦-٤، ٤-٦، ٦-١، واليابانية آي سوغيياما المصنفة رابعة وبطلة الدورة الموسم الماضي، على الاميركية بري ريبنر ٦-٣، ٦-٣.

وفي الدور نصف النهائي تلعب: بيرس - سبيرليا، شنايدر - سوغيياما.

دورة اوكلاند

● تأهلت المصنفات الاربع الاوليات للدور نصف النهائي من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١١٢,٥٠٠ دولار.

في الدور ربع النهائي، فازت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة أولى وبطلة الدورة الموسم الماضي، على الاميركية كريستينا برانتدي ٦-٤، ٦-٠، والايطالية سيلفيا فارينا المصنفة ثانية على الاميركية تشاندا روبين المصنفة سابعة ٦-٤، ٣-٦، ٧-٥، والفرنسية جولي الار - ديكوجيس المصنفة ثالثة على الاسبانية ماريا انطونيا سانشيز لورنزو ٦-٢، ٣-٤ ثم بالانسحاب، والنمسوية باربارا شيت المصنفة رابعة على الاميركية ليزا رايموند المصنفة خامسة ٦-١، ٦-١.

وفي الدور نصف النهائي تلعب: فان روست - شيت، فارينا التي خسرت في المباراة النهائية العام الماضي - الار - ديكوجيس.

دورة روتردام

● يتصدر الاسباني اليكس كوريتيا الذي احرز بطولة العالم التي نظمتها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في تشرين الثاني الماضي، لائحة المصنفين المشاركين في دورة روتردام الهولندية داخل قاعة مقفلة الشهر المقبل.

ومن المتوقع ان يشارك في الدورة التي تنطلق في ١٥ شباط والبالغة قيمة جوائزها ٨٢٥ الف دولار، البريطاني تيم هنمان، وبطل ويمبلدون السابق ريتشارد كرايتشيك والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش. وقال مدير الدورة فيم بويتنتيك انه لم يستطع ضمان مشاركة اللاعبين الاميركيين لان البطولة تقع بين بطولة اوستراليا هذا الشهر ودورة كي بيسكاين الاميركية في فلوريدا في اذار. وسيحصل الفائز على ٢٦٠ نقطة في التصنيف العالمي، اكثر بـ٦٠ نقطة عن العام الماضي.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

بطولة كرة السلة

تقام مساء اليوم في اطار بطولة لبنان في كرة السلة المباريات الآتية:

● بطولة الناشئين: الساعة ٦,٠٠ اتيبال زحلة - مار ضومط رومية، الساعة ٨,٠٠ قرنة الحمراء - الجمهور على ملعب مون لاسال.

● بطولة الرجال للدرجة الاولى: الساعة ٦,٠٠ الجمهور - مون لاسال، الساعة ٨ الجيش اللبناني - الكرملي على ملعب ابناء نيتون، الساعة ٨,٠٠ الفداء صيدا - الرياضي فيطرون، الساعة ٩,٤٥ الصداقة بيروت - الشباب الغبيري على ملعب الوردية.

ومساء امس فاز في بطولة الرجال للدرجة الاولى على ملعب كفرحباب المركزية على الرياضي عمشيت ٧٢-٥٩ (الشوط الاول ٣٥-٢٥). قاد المباراة الحكمان المغربي حميد جندان واندره غانم.

وفاز احياء الرياضة الزوق على التضامن حراجل ٧٦-٦٤ (الشوط الاول ٣٨-٣٠). قاد المباراة الحكمان المغربي عبدالاله شليف وجورج درغام.

رياضة الجامعات

اذاع الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات روزنامة نشاطاته للسنة الجديدة كالآتي:

– ١٨ و١٩ و٢٠ شباط: دورة في الكرة الطائرة للسيدات في الجامعة اللبنانية الاميركية بيروت.

– ٢٥ و٢٦ و٢٧ شباط: دورة في الكرة الطائرة للرجال في الجامعة اللبنانية الاميركية بيروت.

– ٢٧ شباط: دورة في السباحة في حوض الجامعة اللبنانية والاميركية بيروت.

– ٤ و٥ و٦ اذار: دورة في كرة القدم في جامعة بيروت العربية.

– ٦ اذار: دورة في التزلج في فاريا.

– ١٨ و١٩ و٢٠ اذار: دورة في كرة اليد في جامعة بيروت العربية.

– ٢٥ و٢٦ و٢٧ اذار: دورة في الميني فوتبول في الجامعة اللبنانية الاميركية جبيل.

– ١٦ و١٧ نيسان: دورة في الميني فوتبول في جامعة الروح القدس - الكسليك.

– ١٧ نيسان: دورة في العاب القوى والجودو في المعهد الانطوني بعبدا.

– ٢٢ و٢٣ و٢٤ نيسان: دورة في كرة السلة للرجال في جامعة الروح القدس - الكسليك.

– ٦ و٧ و٨ ايار: دورة في كرة السلة للسيدات في الجامعة اللبنانية الاميركية بيروت.

– ١٣ و١٤ و١٥ ايار: دورة في الكرة الطائرة للرجال والسيدات في الجامعة اللبنانية الاميركية جبيل.

– من ١٧ الى ٢٣ ايار: دورة كرة في المضرب في جامعة الروح القدس - الكسليك.

– ٢٧ و٢٨ و٢٩ ايار: دورة في الميني فوتبول في كلية الهندسة في المكلس.

وتمنى رئيس الاتحاد القاضي نصري لحود على الجامعات الاشتراك في هذه الدورات.

وقرر الاتحاد تثبيت مشاركته في "اليونيفرسياد" السنوية للتزلج في سلوفاكيا في ١٦ كانون الثاني، وفي "اليونيفرسياد" التي تستضيفها اسبانيا للألعاب غير الشتوية مطلع تموز.

طاولة السان جورج

تنظم دائرة الرياضة في مدرسة السان جورج الزلقا دورتها السنوية في كرة الطاولة في اشراف الاتحاد اللبنانية لكرة الطاولة في ١٦ كانون الثاني ابتداء من الساعة الثامنة صباحا في قاعة المدرسة. ووجهت دعوات الى ٣٠ مدرسة رسمية وخاصة للاشتراك فيها وتسحب القرعة في ١٤ منه.

وتشرف على الدورة لجنة فنية تضم ممثلا للاتحاد والمدربين جورج متى وميخائيل قرطباوي.

اتحاد السباحة

استقبل قائد الجيش العماد ميشال سليمان قبل ظهر امس في مكتبه في اليرزة رئيس الاتحاد اللبناني للسباحة خليل نحاس ووفدا من نادي الجزيرة ضم محمود ارناؤوط والمهندس محمد خير الترك اللذين شكروا له رعايته سباق الميلاد الـ٤٢ في السباحة الذي اقيم في المسبح العسكري المركزي.

اتحاد التنس

صادقت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للتنس في جلستها العادية التي عقدتها برئاسة رئيس الاتحاد رياض حداد وحضور ممثلين لـ١٤ نادياً من اصل ٢٤ منضم الى الاتحاد ومندوب المديرية العامة للشباب والرياضة خليل الخليل على البيانين الاداري والمالي للهيئة الادارية واللذين اظهرا ان في الاتحاد وفراً مقداره ٢٦,٠٧٢,٧٣ دولارا اميركيا و٣,٧٤٦,٩٧٤ ليرة لبنانية.

ووزع الامين العام على النوادي استمارة المشاركة في دورات الاتحاد وطلب منها تحديد الدورات التي ستنظمها تمهيدا لوضع روزنامة الاتحاد لموسم ١٩٩٩.

واشنطن تؤكد احترام الفلسطينيين التزاماتهم

شيراك: مبدأ الأرض مقابل السلام يقود طبيعياً الى الدولة الفلسطينية



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مستقبلاً رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس في بيت لحم امس. (رويترز تيليفوتو)

شهدت امس مدينة الخليل مواجهات بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين بعد تشييع فلسطيني مختل عقليا قتله الجيش الاسرائيلي الاربعاء في هذه المدينة. وكان بدر القواسمة (٢٦ عاما) سقط برصاص جنود اسرائيليين رأوه يقترب منهم وفي يده مسدس تبين بعد ذلك انه بلاستيك. وبعد الظهر نظمت حركة "فتح" تظاهرة احتجاج على الحادث.

وكانت مصادر اسرائيلية قالت ان القواسمة تجاهل اوامر الجنود بالتوقف اذ اعتقدوا انه يحمل سلاحا حقيقيا واطلقوا عليه رصاصا حيا فأصيب بأربع رصاصات في صدره وخاصرته. واكدت عائلته انه متخلف عقليا.

ويستمر الحصار الاسرائيلي للخليل منذ الاثنين الماضي عندما اصيبت مستوطنتان اسرائيليتان بجروح في حادث اطلاق نار.

وعقد ليل الاربعاء اجتماع في المدينة ضم ضباطا فلسطينيين واسرائيليين للبحث في سبل احتواء العنف.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر سياسية ان السلطة الفلسطينية معنية بابقاء حال التوتر التي تسود الخليل "لأن ذلك يخدم المصالح الفلسطينية. ومن هذا المنطلق تمتنع السلطة عن فرض سيطرتها على امتداد الخط الفاصل بين المنطقة الخاضعة للاسرائيليين في المدينة وتلك الخاضعة للفلسطينيين". ونسبت الى "مسؤول امني كبير" ان الزعيم الفلسطيني ياسر "عرفات لم يعط الضوء الاخضر للاعتداءات في الخليل، لكن السياسة التي تنتهجها السلطة الفلسطينية هي بمثابة اعطاء الضوء الاخضر للجهات التخريبية".

الدولة الفلسطينية

وصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس بعد اجتماعه امس مع عرفات في بيت لحم ان الزعيم الفلسطيني سيرجئ اعلان قيام الدولة الفلسطينية في حال معاودة مساعي السلام المتعثرة. وقال: "سألت عرفات: اذا عادت مفاوضات السلام فلن تكون ثمة حاجة الى اي اعلانات منفردة في ٤ ايار، اليس كذلك؟ قال: نعم، اذا عادت المفاوضات فلن يكون ثمة مجال لخطوات منفردة". واضاف ان "كثيرين في اسرائيل قلقون مما سيحدث في ٤ ايار بالنسبة الى مسألة الدولة الفلسطينية. وهذا هو شعوري ايضا (ولكن) اذا عادت المفاوضات فلا مجال لاعلانات منفردة".

وامتنع عرفات عن التحدث الى الصحافيين عقب اللقاء.

واشنطن

وفي واشنطن رد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن على مقال للسفير الاسرائيلي زالمان شوفال اتهم فيه الفلسطينيين بأنهم لم ينفذوا الوعود التي قطعوها في واي بلانتايشن.

وقال روبن: "اننا لا نشاطر السفير شوفال قط ما ذهب اليه (...) الفلسطينيون يعملون جاهدين في الواقع لتنفيذ كثير من تعهداتهم بموجب اتفاق واي بما في ذلك الغاء مواد من الميثاق الوطني الفلسطيني وتكثيف جهود مكافحة الارهاب. هناك بعض التعهدات التي لم يفوا بها بعد. لكننا عموما نرى انهم يحققون تقدما هنا (...) دعوني اوضح ان الاسرائيليين هم الذين لم ينفذوا ايا من تعهداتهم في ما يتعلق بالمرحلة الثانية وذلك بعدم مواصلتهم الانسحاب في اطار عملية اعادة الانتشار". واعرب عن اعتقاده ان "ثمة حاجة الى ان يتخذ الجانبان كلاهما مزيدا من الخطوات وانه بدلا من تبادل الاتهامات وهو ما يفعله هذا المقال ينبغي للجانبين ان يتحاوروا في شأن طريقة اتمام العملية".

شيراك

وفي باريس قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك لدى استقباله اعضاء السلك الديبلوماسي المعتمدين في باريس "ان الاسرائيليين والفلسطينيين وافقوا في مدريد كما في اوسلو وواي بلانتايشن، على الضرورة التي لا مفر منها لتنظيم التجاور بين الشعبين (...) لا سبيل لضمان الامن للجميع وترسيخ السلام نهائيا في القلوب، الا باحترام دقيق للتعهدات". وأكد مجددا ان فرنسا ترى ان "المبدأ الاساسي المتمثل في الارض مقابل السلام يقود بصورة طبيعية الى انشاء دولة فلسطينية عندما يحين الوقت". وابرز وجوب اعتماد هذا المبدأ اعتبارا من السنة الجارية "للبحث عن اتفاق بين اسرائيل وسوريا ولبنان"، مبديا استعداد فرنسا "لتقديم مساعدتنا حتى ميدانيا".

موازنة السلطة

على صعيد آخر، بدأت السلطة الفلسطينية السنة الجديدة من دون موازنة الامر الذي اثار انتقادات من اعضاء المجلس الاشتراعي الفلسطيني.

وبموجب القانون ينبغي تقديم مشروع الموازنة الى المجلس الاشتراعي في تشرين الاول، الا ان وزارة المال لم تقدم الى النواب اي مشروع حتى الان.

واحتج نواب على هذا الامر لدى السلطة الفلسطينية. وقال النائب مروان البرغوثي انه ينوي استجواب وزير المال محمد زهدي النشاشيبي.

وعقد المجلس امس جلسة خاصة لمناقشة موضوع المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية قرر في ختامها توجيه لوم الى الحكومة الفلسطينية على موقفها من قضيتهم وكذلك اتخاذ سلسلة من الخطوات لضمان اطلاقهم فورا.

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

"ليكود" يركّز حملته على باراك وشاحاك لم يوفّق في طلّته الأولى



رئيس الاركان الاسرائيلي السابق أمنون ليبكين – شاحاك في جولة انتخابية في تل ابيب امس. (أ ف ب تيليفوتو)

اعلن تكتل "ليكود" الحاكم في اسرائيل انه سيركز حملته الانتخابية على مرشح المعارضة العمالية ايهود باراك الذي يتهمه بانه مستعد لـ"الخضوع لمطالب الفلسطينيين".

وقال المسؤول في الحزب الامين العام لمجلس الوزراء داني نافيه: "لو كنت باراك، لاتصلت بـ(الزعيم الفلسطيني) ياسر(عرفات) لاطمئنه الى ان الحكومة العمالية ستكون مستعدة للخضوع لمطالبه". واتهم في مؤتمر صحافي زعيم حزب العمل باعداد "تنازلات وانسحابات اسرائيلية" ذات نتائج كارثية.

كذلك اتهم وزير العدل الليكودي تساحي هانغبي باراك بانه يريد "تقسيم القدس"، مستعيدا شعار انتخابات عام ١٩٩٦ الذي استخدم بنجاح آنذاك ضد المرشح العمالي شمعون بيريس. وفي ملصقاته الانتخابية التي أطلع الصحافيين على مسوداتها، يتهم "ليكود" باراك بـ"الهرب من مسؤولياته" في اشارة الى سلوكه بعد حادث وقع خلال تدريب عسكري عندما كان رئيسا للاركان. وحمل ملصق آخر عبارة لباراك تقول "لو كنت فلسطينيا لانضممت الى منظمة تخريبية".

وتقول الصحف الاسرائيلية ان مستشار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للعلاقات العامة الاميركي آرثر فينكالشتاين هو الذي اقترح عليه تركيز حملته على باراك، خصمه الرئيسي. وقد عقد نتنياهو الاثنين لقاء استمر ست ساعات مع مستشاره الذي تعتبره الصحف مهندس فوزه عام ١٩٩٦.

وسخر هانغبي من ترشيح رئيس الاركان السابق امنون ليبكين – شاحاك لمنصب رئيس الوزراء، وتجنب مناقشة هذا "المستجد"، معتبرا انه "لم يقدم اي برنامج سياسي" يستحق النقاش.

وجاء في استطلاعين للرأي نشرا امس ان الناخبين الاسرائيليين لم يبدوا حماسة كبيرة للاطلالة الاولى لشاحاك الذي كانت استطلاعات سابقة اعتبرته الاوفر حظا في التغلب على نتنياهو في الدورة الثانية من الانتخابات.

واظهر استطلاع نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" ان ٥٤ في المئة ممن شملهم لم يتأثروا ايجابا بالمؤتمر الصحافي الذي عقده شاحاك الاربعاء واعلن فيه ترشيحه. وقال ٢٠ في المئة فقط انهم "مقتنعون جدا" بأداء شاحاك، في حين ١٢ في المئة انهم "مقتنعون تقريبا" به.

اما الاستطلاع الآخر الذي اجراه معهد "غالوب" لحساب صحيفة "معاريف" فبيّن ان شاحاك هو الاوفر حظا في التغلب على نتنياهو في الدورة الثانية حتى لو كانت الفرص امامه ضئيلة في بلوغ هذه الدورة. فهو اعطى شاحاك ٥٣ في المئة من الاصوات في الدورة الثانية التي يفترض ان تجرى في حزيران، بينما لم يعط باراك سوى ٤٩ في المئة. الا ان النتائج لم تتوقع لشاحاك ان يتجاوز الدورة الاولى لانه لن يحصل على اكثر من ٢٠ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٣ في المئة لنتنياهو و٣٢ في المئة لباراك.

واكد رئيس الوزراء العمالي السابق شمعون بيريس وقوفه الى جانب باراك على رغم تقديره "العميق" للجنرال شاحاك. وقال ان للاخير القدرة على استقطاب الجمهور الذي يتحفظ عن باراك، لكن حظ باراك في الفوز في انتخابات رئاسة الوزراء اوفر عن حظ شاحاك. ودعا الرجلين الى توحيد الصفوف في الدورة الثانية من اجل دفع عملية السلام الى الامام.

(و ص ف، رويترز)

مقتل ١١ وجرح ٦ في الجزائر وحمداني يتعهد استئصال العنف

في جديد العنف في الجزائر أعلنت الاجهزة الامنية أن خمسة اشخاص قتلوا وان اربعة جرحوا ليل الاربعاء – الخميس في حوش طبري في منطقة تيبازة غرب العاصمة.

ولم توضح ظروف مقتل هؤلاء الذين ارتفع بهم عدد الضحايا الى ٩٠ قتيلاً منذ بداية شهر رمضان في ١٩ كانون الاول الماضي. واستناداً الى الارقام التي اوردتها الصحف الجزائرية، قتل عشرات الاسلاميين المسلحين ايضاً خلال هذه الفترة على أيدي قوى الامن وخصوصاً في غرب البلاد.

وأوردت صحيفة "لوكوتيديان دوران" ان ثلاثة اشخاص قتلوا في وادي الابطال في منطقة معسكر، واغتيل حارس بلدي ورب اسرة وابنه (١٢ عاما) لدى تسلل مجموعة من الاسلاميين امس الى تلك البلدة.

بينما قتل الحراس البلديون ثلاثة اسلاميين مسلحين في بلدة طارق بن زياد في منطقة عين دفلى.

وأصيب شخصان بجروح مساء أول من أمس في انفجار عبوة ناسفة في وسط العاصمة. فقد وضع "طرد ملغوم" قرب شارع ديدوش مراد الرئيسي في العاصمة في الوقت الذي يشهد فيه الحي ازدحاما كبيرا في شهر رمضان.

حمداني

وقال رئيس الوزراء الجزائري الجديد اسماعيل حمداني أمس ان "مكافحة الارهاب" تشكل "مهمة مقدسة" و"واجبا اخلاقياً". وشدد لدى تقديم برنامجه الى المجلس الوطني على ان حكومته ستواصل "بعزم وتصميم كبيرين" سياسة "استئصال" العنف الاسلامي.

وتكمن المهمة الاساسية لرئيس الوزراء في تنظيم الانتخابات الرئاسية المقبلة. وهو تولى منصبه في ١٦ كانون الاول الماضي خلفاً لاحمد أويحيى.

وأضاف ان حكومته "ستعطي أولوية قصوى" لاحترام حقوق الانسان في الجزائر، وان ملف الاشخاص المفقودين الذي يسمم العلاقات بين الحكومة الجزائرية ومنظمات حقوق الانسان الدولية "سيكون بمنأى عن أي تدخلات سياسية".

وتعهد ان تجرى الانتخابات الرئاسية في "ظروف واضحة وشفافة ونزيهة" وان تكون الادارة "حيادية حياداً مطلقاً".

وأكد ان الحكومة التي تواجه ازمة اقتصادية واجتماعية خطيرة ستواصل سياسة الاصلاحات الاقتصادية التي بدأتها حكومة أويحيى.

(وص ف، رويترز)

مواجهة جديدة أميركية – عراقية في الشمال وأخذ ورد حول اتهام "أونسكوم" بالتجسس

اعتبرت الامم المتحدة امس ان المعلومات الصحافية الاخيرة اعطت الاتهامات الموجهة الى خبراء في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "اونسكوم" بالتجسس لحساب الولايات المتحدة وزناً أكبر، فيما شهد الشمال العراقي مواجهة جديدة بين المضادات الأرضية العراقية ومقاتلات اميركية كانت تحلق فوق منطقة حظر الطيران.

وقال الناطق باسم الامم المتحدة فرد ايكهارد ان "المعلومات التي نشرتها الصحف اليوم (أمس) تعطي هذه الادعاءات وزناً أكبر". لكنه لفت الى ان هذه المعلومات "تستند الى تصريحات مسؤولين اميركيين لم تكشف عن هويتهم ولا أظن ان هذا كاف".

ونسبت صحف في اليومين الاخيرين الى مسؤولين اميركيين اقرارهم بان واشنطن استخدمت معلومات عسكرية جمعها المفتشون الدوليون. وأكدت صحيفة "وول ستريت جورنال" ان مفتشي "اونسكوم" استخدموا العام الماضي اجهزة تنصت اميركية لفك رموز اتصالات مشفرة بين القادة العسكريين العراقيين، موضحة ان بعض هذه المعلومات استخدم خلال عملية "ثعلب الصحراء". ونقلت عن مسؤول اميركي رفض ذكر اسمه، وعن مصدر آخر قريب من العملية ان جهازا كان يرسل المعلومات عبر القمر الاصطناعي الى الوكالة الوطنية الاميركية للامن التي كانت تنقل قسما منها بعد ذلك الى "اونسكوم". وأضافت ان المفتشين استخدموا المعلومات ليعرفوا اين تخفي الحكومة العراقية أسلحة الدمار الشامل وخلال الضربات التي وجهت الى العراق. وأشار المسؤول الاميركي الى ان هذا الجهاز لم يعد يعمل الان، لكن انظمة تنصت اخرى لا تزال تتجسس على الاتصالات بين الزعماء العراقيين.

وسبق لصحيفتي "الواشنطن بوست" و"البوسطن غلوب" ان نشرتا الاربعاء ان المفتشين ساعدوا واشنطن في جمع معلومات من شأنها المساعدة على اطاحة الرئيس العراقي صدام حسين. وشدد ايكهارد على ان "أياً من هذه الادعاءات لم يثبت بعد"، لكنه قال انه "اذا ظهر ان هذه الادعاءات صحيحة فان ذلك سيضر بجهود الامم المتحدة لازالة الاسلحة في العالم".

وكرر المفتش الاميركي السابق في "اونسكوم" سكوت ريتر في حديث الى الاذاعة الاوسترالية ان لا شك في ان الادارة الاميركية كانت تستطيع الوصول الى معلومات جمعتها للجنة الخاصة عن الاسلحة العراقية وعن صدام حسين، وان هذه المعلومات استخدمت لاحقاً في عملية "ثعلب الصحراء".

اما رئيس "اونسكوم" ريتشارد باتلر، فلمح في مقابلة مع صحيفة "سيدني مورنينغ هيرالد" الى انه قد لا يسعى الى اعادة تعيينه في منصبه عندما ينتهي عقده الحالي في آخر حزيران. وقال انه لم يتخذ بعد أي قرارات في شأن مستقبله، لكنه لاحظ ان وظيفته ليست وظيفة يمكن ان يستمر فيها طويلاً. وأضاف: "من المؤكد انها وظيفة أشعر بسعادة غامرة لقيامي بها لانها تتناسب وخبرتي في مجال الحد من الاسلحة لكنني، لا اعتقد انها نوع الوظائف الذي أريد ان اؤديه أو أن اضع فيه أسرتي فترة طويلة جداً".

وكان الديبلوماسي الاوسترالي نفى بشدة التقارير الصحافية الأخيرة.

ولفت ديبلوماسيون الى ان الاتهامات الواردة فيما تشكل ضربة جديدة ليس فقط للجنة الخاصة بل للعلاقات بين واشنطن والمنظمة الدولية ايضا. وقال احدهم: "ستضر بالجميع على الارجح (...) أي ضرر يلحق باللجنة الخاصة يصيب الامم المتحدة ايضا". وخلص آخر الى ان مثل هذا الوضع "لا يعود بالخير" على اللجنة.

واغتنم المندوب الروسي الدائم لدى الامم المتحدة السفير سيرغي لافروف الفرصة للمطالبة بـ"اصلاح" اللجنة قائلاً: "نحن لا نثق" بباتلر.

ويتزامن الجدل الجديد في شأن اللجنة مع تنامي الشكوك لدى الادارة الاميركية في ان انان يريد التخلص من باتلر من اجل تنظيم اللجنة من جديد بطريقة تلقى قبول العراقيين. وقال ديبلوماسي ان "أحداً في واشنطن لا يعتقد ان كوفي انان بريء" في التسريبات الصحافية. وأعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت اتصلت الاربعاء بانان "لتطالبه بايضاحات". وأفاد ديبلوماسي أميركي ان أولبرايت كانت "قاسية. واذا كان هدف ذلك هو اقالة باتلر فلن يتحقق ونحن الان متمسكون به"، مؤكدا ان النتيجة "أقرب الى كارثة" لانان.

حظر الطيران

وواصلت القوات العراقية تصديها لمقاتلات الحلفاء فوق منطقتي حظر الطيران. وصرح الناطق باسم مجلس الامن القومي الاميركي ب. ج. كراولي ان مقاتلة اميركية تعرضت لنيران المضادات الأرضية العراقية فوق منطقة حظر الطيران في شمال العراق، فردت بصاروخ جو – ارض. وقال انه في الساعة ١١,٢٠ بالتوقيت المحلي (٨,٢٠ بتوقيت غرينيتش) كانت مقاتلة "اف ١٦" تقوم بدورية مع مقاتلات اخرى في منطقة الحظر الجوي فرصدها رادار بطارية صواريخ عراقية مضادة للطائرات ما يعني ان صاروخاً ارضاً – جواً كان سيستهدفها بين لحظة واخرى. وقد رد طيار المقاتلة "في دفاع مشروع عن النفس" فاطلق صاروخا مضادا للرادارات من طراز "هارم". وعادت جميع الطائرات الاميركية المشاركة في عملية "نورثرن ووتش" الى قاعدة انجرليك الجوية في تركيا سالمة.

وسجل حادثان مماثلان الاسبوع الماضي بين مقاتلات اميركية وبريطانية كانت تحلق فوق منطقة حظر الطيران والدفاعات العراقية. كذلك اطلقت المقاتلات الاميركية النار الثلثاء على مقاتلات عراقية "ميغ ٢٣" و"ميغ ٢٥" دخلت منطقة الحظر.

وفي هذا الاطار، دعت صحيفة "الثورة" فرنسا الى الانسحاب من قوة "نورثرن ووتش". وقالت: "اذا اراد المسؤولون الفرنسيون ان يثق العراقيون بسياسة فرنسا وان تكون لهذه السياسة صدقية لديهم ولدى ابناء الامة العربية (...) فما على فرنسا الا ان تحسم أمرها وتمتنع امتناعا كاملا عن المشاركة في أي نشاط لا تقرره الامم المتحدة ومنها مشاركة طائراتها في خرق حرمة الاجواء العراقية". وكانت باريس علقت مشاركة طائراتها منذ عملية "ثعلب الصحراء"، لكنها اشارت الى امكان معاودة ذلك لاحقا.

■ في باريس، دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك مجلس الامن الى "اعتماد سبل جديدة" للتعامل مع العراق، مكرراً ان "الضربات لم تحل شيئاً". وقال ان المجلس ينبغي ان "يستعيد دوره لان لا غنى عنه". واضاف " ينبغي ان يكون للامم المتحدة هدفان: ضمان امن المنطقة ومنح الشعب العراقي سبل العيش طبيعياً".

■ في لندن، قال وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون ان الحكومة البريطانية لا تزال مصممة على ان تفرض احترام منطقتي الحظر الجوي في العراق. وأبدى استعداده "للتحرك ضد صدام حسين "من دون سابق انذار" اذا لزم الامر، مذكراً بان منطقتي الحظر اقيمتا "لاسباب انسانية ولحماية سكان لهم سبق ان تعرضوا لهجمات قوات صدام".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

مبارك اليوم في دمشق لمناقشة المسألة العراقية ومشاورات عربية مكثفة في موضوع القمة

لا تزال قضية العراق محور اهتمام عربي يسير على خطين متوازيين: الأول البحث في إمكان عقد قمة عربية، والثاني متابعة التراشق الكلامي بين بغداد وبعض العواصم العربية.

وعلى الخط الأول، يصل الرئيس المصري حسني مبارك اليوم الى سوريا في زيارة قصيرة يبحث خلالها مع الرئيس السوري حافظ الاسد في المسألة العراقية، إضافة إلى عملية السلام في الشرق الأوسط. وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الرئيسين سيناقشان "المسألة العراقية وعملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية في ضوء قرار اسرائيل تجميد تنفيذ اتفاق واي ريفر وتصاعد أعمال العنف في الاراضي الفلسطينية المحتلة". وأضاف ان "المسألة الليبية (ازمة لوكربي) ستكون أيضاً على جدول أعمال القمة المصرية – السورية إضافة الى العلاقات الثنائية وتنسيق مواقف البلدين في المحافل الاقليمية والدولية".

وتأتي هذه القمة في ظل مشاورات عربية مكثفة استعدادا للاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب المقرر عقده في ٢٤ كانون الثاني في القاهرة لمناقشة الوضع في العراق.

وقال موسى انه أجرى أمس اتصالات في شأن الاجتماع مع عدد من وزراء الخارجية العرب "ومن بينهم وزراء خارجية سوريا والاردن والمغرب والجزائر". وأن هذه الاتصالات "تأتي في إطار المشاورات الواسعة بين الدول العربية للتوصل الى توافق في الآراء حول القضايا المطروحة على الساحة العربية".

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد دعا الى هذا الاجتماع بناء على طلب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عقد قمة عربية للبحث في الضربات الاميركية – البريطانية للعراق. وأرجئ الاجتماع بطلب خليجي إلى ٢٤ كانون الثاني.

وأفاد مصدر في جامعة الدول العربية أمس ان دمشق وصنعاء ومسقط أكدت رسميا مشاركتها الاجتماع الوزاري الذي سيرأسه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لمجلس وزراء الجامعة. وسبق للحكومتين الكويتية والمصرية ان أكدتا حضورهما أيضاً.

مجلس التعاون

وفي إطار التحضير للاجتماع، يلتقي بعد غد الأحد في جدة وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي الست. وأفادت وكالة أنباء الإمارات ان وزير الخارجية الاماراتي راشد عبدالله النعيمي سيرأس الاجتماع بصفته وزير خارجية الدولة التي تتولى الرئاسة الدورية للمجلس.

وأوضحت ان الوزراء سيعرضون "الاتصالات والمشاورات الجارية حاليا للاعداد للاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب المقرر عقده يوم ٢٤ من الشهر الجاري". وسيناقشون "نتائج اجتماعهم الاخير الذي عقد في الرياض في ٢٩ من الشهر الماضي".

ويذكر ان الرياض والكويت والدوحة حملت بغداد مسؤولية الضربات الأميركية – البريطانية للعراق في حين وصفت أبو ظبي هذه الضربات بأنها "غير مقبولة".

الكويت

وتخوفت الحكومة الكويتية من أن تؤدي قمة عربية الى مزيد من التفكك العربي ما لم يسبقها إعداد جيد.

وقال ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح لصحيفة "الرأي العام" الكويتية إن "النتائج الايجابية لا تتحقق صدفة أو خبط عشواء بل تسبقها بدايات جادة وتحضير جيد واتفاق على أسس مدروسة ومبادئ ثابتة تضمن فاعلية العمل العربي". وحذر من انه "بغير ذلك تكون النتيجة المزيد من الفشل والتفكك والاحباط العربي وهذا أسوأ من الوضع الراهن". وشدد على ان "الكويت كانت وستظل دائما في طليعة الداعين والعاملين بصدق من أجل إحياء التضامن العربي وتعزيز العمل العربي المشترك"، لكنه تساءل: "هل الاجتماعات التي تعقد بلا إعداد جيد يمكن ان تحقق هذا الهدف أم ستكون سبيلا لمزيد من الاختلاف والتفرق وبالتالي توسيع الشق وتعميق الهوة؟".

وفي إشارة الى الخطاب الذي ألقاه الرئيس العراقي صدام حسين مساء الثلثاء الماضي ودعا فيه العرب الى الثورة على زعماء بعض الدول العربية قال ان "تطاوله على زعماء الأمة وقادتها ليس جديدا لان السباب والشتائم والدسائس والمؤامرات أدوات لا يتورع النظام العراقي عن استعمالها ضد كل من لا يسير في ركابه".

تونس

وأيدت تونس عقد قمة شرط "الاعداد الجيد ومشاركة جميع الاطراف". ونقلت وكالة الانباء التونسية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية مساندة بلاده "لانعقاد أي اجتماع عربي على مستوى القمة وتأكيدها ضرورة الاعداد الجيد لهذا اللقاء ومشاركة جميع الاطراف".

وجددت تونس، التي لم تعلن موقفها قبل الان من طلب صنعاء عقد قمة "تمسكها بالتضامن ووحدة الصف العربي وفض المشاكل مهما استعصت عن طريق الحوار في اطار الجامعة العربية".

الجنزوري

وواصلت الحكومة المصرية حملتها على صدام، ورأى رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري إن النظام العراقي "غير جدير بالثقة". وصرح لصحيفة "الأخبار" أن "استمرار النظام العراقي في سياساته أدى إلى فقدان الثقة به وكان عاملا مهما في تدهور علاقته مع الدول العربية". وأكد "إدانة الشعب المصري بكل طوائفه لسياسات النظام العراقي وتجاوزاته في حق مصر والامة العربية".

وسخرت الصحف المصرية من دعوة صدام بعض الشعوب العربية إلى إطاحة حكامها. وكتبت "الاهرام" أن دعوة صدام هي "ورقته الاخيرة والخاسرة". ولفتت إلى أن "صدام بمصائب نظامه الدموي الرهيب لا يمكن ان يكون هو من يحدد جدول الاعمال العربي أو ان يكون مدافعا عن الحق والشرف العربيين".

صحف سعودية

وأثارت دعوة الرئيس العراقي ردود فعل غاضبة في الصحف السعودية. وكتبت صحيفة "الرياض" ان الدعوة تعكس "الافلاس السياسي والفكري" وأن الحل الوحيد لمشاكل العراق هو "زوال صدام. تلك هي الحقيقة التي لا خلاف عليها. ولكن كيف يتحقق ذلك؟ الشعب العراقي وحده الذي يملك المستقبل ويتصرف في ضوئه".

وقالت صحيفة "الأيام" أن "طاغية بغداد بدأ بطريقة عملية صوغ بداية نهايته ودق المسمار الاخير في نعشه كأسوأ حاكم شهده العراق في تاريخه الطويل". وتوقعت لخطاب صدام "ألا يؤدي إلى ازدياد عزلة بغداد فحسب بل سيؤدي إلى سقوط النظام الوشيك".

وأكدت صحيفة "عكاظ" ان الشعوب العربية لن تستجيب الذين "يقامرون بمصيرهم". وان "نظام صدام لا يمكن ان يعيش في مناخ سياسي صحي لان الاستقرار السياسي يعني أن الشعب العراقي سيستيقظ ويعمل من أجل أمنه واستقراره عبر إزاحة هذا النظام عن صدره وإسقاطه إلى الابد".

(و ص ف، رويترز)

لندن وباريس تريدان معلومات عن رعاياهما المعتقلين في اليمن

طالب ديبلوماسيان، فرنسي وبريطاني، السلطات اليمنية بمعلومات عن اعتقالات طاولت عدداً من رعاياهما للاشتباه في انهم خططوا للقيام باعمال ارهابية.

وقال قنصل بريطانيا العام في عدن ديفيد بيرس: "ننتظر الحصول على لائحة (باسماء الموقوفين) ونريد التحقق مما اذا كانت جوازات السفر التي يحملونها مزورة أم حقيقية".

كذلك اشار ديبلوماسي فرنسي الى ان السفارة الفرنسية في صنعاء لم تبلغ اعتقال احد الرعايا الفرنسيين وانها تنتظر تبليغاً رسمياً.

وكان وزير الداخلية اليمني حسين عرب كشف ان سبعة اشخاص طالب خاطفو السياح الغربيين باطلاقهم استجوبوا، وهم يحملون جوازات سفر بريطانية فيما يحمل الثامن جواز سفر فرنسياً.

وأوقف هؤلاء في عدن قبل ايام من عملية خطف ١٦ سائحاً غربياً، واتهمتهم السلطات بالتخطيط لارتكاب اعتداءات على المصالح الغربية ومنها القنصلية البريطانية وكنيسة انغليكانية وفندق.

ونشرت صحيفة "الايام" الاسبوعية ان فندقا يقيم فيه خبراء اميركيون يعملون في برنامج لنزع الالغام كان أحد اهداف الموقوفين.

وسبق لمسؤول في الشرطة اليمنية ان قال الاربعاء ان "السلطات تستجوب عشرة يمنيين وباكستانيين يحمل عدد منهم جوازات سفر بريطانية للتحقق من علاقة محتملة لهم بحركة الجهاد الاسلامي".

وفي لندن، اعتبرت عائلات البريطانيين الخمسة والفرنسي المعتقلين في الكويت بتهمة الانتماء الى حركة ارهابية ان السلطات اليمنية تريد فقط ان تجعل هؤلاء "كبش فداء". وأوضحت عائلات البريطانيين المسجونين وهم محسن غيلان (١٨ علماً) وشميد بوت (٣٣ علماً) ومالك نصار مرمرة (٢٦ علماً) وسرمد احمد (٢١ عاماً) وغلام حسين (٢٥ علما) اضافة الى فرنسي يدعى بييريك جيمس ليورديس (٣٠ علماً) ان اولادها كانوا في اليمن اما لتعلم اللغة العربية واما لزيارة الأسرة. وأعربت عن "غضبها من الاعتقالات التي جرت بحجج واهية".

على صعيد آخر، شكّلت النهاية الدموية لعملية تحرير السياح الاجانب ضربة قاسية للاقتصاد اليمني الذي كان يعاني الضعف وربما أدت الى توقف الاستثمارات الاجنبية وتراجع السياحة.

وقال رئيس تحرير صحيفة "يمن تايمس" عبد العزيز السقاف ان "الاستثمارات يمكن ان تتراجع في مجالات عدة وليس فقط في مجال النفط. فالسياحة تشكل امكاناً ضخماً ليس مستغلاً بعد، واخشى ان يكون هذا القطاع قد انتهى في الوقت الراهن".

وفي بلد يقف فيه اطفال حفاة على كل مفترق للتسول، يمثل النفط والغاز والسياحة دفعة اوكسيجين جيدة للاقتصاد. وبلغت عائدات الحكومة من النفط نحو مليارى دولار عام ١٩٩٧ أي ما نسبته ٨٥ في المئة من واردات البلاد. اما السياحة فان عائداتها بلغت نحو ٦٩ مليون دولار.

وأكدت ديبلوماسية بريطانية تابعت وقائع عملية الخطف الدموية الاخيرة ان العمليات السابقة ادت الى جعل اليمن أكثر جاذبية للسياح. وأوضحت نائب القنصل البريطاني كاتي بتي – سميث "ان الامر كان يبدو أشبه بمزحة. كنا نقول للجميع: اذهبوا الى اليمن وحاولوا ان تجعلوا أحداً يخطفكم وستمضون وقتا ممتعا. لم يكن أحد يتوقع ان يحصل ما حصل".

ودرج المحررون على الادلاء بروايات رائعة عن حسن الضيافة لدى القبائل التي تخطفهم. وقد ظلت مجموعة من الايطاليين يوماً اضافياً لدى خاطفيها، بينما اعرب افراد مجموعة من الالمان عن سعادتهم لانهم امضوا اجازتهم في الاسر لدى القبائل.

وقال المسؤول في شركة كانوكسي النفطية بول أوشير: "اننا بالتأكيد معتادون هذا النوع من الحوادث ونعرف اشخاصا تعرضوا للخطف لكن ما حصل أخيراً مرعب". ويعيش أوشير مثل كل الاجانب العاملين في القطاع النفطي في ظل حراسة ونادراً ما يغامر بالذهاب الى خارج المجمع السكني الذي يعيش فيه الا بمواكبة عسكرية. وشدد على ان المستثمرين الاجانب "لا يتزاحمون للمجيء الى اليمن بسبب الصعوبات الكبيرة التي يواجهونها. اما الان فان الآفاق تبدو فعلا مظلمة".

(و ص ف، رويترز)

تسجيل أحزاب في السودان للمرة الأولى منذ ٩ سنين

بدأت التنظيمات والتشكيلات السياسية في السودان تقديم طلبات تسجيل لمزاولة نشاطها كاحزاب بموجب قانون جديد مثير للجدل دخل حيز التنفيذ مطلع السنة وقد بلغ عددها منذ الشروع في التسجيل الاربعاء تسعة.

ويسمح القانون المسمى قانون التوالي السياسي بعودة التعددية الحزبية بعد تسع سنين من تولي الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير السلطة بانقلاب عسكري والغائه الاحزاب.

ورفضت كل جماعات المعارضة السودانية هذا القانون واعتبرته محاولة لتجميل صورة النظام لن تضمن عودة الديموقراطية وقالت ان العودة الحقيقية للديموقراطية تتطلب تأليف حكومة وحدة وطنية وعقد مؤتمر لوضع دستور جديد يليه اجراء انتخابات عامة. ورفضت الحكومة هذه المطالب.

وكان اول التنظيمات التي سارعت الى تقديم طلب التسجيل تنظيم منشق عن الحزب الاتحادي الديموقراطي المعارض بزعامة الامين العام السابق للحزب الشريف زين العابدين الهندي اطلق على نفسه ايضا اسم الحزب الاتحادي الديموقراطي. وقدم طلبا ايضا المؤتمر الوطني، وهو الهيئة الحكومية المنبثقة من مؤتمرات المناطق والممثلة بقوة في البرلمان والتي تحتاج الى ترخيص لتضفي شرعية على دورها الحقيقي كحزب حاكم".

اما المجموعات الاخرى فهي "الاخوان المسلمون" وهي مجموعة معتدلة يتزعمها صادق عبدالله الماجد، والحزب الوطني السوداني ممثلا بعبد الجليل محمد، والحركة السودانية المركزية ممثلة بمحمد عبد القاسم حاج حمد الذي كان يشغل منصب المستشار السياسي للرئيس الاريتري اسياس أفورقي، وحركة الاصلاح الاسلامية بزعامة صديق حاج الصديق ابو ظافرة الذي رشح نفسه للرئاسة عام ١٩٩٦، والحزب الاشتراكي الجماهيري بزعامة صديق ادريس حبقي الذي كان رشح نفسه ايضا للرئاسة، وحزب الصداقة الدولية بين الشعوب بزعامة صديق سيد احمد خليل، والحزب الوطني الديموقراطي للسلام بزعامة رمضان شول بول وهو من مسلمي الجنوب.

ويتعين على كل حزب ان يجمع اسماء مئة عضو مؤسس ليتسنى له طلب ترخيص، وان يدفع تسعة الاف جنيه سوداني (خمسة دولارات) للحصول على الطلب، ثم اعادة الطلب مع مبلغ ثلاثة ملايين جنيه (١٥٠٠ دولار) خلال شهر من تاريخه يتعين عليه فيه نشر اسم التشكيل واسماء اعضائه المؤسسين في صحيفتين يوميتين لافساح في المجال لتقديم اي اعتراضات خلال اسبوعين من ذلك التاريخ. وفي حال عدم وجود اي اعتراضات، يدفع التشكيل مليوني جنيه (الف دولار) اضافية للحصول على ترخيص لمزاولة نشاطه.

(وص ف، رويترز)

أخبار عربية مختصرة

رئيس الوزراء الياباني في القاهرة

القاهرة – و ص ف – دعت الحكومتان المصرية واليابانية امس الحكومة العراقية الى احترام قرارات مجلس الامن في محادثات اجراها الرئيس المصري حسني مبارك مع وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية ماساكي اوكادا للصحافيين ان "مبارك أكد اهمية احترام العراق قرارات مجلس الامن ونحن أكدنا له من جانبنا ان الحكومة اليابانية تشاطره الرأي".

وسئل عن موقف اليابان في حال اعلان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قيام دولة مستقل في ٤ ايار، فأجاب ان "أي تصرف من جانب واحد يمكن ان يكون ضاراً".

وعلى اثر لقائه الرئيس المصري التقى كومورا رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد.

وأوضح الناطق الياباني ان "الجنزوري ابدى أسفه لعدم نمو المبادلات التجارية المصرية – اليابانية، مؤكدا "ان المنتجات اليابانية لم تعد تشكل سوى ١٥ في المئة من واردات مصر، في حين لا تشكل المنتجات المصدرة الى اليابان سوى خمسة في المئة من مجمل الصادرات المصرية". وتبلغ قيمة المبادلات التجارية بين اليابان ومصر ١,٠٦ مليار دولار، وهي تميل كثيرا لمصلحة طوكيو.

وقال المسؤول الياباني ان الاستثمارات اليابانية في مصر وصلت الى ٨٢ مليون دولار في نهاية ١٩٩٦.

مسؤولان الماني وفرنسي في عمان

عمان – و ص ف – اجرى امس وزير خارجية الاردن عبد الاله الخطيب محادثات منفصلة مع مسؤولين كبيرين في وزارتي الخارجية الالمانية والفرنسية في شأن عملية السلام في الشرق الاوسط وسبل تعزيز العلاقات بين عمان وكل من برلين وباريس.

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان الخطيب تسلم من مدير شؤون الشرقين الادنى والاوسط في وزارة الخارجية الالمانية اندرياس فون موسله رسالة خطية من نظيره الالماني يوشكا فيشر تتعلق بسبل تعزيز "العلاقات الثنائية والاوضاع في المنطقة".

ومن المقرر ان يقوم فيشر بزيارة رسمية للاردن في شباط. كذلك اجرى محادثات مع نائب مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية ستيفان غومبير تتعلق "بمستجدات عملية السلام والاوضاع في الشرق الاوسط وسبل تعزيز العلاقات الثنائية".

خرق سوداني للحظر على ليبيا

القاهرة – اب – افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان طائرة تنقل مسؤولين سودانيين حطت في طرابلس في خرق للحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا.

ولم تحدد الوكالة جنسية الطائرة ولكن يعتقد انها سودانية. وهي وصلت الى طرابلس ليل الاربعاء – الخميس وعلى متنها مسؤولون سودانيون.

ونقلت "أ ش أ" عن الصحف الليبية ان هذه الرحلة تأتي استجابة لنداء وجهه الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى "الجماهير العربية من اجل خرق الحظر".

تورّط الاستخبارات في اغتيال معارضين ومثقفين يطلق دعوات الى الاصلاح في ايران

صدرت في ايران دعوات الى اجراء اصلاحات عميقة في الدولة بعد اعتراف وزارة الاستخبارات بان بعض العاملين فيها مسؤولون عن جرائم قتل.

وأبدى عدد كبير من الصحف والمسؤولين أمس قلقهم وطالبوا السلطات بالذهاب الى أبعد من الاعتراف.

وقالت صحيفة "طهران تايمس" الصادرة بالانكليزية انه "يجب كشف هويات المذنبين ومحاكمتهم علناً"، بعدما تردد ان هؤلاء يمكن ان يحاكموا امام محكمة عرفية في جلسات سرية.

كذلك أملت صحيفة "ايران نيوز" الصادرة بالانكليزية ايضاً الا يقف التحقيق في اغتيال المعارض داريوش فورومار وزوجته في كانون الاول الماضي وثلاثة كتاب يدعون الى حرية التعبير، عند حد الاعتقالات. وجاء في مقالها الافتتاحي ان "وزارة الاستخبارات يجب ان تكون مثلاً تحتذيه وزارات اخرى للاعتراف باخطائها بدل اخفائها".

وشكلت هذه القضية التي لم يسبق لها مثيل في ايران، ذريعة لمؤيدي الرئيس المعتدل محمد خاتمي من أجل المطالبة باصلاحات عميقة في جهاز الدولة يعارضها الجناح المحافظ بشدة. ورأى احد المستشارين الاقتصاديين للرئيس مرتضى الويري انها "يمكن ان تساعد في السير على طريق تعزيز المجتمع المدني". واضاف ان الاستمرار في تحميل الغرب مسؤولية المشاكل الداخلية للبلاد كما تفعل الشخصيات الرسمية عادة "يجعلنا موضع سخرية الرأي العام".

وارتفعت أصوات أخرى في اوساط اليسار والمعتدلين داعية الى رحيل وزير الاستخبارات المحافظ حجة الاسلام قربان علي دوري نجف أبادي.

وقال "مكتب ترسيخ الوحدة"، وهو رابطة يسارية للطلاب ناشطة جداً منذ بضعة أشهر، ان "على الرئيس ان يمضي قدماً في اصلاح اجهزة الاستخبارات بعيداً من كل الاعتبارات السياسية".

ولفتت صحيفة "سلام" الى ان "أحداً لا يجهل ان الرئيس لم يختر دوري نجف ابادي" عند تأليف الحكومة في آب ١٩٩٧.

اما الصحف المحافظة، فتولت الدفاع عن الوزارة مبرزة قلقها غير المعهود في مؤسسة متكتمة عادة، من اعلان توقيف هؤلاء "الخطرين المتبوذين". وكتبت صحيفة "القدس" أمس أن "علينا ان نكون يقظين وان نحمي هذه الذراع للنظام من الانتقادات المسمومة التي يوجهها المعارضون والمتآمرون".

وكان النائب المحافظ الذي يعتبر خبيراً في شؤون الموازنة اكثر مما هو "صقر" سياسي، قد حل على رأس وزارة الاستخبارات محل رجل دين آخر هو علي فلاحيان الذي اتهمه القضاء الالماني في قضية اغتيال معارضين سياسيين اكراد في برلين في ١٩٩٢. وعين في الحكومة التي تضم غالبية معتدلة بعد مشاورات طويلة بين الفصائل السياسية اثر انتخاب خاتمي.

وفي الكويت نشرت صحيفة "الرأي العام" الكويتية أن الرئيس خاتمي قرر اقالة وزير الاستخبارات من منصبه. ونسبت الى "مصادر برلمانية موثوق بها" أن الوزير دوري نجف ابادي طلب من خاتمي مهلة شهرين لاجراء اصلاحات هيكلية "ولكن يبدو أن الرئيس قرر حسم الامور وتعيين شخص آخر في منصب وزير الاستخبارات".

المناطق الحرة

من جهة أخرى، أفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان مجلس صيانة الدستور عرقل تشريعاً جديداً يوفر ضمانات للاستثمار لاجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية الى المناطق الحرة في ايران. وأوضحت ان المجلس المؤلف من رجال دين ومحامين والذي يتولى التحقق من مطابقة القوانين التي يقرها مجلس الشورى للدستور، اعترض على مواد في مشروع القانون تسمح للقطاع الخاص بانشاء مصارف وشركات تأمين في المناطق الحرة وتسمح للاجانب بامتلاك حصة الغالبية فيها.

وتمثل هذه الخطوة من المجلس نكسة لجهود الحكومة المعتدلة للرئيس خاتمي التي كانت تأمل في ان يساعد هذا القانون على اجتذاب اموال اجنبية ضرورية لتنشيط الاقتصاد الايراني الذي تعرض لاضرار بالغة نتيجة هبوط اسعار النفط.

وقال المجلس ان تلك المواد تنتهك مادة في الدستور الايراني توجب ان تسيطر الحكومة على المصارف وشركات التأمين التي أممت بعد الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

ومن المتوقع ان يعدل مجلس الشورى مشروع القانون لارضاء مجلس صيانة الدستور الذي لم يعارض على ما يبدو المواد الرئيسية فيه والتي تتعهد ايران بموجبها رد الاستثمارات الاجنبية في المناطق الحرة في حال التأميم أو المصادرة بأمر قضائي.

• في أوسلو، أعلنت وكالة الانباء النروجية أن الكاتب الايراني محمد علي كوشان طلب اللجوء الى نروج. وأوضحت أن المنتدى النروجي لحرية التعبير دعا الكاتب الايراني الى البلاد قبل حلول عيد الميلاد وأنه لا يريد العودة الى ايران بسبب الاغتيالات الاخيرة التي طاولت مفكرين ومعارضين للنظام.

(وص ف، رويترز)

ديميريل أعاد تكليف أجاويد وتأييد تشيلر يسهّل مهمته



رئيس الوزراء التركي المكلف زعيم حزب اليسار الديموقراطي بولنت أجاويد – الى اليمين – وزعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر. (أ ف ب تيليفوتو)

• أعاد أمس الرئيس التركي سليمان ديميريل تكليف زعيم حزب اليسار الديموقراطي بولنت أجاويد تأليف حكومة جديدة. ويبدو انه سيكون قادرا هذه المرة على القيام بذلك بعد أربعين يوما على اسقاط الحكومة السابقة التي كان عضوا فيها.

وأبلغ اجاويد الى الصحافيين اثر لقائه ديميريل: "كلفني الرئيس تأليف الحكومة (...) لا اعتقد ان مشكلة ثقة ستواجهني في البرلمان لتأليف حكومة اقلية". وكانت زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر أعلنت الاثنين دعمها لحكومة برئاسة أجاويد، بعدما سبق لها أن حجبت تأييدها عنه عندما كلف مرة أولى الشهر الماضي. كذلك يدعمه زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ. وتستطيع هذه الاحزاب الثلاثة ان تضمن له غالبية مريحة من ٢٩٧ صوتاً من أصل ٥٥٠ في مجلس النواب.

وقال الرئيس المكلف: "اعتزم تسليم الرئيس الجمعة تشكيلة الحكومة واذا جرى كل شيء كما اتوقع سيجرى التصويت على الثقة في ١٥ كانون الثاني". وأوضح انه ينوي خفض عدد وزراء الدولة من دون حقيبة "من اجل تأمين تنسيق أفضل في الدولة". ويذكر ان الحكومة المستقلة كانت تضم ٣٧ وزيراً بينهم ١٩ وزير دولة. وقد باشر استشاراته فوراً والتقى، أول من التقى، تشيلر.

وكان أجاويد (٧٣ عاما) كلف في الثاني من كانون الأول تأليف حكومة، الا انه اخفق في اقناع الغالبية البرلمانية بالموافقة على حكومة اقلية واعتذر لاحقا. وأفادت أوساط حزب اليسار الديموقراطي انه قد يختار عدداً من نواب حزبي الطريق القويم والوطن الام اعضاء في الحكومة التي من المفترض ان تتولى ادارة شؤون البلاد بضعة أشهر حتى موعد الانتخابات العامة المبكرة في ١٨ نيسان.

ومعلوم ان النائب المستقل ياليم إريز اعتذر الاربعاء عن عدم تمكنه من تأليف حكومة تخلف حكومة مسعود يلماظ التي اسقطها مجلس النواب في ٢٥ تشرين الثاني بسبب ما نسب الى رئيسها من اقامة علاقات سرية مع المافيا. واثارت المناورات لتأليف الحكومة استياء الجيش الذي طالب باعلانها "في اسرع وقت ممكن". وستكون حكومة أجاويد الـ٥٦ منذ قيام الجمهورية التركية قبل ٧٥ سنة والرابعة منذ الانتخابات النيابية التي أجريت عام ١٩٩٥. وسبق للرئيس المكلف ان تولى رئاسة الوزراء عام ١٩٧٣ عشرة أشهر، ثم في الفترة ١٩٧٨ – ١٩٧٩. وقد أمر في تموز ١٩٧٤ الجيش التركي بالتدخل في قبرص لمواجهة انقلاب قام به قبارصة يونانيون كانوا يريدون الحاق الجزيرة باليونان.

(و ص ف، رويترز)

اقتراع على الثقة باللجنة الأوروبية بعد اتهام كريسون ومارين بالفساد



المفوضان الأوروبيان المتهمان الفرنسية اديت كريسون والاسباني مانويل مارين والى اليسار رئيس اللجنة الأوروبية جاك سانتير. (رويترز تيليفوتو)

طالبت المجموعة الليبيرالية في البرلمان الاوروبي التي تضم الخضر والديموقراطيين المسيحيين والمحافظين، باستقالة اثنين من مفوضي اللجنة الاوروبية بعد اتهامهما بالفساد في اكبر فضيحة تتعرض لها اللجنة وقد تتسبب بسقوط عدد من اعضائها. والمفوضان هما الفرنسية اديت كريسون المتهمة بالانحياز والمحاباة في منح العقود، والاسباني مانويل مارين المتهم بسوء ادارة البرنامج الانساني الاوروبي الذي تولى مسؤوليته منذ عام ١٩٩٤. ويتردد انه أساء استعمال مبلغ مليونين واربعمئة الف أورو كانت مخصصة لافريقيا ويوغوسلافيا السابقة.

وأدى تسريب احد الموظفين الكبار معلومات تضمنها تقرير عن وجود فضائح اخرى داخل اللجنة الاوروبية الى بعض النواب الخضر، الى فصله من العمل.

ودافع رئيس اللجنة جاك سانتير عن المفوضين واعلن مساندته لهما، مع اقراره بوجود "صعوبات" في الادارة.

وسيتحدد مصير اللجنة الاوروبية في غضون اسبوع حين يصوت البرلمان الاوروبي على مذكرة بحجب الثقة عنها مما قد يضطر المفوضين العشرين الاعضاء في اللجنة الى الاستقالة في حال موافقة ثلثي النواب على ذلك.

(أ ش أ)

مبعوثان أفريقي جنوبي وسعودي الى ليبيا

بلير أعلن بعد محادثات مع مانديلا حصول "تقدّم جيد" في ملف لوكربي

رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ونائب رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي في بريتوريا أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

صرح أمس رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير بعد لقائه رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا حصول تقدم في ملف لوكربي. وقال في مؤتمر صحافي في بريتوريا: "احرزنا تقدما جيدا وأظن اننا في طريق حل كل المشاكل العالقة في إطار قضية كنا نعتبرها غير قابلة بتاتاً للتفاوض".

وأضاف بلير الذي يزور جنوب افريقيا للمرة الأولى: "نبذل كل ما في وسعنا حتى لا يكون هذا التقدم مرتبطا فقط بالعلاقات السياسية مع بعض الدول بل ان يأتي احتراماً لعائلات ضحايا لوكربي ورغبتها في فتح المحاكمة". وكشف مانديلا أن مبعوثاً افريقيا جنوبيا هو الأمين العام لمكتبه جاكيس غيرويل وآخر سعوديا هو السفير في واشنطن الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سيتوجهان إلى ليبيا في غضون بضعة أيام للبحث في حل للمشكلة الناجمة عن رفض السلطات الليبية تسليم ليبيين يشتبه في ضلوعهما في تفجير طائرة لشركة "بانام" الاميركية في ٢١ كانون الاول ١٩٨٨ فوق لوكربي في اسكوتلندا مما أدى الى مقتل ٢٧٠ شخصا.

والتقى رئيس الوزراء البريطاني طويلاً أمس أيضاً نائب رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي الذي يستعد لخلافة مانديلا. واعلن زيادة بنسبة ٤٠ في المئة في حجم المساعدات البريطانية للتنمية في جنوب افريقيا لتبلغ ٩٠ مليون جنيه استرليني (نحو ١٤٨ مليون دولار) في ثلاث سنوات وتشكل، كما قال، "استثماراً جيداً للمستقبل".

وأشاد بمبيكي قائلا: "يعرف أحدنا الآخر منذ سنوات عدة وانا أكن له فائق الاحترام ولدي ثقة كبيرة بمستقبل جنوب افريقيا".

ووقع المسؤولان اعلانا لتنمية الشركة الاقتصادية بين البلدين. وأشار بلير الى ان هذا البروتوكول "قد يعود بارباح كبيرة على بلدينا من حيث التوظيف والاستثمار والتجارة".

اسلاميون

في غضون ذلك، تدخلت الشرطة بقوة لتفريق مجموعة من المتشددين الاسلاميين تظاهروا في كيب تاون احتجاجا على زيارة بلير والضربات العسكرية الاميركية – البريطانية للعراق.

واحتشد نحو ٣٠٠ من انصار "جماعة المسلمين ضد القمع العالمي" في مسجد في وسط المدينة، لكن الشرطة المدججة بالسلاح منعتهم من الخروج في مسيرة. وكتب في لافتة حملها المحتجون: "بلير، يداك ملطختان بالدماء"، وفي أخرى: "الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، الرماليون المتحدون".

وتجمع عشرات من المحتجين مرة أخرى قرب القنصلية الاميركية حيث أحرقوا علمين أميركياً واسرائيلياً وهتفوا: "الموت لاميركا" و"بلير واحد، رصاصة واحدة". وحاولت قوة من الشرطة تفريقهم بواسطة عربة مدرعة لكنهم سدوا طريقها فأطلق الشرطيون قنابل صوتية واعتقلوا ثلاثة من المحتجين. وتوجه المتظاهرون لاحقا الى مبنى البرلمان الذي يقع قربه مقر المفوضية البريطانية العليا (السفارة) وأحرقوا اعلاماً بريطانية.

• في لندن، كشفت الصحف ان الماريشال الفيكونت برنارد – لو مونتغومري (١٨٨٧ – ١٩٧٦) كان يعتبر الشعوب الافريقية عاجزة عن التقدم اقتصادياً وأعد عام ١٩٤٧ خطة تضمن هيمنة البيض على القارة الافريقية.

وقدم القائد العسكري الذي انتصر في معركة العلمين في الحرب العالمية الثانية على القوات الألمانية الى الحكومة العمالية البريطانية تقريراً جاء فيه ان الافريقي إنسان "متوحش عاجز عن تطوير بلاده بنفسه". واعتبر في التقرير الذي نشر بعد رفع السرية عن المستندات التي يفوق عمرها خمسين سنة امبراطور اتيوبيا هيلا سيلاسي "مثيراً للشفقة".

وبعد جولة دامت شهرين وشملت ١٢ دولة افريقية، اقترح حصر المصالح البريطانية في افريقيا بثلاثة اتحادات تضم احتياطاً كبيرا من القوى العاملة والمواد الاولية بحيث تواجه الحركات القومية الافريقية. ويضم الاتحاد الاول كينيا واوغندا والثاني نيجيريا وغانا والثالث روديسيا (زيمبابوي حاليا).

ونشرت صحيفة "الغارديان" ان التقرير أربك الحكومة في تلك الفترة فلم تطبع منه سوى عشر نسخ وفرضت مذذاك رقابة مشددة على خطب مونتغومري ومحاضراته لتفادي تسرب أي شيء من مضمون التقرير الى الجمهور.

وأعلن مونتغومري بعدما احيط علما باعتراضات الحكومة انه على خلاف "جوهري" معها.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

الصرب يقطعون طرق كوسوفو وقلق دولي من خطورة الوضع



صرب يطلقون النار في بريزرن احتفالاً بعيد الميلاد لدى الطوائف المسيحية الشرقية. (أ ب تيليفوتو)

قطع مئات من الصرب المسلحين امس الطرق المؤدية الى المدخل الجنوبي لبريستينا، كبرى مدن اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الالبانية، احتجاجا على مقتل صربي على ايدي مسلحين البان الاربعاء. واجمع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير الخارجية البولوني بروتيسلاف جيريميك والامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا على ان الوضع في الاقليم يواجه "مأزقا خطيراً".

وافادت مصادر صربية والبانية ان صرباً غاضبين اتخذوا مواقع لهم على الطرق التي تربط بريوتشي، قرية الصربي القتيل وبريستينا والتلال المجاورة. واوضح مصدر ان حواجز للشرطة الصربية منعت التجول على هذه الطرق واعادت اوتوبيسين يعملان بين بريزرن وبريستينا. وصرح ناطق باسم منظمة الامن والتعاون في اوروبا ان اعضاء من بعثة التحقق التابعة للمنظمة سيتوجهون الى المكان لتقويم الموقف. واشار الى ان الوضع توتر ايضا في بريستينا مع احتفال الصرب بعيد الميلاد لدى الطوائف المسيحية الشرقية باطلاق كثيف للعيارات النارية.

ودعا شيراك، في مناسبة تلقيه تماني الهيئات الديبلوماسية، مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة للقيام بـ"عمل ديبلوماسي ناشط للخروج من هذا المأزق الخطير". وابدى رغبته في ان "تتمكن مجموعة الاتصال اعتبارا من الاسابيع المقبلة من حمل الاطراف على ان يبدأوا فعلاً مفاوضات لايجاد حل سياسي". وقال: "لا بد من ترجمة الحكم الذاتي في كوسوفو تدريجا الى وقائع"، معتبرا ان "انتخاب جمعية (اشتراعية) قد يكون ممكنا الصيف المقبل".

وتضم مجموعة الاتصال الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا.

وابلغ جيريميك الى صحيفة "الموند" الفرنسية ان كوسوفو على شفير حرب مفتوحة وان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش يتحمل "مسؤولية كبيرة" في تدهور الوضع. وكان الوزير البولوني تولى رئاسة منظمة الامن والتعاون في اوروبا مدة سنة قبل ان تنتقل الرئاسة الى نروج واشرف في حينه على انشاء بعثة التحقق الاوروبية. وتساءل عن ضرورة استمرار انتشار هذه البعثة قائلا: "المسألة الآن تتمثل في معرفة ما اذا كان من المعقول اكمال مهمة البعثة".

وفي بروكسيل، شدد سولانا على ضرورة "اتخاذ مبادرات سياسية في الايام المقبلة"، رافضا "الاستسلام امام غياب التقدم" في النزاع.

(و ص ف، اب)

مجلس الأمن ندّد باقتحام المتمردين فريتاون

وقف للنار في سييراليون أعلنه كباح بالاتفاق مع سنكوح

رئيس سييراليون أحمد تيجان كباح يتحدث في مطار لونغي في فريتاون أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

موظفون في الأمم المتحدة ينتظرون ركوب طائرة هليكوبتر لمغادرة سييراليون. (رويترز تيليفوتو)

غداة دخول المتمردين العاصمة فريتاون أعلن رئيس سييراليون احمد تيجان كباح بعد ظهر أمس انه اتفق مع زعيم التمرد فوداي سنكوح على وقف للنار في البلاد، ومعاودة المفاوضات بين الحكومة والمتمردين.

وأوضح في مطار لونغي ان الكابورال سنكوح قال له "انا آسف" وان وقف النار سيسري لمدة اسبوع، مشيراً الى ان الطرفين سيستعينان خلال هذه الفترة بوساطة ساحل العاج وتوغو التي تتولى رئاسة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا. وعرض على الصحافيين شريط تسجيل قال انه يتضمن نداء من فوداي سنكوح الى رجاله لوقف القتال جاء فيه: "يجب اقامة السلام والامن. ويجب وضع اطار سلام وانا مستعد لضمانه بكل صدق".

وأضاف كباح ان سنكوح المعتقل الذي صدر حكم باعدامه في تشرين الاول الماضي اعطى "تعليمات لوقف نار فوري من أجل انقاذ الارواح البريئة" وانه قد يفرج عنه في غضون أسبوع.

وتحدث عن وقوع أضرار كثيرة في فريتاون وعن اشتعال النيران في مستشفى كونوت وهو مركز العلاج الرئيسي في وسط العاصمة فضلا عن جامعة فوراح باي اقدم جامعة في غرب افريقيا والمقر العام للشرطة ومقر الرئاسة السابق.

وأكد ان قوة حفظ السلام التابعة لمجموعة غرب افريقيا "ايكوموغ"، "تسيطر على الوضع ولكن ليس في كل المواقع". واعتبر ان المتمردين الذين اجتاحوا شرق العاصمة فجر الاربعاء "مستخدمين دروعاً بشرية مدنية منعتنا من اطلاق النار، هم رجال يائسون".

وكان دوي المدافع هز فريتاون صباح أمس مع محاولة "ايكوموغ" التي تقودها نيجيريا استعادة السيطرة على مناطق المدينة التي دخلها المتمردون أول من أمس. وقال القائد المتمرد سام بوكاري في اتصال هاتفي: "لقد انتهى وقت الكلام، اننا الآن في وضع يتيح لنا اخراج النيجيريين من بلدنا".

في المقابل، أعلنت "ايكوموغ" انها تعد لهجمات جديدة لاخراج متمردي "الجبهة الثورية المتحدة" و"المجلس الثوري للقوات المسلحة" من المدينة. وكانت طائراتها الحربية شنت غارات الاربعاء على مواقع المتمردين خارج العاصمة.

وروى شهود عيان أنهم سمعوا رشقات نارية متقطعة، وعندما كانت تهدأ رأوا مجموعات من المتمردين تجوب الشوارع بحثاً عن طعام. ولم تشاهد أي سيارة في حوزتهم، فيما لزم السكان منازلهم ولا سيما بعد صدور قرار بمنع التجول ٢٤ ساعة تحت طائلة اطلاق النار على كل من يشاهد في الشارع. ويخشى المواطنون ايضاً غضب المتمردين الذي هددوا باحراق المنازل لارغام السكان على الخروج منها.

وصرح ناطق باسم برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة العالمي للغذاء وجدي عثمان من ابيدجان: "ان السكان مرعوبون ولا يعلمون ماذا يجري في المدينة ومن يسيطر عليها". وأجلي آخر الموظفين الاجانب في المنظمة الدولية عن سييراليون الاربعاء، وقال كبيرهم فرنسيس أوكيلو لدى صعوده الى طائرة اقلته الى غينيا: "لم يعد في امكاننا ضمان الامن هنا".

وأشار مسؤول آخر الى أن المتمردين يهددون بمهاجمة قاعدة كبيرة لـ"ايكوموغ" في مطار فريتاون الدولي.

وشوهد عدد من الوزراء في لونغي الواقعة على مسافة ٢٠ كيلومتراً من فريتاون، لكنهم اكدوا أنهم لا ينوون مغادرة البلاد.

في غضون ذلك، قررت حكومة نيجيريا ارسال تعزيزات جديدة الى فريتاون التي تعتبر خسارتها ضربة كبيرة لـ"ايكوموغ". ولم يتضح عدد المتمردين الذين دخلوا المدينة على رغم أن بعض التقارير أشار الى أن عددهم بالمئات. وتوقع الناطق باسم وزارة الدفاع النيجيرية اللفتنانت كولونيل سام تيلا "عودة الوضع الى طبيعته في أقرب وقت ممكن".

وكانت اذاعة "برو-ديموكراسي" الموالية للحكومة هي الوحيدة التي تعمل، واكتفت ببث الموسيقى الدينية، ونقلت بعد ظهر الاربعاء مباشرة برامج هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي".

لندن

• في لندن، صرّح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك أمس ان الحكومة البريطانية التي تشعر بـ"قلق عميق" من الوضع في سييراليون دعت "حلفاءها الرئيسيين" الاميركيين والاوروبيين الى المساهمة معها في الدعم اللوجيستي والمالي للقوة التابعة لدول غرب افريقيا. وشدد على ان "قوات المتمردين دخلت فريتاون، لكنها لا تسيطر على كل المدينة"، وأن الرئيس كباح "لا يزال في فريتاون".

وأعلن انه أجرى اتصالا ليل أول من أمس مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، وانه "وجه رسالة بالغة الحزم الى ليبيريا"، و"نعتقد ان ثمة أدلة ذات صدقية على الذين يدعمون المتمردين وهذا الدعم يجب ان يتوقف فوراً". وقال: "اتخذت ايضا المبادرة بالاتصال بحلفائنا الرئيسيين في اوروبا والولايات المتحدة لنطلب منهم ان يقدموا معنا دعما ماليا ولوجيستيا الى القوات النيجيرية من اجل تحسين قدرتها على دعم حكومة سييراليون الشرعية".

وكانت لندن أعلنت الثلثاء تقديم مساعدة قيمتها مليون جنيه الى "ايكوموغ".

وأبرز كوك الجهود الخاصة التي تبذلها لندن من اجل دعم النظام الديموقراطي في سييراليون حيث استثمرت ٣٠ مليون جنيه (٤٩,٥ مليون دولار) في الاشهر التسعة الاخيرة في الاقتصاد المحلي وتسريح المتمردين السابقين.

واغلقت بريطانيا ممثليتها في فريتاون بسبب المعارك العنيفة ودعت رعاياها الى مغادرة سييراليون.

مجلس الامن

• في نيويورك، ندد مجلس الامن في ختام جلسة مغلقة "بشدة" الاربعاء بدخول المتمردين فريتاون.

وقال رئيس المجلس البرازيلي سلسو اموريم في بيان ان اعضاء المجلس الـ١٥ "يدينون بشدة دخول القوات المتمردة الى فريتاون ويدينون ايضاً الدعم الذي يتلقاه المتمردون من الخارج". وأضاف ان اعضاء مجلس الامن "يعبرون عن دعمهم لجميع الجهود الديبلوماسية وخصوصاً تلك التي تبذل في المنطقة لاقرار السلام والامن" في سييراليون. وان المجلس "يكرر دعمه الحازم للرئيس احمد تيجان كباح المنتخب ديموقراطيا".

(وص ف، أب رويترز)

اخبار دولية قصيرة

شيراك لتنسيق نقدي بين الدول السبع

باريس – وص ف – دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الى "اجراء مشاورات بين الدول الصناعية السبع الكبرى لتقليص تقلبات الاسعار بين الدولار والاورو والين، واعلن اتخاذ "مبادرة" فرنسية في هذا الاتجاه قريباً.

وقال لدى تقبله التهاني من الديبلوماسيين في مناسبة السنة الجديدة في قصر الاليزيه: "من الضروري تحقيق استقرار اكبر لاسعار صرف العملات. واطلاق الاورو يمثل فرصة لاجراء مشاورات حقيقية بين دول مجموعة السبع لتقليص تقلبات الاسعار بين الدولار والاورو والين". واضاف: "ان فرنسا ستتخذ في الاشهر المقبلة مبادرة في هذا الملف المهم على صعيد النمو في العالم اجمع".

ورأى ان الاورو "عملة القوة الاقتصادية والتجارية الاولى في العالم" سيساهم في احلال "توازن افضل للنظام المالي في الوقت الذي يحتاج الاخير الى التعزيز لضبط عولمة رؤوس الاموال (...) ستقطع اوروبا بفضل الاورو، الضروري للنمو وتالياً التوظيف، شوطاً ابعد في تنسيق سياساتها الاقتصادية والاجتماعية".

وتضم مجموعة السبع، الى فرنسا، الولايات المتحدة واليابان والمانيا وبريطانيا وكندا وايطاليا.

• في فرانكفورت، اجتمع امس مجلس حاكمية المصرف المركزي الاوروبي للمرة الاولى منذ اطلاق الاورو مطلع السنة. ولم يصدر عن المجلس الذي يرأسه الهولندي فيم دويزنبرغ اي قرار لأن الاجتماع كان لمراجعة اداء الاورو في ايامه الاولى.

استقالة رئيس الشرطة الماليزية

كوالالمبور – وص ف – قدّم امس رئيس الشرطة الماليزية رحيم نور استقالته من منصبه اثر تحميل اجهزته مسؤولية اساءة معاملة نائب رئيس الوزراء وزير المال المخلوع انور ابرهيم فترة اعتقاله.

وقال في بيان نقلته وكالة "برناما": "بصفتي المفتش العام للشرطة الملكية الماليزية فإنني اتحمل المسؤولية الكاملة عن الوقائع التي اثيرت"، موضحاً ان استقالته ستسري اليوم.

وكان النائب العام مختار عبدالله اعتبر اول من امس ان الشرطة الماليزية "تتحمل المسؤولية الكاملة" عن المعاملة السيئة التي تعرض لها انور ابرهيم الذي اتهم بالفساد وممارسة الشذوذ الجنسي. الا انه اشار الى ان "التحقيق الجاري لم يكشف هوية الاشخاص المسؤولين" عن الجروح التي اصيب بها.

وقد مثل انور ابرهيم امام المحكمة للمرة الاولى في ٢٩ ايلول الماضي وظهرت آثار ضرب على احدى يديه وعينيه.

واشنطن تحمّل "أونيتا" مسؤولية القتال

لواندا – وص ف – اعلن امس الجيش الانغولي استعادته مناطق في وسط البلاد تشمل كاتشيونغو وسينغوار، اضافة الى سيطرته على بطارية مدفعية تابعة لثوار حركة "الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام" (أونيتا) كانوا يستخدمونها لقصف مدينة مالانجي.

واكد حاكم منطقة هوامبو باولو كاسوما اثر الهجوم الذي شنته القوات الانغولية، اعادة فتح ممر بري يصل هوامبو وكويتو المدينتين اللتين تعرضتا الشهر الماضي لقصف من ثوار "أونيتا".

وفي واشنطن اتهمت مساعدة وزيرة الخارجية الاميركية سوزان رايس حركة "أونيتا" بانها "المسؤول الرئيسي عن تجدد القتال" في انغولا. وقالت في مقابلة مع مجلة "جون افريك" ان "للحكومة الانغولية بذلت جهوداً كبيرة لتفي بالتزاماتها وهذا الامر لا ينطبق على حركة أونيتا التي يتزعمها جوناس سافيمبي وهي المسؤولة الرئيسية عن تجدد القتال".

اعتقال ٤٠ شيعياً في نيجيريا

لاغوس – رويترز – نشرت امس صحيفة "دايلي تايمس" النيجيرية ان الشرطة اعتقلت ٤٠ شيعياً متشدداً في شمال البلاد بعد مقتل حارس لدى محاولتهم الاستيلاء على مسجد احد الجامعات.

ونقلت عن مساعد قائد الشرطة في مدينة زاريا باجودا اكاجي ان ٤٠ من اتباع الشيعي المتشدد ابرهيم الزقزاقي الذي افرج عنه في الفترة الاخيرة سيمثلون قريباً امام القضاء. وقالت ان الجماعة حاولت الاستيلاء على مسجد جامعة احمد بيلو بعدما حظرته سلطات الجامعة خوفاً من نشاطاته.

واطلق الزقزاقي الشهر الماضي بعد اعتقاله اكثر من سنتين اذ اسقطت عنه اتهامات بالتحريض على العنف ضد الدولة.

ولقيت حركة الزقزاقي تأييداً محدوداً في نيجيريا التي يزيد سكانها على ١٠٨ ملايين نسمة نصفهم تقريباً من المسلمين وغالبيتهم من السنّة.

قضايا النهار

أي رواية لأحداث الحرب اللبنانية؟

"ينبغي ألا نغالي في قيمة الرواية المدرسية فنطلق عليها اسم تأريخ، فهي لا تعدو أن تكون مجموعة من "الاقاويل المشتركة" والسائرة التي تمزج بين التبرير والنسيان والمجاملة".

هذه الرواية المدرسية، التي وصفها الكاتب وضاح شرارة، يبدو صوغها الجديد الموعود مسألة مؤجلة، بعدما تواترت محاولات تشكيل اللجان المعنية، من دون ان تثمر. فمؤرخو الطوائف، في رأي المؤرخ والاستاذ في الجامعة اللبنانية منذر جابر، التقوا على قاعدة تاريخية مفادها أن الاتفاق على خطأ خير من الاختلاف على صواب. ويطرح تأريخ الحرب الاهلية اللبنانية او "الحروب" "الملبننة"، كما يسميها شرارة، تساؤلات ملحة: هل ستعالج او سيعمد الى تهميشها، ما يمدّد بخلق هوة بين الرواية المدرسية التي يتلقنها التلميذ وتلك الشفهية التي يتناقلها افراد العائلة والحي والجماعة؟ كيف يمكن رواية هذه الوقائع العنيفة من دون أن تشكّل عاملاً لإحياء الصراع؟ هل إن الرواية التاريخية الموحدة شرط ملازم لبناء الهوية الوطنية المشتركة؟

في شهادات المؤرخين لـ "قضايا النهار"، اتجاهان بارزان: الاول يشترط انقضاء فترة زمنية لإمكان وضع التقويم المعمّق والشامل للاحداث. فكتابة التاريخ تستوجب الانتظار، وفق المؤرخ والسفير عادل اسماعيل، حتى تذوب الاخبار الخيالية والاسطورية فلا يبقى من الحدث سوى ما هو اقرب الى الحقيقة. لذا يفوق تفسير اسباب الحدث اهمية رؤية وقائعه في تفاصيلها الصغيرة. وهي كتابة تراكمية، في رأي الكاتب والاستاذ في الجامعة اللبنانية خالد زيادة، ما يفسر كون الكتابات او الروايات الصادرة حتى الآن تبدو اقل من مستوى الحرب وضخامتها، فالحدث يجب ان يستغرقه الزمن حتى يصبح قابلاً للاستيعاب والتحليل والدراسة.

في المقابل، يكتب التاريخ مع الحدث. فبالنسبة الى شرارة، لا وجود لتاريخ بارد، فالتاريخ هو تاريخ اللحظة الخاضرة المتغيرة والمتجددة، وهو لا يقوم على تمييز الحدث من الخرافة بل ينضوي في باب الوقائع كل ما يؤثر في مسارها. من اكثر الخرافات اسطورية الى اكثر العوامل المادية قبولاً للقياس. ويرى جابر فائدة اساسية في كتابة التاريخ في مراحله الحارة، في تجميع شتات الرواية الشفهية، كمصدر اولي. فالرواية المكتوبة تتسم بالمديح والديبلوماسية، في حين ان تلك الشفهية تتسع للشتائم والاتهامات بالخيانة، حتى لرفاق الصف الواحد.

من هذا المنطلق، تبدو رواية احداث الحرب اللبنانية في صوغ موضوعي، مسألة ممكنة، وفق ما يراه المؤرخ كمال الصليبي، من دون ان تثير مشكلات تنكر، باعتبار أن الحرب لم تنته الا بعد انتهاء جميع الافرقاء فيها من إنشاد مواويلهم وتكرارها.

رواية موحدة أم روايات متنوعة؟

تستوي الآراء في سلم تصاعدي يترجج بين الدعوة الى توحيد طريقة تدريس التاريخ للطلاب في كل المناطق، واعتبار هاجس التجانس مجرد تهويم عربي: زيادة يربط بين غاية التربية والدعوة الى العيش المشترك، نافياً امكان تدريس التاريخ للطلاب بطريقتين مختلفتين، ويتحدث اسماعيل عن الجامع الفكري المشترك بين اللبنانيين، من دون أن يؤيد فرض كتاب موحد، بل صوغاً عقلانياً يسقط الخرافات والاساطير.

في المقابل، إن جعل الرواية التاريخية الموحدة منطلقاً للقاء وطني يبدو مسألة تعجيزية، وفق جابر، فالازمة ليست في وجود رواية موحدة او عدمه، انما في الاعتراف بحق الآخر في الرواية. والرواية التاريخية الموحدة ليست شرطاً ملازماً للهوية الوطنية المشتركة، كما يؤكد شرارة، ضارباً مثال الهوية الفرنسية التي تتغذى من الجدل الذي ما زالت تثيره حتى اليوم، ومعتبراً ان فكرة الوحدة هاجس لصيق بالمجتمعات العربية التي تحمّل هذه الوحدة المتخيلة اعباء وادواراً لا قبل لها بها. ويشدّد الصليبي على النزعة الفردية للمؤرخ، فالتاريخ هو تصوير للاحداث وتأمل فيها يتوقف على المؤرخ المتأمل، ما يجعل الرواية الموحدة للحدث شيئاً غير التاريخ.

ويكمن الخطر في "التوافق" على كتاب تاريخ مفروض، وتالياً مرفوض من الناس، يقدم الحرب الاهلية كنتيجة للصراعات الخارجية، ما يهدد بانفصام تاريخي جديد يعبر عن نفسه عبر المزيد من الاصرار على التاريخ الطائفي. اما ترك الامور على حالها، فهو ليس أقل خطورة. وقد أشار اسماعيل الى سعي بعض اصحاب النفوذ الى الضغط من اجل الحؤول دون كتابة تاريخ لبنان في اصوله العلمية المجردة، بغية ابقاء الاوضاع على حالها.

"قضايا النهار" تنشر بدءاً من اليوم اجابات بعض المتعاطين حرفة التأريخ عن القضايا التي تثيرها كتابة تاريخ الحرب الاهلية في لبنان.

فاطمة العيساوي

عادل اسماعيل:
أسباب الحروب هي الأهم

لا يمكن، بالطبع، ان لا نؤرخ لاحداث الحرب الاخيرة، غير ان الاصول المعتمدة في كل بلدان العالم تؤكد عدم امكان وضع التقويم الصحيح لهذه الاحداث قبل انقضاء مرحلة زمنية معينة. فما نعرفه اليوم عن احداث ١٩٧٥ وما تلاها يعود بمصادره الى ما نشرته الصحف والاذاعة والتلفزيون وغيرها من وسائل الاعلام، او ما تناقلته الألسن عبر المشاهدات.

هذه المصادر يجب ان تعالج بكثير من الحذر، فالمصدر الاول مأخوذ مما رواه رجال الصحافة والاعلام، وقد تكون هذه الشهادات صحيحة او مسندة الى مصادر شفهية. والمصدر الثاني لا يمكن الركون اليه، لانه قد يكون غير صحيح او ان تأويله مغرض او بحسب اتجاهات كل فرد.

الامثلة كثيرة حول هذا الموضوع ومنها حادثة معبّرة: كنت في رفقة صديق طبيب، قبل اعوام عدة نقوم برياضتنا اليومية في غابة بولونيا في باريس، والتقيت صدفة شارل باسكوا، وزير الداخلية آنذاك، فحييته. صديقي، الذي كان مدعواً الى العشاء مع زملاء له مساء اليوم نفسه، روى الحادثة، فما كان من أحد الاطباء اللبنانيين الا ان قصده في نهاية العشاء ليقول له: "علمت انك الطبيب الخاص للوزير باسكوا فهل تستطيع ان تتدخل لديه لإنجاز معاملة اقامة لنسيب لي؟!

في غضون ساعات، تحول صديقي الى الطبيب الخاص لباسكوا، وهو الذي التقاه صدفة وللمرة الاولى في حياته، فكيف يمكن اذاً ان نعتمد على شهادات شفهية لتأريخ الحرب، بما فيها من خيال خصب او إعلان وجهات نظر؟

لذلك أرى ان كتابة تاريخ احداث الحرب تستوجب الانتظار بعض الوقت، كي تذوب الاخبار الخيالية والاسطورية، فلا يبقى من الحدث التاريخي سوى ما هو اقرب الى الحقيقة.

وأشير هنا الى ان الاهمية الاولى في كتابة تاريخ الحرب اللبنانية يجب ان تخصص لدراسة اسبابها، اذ على المؤرخين ان يشرحوا لماذا وقعت هذه الاحداث وفي عام ١٩٧٥ بالذات، من دون التركيز على الاحداث المؤسفة التي يأنفها الذوق السليم. المهم ان يبحثوا في اسباب الحرب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، الداخلية والاقليمية والدولية، في دراسة علمية متجردة، تكون بمثابة العظة للجيل الجديد، فلا يقع في اخطاء اجداده.

الحدث نفسه يحمل تفسيرات مختلفة، اذ ان كل فرد يفسّره بحسب ما سمعه وشاهده، ومع الكثير من التضخيم. ومع مرور الزمن، يموت الحدث في حد ذاته، وتبقى ذاكرته، فيتوجه الاهتمام نحو تفسير اسباب وقوعه، وتلك مهمة يمكن انجازها بنفَس علمي متجرد. فأحداث الثورة الفرنسية، على سبيل المثال، لم تعد تثير الاهتمام، في حد ذاتها، وباتت الدراسات تركز على اسبابها ونتائجها.

لقد سئل الماريشال فوش رأيه في معاهدة فرساي التي أنهت الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٨، فكان جوابه: انها معاهدة ممتازة لحرب جديدة بعد ٢٠ عاماً. وصدقت نبوءة الرجل، فالحرب العالمية الثانية جاءت نتيجة طبيعية للاولى ولطريقة حلّها.

اما الحرب اللبنانية، فقد جاءت نتيجة طبيعية للانفعالات الداخلية التي عشناها في عامي ١٩٥٢ و١٩٥٨، ولم نتعظ من دروسها في شكل كافٍ. هذا الامر يفترض من رجال الفكر أن ينوّروا الافراد العاديين، بقدر ما يفترض من رجال الدولة ان يستمعوا ايضا الى وجهات نظر رجال الفكر.

إن كتابة التاريخ انطلاقاً من اهواء طائفية او مذهبية او عنصرية، يحول دون ايجاد الجامع الفكري المشترك بين اللبنانيين، ما يفسر تشرذم المجتمع اللبناني مجتمعات عدة، فلا يكفي ان يلتقي اللبنانيون في المطاعم ويصافحوا بعضهم البعض حتى نقول انهم التقوا فعلياً.

لا اقول بضرورة اعتماد كتاب تاريخ موحد، اذ لا يجوز فرض الآراء على اللبنانيين بل اقناعهم بحقيقة الوضع الاجتماعي والسياسي والثقافي والاقتصادي اي الحقيقة التاريخية.

كتب التاريخ هذه يجب ان تتجنب ما هو موضع اثارة وتحريض، باعتماد صوغ عقلاني يسقط الخرافات والاساطير. غير ان المؤسف هو سعي بعض اصحاب النفوذ الى الضغط للحؤول دون كتابة تاريخ لبنان في اصوله العلمية المتجردة، فهم يريدون ترك الامور على حالها وتلك مسألة خطيرة، اذ تشكل عائقاً دون تأسيس وحدة فكرية اجتماعية بين ابناء الشعب اللبناني بعدما سببت الحرب انفصاماً فكرياً في الشخصية اللبنانية.

مؤرخ

منذر جابر:
الرواية الواحدة تعجيز وطني

التاريخ يكتب دوماً مع الحدث، ومن طريقين، القيادة السياسية الحزبية التي تكتب التاريخ مباشرة او المفكرون الذين يقدمون التاريخ في صوغ نظري.

ثمة ايجابية كبيرة في ذلك وسلبية أكبر. فالمؤرخ غالباً ما يلتحق بالسلطة السياسية، إبان الازمات السياسية، فيطوّع الحدث الراهن لمقتضيات البرنامج السياسي. وتبرز هنا صعوبة كتابة التاريخ في مرحلته الحارة فهي كتابة وصدام مع واقع قائم في آن واحد، وهذا ما يفسّر ما نلاحظه من "صفنة" تاريخية لدى بعض المؤرخين الذين يتوقفون عن الكتابة، لأنهم لم يعودوا قادرين على تسمية الامور بأسمائها.

الكتابة ساعة الحدث تسمح، من جهة اخرى، بلملمة الرواية الشفهية المباشرة، باعتبارها احدى المصادر الرئيسة في كتابة التاريخ. فالرواية الشفهية فضائحية تحمل شتائم واتهاماً بالخيانة والتقصير، في حين ان الرواية المكتوبة تتسم بالمديح والديبلوماسية واتهامها موجه دوماً الى الخصم لا الى رفاق الصف الواحد.

إن بُعد الحدث زمنياً قد يكون دافعاً الى رؤية أشمل وأصدق، غير ان ذلك لا ينفي الحاجة الى الكتابة عنه اثناء حدوثه، واغفال كتابة الحدث مع وقوعه ضيّع قرائن كثيرة في تاريخ لبنان. فماذا نعرف عن احداث ١٩٥٨؟

هل ثمة مذكرات شفهية عنها؟ هل من مرويات عن ممارسات صغار المسلحين من تهريب مخدرات الى بيع سلاح او خيانة مناطقية وغيرها؟ ماذا نعرف عن سقوط النبعة او الاتهامات الخطيرة التي تبادلتها الاحزاب؟

إن رواية الحدث تحمل في الوقت نفسه شرحه، اذ لا وجود لرواية محايدة تماماً. أما عملية تفصيل ثوب تاريخي للمرحلة، فقد تتم بعد الحدث بسنوات. فالحديث عن اللعبة التاريخية يحتمل دوماً وجهة نظر واعادة وجهة نظر، في حين ان الرواية لا تحتمل اعادة صوغ.

الكتابة التاريخية المختلفة ليست سبباً للاختلاف على صعيد الفهم التاريخي بل إن العكس صحيح، فالخطر لا ينتج من الرواية المختلفة بل من الفهم التاريخي لدى الجماعة، وعندما يصبح هذا الفهم موحداً، يغدو اختلاف الرواية التاريخية مسألة ثانوية.

من هنا، أرى أن على المؤرخين تعقيم "العدّة" التاريخية التي يستعملونها، مثلما يعقّم الطبيب ادوات الجراحة. ثمة قاعدة تاريخية يتفق عليها مؤرخو الطوائف في لبنان ومفادها ان الاتفاق على خطأ خير من الاختلاف على صواب. ويندرج في هذا الاطار الاتفاق على اساطير تاريخية اذ ان كل طائفة تدّعي جداً دينياً مقدساً او جداً عرقياً مقدساً...

إن كتابة رواية تاريخية معتدلة يفترض الاعتراف بالطابع الاسطوري لهذه المقولات والاتفاق على حق الآخر في الاختلاف وان التاريخ ليس مجموعة من العظام، وأن المجموعة البشرية التي تعيش في لبنان تحمل كل ما تتسم به اي مجموعة اخرى من هنات ونواقص وعيوب وغيرها، ما ينفي وجود خصوصية ما تجعل طائفة تميل الى الاستبداد واخرى تسعى الى السيطرة على الاقتصاد والسياسة...

في هذا الاطار، يبدو الوصول الى رواية تاريخية موحدة مسألة مؤجلة، وما ذكرته عن مواصفات المؤرخ الجيد اشبه بعظة خوري في كنيسة.

توحيد الرواية ليس الطريق الى توحيد الهوية بل العكس هو المطلوب. ففي فرنسا، على سبيل المثال، يتعايش خمسة في المئة يؤيدون رجوع الملكية مع ٩ في المئة ينادون بالشيوعية، من دون اتهامات متبادلة بالكفر أو بالخيانة، والسبب يعود الى وجود رؤية موحدة للهوية الفرنسية.

في لبنان، لن تكون هناك رواية تاريخية موحدة في ظل ما نعيشه حالياً من تمزق في الهوية، والرواية الموحدة ليست، في حد ذاتها، مؤشراً الى تاريخ وطني واحد. بل إن جعل الرواية التاريخية الواحدة منطلقاً للقاء وطني هو تعجيز وطني، في حد ذاته.

الازمة ليست في وجود رواية موحدة او عدمه، بل في الاعتراف بحق الآخر في الرواية، اذ ان انكار هذا الحق يتعدى الطوائف الى الاطراف داخل الطائفة نفسها، ولا تتوقف المسألة على التيارات العريضة داخل هذه الطوائف بل تطاول ايضا التيارات "الرفيعة" نفسها.

قد يُفرض علينا كتاب تاريخ موحد، لكنه لن يحظى باعتراف المجموعة نفسها، التي ستسعى الى رفضه بوسائل عدة بعضها درامي على المستوى الثقافي. هذا الكتاب قد يتناول الحرب الاهلية ولكنه سيقدمها كحصيلة لعوامل خارجية عكّرت اجواء التسامح التي يعيشها المجتمع اللبناني. هذا الصوغ من شأنه ان يضيف غشاوة جديدة على عيون الجيل الجديد، ويورطه في حال من الصدام الفعلي، باعتبار ان القيم الدينية والطائفية مترسخة اساساً في بيئته العائلية، ما يهدد بانفصام تاريخي جديد وتكذيب للتاريخ المدرسي الجديد عبر الاصرار على التاريخ الطائفي الموجود اساساً.

ثمة نقطة بداية في بناء قواسم مشتركة تساهم في تأسيس هوية موحدة: أن تبحث المجموعات والمتحدات الطائفية التي تعيش في المنطقة في مصالحها المشتركة ببساطة، فتصل الى فهم موحد لضروراتها المباشرة. فالمجتمع الاميركي، على سبيل المثال، يتوافق على مسألة حقوق الانسان والديموقراطية، ما يجعلها القاسم المشترك لكل مجموعاته.

ولادة هذه القواسم المشتركة ستكون، بالتأكيد، قيصرية، ولكن يبدو ان هذه العملية ستتطلب في لبنان ولادات متكررة.

مؤرخ واستاذ في الجامعة اللبنانية

كمال الصليبي:
الرواية الموحدة غير التاريخ

الحرب الاهلية في لبنان حدث. وللحدث ارتباطان، واحد بالماضي، اي بالسوابق، والآخر بالمستقبل، اي النتائج واللواحق. فاذا أرّخ الحدث في حينه، يكون في الامكان ربطه بسوابقه، ويجوز التكهن بنتائجه ولواحقه. واذا أرّخ له بعد حدوثه، يصبح ممكناً التعمق في فهمه، أكثر فأكثر، مع مرور الزمن، بالنسبة الى ما نتج عنه ولحق به. وزيادة على ذلك، ربما ظهرت تدريجاً ومع الوقت معلومات عن الحدث كانت خفية او غير ظاهرة او بيّنة تماماً عند حدوثه. ولذلك يقول المثل الانكليزي ان الحقيقة التاريخية هي "وليدة الوقت".

ومن الاحداث ما هو بسيط او صريح، بمعنى ان الواقع الظاهر فيه هو الاساس. ومنها ما هو معقد او خبيث، بمعنى ان الناحية او النواحي الخفية منه هي الاساس. وفي رأيي ان الحرب الاهلية في لبنان هي حدث من النوع الاول، ومن الوهم ان نغالي في افتراض العكس. ولذلك امكن تأريخ هذا الحدث، الى حد كبير، عند وقوعه، بل وقبل اكتماله، ومن ثم بعد نهاية وقوعه.

عندما اندلعت الحرب الاهلية في لبنان، كان لكل فريق فيها موال تاق الى انشاده. ومن حسن الحظ ان هذه الحرب لم تنته. الا بعد انتهاء جميع الافرقاء فيها من انشاد مواويلهم بل واعادة انشاء بيوت القصيد منها حتى الملل. ومن الافرقاء اللبنانيين من لا يزال يردد المقاطع المحببة اليه من مواله بين الحينة والاخرى، ربما توقاً الى ماضٍ لن يعود. ومن ذلك الاعتراضات المختلفة على تفاصيل الوفاق الوطني الذي انتهت اليه الحرب.

ونظراً الى ذلك، فانا لا اعتقد ان الصراع العشائري بين ما يسمى الاسر الروحية في لبنان قابل لتفجير جديد من النوع الذي شهدناه. ولذلك، يمكن رواية حدث الحرب الاهلية في لبنان رواية تاريخية موضوعية كاملة التفاصيل من دون ان تنتج من ذلك مشكلة تتعدى ترداد مقاطع محببة من المواويل العشائرية القديمة التي لم يعد لها معنى حي.

التاريخ ليس عملية رياضية تكون صحيحة او غير صحيحة، بل هو تصوير للاحداث وتأمل فيها. وتصوير الحدث والتأمل فيه يتوقفان على المؤرخ وهو المصوّر والمتأمل. ويفترض في المؤرخ اولاً ان يكون صادقاً بالنسبة الى الناحية الموضوعية من مادته، التي هي وقائع الحدث وتفاصيله، وثانياً، ان يكون صريحاً في تصويره الخاص للحدث بعيداً عن تأملاته فيه. ولا يفترض في المؤرخ ان يكون سياسياً، يراعي ما لغيره من الآراء والاهواء، بل عليه ان يبدي برأيه انطلاقاً من قراءته امانته. ومن تلك أرى ان الرواية الموحدة للحدث التاريخي المعين والتاريخ عموماً مهما كان الواقع اليها، هي شيء غير التاريخ، بمعناه المألوف عند اصحابه.

مدير المعهد الملكي للدراسات الدينية في عمان واستاذ التاريخ في الجامعة الاميركية في بيروت سابقاً



خالد زيادة:
بناء التاريخ يعادل بناء الدولة

السؤال عن ضرورة رواية الحرب الأهلية في لبنان يحتمل أجوبة ذات مستويات عدة، تبعا لتعدد الكتابات الممكنة. هناك المستوى الروائي أو القصصي الذي يعبّر عن تجربة يتصدى لها فرد، وهناك الكتابة البحثية الأكاديمية، الاجتماعية أو التاريخية، والتي تفترض قيام مراكز ابحاث متخصصة تجمع الوثائق وتراكم الخبرة والمنهجيات، ولا أظن أننا فعلنا في لبنان ما يقودنا الى قيام مثل هذه المراكز.

وهناك ايضاً الكتابة التعبوية التي تعبر عن وجهة نظر فريق أو طرف، وهناك ايضا من يتوسل التاريخ من اجل استخلاص العبر والدروس.

هذا يعني ان امكانات الكتابة مفتوحة على احتمالات عدة: فقد كُتبت اطروحات جامعية طبع بعضها وترجم بعضها الآخر، جعلت موضوعها حرب لبنان. ومرت الحرب كمشهد خلفي او اطار زمني لعدد من الروايات بالعربية او بلغات اخرى. وثمة أمثلة، عددها غير قليل، حول كتابات اجتماعية درست بعض مظاهر الحرب ونتائجها.

في كل الاحوال، ان الكتابات او الروايات التي صدرت حتى الآن تبدو وكأنها اقل من مستوى الحرب وضخامتها في نظر الذين عاشوها. وهذا امر طبيعي من وجهة نظر الكتابة، لأن الحدث، مهما كبر او صغر لا بد لن يستغرقه الزمن حتى يصبح قابلا للاستيعاب والتحليل والدراسة. فالذين عاشوا الحدث يستطيعون ان يقدموا شهادات وتجارب، لكنهم يعجزون عن تقديم رؤية شاملة وموضوعية.

لو تطلعنا الى الوقائع التاريخية، لوجدنا ان الكتابة حول كل حدث من الاحداث لا تنفك تنمو وتتطور وتتعدل مع مرور الزمن. فالكتابة حول الثورة الفرنسية الكبرى (وهي ايضا حرب اهلية) بدأت بعد مرور بضعة عقود على وقوعها، وصدرت، منذ ذلك الوقت، آلاف الدراسات حول احداث ١٧٨٩. ورغم ان الثورة الفرنسية تشكل اليوم حجر الاساس في الوعي الفرنسي، والرمز الوطني (بحسب الياس كانيتي) الا ان ذلك لا يمنع من اعادة النظر في الوقائع واعطائها تفسيرات جديدة تبعا لتطور طرائق البحث والمناهج. وجاءت مناسبة مرور مئتي عام على الثورة فرصة للباحثين من اجل اعادة النظر تلك.

ثورة ام حرب اهلية؟ السؤال يتعلق بالثورة الروسية، والجواب يختلف تبعاً لمن يتصدى للاجابة. خلال سبعين عاما، انتصرت وجهة نظر "البلاشفة" التي عُدّلت مرات عدة في عهد ستالين ثم خروشوف وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي، بات المجال واسعاً لاعادة النظر بالاحداث والوقائع.

ان اشهر حرب اهلية في القرن العشرين (الاسبانية) انتهت بانتصار طرف وانهزام آخر. انتصرت وجهة نظر فرانكو داخل اسبانيا طوال اربعين عاما (١٩٣٦-١٩٧٦)، لكن المفارقة ان العالم بأسره خارج اسبانيا تبنّى وجهة نظر المهزوم. وتقدم اسبانيا المعاصرة مثالا على قدرة المجتمع على استيعاب تاريخه، بتبني مبدأ المصالحة التاريخية والصفح.

الألمان يقدمون مثالا مضادا، لأنهم يجمعون على نفي مرحلة من تاريخهم، من اجل التوبة الجماعية، وهم اليوم مدعوون لنفيين مزدوجين: النازية والتجربة الشيوعية في شرق المانيا. ولكن هل تستطيع امة ان تبني حاضرها على نفي حقبة من تاريخها؟

ان الغرض من استعراض بعض امثلة التاريخ المعاصر في العالم يتمثل بأمرين: اولا ان التجارب المختلفة تقود الى معالجات مختلفة، على مستوى النظر الى الوقائع التي تعيشها الشعوب وهذه المعالجات لا تنفك تتبدل مع مرور الزمن وتبدل الظروف السياسية والاجتماعية. ثانيا، اننا لا نستطيع ان نشترط الموضوعية والعلمية في امور تتعلق ببناء الامم وتصورها لحاضرها ومستقبلها.

ان الكلام على التجارب المشار اليها سريعا يقربنا من فهم تاريخ الحرب في لبنان. صحيح ان لكل تجربة خصوصية، لكننا لا نستطيع في الوقت نفسه ان نعتبر ان كتابة تاريخ الحرب في لبنان التي لم يمض على نهايتها عشرة اعوام، يمكن ان تكون موضوعا لبحث علمي مجرد عما يريده اللبنانيون من حاضرهم ومستقبلهم.

ان احد الاسباب الداعية للسؤال عن صوغ رواية للحرب هو كتاب التاريخ المدرسي الذي نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني. الامر يتعلق اذاً بوفاق وبتسوية وبغاية تربوية. اعتقد ان غاية التربية في لبنان تتمثل بالدعوة الى العيش المشترك، اذ لا يمكن ان يدرس الطلاب الذين يعيشون جنبا الى جنب في كل المناطق اللبنانية تاريخهم بطريقتين مختلفتين.

يكون المطلوب هو الاتفاق على التاريخ الذي سيدرسه اللبنانيون في اعوام الدراسة، فمن حيث المضمون، ينبغي ان يغادر التاريخ حدود الاهل والجماعة الضيقة والطائفة في عصرنا الراهن حيث ينتمي كل انسان الى دولة – وطن، لا بد ان يشارك هذا الفرد مواطنيه في ذاكرة تاريخية جامعة ومنسجمة. هذا من حيث المضمون ومن حيث المنهج، ينبغي ان نقر بأن كتابة التاريخ مسألة تراكمية لا يمكن انجازها دفعة واحدة أي انها مسألة اجيال. فالتاريخ هو مجال للبناء والصنع الدائمين، ليس ثمة حقائق مسبقة بل تجارب معاشة ومستمرة نصوغ خلالها الذاكرة التاريخية والمعاصرة.

لقد شهد لبنان تحولات جذرية منذ العشرينات وحتى يومنا في مواقف الجماعات اللبنانية ونظرتها الى التاريخ، اذ انحسرت في شكل جلي تلك الدعوات المتنافرة الى لبنان الفينيقي وما يقابل ذلك من رفض لدولة لبنان. لنراقب كيف ان الجماعات اللبنانية ما فتئت تعدل مواقفها من الدولة والانتماء وتطورها وبازاء تعديل جذري في الايديولوجيا اللبنانية التي ينبت على الاركيولوجيا الفينيقية فان الايديولوجيا العربية بدلت الكثير من مفاهيمها التكوينية.

ان بناء التاريخ يعادل بناء الدولة في لبنان، اذ كلما استطعنا ان نبني الدولة ومؤسساتها امكننا بناء كتابة تاريخ لبنان موحد. وكلما استطعنا ان نجعل النمو الاقتصادي والاجتماعي هدفا وطنيا، من اجل هدم التفاوت في النمو بين المناطق الفقيرة وسواها، استطعنا أن نوحد نظرة اللبنانيين الى حاضرهم وتاليا الى ماضيهم وتاريخهم.

من هنا، يمكنني ان اقترح ان يتمركز كتاب التاريخ المدرسي حول محورين: الاول تاريخ الدولة في لبنان منذ عام ١٩٢٠ والثاني عطاء الطوائف ومساهمتها في بناء الدولة والوطن، روحيا وثقافيا واجتماعيا.

كاتب واستاذ في الجامعة اللبنانية

وضاح شرارة:
الهوية التاريخية تتغذى من الانقسامات

لا وجود لتاريخ بارد بمعنى التاريخ النهائي، فالتأريخ قد يكون تأريخ اللحظة الحاضرة المتغيرة والمتجددة. والفصل بين الخرافة والواقعة اعتباط. فالشائعة أدت دوراً مهماً اثناء الحرب. يوم قيل ان بشير الجميل ينوي تهجير اهالي احياء صفير وحار مخايل والليلكي، "الحدودية"، استتبع ذلك ان هجر الناس منازلهم. وفتاوى "حزب الله" أدت دوراً راجحاً في حض المقاتلين على القتال.

ولا يقوم التاريخ على فرز الوقائع الحقيقية من تلك الوهمية، بل ينضوي في باب الحوادث والوقائع كل ما يؤثر في مسارها وهذا يتدرج بين اكثر الخرافات اسطورية وأكثر العوامل المادية قبولاً للقياس. فعندما يصيب المجتمع تفكك في اطر الموازنة والقياس والتذكر، يشرع التفكك الباب واسعاً للخرافات، نظير خرافة العرق الآري، او البروليتاريا المنقذة، او ولاية الفقيه على جماعة المستضعفين.

ومنه الخرافات تبدو للمؤرخ وقائع بل هي اكثر واقعية من نسبة البطالة، على سبيل المثال، او تدهور سعر صرف العملة ...

و"الحرب" "اللبنانية" ليست واحدة. هي جملة حروب متلاحقة ومتداخلة. وهي ليست اهلية، على قدر ما هي داخلية. فالحرب في بعض مراحلها كانت اهلية، وفي مراحل أخرى كانت عربية، او اقليمية، او عربية – اسرائيلية ... لذا، تلحّ ضرورة تأريخ كل مرحلة من هذه المراحل، ووصفها في ذاتها، وفي علاقتها بالمراحل السابقة واللاحقة.

فالمرحلة الاولى من الحرب الاهلية امتدت بين عامي ١٩٧٣ و١٩٧٥، وكانت بمنزلة "التجربة العامة" الاخيرة قبل ابتداء "المسرحية" الفعلية: فالنزاع غلب عليه نوع من العقلانية السياسية تناولت المؤسسات وعلاقاتها ودلت على ارادة نفي الطائفية، وهذا انشأ محوراً سياسياً اهلياً سعى الى حصر النزاع في اطره السياسية، وتوج "البرنامج المرحلي"، العروبي، سياسة هذه المرحلة.

أما عجز المراسلين الصحافيين الاجانب عن توقع انفجار الصراع فربما مرده الى تهوينهم من اثر العوامل الاقليمية والخارجية ووقوعهم في شباك الوهم اليساري اللبناني وزعمه ان النزاع يجمع الصفة الاجتماعية الى الصفة الوطنية والصفة السياسية الديموقراطية.

وقد يخلص من تأريخ مجتمعاتنا الى ان النزاعات السياسية والاجتماعية والفكرية لا تتمتع بتماسك ذاتي وبمنطقها الداخلي والعضوي. فالسياسة الشرقية منفكة عن القوى المجتمعية وايقاعها هو ايقاع انقلابات البلاط. و"عقلانية" هذه السياسة معيارها الوحيد ربما هو حماية النظام ورعاية قدرته على الاحتمال، وفق ما يراها الحاكم الفعلي، صاحب السلطان.

ومهدت حادثة السبت الاسود، في ٥ كانون الاول ١٩٧٥، لابتداء المرحلة الثانية في الحروب "اللبنانية". وفيها برزت عناصر الفرز والمواجهة المباشرة بين القوى اللبنانية، فتقدمت مادة النزاع اللبنانية على العوامل الاقليمية، وخرجت الحرب من التهويل والتخويف والاستدراج الى حقيقة التقسيم والفرز والتهجير وارادة الابادة. وكان اجلاء اهل الدامور عن بلدتهم ومقتل مئات منهم عن يد "قوات مشتركة" يقودها العميد ابو موسى، ثم ترحيل الكرنتينا والمسلخ وتدميرهما، من فصول هذه المرحلة.

اما المرحلة الثالثة فكانت بدايتها معركة الجبل، في ربيع ١٩٧٦، وذروتها تهجير تل الزعتر وانعقاد المؤتمرين العربيين في القاهرة والرياض، ودخول قوات الردع العربية لبنان، في تشرين الثاني.

وتميزت المرحلة هذه بتصدر النزاع الفلسطيني – السوري الحسابات السياسية والعسكرية. وكان "تعريب" الحل، برعاية اميركية، المخرج الموقت.

وما اسوقه في بعض مراحل الحروب الملبننة، على زعمي، يندرج في اطار التأكيد على وجود حروب متلاحقة يفترض تمييزها. وهي حروب ملبننة، على ما تقدم للتو، اي انها لم تخل من رهانات لبنانية فعلية، ولا من قوى لبنانية، طبعاً. وهذا يستدعي الاخذ في الاعتبار امتداد النزاع الى فئات محلية وطائفية واجتماعية وعمرية، لجهة الاماكن والاعمار ودور النساء وطرق المعاش والسلوك (كدخول الافران الى المنازل وعودة السبيل، سبيل الماء، معين الشرب، وانتشار الخوّات المفروضة على مواقف السيارات وغيرها).

هذه المراحل، وهي مستمرة الى اليوم، وجهتها وناظمها اضعاف مقومات استقلال الدولة اللبنانية، واضعاف احتكام الجماعات اللبنانية والقوى الاجتماعية والسياسية الى ميزان داخلي يرعى هذا الاحتكام.

ومؤدى الاضعاف المزدوج تحكيم القوة السورية والنفوذ السوري. وهذا العامل، رغم امتلاكه الاداة العسكرية منذ نهاية عام ١٩٧٦، رعى تقلّص المادة السياسية والاجتماعية اللبنانية وضمورها، فعمل على دوام المنازعات، وانفرد بتمثيل الجماعات الاسلامية والقوى السياسية العروبية، وأرجأ حلولاً كانت ممكنة وفق منطق المساومة اللبناني. وهذه السياسة، شأن السياسات الكليانية (التوتاليتارية) لا تنتهي الى غاية ولا تعلم لها. فالى اليوم تنبض الحياة في "الجثة اللبنانية". وفريق لحود – الحص يحمل في طياته مغامرة قد تؤدي الى احياء عناصر سياسية فاعلة ومستقلة في الجسم اللبناني. فثمة احتمال لنمو قوى اجتماعية وسياسية لا ترضخ، في شكل يومي ومستمر، لمتطلبات السياسة الاقليمية. فاذا عادت اللحمة بين القوتين السياسية والاجتماعية (والاقتصاد جزء منها)، وعادت السياسة والادارة الى الاضطلاع ببعض متطلبات القوى الاجتماعية وحاجاتها – وهذا الاضطلاع هو ما تنفرد به السياسة اللبنانية عن السياسات العربية، الشرقية – عادت عوامل عقلانية اقتصادية الى لجم الشطط السياسي العروبي، والى كبح التعسف الذي لا يراعي حداً للانهيار الاجتماعي مهما تفاقم.

قد ينبغي الا نغالي في قيمة الرواية المدرسية فنطلق عليها اسم تأريخ، فهي لا تعدو ان تكون مجموعة من "الاقاويل المشتركة" والسائرة التي تمزج التبرير والنسيان والمجاملة.

اما الصحافة اللبنانية، فهي ليست قائمة، ومنذ زمن طويل، كأداة مناقشة وفرز، وبلورة لانقسامات معلنة وقائمة على مسوغات معقولة، وترمي الى الاقرار لها بصفة المعقولية. وهي لا يفترض فيها ان تكون اداة توحيد، خلافاً لما يشاع. بل ان اعتبار سياسة المجتمع مرآة واحدة ومتجانسة لمجتمع متجانس، انما هو، اي الاعتبار ثمرة الاستبداد وخرفاته. بل ان السياسة، على معنى التدبير وليس على معنى تصريف السلطان في الناس المستكينين، السياسة هي تدبير الانقسامات في المصالح والآراء والاهواء والسعي الى توازنها.

والرواية التاريخية الموحدة ليست شرطاً ملازماً للهوية الوطنية المشتركة. فبعض الفرنسيين، على سبيل المثال، يشكك في حقيقة وجود مؤسس الامة الفرنسية، فيرسان جيتوريكس، ويشكك في جواز اعتبار عمادته بداية ويؤرخ للامة بها. وينقسم الفرنسيون، وهم "أئمة" السياسة على زعم ماركس، حول كل مراحل تاريخهم من الامبراطورية الجرمانية المقدسة الى الديغولية مروراً بالثورة الكبرى. وتتغذى الهوية التاريخية الفرنسية من هذه الانقسامات، ومن المناقشات التي تثيرها. وهذا يصح في تواريخ كل "الامم – الدول" الحديثة. ففكرة الدولة الواحدة والهوية الموحدة والمتجانسة منذ الازل، فكرة عربية بامتياز، او هي رغبة عربية وتهويم عربي ساحق.

فالصفاء او الطهارة اقنوم اول من اقانيم الثقافة العربية، الاهلية والقرابية والدموية (نسبة الى صراحة الدم الخرافية). في حين ان الشعب اللبناني يتكون من جماعات مختلفة المصادر الدينية والثقافية والعرقية. وقبل اللبنانيون هذا الاختلاف وانشأوا حياة سياسية واجتماعية تقر به، وتدير عليه المؤسسات السياسية والاهلية. واذا نشأت منازعات من جراء هذا الاختلاف فالسبب هو ملازمة المنازعات والخلافات للعلاقات السياسية التي لا تستحوذ اضغاث الوحدة الاستبدادية.

وتحمل مجتمعاتنا هذه الوحدة، المتخيلة، اعباء وادوارا لا قبل لها بها. وهذه ايران الخمينية، وهذه سوريا البعثية، مثالان جليان على عمل الانقسامات في المجتمع والدولة مهما ثقلت وطأة السلطان عليهما. بل ان اكثر الانقسامات حدة هي ثمرة الرغبة الجامحة في الوحدة، وليس العكس.

مؤرخ وكاتب

قضايا النهار

حتى يبقى الجميع في حمى القانون

"ان الثورة الحقيقية ستاتي بسرعة عبر اليورو. فمن جهة ستحمينا هذه العملة الاوروبية الموحدة من انحراف الكلية والشمولية، وتفتح امام اوروبا مجددا هامشا من السيادية الذاتية. ومن جهة اخرى تدفعنا الى تحديث قسري. ذلك بان ليست دينامية الافكار ما يجعلنا ليبراليين، سواء انتمينا الى اليمين او الى اليسار".

الان مينك
في "العولمة السعيدة"

"حرب الاشباح" وملوك الجن التي تحدث عنها الرئيس سليم الحص واوحى انها دائرة في بيروت الغربية منذ توليه السلطة الشهر الماضي، وتدور من شارع الى شارع، ومن زاروب الى زاروب (...) حتى وصلت اخيراً الى الافطارات الرمضانية – انقشع غبارها امس في مجلس الوزراء، فسقطت كل الاقنعة مع الرؤوس التي دحرجها مجلس الوزراء من غير ان يقول لنا اي ذنوب ارتكب اصحابها حتى اطيحوا باعصاب باردة، برودة المقصلة. العنوان كان واضحاً جداً: اجتثاث الجذور الحريرية في الادارة اللبنانية.

على اي اساس؟

لا احد يعلم اكثر من التذرع بالهيئات الرقابية، التي قد تكون هي الاخرى، مظلومة في الاختباء وراءها.

وهذا ليس دفاعاً عن احد، ولا محاولة تبرئة احد، بل هو دفاع عن القانون وحماية له من الذين يصعب رد التهمة عنهم انهم لا ينتقمون او يتشفون من احد.

ان الذين اوكل الى بعض الاعلام الطربي التشهير بهم، وربما بعائلات كبيرة ينتمون اليها، من حقهم على القانون وعلى سيد العهد ان يقول للناس الذين كانوا اول من توجه اليهم رئيس الجمهورية في خطاب القسم، لماذا جرت "تصفية" هذه الوجبة من المسؤولين الكبار في الادارة.

الأنهم سرقوا؟

الأنهم نهبوا؟

ألأنهم اهدروا المال العام؟

الأنهم سهلوا للوزراء النوابت وغيرهم تبديد اموال الشعب ؟

الأنهم استأثروا بارباح النفط؟

الأنهم تقاضوا عمولات على التلزيمات بالتراضي؟

الأنهم تقاسموا اموال الصفقات وابناء زعماء، هنا وهناك؟

فاذا كانوا كذلك، فليتفضل النائب العام التمييزي ويحولهم مع ملفاتهم الى التحقيق القضائي باسم القانون، وبينهم اشخاص مشهود لهم بالاستقامة والآدمية. اذ عبر القانون والمحاسبة تتكرس قواعد التغيير الذي وصفه احد الكتّاب بأنه "ريح قارصة تتغلغل داخل كل شيء، تقذف الناس من العصر الحجري الى عصر الفضاء".

ولكانت هذه الصدمة الجديدة عبرت من روح العهد الجديد لو ان الرئيس سليم الحص أحضر معه الى مجلس الوزراء قائمة سوداء بأسماء السياسيين والنافذين الذين تشير تقارير "الاجهزة" الى هول الارتكابات والتجاوزات التي "انجزوها"، والى ارقام الثروات التي جنوها بالمشروع والممنوع وغير المشروع، الى جانب القائمة بأصحاب "الرؤوس الحريرية" والقائمة الاخرى بالرؤوس التي ستحل مكانها حتى تتعادل كفتا الميزان.

واننا لنكرر اننا لا ندافع عن أحد، بل نقول ان الاستيداع هو حكم مسبق، وأكثر من ادانة. واذا كان اللبنانيون لا يريدون الوقوف في وجه عجلة الاصلاح، الا انهم لا تروقهم مشاهد الضحايا.

وعلى الدوام كان هناك في الإصلاح ضحايا، من دون سبب سوى التسرّع.

كذلك لا يريد اللبنانيون أن يُستعمل القانون في ما يناقضه او يخالفه.

نريد لقانون الاثراء غير المشروع ان يأخذ طريقه الى التنفيذ. واذا كان هناك موظفون كبار يستحقون الملاحقة والسجن، فينبغي ان يودعوا زنزانة واحدة هم والوزراء والكبار الآخرون المرتكبون الذين تدل "معالمهم" على "انجازاتهم".

ليس في لبنان من يهمه حرب الاشباح وملوك الجن بين الحص والحريري في شوارع بيروت وزواريبها، بمقدار ما يهمه تحريك عجلة الاقتصاد المختنق، حيث الجميع يصرخون: من تجار بيروت والمناطق الى مزارعي الجنوب والبقاع وعكار، الى صغار الكسبة والعمال المهددين بالصرف من المصانع، الى الشباب المتعطشين الى العمل فلا يرون امامهم سوى الهجرة، الى القلقين على التحويلات الخليجية التي ستتقلص نتيجة تدهور اسعار النفط.

ان التغيير الذي اطلقه الرئيس العماد اميل لحود، نريد لروحه ان تبقى حية لتدفع سفينة الاصلاح الى الامام، وتجمع اللبنانيين، كل اللبنانيين، حولها لجبه الخطر الاسرائيلي الرابض على صدور اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي – لجبه هذا الخطر معا "حصيين" و"حريريين"، اذا جاز ان يختزل الرئيس الحص، بصراعه المفتوح مع الرئيس الحريري، القضية، كل القضية.

فترووا قليلا يا قوم، تتنيامو على الابواب.

ادمون صعب

الطرق الدينية في تركيا عشية الانتخابات:

بين "تذكير" العسكر و"تراخي" السياسيين

تتعدد العوامل التي وفّرت للمنظمات والقوى الاسلامية في تركيا، قاعدة صلبة للحركة وممارسة مزيد من التأثير في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وبين هذه العوامل الرئيسة، اتجاه جنرالات انقلاب ١٢ ايلول ١٩٨٠ الى استخدام القوى الاسلامية، والدين عموماً، اداة يحارب خلالها قوى اليسار التركي، ولا سيما ذات التوجهات الماركسية او المؤيدة لمنح الاكراد حقوقاً معينة. وكان عرّاب هذا الاتجاه، زعيم الانقلاب نفسه كنعان ايفرين، الذي كان، على سبيل المثال، اول من ادخل الدين، مادة اجبارية للتدريس في المدارس الابتدائية والمتوسطة، في صلب الدستور الذي اقرّ عام ١٩٨٢.

وكان من نتائج هذه السياسة، على الصعيد الداخلي، بروز قوى سعت بقوة الى التوفيق بين التيارين العلماني والاسلامي، وفي مقدم هؤلاء كان الزعيم التركي الابرز خلال العقدين الأخيرين، تورغوت اوزال الذي، بفضل سياساته الانفتاحية، اجتماعياً واقتصادياً، عرفت الحركات الاسلامية في تركيا حقبة ذهبية تشبه الانفجار، اذ تعاظم نشاط هذه الحركات وانتشر على مختلف الصعد.

ولم تكن الحركة الاسلامية في تركيا موحدة. بل كانت، حتى عقود، تتوزع تيارات ومدارس، علنية وسرية، فكرية وسياسية، معتدلة ومتطرفة. فتجد احزاباً سياسية انخرطت مباشرة في العمل السياسي، مثل احزاب نجم الدين اربكان، فيما فضل الكثير من الطرق الدينية، القوية، اما البقاء خارج الاضواء مفضلاً العمل الاجتماعي والفكري، واما الدخول من ابواب اعلامية وتربوية، مع تأييد هذا الحزب او ذاك، خلف الكواليس.

لكن "العملاق" الذي ساهم النظام العلماني مطلع الثمانينات، في تقويته وتضخيمه، ما لبث، في منتصف التسعينات، ومع تقدم النفوذ السياسي للاسلام في البلاد، ان تحول الى "خطر" يجب اقتلاعه او على الاقل تقزيمه، خصوصاً في ما يتعلق بتلك الطرق والتيارات، التي نجحت في حرمان النظام من اي ذريعة، دستورية او قانونية، لضربها او تصفيتها. وهذه حال بعض القوى التي ركز عليها تقرير الاستخبارات الامنية التركية قبل ايام.

وهو واحد من تقارير تصدر من وقت الى آخر، عن جهات امنية رسمية مختلفة، وتشكل احدى اولويات اهتمام النظام العلماني في الآونة الاخيرة.

يعرض تقرير الاستخبارات الامنية لخريطة "العناصر الرجعية"، اي الاسلامية، في تركيا خلال الثمانينات وحتى اليوم، متوقفاً بالتفصيل عند ثلاث من ابرز الجماعات الاسلامية، غير السياسية، وهي النوريون (أو جماعة النور)، السليمانيون والنقشبنديون. ويرى التقرير ان هذه الجماعات ضاعفت بعد انقلاب ١٢ ايلول ١٩٨٠ نشاطها، ليس فقط في تركيا، بل كذلك خارجها، ووفقاً لارقام التقرير نشط النوريون داخل تركيا في ٤٢ مكاناً، والنقشبنديون في ٣٣ مكاناً و"السليمانيون في ٣٠ مكاناً. اما نشاط هذه الجماعات خارج تركيا فقد كان اوسع بكثير.

ويركز التقرير على جماعة عالم الدين واحد زعماء النوريين، فتح الله غولين، التي تعتبر اليوم الاكثر تأثيراً عبر مجموعة من الجمعيات والشركات. ويستهدف نشاط هذه الجماعة في الدرجة الاولى احتضان الطلاب لجهة تأمين المسكن والتحضير لدخول الجامعات والعنوان الاساسي لهذا النشاط هو التعليم حيث افتتحت هذه الجماعة عشرات المعاهد الخاصة والجامعات، داخل تركيا وخارجها، تجاوز عدد المئتي مدرسة وجامعة.

وذكر التقرير ان مجلة "سيزينتي"، التي تأسست عام ١٩٧٨، وما زالت مستمرة حتى اليوم من دون اي تعديل في سياسة نشرها، هي المطبوعة الاقدم لهذه الجماعة. واضيف اليها اليوم صحيفة "زمان"، التي تصدر نسخاً بلغات مختلفة في عدد كبير من دول البلقان وآسيا الوسطى، ومجلتي "اكسيون" (الاسبوعية الاكثر انتشاراً في تركيا، وتصدر حوالى ثلاثين ألف نسخة)، و"يني اوميت" (الامل الجديد)، وكذلك محطة "صمانيولو" التلفزيونية، فضلاً عن عدد من المحطات الاذاعية.

ولجماعة فتح الله غولين ثلاث جامعات: واحدة في اسطنبول (جامعة الفاتح)، وواحدة في تركمانستان وأخرى في قازاقستان.

كذلك للجماعة عدد كبير من الثانويات الخاصة الصبيان والبنات داخل تركيا، وعدد آخر خارجها. ففي قازاقستان فقط، للجماعة ثلاثون مدرسة، وفي اوزبكستان ١٤ وكذلك تركمانستان ١٤ مدرسة. كذلك انشأت الجماعة مدارس ومعاهد في الولايات المتحدة وكمبوديا وماليزيا وبنغلادش وجورجيا وقرغيزيا ورومانيا ومولدونا واوكرانيا واذربيجان وطاجكستان وألبانيا وباكستان وكينيا وتانزانيا وغيرها من البلدان، وفي الدول العربية توجد للجماعة النور معاهد في شمال العراق وفي المغرب، ويشاع ان الجماعة لم تتلق بعد جواباً ايجابياً على طلبها فتح مدرسة خاصة بها في القاهرة.

اما بالنسبة الى الطريقة السليمانية، التي اسسها سليمان حلمي طوناهان، فقد بدأت نشاطها عام ١٩٥٠، بفتح دورات تدريس القرآن الكريم، مع بداية عهد الانفتاح على الاسلاميين من جانب رئيس حكومات الحزب الديموقراطي في الخمسينات، عدنان مندريس الذي انتهى على اعواد المشنقة بعد انقلاب ايار ١٩٦٠، الذي نفذ لمنع "انحراف" البلاد عن الخط العلماني لاتاتورك، مؤسس الجمهورية.

وتواصل جماعة السليمانيين، التي تزعمها بعد وفاة طوناهان، صهره كمال قاتشار، نشاطها على اكثر من صعيد حيث يوجد لها اكثر من ثمانمئة فرع، تسعى كلها الى نشر فكر الطريقة من خلال تدريس القرآن الكريم والدين الاسلامي، وكذلك تقديم المساعدة الى الفقراء والطعام الى المحتاجين، وما الى ذلك من تسهيلات.

وبدءاً من عام ١٩٧٤، توسع نشاط السليمانيين خارج تركيا، وخصوصاً في المانيا حيث انشأوا الكثير من الجوامع ثم أسسوا بعد ذلك بعام (١٩٧٥) ما يسمى بـ "اتحاد المراكز الثقافية الاسلامية" في مدينة كولونيا. وللجماعة مئتا فرع في المانيا واربعمئة في سائر انحاء اوروبا.

ويشير تقرير الاستخبارات الامنية التركية الى ان جماعة السليمانيين تستفيد من "قانون الخدمة الاتحادية" في المانيا لتقوم بدعاية واسعة في السنوات الاخيرة لتقدير نفسها كمؤسسة عامة ذات نفع عام. ويذكر التقرير ان الجماعة تحظى بدعم بعض السياسيين الديموقراطيين المسيحيين والمحفل الماسوني الاعظم في المانيا (؟).

اما بالنسبة الى النقشبندية، الطريقة الاكثر انتشاراً في العالم الاسلامي، والتي تعرض بعض ابرز قادتها في تركيا للاعدام خلال الثلاثينات من هذا القرن، فيصف تقرير الاستخبارات التركية اعضاءها بـ "المتعصبين" الذين لا يتحدثون مع من ليس منهم ولا يلقون حتى التحية الا على من ينتمي لطريقتهم(!).

وتتوزع الطريقة النقشبندية في تركيا اليوم الى جماعات عدة ابرزها:

* جماعة اسكندر باشا: التي تأسست في خمسينات القرن التاسع عشر، وترأسها في العقود الاخيرة الشيخ محمد زاهد كوتكو الذي توفي عام ١٩٨٧ وخلفه في رئاسة الطريقة صهره الدكتور اسد جوشان الذي ينشط في ميدان الصحافة والنشر. وتصدر الجماعة صحفاً عدة ومجلات ولها محطات راديو وتتحضر الآن لفتح محطة تلفزيونية. ومن مجلاتها: "اسلام"، "امرأة وعائلة". كما لها مؤسسات وقفية مثل "وقف الحق للتربية والثقافة".

* جماعة ارينكوي: وكان يتزعمها محمود سامي رمضان اوغلو، ثم انتقلت الزعامة بعد وفاته الى موسى طوب باش، وتصدر مجلة "التين اولوك" ولها وقف مرادية للثقافة والتعليم.

* جماعة منزيل: وتوجد في قرية منزيل في محافظة "أدي يمان". وكان يتزعمها الشيخ محمد رشيد ارول من مدينة "سعرت" في جنوب شرق الاناضول. وبعد وفاته حل محله لخوه عبد الباقي ارول.

*جماعة حيدر باش: وتتحدر من الطريقة القادرية، ويرأسها حالياً الدكتور في جامعة باكو (اذربيجان) حيدر باش. وهو من مواليد مدينة طرابزون التركية على البحر الاسود. ونظراً لذلك، تعرف جماعة حيدر باش نشاطاً في هذه المدينة.

وللطريقة القادرية عموماً، جملة نشاطات ثقافية واعلامية وتجارية. فهي تصدر مجلتي "اجمال" و"اوغيت"، ولها محطتا تلفزيون: يني مساج (الرسالة الجديدة) و"سيفغي تي. في" (تلفزيون المحبة). كذلك لاتباع هذه الطريقة وقف الابحاث العلمية.

يأتي تقرير الاستخبارات الامنية التركية حول "العناصر الرجعية" في تركيا، في سياق التنبيه والتذكير الدائمين في السنوات الاخيرة، الى ضرورة قيام الحكومة بما ينبغي من اجراءات تحد من تعاظم قوة هذه العناصر وتفاقم خطرها على النظام. وغالباً ما تكون هذه المسألة بالذات "نقطة تماس" ساخنة بين مراكز القوى العسكرية في النظام واطراف الحكومة من احزاب وخصوصاً اليمينية منها، حيث ان قسماً مهماً من قواعد الاحزاب العلمانية اليمينية (الطريق المستقيم والوطن الام) ينتمي الى طرق دينية "تضخ" مئات الآلاف من الاصوات في صندوقة الاقتراع. وكاد الخلاف على طريقة مواجهة "الرجعية" بين العسكر ورئيس الحكومة مسعود يلماظ الى مواجهة في آذار الماضي. كما ان اجتماع مجلس الشورى العسكري في آب الماضي، وصف حكومة يلماظ بأنها "غير حازمة" في المعركة مع "الرجعية". ورأى المجلس في اجتماعه ان تحديد موعد الانتخابات المبكرة قبل سنة من اجرائها يدفع بالاحزاب الى التراخي في مواجهتها مع "العناصر الرجعية" لمحاولة كسب اصواتها في الانتخابات.

الآن لم يبق، حتى موعد الانتخابات في نيسان المقبل، سوى اقل من ثلاثة اشهر، وبالتأكيد سوف يكون لكتلة الاصوات التي تشكلها الطرق الدينية وتقدّر بالملايين (عدد الناخبين الاتراك يقارب الـ ٣٤ مليوناً من أصل مجموع السكان البالغ ٦٥ مليوناً) ثقلاً مرجحاً لمصلحة هذا الحزب او ذاك. وفي انتظار انتهاء هذه الانتخابات سوف "يعاني" العسكر كثيراً من الزعماء السياسيين (حتى العلمانيين اليساريين) الذين وبالتأكيد، من الآن وحتى موعد الانتخابات، سيزداد "تراخيهم".

محمد نور الدين
خبير في الشؤون التركية

انتقام امرأة

مرة اخرى، تضرب تانسو تشيلر، المرأة التي توصف بـ"الجميلة الشقراء" و"السيدة الحديد"، ضربتها في السياسة التركية، وتثبت، رغم حداثة تجربتها في العمل السياسي التي لا تتجاوز الثماني سنوات، انها "اخت الرجال"، و"ثعلب الاناضول" وسط غابة من ذئاب سياسة لا يقل عمر واحدهم السياسي عن الاربعين عاما.

سعى سليمان ديميريل، بكل ما اوتي من قوة، للحؤول دون تكليف تشيلر تشكيل الحكومة التي ستخلف حكومة مسعود يلماظ الحالية التي سقطت في البرلمان قبل نحو الشهرين. فكان تكليف بولنت اجاويد اولا، متجاوزا تشيلر صاحبة الحزب الاكبر من حزب اجاويد. وتطلعت الانظار الى موقف تشيلر، المفتاح لنجاح اجاويد او فشله، فاشترطت عليه، كشرط تعجيزي، اشراك الاسلاميين في الحكومة. وكان رفضه ايذانا بفشله، فكان الانتصار الاول لتشيلر. وعبثا حاول ديميريل مجددا ابعاد كأس تشيلر المرّة عنه، فكلّف نائبا "مستقلا"، هو ياليم ايريز، تشكيل الحكومة الجديدة، والذي كان "واثقا" من انه سيشكل الحكومة التي ستنال العدد الاكبر من الاصوات في تاريخ الحكومات التركية. لكن ايريز هذا، لم يكن سوى ذلك النائب والوزير الذي تمرد على حزبه ذي الفضل في دخوله العمل السياسي، حزب الطريق القويم وزعيمته تانسو تشيلر.

كانت خطوة يرأسها ديميريل هي مثابة "اهانة" لتشيلر، فكيف ترضى بدخول حكومة يرأسها "عاصٍ" عليها او بتأييدها؟ وانتفضت القطة الشقراء، بمخالبها النمرية، قالبة الطاولة على رأس الجميع. كانت في قلب الهدف "الديميريلي". لكن رمت الكرة، كأحسن ما يكون عليه لاعب كرة او لاعب جمباز. اعلنت تأييدها لحكومة اقلية بزعامة اجاويد وتبعثرت الاوراق.

كان ذلك منتهى غبطة لاجاويد، فسوف ينهي حياته السياسية بالعودة بعد عشرين سنة، رئيسا للحكومة، وهو الذي وصف حزبه، اليسار الديموقراطي، بأنه "حزب المهمات الصعبة" وهذه رغبة، في السياسة لا تقاوم. ولم يكن امام مسعود يلماظ خصم تشيلر اللدود، سوى القبول مرغما بلعبة تشيلر، نظرا الى علاقاته الجيدة مع اجاويد.

اما "الضحية"، فكان ياليم ايريز، العريق في لعبة التجارة، لكنه "الدخيل" في لعبة السياسة. فسقط بعد ١٢ يوما على تكليفه، ضحية "غدر" النذاب الذين كانوا منحوه "دعمهم المطلق" (!) وفي مقدمهم اجاويد ويلماظ.

ايضا، انتزعت تشيلر بهذا الموقف الجديد، ورقة ادارة اللعبة من يد ديميريل، الذي لم يعد المايسترو الذي يتجاوز الاعراف والاحزاب، ويتلاعب بارادة البرلمان. لكن الهدف الذي سجلته تشيلر في مرمى ديميريل، لن يكون من السهولة، القبول به من جانب "بابا" السياسة التركية صاحب شعار "الأمس هو الامس، واليوم هو اليوم" في اشارة الى عدم ثباته على المبادئ.

كيف سيرد ديميريل؟ سيُعرف ذلك خلال ساعات. لكن الثابت ان تشيلر تجاوزت واحدا من "القطوعات" الكثيرة التي مرّت بها وتجاوزتها، واكدت مرة اخرى، ان "انتقام المرأة" لا حد له.

م.ن.

صفحة من تاريخ العلاقات الايرانية – الكردية (١٩٥٧–١٩٧٨)

سامي شورش

تعود جذور الاتصالات السياسية الاولى بين حكومة ايران واكراد العراق الى عام ١٩٥٧(*). ففي تلك الفترة كان النفوذ السوفياتي في بداية انتشاره في الشرق الاوسط من طريق مصر وسوريا والاحزاب الشيوعية واليسارية، فيما كان الرئيس المصري جمال عبد الناصر يخض العالم العربي بشعاراته المفرطة في الثورية القومية خصوصا بعد حرب السويس عام ١٩٥٦.

وكانت ايران في ظل محمد رضا شاه بهلوي، ترى في العراق جزءاً حيويا من امنها الاستراتيجي. فحدودهما المشتركة التي تمتد الى اكثر من الف كيلومتر، كانت تشكل في نقاط عدة، وخصوصا في شط العرب، اسبابا لخلافات غير قليلة منذ التسوية التي فرضتها بريطانيا على الدولتين في اتفاق ١٩٣٧. كما ان سماتها المذهبية المسيطرة السنية في العراق والشيعية في ايران، كانت تبعث على مخاوف متبادلة على رغم التشابه في علمانية نظاميهما السياسيين.

الى كل ذلك، كان الامتداد الكردي على جانبي حدودهما الشمالية، معطوفا على عدم استقرارها، يشكل مصدر قلق تاريخي مرهق للدولتين. والواقع ان ما كان يضاعف من هموم ايران في ذلك الخصوص، ان الاكراد كانوا يشاركون الشريحة العراقية الحاكمة المذهب السني.

وانطلاقا من كل تلك الحسابات كانت ايران المعاصرة ترى في حركة السياسة في العراق واتجاهاتها والتغييرات الحاصلة فيها، حلقة جوهرية من حلقات امنها الاستراتيجي. وبما ان شركة البلدين في التحالف ضمن حلف بغداد (١٩٥٥) وقبله سعد آباد (١٩٣٧) كانت تضمن دوام الاستقرار الحاصل في بنية علاقاتهما الامنية والسياسية والعسكرية، فان ايران لم تشعر بأي تهديد نابع من حدودها الغربية. لكن انتهاء حرب السويس عام ١٩٥٦ وبروز الدور القومي العربي عبر مصر وسوريا وتحالفاته الدولية والذي مهد لتوغل السوفيات في مشكلات الشرق الاوسط اشعرت طهران بمخاوف حقيقية. فالسوفيات كانوا وجهوا الى ايران ضربتين مؤلمتين منذ انتهاء الحرب العالمية الاولى: حض الاذريين والاكراد الايرانيين على تأسيس جمهوريتين مستقلتين عام ١٩٤٦، وتشجيع الدكتور مصدق عام ١٩٥٢ على تأميم العمليات النفطية ومحاصرة الشاه.

وكانت طهران متخوفة من التطورات الداخلية العراقية، فالمعارضة التي كان يقودها في الشارع الحزب الشيوعي العراقي، كانت تشهد توسعا هائلا في انتشارها من جهة، واقترابها من اوساط الجيش من جهة اخرى. وفي الوقت عينه، كانت الحركة القومية الكردية العراقية ورموزها الذين ساهموا بشكل فعال في جمهورية مهاباد عام ١٩٤٦، وفي مقدمهم الملا مصطفى البارزاني الذي كان التجأ الى الاتحاد السوفياتي منذ ١٩٤٧، تتعاظم في قوتها التنظيمية، خلال الحزب الديموقراطي الكردستاني (حدك)، وتزداد اقترابا من الحزب الشيوعي ومحور سوريا ومصر.

وكانت اهم الاشارات في ذلك الصدد، ان مدن كردستان العراق شهدت عام ١٩٥٦ تظاهرات صاخبة تأييدا لمصر في حرب السويس. كما انضم "حدك" الى جبهة الاتحاد الوطني المعارض عبر تحالف ثنائي مع الحزب الشيوعي. وتعبيرا عن توق "حدك" للتحالف مع القوى الاشتراكية والحركة القومية العربية، قام عضو مكتبه السياسي جلال الطالباني بزيارة الى كل من الصين والاتحاد السوفياتي وسوريا، حيث التقى في دمشق رئيس مجلس النواب السوري اكرم الحوراني، ورئيس جهاز الاستخبارات عبد الحميد السراج.

وكانت مصر في تلك الفترة تبدي حرصا على استيعاب الاكراد في المحور العربي كما تأكد ذلك من موافقة القيادة في القاهرة عام ١٩٥٧ على بث اذاعة باللغة الكردية منها. وكان من شأن كل ذلك اثارة مخاوف حقيقية في طهران حيال جهود موسكو تكتيل الاكراد مع الشيوعيين والقوميين العرب في محور لمواجهة الملكية في العراق وايران.

ومن هنا، ارسل جهاز الامن الايراني "سافاك" بداية عام ١٩٥٨ وفي شكل سري، احد ضباطه من ذوي المنشأ الكردي، عيسى بزمان، الى كردستان العراق بهدف التقصي الميداني لحقائق الوضع بين الاكراد. التقى بزمان في مدينة كركوك بعضو المكتب السياسي لـ"حدك" آنذاك، ابرهيم احمد، لكن الانقلاب العسكري الذي قاده الجيش بزعامة الجنرال عبد الكريم قاسم صباح يوم ١٤ تموز ١٩٥٨، اوقف الاتصالات بين الجانبين.

لكن حدوث الانقلاب في حد ذاته كان تحقيقا دراماتيكيا لمخاوف ايران، خصوصا بعد قرار قاسم اخراج بلاده من حلف بغداد، واصداره قانونا خاصا بالاصلاح الزراعي، وعقده معاهدة اقتصادية مع موسكو، وهذا كله اضافة الى اقراره شركة الاكراد والعرب في العراق، وموافقته على عودة البارزاني من الاتحاد السوفياتي. وكان الاخطر سماحه بانتقال الكثير من الاكراد الايرانيين المعارضين الى العراق وشروعه في بث اذاعة باللغة الفارسية ضد ايران.

بعد تلك التطورات المتسارعة اقرّت ايران خطة عسكرية – سياسية، عرفت بالخطة الخضراء (طرحي سبز) للقضاء على حكم قاسم عبر انقلاب عسكري. وبغية تحقيق الخطة انتدب "السافاك" ضابطه المختص بالعلاقات الكردية عيسى بزمان الى بغداد بصفة نائب الملحق العسكري في السفارة الايرانية. وكان جوهر الخطة قائما على تحريك رجال العهد الملكي والشيعة ضد الحكومة الجديدة. ولم يكن الاكراد في اصل الصورة نظرا الى تخوفات الشاه من تحريك قضيتهم سياسيا.

على ان جهود نائب الملحق العسكري في صدد الخطة لم تثمر. فالشيعة كانوا قرروا تأييد قاسم استنادا الى اصوله الشيعية، وتلويحه برفع التمييز الطائفي عنهم. اما الاوساط الملكية فكانت تعيش تفككا هائلا نتيجة التصفية الدموية التي تعرض لها افراد العائلة المالكة على ايدي ضباط تموز، وهروب غالبيتهم الى اوروبا ولبنان والاردن.

في تلك الفترة التقى بزمان بعض الاكراد المقيمين في بغداد. ومنهم الكردي الايراني عبد الرحمن ذبيحي (١٩٢١–١٩٨١) الذي كان عاد لتوه من سوريا ليصبح في ظل الاوضاع الجديدة عضوا في لجنة الحزب المركزية، ويد الله فيلي الذي كان يعمل، آنذاك، عضوا في لجنة محلية لـ حدك في بغداد. والارجح انه تعرف من طريقهم الى المشاكل التي كان يعيشها حزبهم مع حكومة بغداد. وتلمّس، ايضا، امكان الاستفادة من الورقة الكردية على رغم توجسات طهران من التعامل مع البارزاني نتيجة الاحكام الصادرة بحقه من محاكم ايران، واقامته الطويلة في الاتحاد السوفياتي وقربه من عبد الكريم قاسم.

ووجد بزمان ان المصلحة تقضي تحركا ما وان في اتجاه التحالف مع الاكراد ضد النظام العراقي الحاكم الذي لا ينفك يؤجج خلافاته الايديولوجية والسياسية مع ايران، اضافة الى تهديداته باستكمال السيطرة على شط العرب واسترجاع المساحة الحدودية الصغيرة (خمسة كيلومترات امام عبادان) التي كانت حصلت عليها ايران بحسب اتفاق ١٩٣٧.

ويروي نائب الملحق العسكري، في كتاب اصدره اخيرا عن احداث تلك الفترة، انه عاد الى طهران لطرح مشروعه. واقنع مسؤوليه وفي مقدمهم الشاه ورئيس جهاز "السافاك" آنذاك، الجنرال حسن بلكروان، بضرورة التحالف مع الحركة الكردية في العراق لمواجهة مخاطر قاسم. ويؤكد ان الشاه كان متحفظا في البداية عن بعض اوجه الفكرة، وخصوصا مسألة التعاون مع البارزاني. الا انه ابدى اخيرا موافقته على مشروع بزمان. فالاكراد، كما يشير الكتاب، ينحدرون مثل الايرانيين من اصول آرية، ويتكلمون لغة قريبة من لغتهم، ويتشاركون معهم في التراث الديني القديم السابق على الاسلام، وينتشرون، من الناحية الجغرافية، في ارض جبلية وعرة تتاخم حدود ايران الشمالية الغربية من جهة، وتساعد، من جهة ثانية، في اقامة حركة مسلحة لاشغال الجيش العراقي. والاهم من كل ذلك، امتلاكهم حزبا عصريا منظما يعيش مشكلات متفاقمة مع الحكومة العراقية، ويضم في قيادته عناصر مثقفة وشابة قادرة على ضعضعة موقع البارزاني العائد من موسكو بمعطف روسي وتكريات غابرة عن ايام مهاباد.

واوعز الشاه، بعد موافقته على المشروع، بتشكيل قسم خاص في جهاز السافاك تحت عنوان "الاكراد" للاشراف على العملية وجمع المعلومات والتنسيق مع المسؤول المباشر عن الاتصالات في بغداد. كما سافر بزمان في بداية ١٩٦٠، سراً عبر الحدود، الى مدينة كركوك للالتقاء بممثلي "حدك" وتبليغهم الرسالة، نظرا الى صعوبات الاتصال بهم في بغداد من جراء الاجراءات الامنية العراقية. والتقى نائب الملحق في كركوك بالمحامي عمر مصطفى (يشتهر بين الاكراد بعمر دبابة) الذي كان عضوا في المكتب السياسي لـ"حدك". وعرض عليه مسألة التحالف ضد حكم قاسم، فعاد مصطفى الى بغداد وعرض المشروع على رفاقه. وكان ابرهيم احمد وجلال الطالباني استطاعا في ١٩٥٩، بتعاون مباشر من البارزاني، ازاحة كل العناصر اليسارية من قيادة "حدك" وفي مقدمهم سكرتيره حمزة عبدالله. وحبّذ المجتمعون فكرة التحالف. وتم تكليف مسؤول لجنة محلية بغداد صالح اليوسفي الاشراف على الاتصال.

كان "حدك" يعيش في تلك الفترة صراعات غير قليلة مع حكومة قاسم. فالحكومة كانت تراجعت عن تنفيذ وعودها للأكراد. واخذت تقرّب القوميين والبعثيين. وتعرقلت نشاطات حزبهم كما تبدى من اغلاق صحيفة "خبات" لسان حال "حدك". وتمت ملاحقة بعض اعضائه القياديين ومنهم السكرتير ابرهيم احمد، بتهمة قتل الاقطاعي صديق ميران في شقلاوة. وكانت السلطة العسكرية اقصت في الفترة نفسها الوزير الكردي اللواء فؤاد عارف من منصبه.

وفقد الاكراد اي امل بحل سلمي مع السلطة المركزية، لكنهم في الوقت عينه كانوا يشعرون بثقل الوضع الجيوبوليتيكي عليهم وخصوصا لجهة الطوق المضروب حولهم من اربع دول لا يكنّ اي منها الود لهم (تركيا، ايران، العراق وسوريا). لذلك وجدوا في التعاون مع ايران، فرصة لا تعوض لكسر الطوق الاقليمي اولا، ولاخراج مشكلتهم السياسية الى الساحة الدولية ثانيا، وخصوصا ان ايران كانت على تحالف استراتيجي مع الولايات المتحدة.

وفي بداية ١٩٦١ ترك البارزاني بغداد وتوجه للاقامة في قريته بارزان احتجاجا على تصرفات الحكومة. اما المكتب السياسي فعقد اجتماعا للبحث في الموقف تقرر فيه تنظيم اضراب عام في المدن الكردية ضد سياسات الحكومة. وكانت الاوضاع تشهد تأزما خطيرا نتيجة المنازعات الحكومية المسلحة مع بعض العشائر الكردية على خلفية قوانين الاصلاح الزراعي من جهة، وقيام الطائرات العراقية بقصف قرية بارزان من جهة ثانية. وكان من شأن كل ذلك اعلان "حدك" حركة مسلحة ضد بغداد في ٩ ايلول من العام نفسه.

وبعد اشهر قليلة، وكان صالح اليوسفي لا يزال يشرف على العلاقات مع السفارة الايرانية في بغداد، ارسل المكتب السياسي المحامي شمس الدين مفتي الى طهران لاختبار جديتها في مسألة التحالف. والتقى مفتي بعد وصوله الى العاصمة الايرانية رئيس السافاك حيث حصل منه على تأكيدات تضمن تقديم المعونة العسكرية في شكل غير معلن الى الحركة الكردية. بعد ذلك وصل الى طهران عضوان من المكتب السياسي لحدك هما عمر مصطفى وعلي العسكري. وفي اجتماع مع رئيس السافاك جرى التفاق على ابقاء مفتي في طهران ممثلا لحدك، مع انتداب ضابط ايراني (اسمه ايرج منصوري) للبقاء في مقر المكتب السياسي في قرية ماوت. ورافق بزمان الوفد في طريق عودته الى ماوت حيث التقى ابرهيم احمد وسلّمه كمية من البنادق والرشاشات الحربية، اضافة الى جهاز اتصال.

كان البارزاني في تلك الفترة، خارج العلاقة المباشرة مع الايرانيين، واحس ان انفراد المكتب السياسي بتلك العلاقة سيتمخض مستقبلا عن اضعاف موقفه. لذلك حاول الاتصال في شكل مباشر بايران من طريق الجيش وليس السافاك. وارسل في صيف ١٩٦٢ كادرا من حزبه باسم عبد الرحمن روته الى مدينة مهاباد لمقابلة الجنرال ورهرام قائد القطعات العسكرية في مناطق الحدود. لكن الجيش، رفض على ما يبدو، فكرة التحالف، ربما لخشية مسؤوليه من دوره في جمهورية مهاباد ١٩٤٦، او لتعليمات من السافاك قضت بعدم تدخل الجيش في مسألة العلاقة مع اكراد العراق. وعلى اي حال فرضت حركة ١٩٦١ الكردية المسلحة تأثيرا كبيرا على حكومة قاسم. بل اصابتها بارتباك سياسي تجسدت احدى صوره في التقلب الذي اصبح يطبع تحالفاتها الداخلية. وكانت النهاية الطبيعية لكل ذلك، تفاقم وتيرة القتال في كردستان العراق، وازدياد تدخلات طهران في الشأن الكردي، واضعاف سطوة الحكومة في بغداد وتهيئة المقدمات لانقلاب ٨ شباط ١٩٦٣.

وبعد الانقلاب احست ايران، لبرهة لم تطل، ان ثقلا مؤثرا ازيح عن صدرها. لكن بغداد سرعان ما عادت الى مشكلاتها مع ايران على خلفية التقارب الذي حصل بينها وبين القاهرة ودمشق (مشروع وحدة نيسان ١٩٦٣). ثم اثارت المشكلات الحدودية واستقبلت المعارض الايراني المنشق الجنرال تيمور بختيار. ولكل ذلك، حرص الشاه على اظهار تعاطفه مع حملات البعث ضد الشيوعيين، لكنه في الوقت عينه، احتفظ بعلاقاته مع اكراد العراق تحسبا للمستقبل في ظل عدم استقرار الاوضاع في المنطقة.

تتبع حلقة ثانية

* تصدر الاسبوع المقبل في فصلية "ابواب" (عدد ١٦، شتاء ١٩٩٩).

كاريكاتور من العالم



– عرفات لكلينتون: "اذا خسرت وظيفتك، بإمكانك ان تأتي وتعيش معنا".

(عن "نيوزويك")

هل حانت نهاية التسوية الأميركية؟

ألان فراشون

"يا إلهي، اي نوع من البلاد اصبحنا!"، هتف أحد النواب الديموقراطيين منذ وقت قريب، وكان مارتي ميهان حينها، وهو ممثل ولاية ماساشوستس، يعلّق على قرار اتهام الرئيس بيل كلينتون من جانب مجلس النواب "بالحنث باليمين وعرقلة سير العدالة". إن ذعر النائب مبرّر تماماً، فقرار المجلس هذا – الذي يستطيع مجلس الشيوخ تحويله قراراً بالعزل – قد يشكّل منعطفاً حاسماً في تاريخ الجمهورية الاميركية.

وليس هذا القرار محض عملية تلقين بيل كلينتون درساً مهيناً، وهو الرئيس الثاني الذي يتعرض للاتهام في تاريخ البلاد. بل إنه يجسد تحويلاً جذرياً في نظام سياسي ظل طويلاً موضع تمجيد بسبب نقطة قوته: "اي درجة التوافق العالية نسبياً بين الحزبين الرئيسيين في ما يتعلق بالمسائل الجوهرية".

وفعلاً كان ثمة توافق كبير بين الجمهوريين والديموقراطيين حول ما يجب ان تكون عليه الولايات المتحدة سياسياً واقتصادياً. منذ الخمسينات، كانت معظم القرارات السياسية المهمة تُتخذ على اساس اتفاق ثنائي، وكان يصوّت عليها ائتلاف من جمهوريي الوسط وديموقراطيي "اليمين". كانت الولايات المتحدة تتميز باسلوب فريد في العمل السياسي، وهو اسلوب كان يُعتبر غالباً مثالاً أعلى في فرنسا، ويمكن اختصاره بكلمة واحدة: التسوية.

اما اختلاف وجهات النظر، فقد كان يطرأ في القضايا المتعلقة بالموازنة، او في مجال السياسة الخارجية احياناً. لكن قرار السبت ١٩ كانون الاول يظهر حصول انشقاق ايديولوجي بين الحزبين الاميركيين الكبيرين. اذ رفضت الادارة الجمهورية الجديدة القيام بأي تسوية في قضية ليوينسكي. وليس مهماً أن كذبة كلينتون تعني حياته الخاصة، فقد برر الحنث باليمين، بالنسبة الى الجمهوريين، اطلاق أحد اكثر الاجراءات تعقيداً التي نص عليها الدستور ضد الرئيس: الإتهام امام القضاء.

كل الحجج بدت جيدة لاسقاط رجل يمثّل على نحو كاريكاتوري كل ما يحتقره الجيل الجديد من الجمهوريين: الحفاظ على جزء من إرث الستينات في المجتمع الاميركي – من الحق في الاجهاض وصولاً الى حماية الحياة الخاصة في مواجهة تدخلات دولة تحدّد قواعد السلوك الجنسي والديني على حد سواء. من وجهة النظر هذه، إن المعركة بين بيل كلينتون وكينيث ستار، المدعي "المستقل"، كانت معركة نموذجية.

إن تأثير اليمين الاصولي المسيحي على الادارة الجمهورية في الكونغرس غيّر طبيعة الحزب. وخسرت التسوية الاميركية من اهميتها امام النزعة الى تقديس الاحترام المطلق للقانون – قضية ليوينسكي – والى فرض قواعد سلوك محددة على الحياة الشخصية – معارك ضد الاجهاض واللواط. وينبئ الجو العام بمشروع مجتمع لا يشبه مجتمع الديموقراطيين، ولا مجتمع الجمهوريين القدامى، ولا، حتى اثبات العكس، مجتمع غالبية الناخبين.

هذه النزعة التطرفية تفسّر قرار الزعماء الجمهوريين في الكونغرس، اذ لا يتردّد كل من بوب ليفينغستون وتوم ديلاي وهنري هايد في المطالبة بعزل رئيس انتخبه الاميركيون مرتين وتؤيده الاستفتاءات الشعبية. وحالت الادارة الجمهورية دون ان يقرّ المجلس العقوبة التي تؤيدها غالبية الاميركيين، والتي تقضي بتوجيه اللوم الى الرئيس، مرفقاً بغرامة كبيرة.

رفض القادة الجمهوريون الجدد الاصغاء الى نصيحة اسلافهم، ومنهم جيرالد فورد وروبيرت دول اللذين يعتبران ان إتهام الرئيس قرار مبالغ فيه الى حد بعيد مقارنة بما فعله كلينتون. اذاً لم يعد عامل التسوية، الذي يشكّل لوقت طويل جوهر النظام السياسي المؤسستي الاميركي، جزءاً من قاموس الجمهوريين. "لقد فقد مفهوم التسوية قيمته" لدى الحزب الجمهوري، وذلك بحسب احد مقالات "نيويورك تايمز" الاسبوع الماضي. إن الفرق بين الجمهوريين القدامى والجدد هو فرق جوهري وليس فرقاً نسبياً. وبالنسبة الى بوب هربرت، أحد معلّقي اليسار في الـ "نيويورك تايمز": "لم يعد الجمهوريون قادرين على إخفاء واقع أنهم اصبحوا حزب متطرفين، حزب اليمين المطلق، حزباً لا يمتّ الى التوجهات السياسية والثقافية لغالبية الاميركيين، بصلة".

ليس الانشقاق الحاصل بين الحزبين ايديولوجياً فحسب، بل إنه ينعكس كذلك على سير اعمال المؤسسات، وهو أمر يحصل بدوره للمرة الاولى منذ زمن طويل باستغلالهم سلاح اتهام الرئيس بكذبة لا علاقة لها بقضايا الدولة، يقوم الجمهوريون بقراءة الدستور قراءة حرفية؛ وهم، من خلال عملهم هذا، يسهلون عملية اللجوء الى اجراءات العزل. وكتبت الـ "واشنطن بوست" في هذا الصدد: "لقد سهلوا على المجالس المستقبلية عملية اللجوء الى هذا الاجراء، ضد الرؤساء المقبلين". واذا اتبع المقياس الذي يتم من خلاله الحكم على كلينتون، على الرئيسين ريغان وبوش، اللذين لم يمتنعا عن الكذب في قضايا عدة، منها ايران – غايت والعراق – غايت، لكان هذان تعرضا بدورهما للاتهام امام القضاء.

هكذا تتغير مع قضية كلينتون، التي لا سابقة لها، المعادلة التي أسسها آباء الدستور. وكانت هذه المعادلة تقوم على الاسس الآتي: لا يمكن الرئيس الاميركي حل الكونغرس، ولا يمكن الكونغرس في المقابل، الا لاسباب في غاية الخطورة، عزل الرئيس. وكان آباء الدستور ينوون إبقاء عملية اتهام الرئيس امام القضاء لظروف استثنائية. لكن من خلال تسهيلهم اللجوء الى هذا الاجراء، قام الجمهوريون بتغيير الهندسة الدستورية، اذ اعادوا تحديد توازن القوى بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، على حساب الاخير، وأدخلوا عنصر البرلمانية الى النظام الرئاسي.

إن خطورة هذه السابقة كبيرة الى حد أنه من الصعب ان يقوم مجلس الشيوخ بالموافقة عليها، اذ يُعرف عن المجلس الاعلى عدم تحبيذه المعارك الحزبية. لذا تتوقف عليه عملية اعادة تكوين "التسوية" الاميركية.

ترجمة جمانة حداد
عن "اللوموند"
١٩٩٨/١٢/٢٧

◄ "كيف تصفّى مؤسسة ناجحة في أعمالها؟"

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –
والآليات والعدة والمعدات وشبكات الاتصالات المحلية والدولية وتشغيلها، وتشغيل المراكز الهاتفية.
– اعمال انشاء الاشتراكات وتركيب الخطوط الهاتفية والخطوط الرقمية وتوصيلها.
– تشغيل وادارة مراكز المكننة وانظمة المعلوماتية العائدة الى:
– انشاء الخطوط وتركيبها وتوصيلها وصيانة الخدمات للمشتركين.
– اصدار الفواتير وتحصيلها لمصلحة وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.
واتخاذ التدابير اللازمة لتطوير مراكز المكننة وانظمة المعلوماتية وتركيب الشبكات اللازمة لتوصيلها بعضها ببعض بحيث تكون مصدرا مدموجا للمعلومات.
تنفيذ اوامر الاشغال الصادرة عن المديرية العامة للانشاء والتجهيز وتنفيذ مشروع "٦٦٦" لمصلحة المديرية العامة.

في التطوير التنظيمي الاداري:

– تمارس اوجيرو الصلاحيات التي تمكنها من القيام بالمهمات الموكولة اليها من خلال قانون انشاء الهيئة ونظام المستخدمين وملاحقه والنظام المالي.
تعمل اوجيرو على:
النظام الداخلي. وافق عليه وزير الوصاية بموجب كتابه المؤرخ في ١٩٩٨/١١/٢٤ بعد استطلاع رأي مجلس شورى الدولة الا ان هذا النظام لم يوضع قيد العمل لتاريخه.
– العمل حاليا على تحديث نظام المستخدمين وتطويره.
– انشاء مركز تدريب مجهز بالمعدات والتقنيات اللازمة لتدريب العاملين وتطويرهم في اوجيرو.
– العمل على تحديث انظمة المكننة وتحضير دفاتر الشروط الخاصة بها ضمن برنامج متكامل يتولى تنسيقه مكتب وزير الدولة للاصلاح الاداري ويتم تمويله من قرض مقدم من الصندوق العربي.

– تطوير الهيكليات التنظيمية واساليب العمل والوصف الوظيفي للمديريات تباعا مع نظم مكننة اعمالها وتقدير موازناتها لغاية السنة ٢٠٠٠؟ وفق القواعد العلمية والمعايير الموضوعية.

وضع النفقات

تتكون نفقات اوجيرو من عناصر ثلاثة رئيسية هي:
الرواتب والاجور وملحقاتها.
– الاصول الثابتة للانشاءات والتجهيزات.
– تكلفة المواد والمصاريف المختلفة.
وتغطي هذه النفقات اعمال المكننة والصيانة وتوصيل الخطوط للمشتركين وكذلك اعمال راديو اوربان السابقة".

حوار

واوضح النقيب ردا على سؤال عن الرتب والرواتب الخاصة بالموظفين" ان هناك ١٢ فئة في اوجيرو واعلى راتب في الفئة ١٢ هو ٣ ملايين و٥٨٦ الف ليرة".

وعن قرار اللجنة الوزارية تصفية "اوجيرو" قال: "هذه المؤسسة انشئت لتكون مؤسسة اتصالات وما صدر عن اللجنة الوزارية من قرار التصفية هو قرار سياسي لانها لم تجتمع مع المسؤولين في اوجيرو ولا اطلعت على انجازات المؤسسة طوال السنوات الاربع الفائتة لذا نحن مضطرون الى ان ننقل الى الرأي العام ما انجزته المؤسسة".

وعن مصير التلزيمات التي اعتمدتها "اوجيرو" في حال تمت تصفيتها، قال: "ان مصيرها تحدده المؤسسة التي ستحل محل اوجيرو بقرار سياسي في حال لم يصوب القرار واعتمدت اوجيرو من جديد، وعلى المؤسسة ايضا ان تأخذ المواضيع التي طرحناها بجدية لان فيها مستقبل القطاع، والبلد ككل، فانعكاس الاعمال التي تقوم بها اوجيرو كان جيدا على الناتج المحلي بنسبة تراوح بين ١٠ و٢٠ في المئة".

● الوزير عصام نعمان ذكر ان موظفي "اوجيرو" سيتم الحاقهم بوزارة الاتصالات او بادارات اخرى.

– هذا قرار سياسي لن اتدخل فيه ولكن ما اريد توضيحه يتعلق بامور فنية وادارية ومالية بحتة. لن اتدخل في القرار السياسي لان هذا يعود الى السياسيين".

● لماذا طرح قرار الالغاء الآن؟

– هذا السؤال يوجه الى الحكومة نفسها والى الوزير المختص لان اوجيرو تعتبر انها قامت باعمالها. قد يكون هناك عدم اطلاع كاف على اعمال المؤسسة، واتمنى ان تطلع الجهات المعنية على الموضوع عن كثب.

● يقول الوزير ميشال المر ان انشاء مؤسسة "اوجيرو" يتنافى وقانون انشاء المؤسسات.

– ما معنى كلمة "مناف للقانون"؟ نحن لدينا ورقة صادرة بمرسوم وبموجبه منصوص "يحق لـ"اوجيرو" العمل في الصيانة وتوابعها..." هل يكون عمل "اوجيرو" اذن مخالفا للقانون؟ او غير مهم؟ اني اعتبر ان على النواب ان يعملوا على تشريع هذا المرسوم وجعله قانونا فعليا بدلا من ان تلغى المؤسسة ونسأل هنالك هل يقتنع مجلس الوزراء بان عمل اوجيرو كان جيدا او لا؟ وهل يعتبر ان اوجيرو قدمت خدمة الى قطاع الاتصالات واصبحت رائدة في هذا المجال؟ اذا "نعم"، فلتتحول ورقة المرسوم الى مجلس النواب ويوافق عليها وتصبح قانونية". وهذا ليس خطأ اوجيرو بل خطأ السياسيين.

وعن قدرة الوزارة على اتمام ما انجزته "اوجيرو" وقال: "الجميع يعلم كيف كانت حال الوزارة وكيف تم اصلاح الخطوط الهاتفية. اوجيرو كانت لها فائدة كبيرة، اذ انها انشأت معهدا لتدريب الموظفين. وقد دربنا ١٢٠٠ موظف في الوزارة سنة ٩٨، و٧٠٠ موظف سنة ١٩٩٧.

وسئل عن الهدف من الغاء المؤسسة فاجاب: اسألوا الذين طلبوا الالغاء. اذ كيف تصفّى مؤسسة عامة ناجحة في اعمالها؟ عادة تصفّى المؤسسات في حال كانت فاشلة او افلست".

◄ ٢٢ مصلحة مياه تندمج في ٥ بعد ٢٧ عاماً

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –
والمواد المستهلكة والطاقة او المحروقات والاجور الادارية...
وكان المدير العام السابق للاستثمار المهندس بسام جابر وضع دراسة عن هذه المصالح عرض فيها لاحوالها القانونية والادارية. ومما في الدراسة:
"في لبنان حاليا اثنتان وعشرون مصلحة مياه تغطي الاراضي اللبنانية بكاملها، موزعة على المحافظات الست كما يأتي: تسع في لبنان الشمالي، خمس في جبل لبنان بالاضافة الى مصلحة مياه بيروت التي تعنى بقسم من هذه المحافظة، واحدة في بيروت، ثلاث في لبنان الجنوبي بالاضافة الى مصلحة جبل عامل (محافظة النبطية) التي تعنى بقسم من هذه المحافظة، ثلاث في البقاع وواحدة في النبطية بالاضافة الى مصلحة مياه شمسين (البقاع) التي تعنى بقسم من هذه المحافظة.
من الناحية الاستثمارية هناك اربع عشرة مصلحة تتعاطى امور الشفة فقط، وثماني تستثمر الى جانب الشفة مشاريع ري.
وفي بعض مناطق عمل مصالح المياه لجان محلية للمياه تتعاطى امور الشفة والري وهي حاليا في طريقها الى الزوال بعد ان تسلم تباعا مهماتها الى مصالح المياه المعنية.
وقد انشئت مشاريع مياه الشفة على مراحل عدة كالآتي:
– بيروت ما قبل مطلع القرن العشرين وتمثل حاليا ٢٤,٩٢ في المئة من مجموع سكان لبنان و٢٦,٩٦ في المئة من الاشتراكات.
– صور وطرابلس والمناطق المحيطة بها، وبعلبك وزغرتا وبشري ونبع الطاسة وعين الدلبة وقد تمت بين الفترة السابقة للاستقلال والعام ١٩٤٠ وتمثل ما مجموعه ٤٠,٦٣ في المئة من مجموع السكان يعادلها ٣٢,٨٨ في المئة من مجموع المشتركين في لبنان.
ولقد نشأت هذه المشاريع بامتيازات اعطيت لمستثمرين في القطاع الخاص.
– مرحلة ما بعد الاستقلال وقد شملت بقية الاراضي اللبنانية ونفذت مشاريعها بواسطة الدولة اللبنانية وهي تمثل ٣٤,٤٥ في المئة من السكان و٤٠,١٦ في المئة من الاشتراكات انجزت في غالبيتها في الخمسينات مع مطلع الاستقلال.

والملاحظ ان مشاريع هذه المرحلة هي الاعلى نسبة الى عدد الاشتراكات قياساً بعدد السكان بما فيها بيروت. وشهدت مشاريع مياه الشفة في الخمسينات استرداد الامتيازات من القطاع الخاص وانشاء مشاريع ومصالح جديدة للمياه. وقد أنشئت في هذه الحقبة ونظّمت مصالح مياه لمصلحة ٦٢,٢١ في المئة من مجموع المستفيدين من مشاريع مياه الشفة في لبنان.

ولم يراع بطريقة منظمة، في انشاء مصالح المياه:
– وجود اي رابط موحّد لجهة التقسيم الاداري. فهناك محافظة واحدة لمصالح عدة للمياه وقضاء واحد او اقضية عدة تخدمها المصلحة ذاتها.
– وجود اي تقسيم لجهة الحوض المائي. فهنالك مصالح عدة في الحوض نفسه. وفي بعض الاحيان تتقاسم مصالح عدة مصدر المياه نفسه كما هي الحال لبيروت وكسروان والمتن التي تتغذى جميعها من مياه جعيتا.
اما اهم الروابط التي تجمع فيما بين هذه المصالح فهي كونها جميعاً مؤسسات عامة خاضعة قانوناً للنظام ذاته وهو نظام المؤسسات العامة الممثل بالمرسوم رقم ٤٥١٧ تاريخ ١٩٧٢/١/١٢".
ولفتت الدراسة الى ان وزارة الموارد المائية والكهربائية اعدت دراسة في ١٩٧١ عن مصالح المياه افادت "ان التكوين القانوني لكل منها حصل بحكم الظروف التي ادت الى انشائها تبعاً لكونها سابقاً امتيازات خاصة. وبعد استرداد هذه الامتيازات وايجاد مصالح اخرى – علماً ان ذلك لم يحدث دفعة واحدة – وجدت الدولة نفسها امام مصالح ولجان وهيئات انشئت على عجل فإذا هي في معظمها ادارات صغرى ترزح تحت وطأة الرواسب والضغوط المحلية وفي الوقت نفسه هي محدودة النطاق والامكانات.
ونتيجة لانتهاء الظروف الانتقالية التي ادت الى انشاء المصالح واللجان، وبعدما اتصلت حدود معظم مناطق استثمار مصالح مياه الشفة بعضها بالبعض الآخر، اعيد النظر في هذه المصالح سنة ١٩٧٢ وتمثل ذلك باصدار القانون المنفذ بالمرسوم رقم ٣٢٧٥ القاضي بدمج المصالح المستقلة وسائر الهيئات واللجان الموزعة في مختلف المناطق اللبنانية واختصارها الى خمس مصالح مائية موسعة على مستوى المحافظة تتولى كل منها ادارة واستثمار جميع مشاريع مياه الشرب الواقعة في نطاقها.
وعام ١٩٩٤، اصدر مجلس الوزراء قراراً قضى بتطبيق المرسوم ٣٢٧٥ في كل من محافظتي البقاع (٣ مصالح) والجنوب والنبطية (٤ مصالح) ونظم المرسوم رقم ٤٥٢٧ تاريخ ١٥ كانون الاول سنة ١٩٧٢ المصالح المستقلة لمياه الشرب المقررة في المرسوم ٣٢٧٥ وحدد مهمات المصالح المنشأة في المحافظات وانتقال المشاريع التي انشأتها الدولة او انهت امتيازها والمشاريع واللجان القائمة قبل العمل بهذا المرسوم الى مصالح المياه في المحافظات.
كذلك نصت المادة الخامسة من المرسوم ٤٥١٧ على انشاء مجلس استشاري يدعى "المجلس الاعلى للمياه" برئاسة وزير الموارد المائية والكهربائية وبعضوية كل من المدير العام للاستثمار والمدير العام للتجهيز المائي والكهربائي ورؤساء مجالس ادارة مصالح المياه ومديريها العامين او مديريها بالاضافة الى مدير المختبر المركزي ورئيس مصلحة الهندسة الصحية في وزارة الصحة العامة.
وحددت المادة الخامسة مهمات هذا المجلس، كما حددت بقية المواد موازنات المصالح المذكورة وطريقة مسك الحسابات وكلفت مجالس الادارة الجديدة التي ستعين وضع برامج عمل التسلم ووضع الملاكات وسلسلة الرتب والرواتب وشروط التعيين ونظام المستخدمين والاجراء والنظام المالي ونظام الاستثمار وذلك وفقاً لاحكام النظام العام للمؤسسات.
وباستثناء مصلحة مياه بيروت التي هي مديرية عامة، تبقى بقية المؤسسات مصالح، وفي كلا الحالتين هناك مبدئياً مجالس ادارة تقوم بالمهمات التقريرية ومديرون ورؤساء مصالح على رأس الهرم الوظيفي التنفيذي ما عدا مياه بيروت التي يرأسها مدير عام.
ويتبين ان الاوضاع الحالية لهذه الادارات تتوزع كالآتي:
– سبع مصالح فقط لها مجلس ادارة ومدير او مدير عام اصيل (ومنها مصلحة مياه الضنية –المنية التي انشئت حديثاً).
– ثماني مصالح لها لجنة تقوم بمهمات مجلس الادارة ومدير اصيل.
وهذه المصالح لها وضع طبيعي لاتخاذ القرارات وتنفيذها وفق ما نصت عليه القوانين المرعية الاجراء.
اما في ما يعود الى بقية المصالح فهناك اثنتان منها يقوم وزير الوصاية مقام مجلس الادارة، وثلاث ليس لها اي وضع محدد لجهة السلطة التقريرية، علماً أن اثنتين منها حديثة العهد في انشائها (عكار، وبشري)، الاولى انشئت بفصلها عن مصلحة مياه طرابلس، والثانية لتحل مكان اللجان العديدة المختلفة في المنطقة.
وهناك ١٤ مصلحة مياه لها ملاك دائم ومعمول به، وسبعة مشاريع ملاكات لمصالح اخرى".

◄ "نشر غسيل المذهبية يصرفنا عن التحديات"

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

بري

واستهل بري كلمته بالتشديد على الدور الذي تؤديه مؤسسات "امل" التربوية التي تستوعب ٣١ الف طالب. وقال "تسعى الى ترسيخ مفهوم يركز على ان التربية اضحت من كبرى الصناعات ويستوجب هذا الامر ايجاد الصلة العضوية بين الخطة التربوية والخطة الاقتصادية والانمائية الشاملة. ومهمة دور المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة ليست تبليغ المنهج التربوي المقرر سنويا للطلاب فقط بل يتجاوز ذلك الى توجيههم نحو حاجات سوق العمل الوطنية وتمكينهم من ايجاد فرص العمل (...)".
وطالب بـ"انشاء مجلس اعلى للتربية يتولى التخطيط للسياسة التربوية بغية ايجاد الحلقة المفقودة بين حاجات التربية والتنمية وبالتالي تنظم سوق العمل في مختلف الانشطة الاقتصادية والانتاجية (...) وانني ارى ان مثل هذا المجلس يشكل دون ادنى شك عنصرا مكملا للمجلس الاقتصادي الاجتماعي الموجود بالمعنى التشريعي والقانوني والذي غيبته الحكومات السابقة بالمعنى العملي لانها رفضت المفاهيم القائلة ان النهوض الاقتصادي هو عمل مشترك يعتمد اولا على المؤهلات التربوية للقوى العاملة".
واضاف "ان المهمة التي تضطلع بها التربية في صناعة الانسان هي الرد الحقيقي على ازمة الاخلاق وازمة الضمير في لغة التخاطب السياسي التي تنضح بالطائفية والمذهبية والتي تمارس ضغوطا مؤلمة على الواقع الوطني وتحاول ان تطرح المخاوف والهواجس على حساب الثقة بالدولة. وان بعض الذين اصابهم ما اصاب الثعلب حين تسلل الى حديقة العنب يحاولون اليوم قتل الناطور وهو امر لن يسمح به اللبنانيون ولا الحرصاء على لبنان. وان شد الحبال بواسطة الكلام الشاذ الواضح الغايات ونشر غسيل الطائفية والمذهبية الوسخ على حبال الوطن من شأنه ان يحوّل الانظار عن التحديات التي تفرضها اسرائيل على لبنان. لقد حذرت قبل انتهاء العام المنصرم وقبل ان تتكشف الوقائع الاسرائيلية عن ازمات حزبية وحكومية عميقة في اسرائيل".
وقال "تابعنا بدقة الوقائع الاسرائيلية الاخيرة والتي تجعل المجتمع الاسرائيلي يصطف خلف عدد من الجنرالات والمتطرفين في موقع اليسار او اليمين الاسرائيلي وخصوصا خلف عدد من رؤساء الاركان الذين قادوا حروب اسرائيل واجتياحاتها للاراضي اللبنانية والعربية. وكل هذه الامور تستدعي منا التمسك بمقاومتنا. ولا ننسى ان مجزرة قانا ارتكبت في ظروف مشابهة وكانت نتيجة من نتائج انتخابات عام ١٩٩٦ (الاسرائيلية)".
واكد بري ضرورة "تمتين العلاقات اللبنانية والسورية وتعميم المقاومة على المستويين الرسمي والشعبي بغية تمتين الوحدة الوطنية لانها السلاح الاقوى في مواجهة اي طارئ".
وختم "اجدد القول اننا نرى في العهد الجديد وكذلك في رئيس الحكومة والحكومة فرصة لانطلاق دولة المؤسسات".

◄ سلسلة قرارات ادارية لمجلس الوزراء واسترداد مشروع الاثراء

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
واعتمد مجلس الوزراء ما ورد من وزير الاصلاح الاداري، ومن الهيئات الرقابية بحرفيته. لا يوجد وضع تسييس ولا وضع سياسي. لكل الموجودين اصدقاء في مجلس الوزراء، ولكل المديرين العامين صداقات، ولكن لم يسيس شيء على الاطلاق، كما وردت أقرّت.
● هل قرر مجلس الوزراء التقدم بشكوى الى مجلس الأمن لملاحقة ما حصل في أرنون؟
– لم يتقرر التقدم بشكوى الى مجلس الأمن.
● هل اتخذ مجلس الوزراء قرارا بالنسبة الى الموظفين في المؤسسات المرشحة للتصفية؟
– لم يتخذ المجلس قرارا بتصفية الموظفين على الاطلاق.
● هل ان هذه القرارات الادارية شملت المحافظين؟
– المحافظون فئة اولى ومديرون عامون. وهناك محافظون بين الـ١٣.
● ترددت اعداد فاقت الـ١٣؟
– هذا ما عرض امام مجلس الوزراء. واذا كان هناك من قرارات اخرى ستأتي في جلسات لاحقة.
● ماذا عن الخلوة التي اقترح رئيس الجمهورية عقدها؟
– بمجرد ان ينتهي الوزراء من اعداد خططهم، تنعقد الخلوة، وقد أكد فخامة الرئيس ودولة الرئيس ان هذا العمل يجب ان يتم بسرعة ومن دون تسرع. وهذا يعني ان الخلوة ستستمر طوال الوقت الذي تحتاج اليه يوما او يومين او ثلاثة الى ان نضع جميع هذه الخطط في مشروع متكامل يكون في اسس اهدافه التنسيق والتفاعل والتكامل بين جميع الوزارات.
● هناك سجال سياسي في البلاد حول قانون الانتخابات، هل تطرق المجلس الى هذا الموضوع؟
– لم نبحث اليوم في مشروع قانون الانتخابات.
● هل ستحصل تعيينات جديدة مكان المديرين الذين فصلوا من داخل الملاك ومن خارجه؟
– طبعا سيعين بدلاء منهم، واليوم لم يكن هناك اي تصور حول تعيين احد من خارج الملاك، والمداورة ستأتي في مرحلة لاحقة.
● ما هي التعديلات التي تريد الحكومة ادخالها على مشروع الاثراء غير المشروع؟
– الحكومة طلبت استرداده لكي تعيد درسه. وعند اطلاع المجلس على هذه الدراسة، سنبلغكم اياها كما نبلغكم كل شيء بشفافية مطلقة وبتفصيل مطلق.
● ماذا حصل في تعيينات الهيئات الديبلوماسية؟
– لم يبحث فيها اليوم في مجلس الوزراء.
● ألا تعتقد ان هذه القرارات اشارة الى المديرين الـ١٣ ليقدموا استقالاتهم؟
– ليس في الضرورة. هؤلاء المديرون العامون لم يؤخذ في حقهم اي عمل تأديبي. هؤلاء وضعوا في التصرف، وذلك يعني بكل وضوح، ان لا عمل تأديبيا في اتجاههم اليوم. ووضعهم في التصرف هو عمل اداري بحت. واذا كان هناك اي شيء يتعلق بمواضيع تأديبية فقد يكون ذلك في مرحلة لاحقة.
● هل انهيت خدمات أحد؟
– انهيت خدمات اعضاء مجالس الادارة، لعدم امكان وضعهم في التصرف.
● هل سيكون هناك قرارات ادارية اخرى؟
– بالطبع، الملف الاداري لم يقفل بعد.
● متى سيقدم مشروع الموازنة؟
– نحن في انتظار وزير المال، واعتقد انه سيعطينا تصورا نهائيا في هذا الموضوع في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء.

◄ طلب الاعدام لمتهمين

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –
سيارته. واتفق الثلاثة نعمة وسامي ومحمد وبناء على فكرة من محمد وسامي على ان يصار الى حرق جثتين تسحبا من القبر وتوضعا في السيارة التي كان المتهم الحاج قد استأجرها من مكتب ميلاد ديب في الدكوانة وهي من نوع "دايوو برنس" سوداء سعيا الى تأمين اختفاء رباح وفراره لاحقا مع الحاج الى اميركا واعتبارهما توفيا حرقا في السيارة.
وتبين ان المتهم ابرهيم كان قد استحصل للمتهم رباح على جواز سفر مزور باسم جورج الحاج وسلمه اياه في منزله في عين علق لتأمين عملية الهرب والاختفاء والسفر لاحقا الى الولايات المتحدة الاميركية.
وتبين ان رباح والحاج قد عدلا عن فكرة حرق جثتين بسبب خوفهما من دخول القبور ونبش الجثث واستبدلا هذه الفكرة باستدراج عاملين سوريين وقتلهما وحرق جثتيهما في السيارة لتضليل شركة التأمين وايهامها بموت المدعى عليهما.
وتنفيذا لما تم التخطيط له ومن دون ان يطلعا المتهم ابرهيم على الامر استأجر المتهم رباح سيارة "دايوو تيكو" في ١٩٩٨/١٠/٢٣ من مكتب "روني كار" في سن الفيل للتنقل بها والهرب بعد حرق الجثتين بسيارة نعمة الحاج المستأجرة سابقا وهي من نوع "دايوو برنس". وانتقل المدعى عليهما كل في سيارته الى زحلة لتنفيذ خطتهما على طريق منطقة مجدل ترشيش باعتبارها خالية من الحواجز الامنية والعسكرية بعدما اشتريا من صيدلية في بكفيا كمية من الحبوب المنومة لتخدير المغدورين قبل قتلهما خنقا. وبوصولهما الى زحلة شاهدا العاملين السوريين منير حوراني وسعيد محمد حجازي فاتفقا معهما على مرافقتهما لنقل أثاث منزل مزعوم نحو الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم نفسه على اعتبار ان الوقت لا يزال مبكرا لحلول الظلام. ثم قاما بجولة في البقاع لتمضية الوقت وذهبا الى نهر العاصي وعادا نحو الخامسة مساء بعدما كلاهما اشتريا اربع زجاجات مرطبات ووضعا في اثنين منها عشر حبوب منومة في كل منهما واصطحبا العاملين السوريين كلا في سيارته وشربا العصير واتجها بهما نحو مجدل ترشيش وكانت الساعة بلغت السابعة مساء فأغمي على العاملين فأقدم المدعى عليهما على خنق العاملين في السيارة بحزام سروال بعدما تعاونا بالضغط على عنقي المغدورين والامساك بيديهما ورجليهما. وبعدما تأكدا من وفاة المغدورين وضعا الجثتين في صندوق سيارة الحاج وعادا الى زحلة في انتظار حلول الظلام وتركا السيارة قرب سينما "امبير" في المدينة وتوجها الى منزل خال رباح في حوش الرافقة ومكثا نحو ساعة ثم عادا واخذا السيارة وفي صندوقها الجثتان وقادها الحاج وتبعه رباح في سيارته الاخرى. وبوصولهما الى منطقة مجدل ترشيش توقفا واقدما على نقل الجثتين ووضعاها في المقعد الامامي من سيارة الحاج وصبا عليهما البنزين والسبيرتو اللذين احضراهما من زحلة واضرما النار فيهما وحاولا دفع السيارة الى الوادي لكنهما عجزا فتركا السيارة مشتعلة وعادا الى جونيه. وفي صباح اليوم التالي غادرا الى دمشق عبر طريق المصنع، نعمة الحاج باسمه الحقيقي وسامي رباح بجواز سفره المزور باسم جورج الحاج ونزلا في منطقة اليرموك بعدما كان سامي اعاد السيارة المستأجرة منه الى الشركة.
وبعد افتضاح ملابسات الجريمة المزدوجة والتي كان القصد منها ايهام شركة التأمين بموت الحاج بعد اكتشاف ان المدعى عليهما ما زالا على قيد الحياة وانهما هربا الى سوريا اتصل رباح بوالدته بعد عشرة ايام وعاد الى لبنان حيث قبض عليه رجال الامن. ثم قبض في دمشق على الحاج واسترد من سوريا".
وقرر:
"١– اعتبار فعل المدعى عليهما نعمة نعيم الحاج وسامي حسن رباح من نوع الجناية المعاقب عليها بالمادة ٥٤٩ من قانون العقوبات والمادة ٥٨٧ من قانون العقوبات (اعدام).
٢– الظن عليهما بمقتضى المادة ٦٥٥ عقوبات لجهة الاحتيال على شركة التأمين وكذلك الظن بالمادة نفسها بالمتهم محمد ابرهيم.
٣– الظن بالمتهم سامي رباح بالمادتين ٤٥٤ و٤٦٣ عقوبات لجهة حصوله على جواز سفر مزور واستعماله.
٤ – وجوب محاكمة المتهمين امام محكمة الجنايات".

◄ الشيوخ أطلقوا عملية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
هايد رئيس اللجنة القضائية ومعه "المديرون" القضائيون الاثنا عشر من اعضاء لجنته الذين سيقومون بدور الادعاء، واتجهوا عبر القاعات الانيقة والضخمة الى مجلس الشيوخ.
وفي التاسعة والنصف اعتلى السناتور ستروم ثورموند (٩٦ عاماً) المنبر ليرأس الجلسة الافتتاحية المراسمية لمحاكمة كلينتون، وبضربة من مطرقته الخشبية افتتح الجلسة التاريخية التي كان يتمنى الديموقراطيون وعدد من الجمهوريين عدم تجرع كأسها المرة.
وبدأت الجلسة باستدعاء هايد ومساعديه او "المديرين" القضائيين. وتلا هايد نصي التهمتين الموجهتين الى الرئيس الاميركي طالباً عزله على اساسهما. وقال: "قرر مجلس النواب بالاقتراع عزل وليم جيفرسون كلينتون، رئيس الولايات المتحدة، باسمه وباسم شعب الولايات المتحدة.
التهمة الاولى:
"خرق وليم جيفرسون كلينتون، خلال رئاسته للولايات المتحدة، بممارسته القسم القانوني الذي اداه دستورياً عند توليه منصبه بأن يحافظ على الدستور الاميركي ويحميه ويدافع عنه.
وفي خرقه واجباته الدستورية القاضية بصون القانون وتنفيذه قام وليم جيفرسون كلينتون عن سابق تصور وبارادته الكاملة بافساد العدالة السائدة في الولايات المتحدة وسوء استخدامها لما فيه مصلحته الشخصية وعرقلته سير العدالة".
وسرد هايد تفصيلاً كيف كذب الرئيس تحت القسم القانوني في ١٧ آب الماضي في شأن طبيعة علاقته مع موظفة حكومية (مونيكا لوينسكي)، وكيف كذب وقدم شهادات مضللة للعدالة، قبل هذا التاريخ، امام محكمة مدنية (تتعلق بدعوى بولا جونز عليه)، وكيف نقل الى محاميه تصريحات كاذبة ليدلي بها امام قاض فيديرالي في قضية جونز، وكيف حاول التأثير على الشهود وعرقلة كشف قرائن.
وقال هايد: "بافعاله هذه، دمر وليم جيفرسون كلينتون هيبة منصبه، وشوش عمل الرئاسة، وخان الثقة المعطاة للرئيس، وتصرف بنمط مخرب لسيادة القانون والعدالة (...) ولذا نطلب عزل وليم جيفرسون كلينتون ومحاكمته واخراجه من منصبه واعلان عدم اهليته لتولي أي منصب شريف".
وبالنسبة الى التهمة الثانية قال هايد: "خرق وليم جيفرسون كلينتون واجبه الدستوري القاضي بصون القانون وتنفيذه بدقة، وعرقل سير العدالة، وقام شخصيا وبواسطة موظفيه او عملاء له بتصرف يهدف الى تأخير قرائن وعرقلتها واخفائها وتقديم شهادات مضللة لها صلة بعرقلة سير العدالة".
وكان عدد من الشيوخ، جمهوريين وديموقراطيين، اجتمعوا الاربعاء في مبنى الكونغرس مع محامي الرئيس للتفاهم على شكل المحاكمة ومدتها. والنقطة الساخنة التي ادت الى تعليق جلسة امس هي استدعاء شهود، اذ يصر الشيوخ الجمهوريون على هذا الحق سعيا الى استدعاء ليوينسكي وربما كلينتون وآخرين.
وقال السناتور ترنت لوت، زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، ان المحاكمة قد تمتد الى منتصف الشهر المقبل. لكن الوقت ليس عنصرا في هذه القضية لان على الشيوخ، جمهوريين وديموقراطيين، ان يواجهوا واجبهم الدستوري.
ويخشى كلينتون ومحاموه ان يثير استدعاء الشهود اهتمام الاعلام الاميركي الشامل والكامل بالقضية من جديد.
وينبغي ان يقترع الشيوخ على استدعاء كل شاهد بغالبية بسيطة، لذلك يتوقع، اذا لم يقبل الديموقراطيون بتسوية، ان ينطلق الجمهوريون في استدعاء من يريدون لانهم يحتلون ٥٥ مقعدا من مقاعد مجلس الشيوخ المئة. واذا حصل هذا، قد يظهر شهود جدد ومعهم أدلة جديدة هي آخر ما يريده البيت الابيض.
وحذر السناتور الديموقراطي المخضرم باتريك ليهي البيت الابيض من التدخل في اجراءات المحاكمة، مشددا على ان الامر يعود الى الشيوخ.
في أي حال، وبعد الاخذ والرد، اقسم القاضي رينكويست في الاولى بعد الظهر اليمين رئيسا لمحاكمة يقدم فيها رأيه الدستوري والقانوني اذا طلب منه ذلك تاركا الحكم للشيوخ الذين يشكلون هيئة محلفين.
بعد ذلك اقسم الشيوخ اليمين امام القاضي الذي يعتبر من ألمع رجال القانون في الولايات المتحدة والذي تتضمن مؤلفاته كتابا عن محاكمة اندرو جونسون!
كل هذا جرى امام ٥٠ اميركيا نالوا بطاقات لدخول قاعة مجلس الشيوخ على اساس قدرتهم على النهوض باكرا وتحمل البرد القارس للوصول الى البطاقات اولا، وهو ما سيحصل يوميا طوال مدة المحاكمة.

◄ انهى العقوبة وخرج

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –
سيقدم على قتلها لو رفضت ذلك، وكان جواب المتهم والده، "افعل مثل ما بدك" وبعد ذلك عاد الوالد الى منزله، ولحق به المتهم محمد وهو يحمل رشاش "كلاشنيكوف" وضعه خلف باب منزل والده، ثم قفل عائدا الى منزله وايقظ شقيقته وراح يناقشها في امر عودتها للعيش في الضيعة، ولما رفضت طلب منها مرافقته الى منزل والدهما وكانت الساعة قد جاوزت الثالثة فجراً وبدخولهما الى منزل الدهماء استل المتهم محمد الرشاش الحربي من وراء الباب واطلق رشقاً من العيارات النارية في اتجاه شقيقته التي اصيبت برصاصات عدة في رأسها وجسمها، مما ادى الى مقتلها، وعلى الاثر قام المتهم محمد بجر المغدورة الى خارج منزل والده وراح يشيع مع والده امام اهل الجيرة ان شقيقته اصيبت برصاص قناص مما ادى الى مقتلها. وفي اليوم التالي قبضت عناصر امنية تابعة لتنظيم "حزب الله" على محمد ثم افرج عنه بعد ايام، وبعد نحو شهر ونصف شهر اوقف المتهم محمد مجدداً على ايدي عناصر تنظيم حزب الله وسلم الى عناصر مخفر درك العمروسية.
وتبين ان المتهم محمد اعترف خلال مرحلتي التحقيق الاولي والاستنطاقي بإقدامه على قتل شقيقته عمداً، مدلياً بأقوال مطابقة للوقائع المعروضة ايضاً وبأن والده المتهم عبد الكريم كان واقفاً امام باب منزله لحظة مقتل المغدورة.
وتبين ان المتهم محمد اعترف امام هذه المحكمة بما نسب اليه مدلياً بأنه اتخذ القرار بقتل شقيقته من دون اي تدخل او تحريض من والده المتهم عبد الكريم، وبأنه اقدم على فعله لاسباب ذكرها خلال التحقيق وانه لا يريد ذكر الاسباب مجدداً ويطلب من المحكمة الاكتفاء بأقواله التي ادلى بها خلال التحقيق والتي يؤيدها بكاملها كما ذكر بأنه مصاب خلال الحرب بشظية في ظهره وانه يتناول الادوية نتيجة اصابته بمرض نفسي وعقلي. وتبين ان هذه المحكمة كانت كلفت الدكتور انترانيك ماتوكيان معاينة المتهم في السجن وقد ورد في التقرير الذي نظمه الطبيب في تاريخ ٩٧/١١/٢٧ على اثر معاينة المتهم في السجن، انه يعاني مرضاً عقلياً مزمناً يدعى الفصام الزوري مصحوباً بالتوهم الاضطهادي ضد الناس والمجتمع وان المتهم يشكل خطراً على الناس وعلى نفسه وقد ادخل مرات عدة الى المأوى الاحترازي ولا يزال فيه كونه لا زال تحت المراقبة الطبية من تاريخ ٩١/١٢/١٤.
وتبين ان ممثل النيابة العامة ترافع طالباً تطبيق مواد الاتهام، كذلك ترافع وكيل المتهم محمد مدلياً بأن المتهم قتل شقيقته غسلاً للعار وهو مريض وطلب افادته من قانون العفو ومن الاعذار المخففة والدافع الشريف سنداً الى المواد ١٩٣ و٢٣٢ و٢٥١ عقوبات والاكتفاء له بمدة توقيفه، وطلب المتهم محمد الرحمة".
وقضى الحكم:
١– بتجريم المتهم محمد عبد الكريم حمزة المبينة هويته الكاملة في متن هذا الحكم بجناية المادة ٥٤٩ عقوبات وبانزال عقوبة الاعدام به سنداً اليها وبتخفيضها سنداً الى المادة الرابعة من قانون العفو الرقم ٩١/٨٤ الى الاشغال الشاقة المؤبدة وبتخفيف هذه العقوبة سنداً الى المادة ٢٥٣ عقوبات الى الاشغال الشاقة المؤقتة لمدة تسع سنوات. وبادانته بجنحة المادة ٧٢ اسلحة وبحبسه سنداً اليها سنة واحدة وبادغام هاتين العقوبتين عملاً باحكام المادة ٢٠٥ عقوبات، على ان لا تنفذ في حقه الا العقوبة الجنائية لانها الاشد وعلى ان تحتسب له مدة توقيفه وباطلاق سراحه فوراً ان لم يكن موقوفاً او محكوماً في دعوى اخرى نظراً الى انقضاء مدة العقوبة المحكوم بها بمدة التوقيف الاحتياطي.
٢– بالزامه تسليم الرشاش الحربي غير المرخص به خلال مهلة شهر تبدأ من تاريخ صدور هذا الحكم تحت طائلة الزامه دفع ضعفي ثمنه والذي تقدره المحكمة بمبلغ خمسمئة الف ليرة لبنانية وعلى ان يحبس يوماً واحداً عن كل عشرة آلاف ليرة لبنانية عند عدم الدفع.
٣– بعدم تجريم المتهم عبد الكريم علي حمزة المبينة هويته الكاملة في متن هذا الحكم بجناية المادة ٢١٩/٢٤٩ عقوبات وباعلان براءته لعدم كفاية الدليل وبكف التعقبات في حقه وباسترداد مذكرة القاء القبض وقرار المهل الصادرين في حقه.
٤– بتضمين المحكوم عليه الرسوم والنفقات القانونية".

الملك حسين يرتاح في بريطانيا

لندن – وص ف – اعلنت امس السفارة الاردنية في لندن ان الملك حسين وصل الى بريطانيا ليرتاح فيها بضعة ايام قبل عودته الى الاردن.
وقد وصل العاهل الاردني من الولايات المتحدة حيث خضع لعلاج لمرض السرطان استمر خمسة اشهر في "مايو كلينيك" في روتستر (مينيسوتا).
واشار ولي العهد الاردني الامير الحسن بن طلال الى ان العلاج "كان ناجحاً تماماً".
وكان الملك حسين (٦٣ عاماً) يعاني سرطاناً في الغدد اللمفاوية وقد ادخل المستشفى في ١٤ تموز ١٩٩٨.

السودان: نفي الزام الاجنبيات الحجاب

الخرطوم – رويترز – نقلت وكالة الانباء السودانية "سونا" امس عن وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل نفيه ان تكون بلاده ستفرض الزي الاسلامي على زائرات السودان. وهي كانت أفادت الثلثاء الماضي ان لجنة الامن العام والمظهر العام التي تشرف على تطبيق الشريعة الاسلامية اصدرت قراراً بهذا المعنى.
وكانت اللجنة قالت ايضاً ان النساء العاملات في القطاعين العام والخاص عليهن ارتداء الزي الاسلامي في اثناء العمل واصدرت اوامر الى المصارف والشركات والوزارات بعدم تقديم اي خدمات لنساء لا يرتدين الحجاب.
ورأى محللون ان النفي يعني ان السلطات اصدرت التوجيهات لاختبار الرأي العام المحلي والدولي، وقال احدهم: "لقد اختبروا المياه وما اكتشفوه اقنعهم بأن الزي الجديد واجبار الاجنبيات على ارتدائه سيجعل من الصعب على السودان ان يدافع عن سجله في حقوق الانسان وانهاء عزلته".

دومينيك اده في "لِمَ كل هذه العتمة؟"

الكتابة الروائية المفتوحة كفعل تحرّر وخلاص

الكتاب: "Pourquoi il fait si sombre?" "لِمَ كل هذه العتمة؟" (رواية)

المؤلفة: دومينيك اده.

الناشر: دار "سوي" – باريس ١٩٩٩، ١٩٠ صفحة من القطع المتوسط.

منذ الصفحة الاولى من روايتها "لِمَ كل هذه العتمة؟" تضعنا دومينيك اده في قلب الايقاع الذي ستحوم في فضائه حركات روايتها والشخصيات الوافرة بحسب ما تثيره الذاكرة وتربطه المخيلة بمنطق كتابة مفتوحة لا تخضع لقالب جاهز، انما تمتلك مرجعيتها الجمالية والاجتماعية والثقافية الخاصة، وتعمل على مستوى البحث في النمط الروائي او السردي من دون ان يعني هذا ابتعاداً عن التعبير الكتابي المؤثر، او تفلتاً، او فقداناً لبنية متماسكة.

لم تقدم دومينيك اده وتيحتها الخاصة عن الحرب في لبنان، او معاناتها الحية العائدة من ماضي التذكّر بأسلوب تقليدي، ولم تُرِد لشخصياتها اطار الرؤية سوى للبحث عن خلاصها من عالمها المغلق على بشاعات الحرب واهوالها. ولم تكتفِ بالتحرر اللغوي في بنية الرواية انما وفي العمل الاخير تحرر في الرؤى والافكار، فترسم لشخصياتها المركبة طريق جنة فنتازية معلّقة بين السماء والارض، يلتقي فيها الاحباء والاصدقاء، والحي الميت والمهاجر أهله، وفي طبقة جوية لا تعلو كثيراً عن واقع الارض، تبحث عن خلاص الجميع وعن نهاية غير اكيدة لرواية لا تهجس بالتصنيف انما بالكتابة. الكتابة من اجل الكلمة والحرف واللغة وكل ما يجتمع ليجعل من حالة الورقة البيضاء المتحولة بلون القلم واشكال الكلمات عالماً متاخماً لذاكرة تفرّغ محتواها من اسماء وامكنة وحرب باتت مرتّبة في الرأس بشعارات وتواريخ منفذة وجاهزة. انما دومينيك اده تتقدم الى الجانب المهمل اساساً في تقاليد الحروب وتلتمع روايتها بخبايا وتفاصيل دقيقة تشع في جوانبها الانسانية رغم الفسحة المحددة التي تعطى لهذه التفاصيل زمن المعارك، فتضيء على حياة شخصياتها المكسورة، المدجنة احلامها والمؤجلة آمالها.

نقطتان

وفي كل هذا تكمن النقطتان البارزتان او العنصران الرئيسيان في الرواية الا وهما الزمن والامكنة. او يمكن ان نتحدث عن لعبة بين العنصرين. لأن ثمة العاباً مشوقة في تنقلات الكاتبة الكثيفة في زمن الحوادث الى زمن التأليف الى زمن القارئ في ترابط دقيق في دلالاته واندماج كلّي من حيث المعنى الشامل للواقع الانساني، كما التنقّل بين بيروت وازقتها والملاجئ وباريس او الملجأ الكبير حيث تصوّر الكاتبة حياتها في الغرفة المستوحدة كأنها فيها استمراراً لحالتي الانتظار والخوف الخاصتين بمنطق الملجأ الحقيقي.

وشخصيات رواية دومينيك اده هي القصص او الحبكة الروائية في ذاتها، اي ان لا تواصل في يوميات لحدى الشخصيات الكثيرة انما ما يشبه لارتطام الذكريات في رأس الكاتبة حيال شخصية او اخرى يجعلها تعود معها الى الوراء، الى ماضي الحرب ووقائعها، ثم قفزة الى حاضر الكتابة وظروفها، صوب طفولة الكاتبة وبيتها واخرى ممتلة الى حقبة مستقبلية.

واذا كان لا بد من تجميع الشخصيات تحت راية معينة فهي البعد الانساني لتصرفات وظروف وحوادث تدعو الروائية الى اجتياز نقطة وصف الحرب والنظر اليها بعين لا تأبه للسياسة او الظروف العسكرية وقصص المعارك، بقدر ما تهجس بأفراد فرضت عليهم بنفسها مراقبة دقيقة، ودخلت الى اعماق خفاياهم الى حدّ نقمتهم عليها واحتجاجهم قبل الفصل الاخير من آرائها فيهم التي "كان يمكنها ان تجمّلها قليلاً": رشيد، ابو رورو، ابو علي، علياء، انجال، مارغريت، انطوان، ليلي... نقلتهم اده الى الفرنسية بملابس الحرب ومنطقها وروائحها، ومنطق بيروت الرازحة تحت رحمة المدافع والرصاص، ولا بد للقارئ الفرنسي ان يكتشف معها وجهاً عبثياً لحياة المدينة وناسها، وثمة لغة تطرحها اده جديدة في منحاها الدرامي حيث تتعاقب الادوار والحوارات مع تعاقب حضور الشخصيات على خشبة الذاكرة، وبالتالي على خشبة النص، وذاك الحضور الشاسع والدائم لفضاء مكان موحد من المدينة في خلفية حضور الشخصيات وغيابها: قصة الحب التي تشتعل في عتمة الملجأ وتنتمي مع وقف اطلاق النار او مع ضوء النهار الكاشف، مغامرات المقاتلين في زوايا الشوارع، بيت "انجال" العجوز، وغيرها من الاماكن القليلة الى ذروة المكان الاخير المعلّق بين السماء والارض حيث الجميع يتصالح مع الموت والخوف والغياب في نظرة طفولية وبعد فانتازي مثير.

الفصل الخير كثيف. والكثافة في ضباب الفكرة وضباب اللغة المتدفقة كنهر جارف يجرف معه الذكريات المظلمة والقصص والاسماء والامكنة الى عالم حلمي لا يمكن ان يستوي مع الواقع او لا يأبه ان يتساوى به.

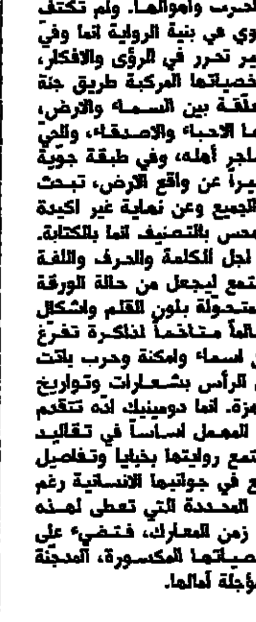
مشوقة

رواية مشوقة "لِمَ كل هذه العتمة؟" تندرج فيها ايضاً قصص المؤلفة لكنها تتراجع، فلا سيرة ذاتية قد تطلع منها ولا توثيق للحرب في لبنان، ولا قصة مكتملة الفصول، ولا تداعٍ لغوي او اسلوبي او نمطي، ولا انغماس في هوامش شعرية او مسرحية، انما رواية اده تحتوي على بعض من كل هذا مسبوك في قالب روائي حديث متدفق، يعثر على ذاته مع كل انعطافة ثم يتدفق من جديد في خبايا اللغة الجميلة والموحية وذات الظلال.

ولا تخفى في الكتاب ايضاً جمالية اللغة وطريقة تعاطي اده معها من باب المستكشف المقدام الذي يطوعها بحرية وحب. فالفرنسية لغة الكتاب تتداخل مع الانكليزية او العربية المكتوبة بالاحرف اللاتينية، تتحرر من النقاط والفواصل، تصير موطن تجارب واحتمالات وتترك لها امكان التبسيط والتفكيك كما التركيب لبنية كتابية ادبية متفاوتة الامكانات. والمؤلفة تبحث في الموضوع، تثير المشكلة وتعرضها على القارئ وتعطي اكثر من احتمال لكل جواب: "انه لأمر غريب ان نتابع قصة حياة بعد ان نكون قد رأيناها تتوقف، حيث تصبح اكثر جهوزية للانتهاء من الاعادة. الامر متشابه بالنسبة الى لبنان وبالنسبة الى كتابي ايضاً. الناس يقدمون ويرحلون من دون سبب للرحيل او البقاء. لجدهم كما اتركهم على طرف الرصيف. احياناً في بلد او في آخر. وفي لحظة لا تتعدى البرهة لاشعال سيجارة، قد يسألني احدهم عن موضوع كتابي. وانا اسأل نفسي: ما موضوع حياته؟ ليس من ذكريات لتبقى، اكتب: نقطتان وافتح المزدوجين، واخترع ذكرى، ثم امحو: "نقطتان وافتح المزدوجين"، وارسلها الى النسيان. قصة رجل مذلول وقصة حرب كبيرة، اراهما متشابهتين، ولا شيء يكفي لتغير العالم، وقد يكفينا امر صغير لتغييره، لا عليكم سوى النظر: اضع لوناً ذهبياً في المشهد، الاصفر ممزوجاً بالقليل من الاحمر، ثم اضيف الازرق للسماء والاخضر للاشجار..."

اسلوب شيق وحي وملون لانه يضع القارئ امام تجربة الكتابة وتفاصيلها. واذا كانت النهاية في الرواية تصور منفذاً للشخصيات المتألمة عبر سفر وهمي كمدلول ومؤشر للانتقال من حالة شديدة الانغلاق الى حالة التحرر والانفراج الكبير، فالخاتمة مربوطة اساساً بفكرة الكتابة التي تصورها الروائية كفعل تحرر وانعتاق كلي. وابرز ما يطلع به القارئ من تجربته مع كتاب دومينيك اده ذلك الاحساس القوي بسطوة قلمها على عالمها الحقيقي، وعالمها المتخيل والمفترض والممكن وقدرتها على ازاحة عتمة العنوان بخاتمة ناصعة الضباب.

كوليت مرشليان



Fiction & Cie

Dominique Eddé

Pourquoi il fait si sombre?

roman

Seuil

سينما

الموجة الجديدة والأسطورة السينمائية المستمرة



جين سيبرغ في "لاهث" لجان لوك غودار.



فرنسوا تروفو وجان بيار ليو في تصوير "بيت زوجي".



"النافذة الخلفية" لهيتشكوك، المثال الأول لـ"الموجة الجديدة".

"مونيكا" لبرغمان، المثال الآخر.

عدد خاص قيّم، خارج السلسلة، اصدرته "دفاتر السينما" حديثاً حول "الموجة الجديدة" الفرنسية (Nouvelle Vague)، وهي الحركة السينمائية التجديدية التي نشأت اواخر الخمسينات/ بداية الستينات، مع امثال فرنسوا تروفو وجان لوك غودار واريك رومر وكلود شابرول وجاك ريفيت، الوافدين الى السينما عهد ذاك من باب النقد السينمائي والسينيفيلية الشغوفة، ليحدثوا الثورة التعبيرية ويقلبوا النظرة والمفاهيم. والعدد الثمين من المجلة المتخصصة، التي كانت المنبر النقدي لهؤلاء قبل عقود، يتصف بالعمق والشمول، ولا تغني عجالتنا المختصرة لضيق المجال عن قراءته الكاملة والمتأنية، بغية التعرّف اكثر الى تلك الحركة التاريخية التي أرخت بتأثيراتها على السينما قديمها وحديثها، الى يومنا هذا.

سرعان ما أدركت "الموجة الجديدة" الاسطورة حولها، لمواقفتها الرغبة في التجديد مع الاسلوب، الشكل، الموضوعات (التيمات) والوجوه الجديدة. مواجهتها النسق المتبع في السينما الفرنسية آنذاك تُختصر في بضعة أفكار قوية وتوجهات محددة: الشارع ضد الاستوديو، الارتجال في التصوير كما في ادارة الممثلين، السيناريو الاصيل ضد الاقتباس الادبي. فكرة هواية عموماً، مستندة الى طموح فني جديد قائم بدوره على الاختيار والرؤى النقدية.

لحظة تستمر

"الموجة الجديدة" تنأى عنا زمنياً، ومع ذلك فهي دوماً قريبة. السينمائيون الجدد، الممثلون، وكل الذين يتعاطون السينما او يرغبون فيها، يدانون ما كانت عليه وما تستمر. "الموجة الجديدة" لحظة سينمائية تستمر في العيش حاضراً بفضل افلام غودار، شابرول، ريفيت، رومر وروزييه.

قيل دوماً عن سينمائيي "الموجة الجديدة" انهم كانوا نقاداً ممتازين لأنهم كانوا يفكرون مذاك كسينمائيين مستقبليين. تلقّي المشاهدة هو بداية صنع الافلام، تلقّي المشاهدة هو بناء تمثّل للعالم حيث ارادة السينمائي ومراسه هما الاساس على الاطلاق. النقد "ابتكر" السينما التي يحبها، حتى الجنون احياناً، لأنه دافع عنها في شكل اعمى. المثل الاول: "النافذة الخلفية" لألفرد هيتشكوك، لأنه حيث يتلقّى مشاهدة الفيلم – النظرة ابتكر النقد سينماه. المثل الثاني: "مونيكا" لانغمار برغمان، حيث يتلقّى مشاهدة اللقطة – النظرة ابتكر النقد سينماه ايضاً. ابتكر النقد السينما مثلما ابتكر جيمس ستيوارت في "النافذة الخلفية" القصة، الشخصيات، الاخراج. هيتشكوك هو الاقوى لأنه "أكبر مبتدع اشكال في القرن العشرين" على قول فرنسوا تروفو الذي يضيف: "انه يجعلنا نشارك، بالسحر الذي تمارسه علينا رؤية الصورة الشكلية، شبه الجيومترية (الهندسية)، والدوار الذي تكابده الشخصيات. وأبعد من الدوار، يجعلنا نكتشف عمق الفكرة الاخلاقية، الرؤية للعالم". فرنسوا تروفو، اريك رومر، جاك ريفيت، جان دوشيه، كلود شابرول، جان لوك غودار، اظهروا كنقاد تمجيداً محتدماً لـ"النافذة الخلفية" برسم فكرة لسينما جديدة تماماً هي المنبع النقدي لسينما "الموجة الجديدة": فكرة السينمائي تتخذ شكلاً سينمائياً عبر "الاخراج"، وهي تلك "الفكرة التي تأخذ شكلاً/شكلاً يفكر". الهدف إبطال التناقض القديم بين الجوهر والشكل واقتراح خلاصة فريدة: جوهر الفيلم هو في الشكل السينمائي الذي يعتمده المخرج (الكادرات، حركات الكاميرا، المونتاج...)، ويمكن ان ندعوه كذلك "نظرته".

بالابيض والاسود

انزلت "الموجة الجديدة" الفيلم الى الشارع، لكن ليس بأي شروط. اعادت اختراع الشريط الصوتي للفيلم، واستخدمت انواعاً محددة من الشريط الخام ومن الكاميرات والاضاءة. صوّرت بالاسود والابيض. بيد ان "الموجة الجديدة" كانت حركة واعية ومنظمة لم ترد نفسها ابداً هامشية. معظم سينمائيي "الموجة الجديدة" رفضوا "المارجينالية" التي كانت متمثلة آنذاك باختيار الـ١٦ ملم. واذا كانوا صوروا بعض افلامهم الاختبارية القصيرة بذلك المقاس، فانهم انجزوا افلامهم الروائية الطويلة بالـ٣٥ ملم، المقاس الشرعي للسينما الروائية المحترفة. كل الافلام الاولى لـ"الموجة الجديدة" – بلا استثناء – صوّرت بالاسود والابيض، وصادف ذلك اللحظة التاريخية التي بدأت فيها الألوان تفرض نفسها على السينما الفرنسية. "حقبة الموجة الجديدة، يروي راوول كوتار كان سبب التصوير بالابيض والاسود عدم امكان التصوير بالالوان. كان المنتجون يقولون للسينمائيين: بالالوان، انتم مجانين تماماً، هل تعون كلفة ذلك؟". يظهر اذن، خلاف ما يعتقد اليوم، ان بين ١٩٥٩ و١٩٦٢، لم تكن الرغبة في التصوير بالالوان هي ما ينقص بعض سينمائيي "الموجة الجديدة" بل الصعاب الاقتصادية التي واجهتهم.

امتلكت "الموجة الجديدة" كل شيء، السينما والحياة، الافلام والنظرية حول الافلام، الفن العظيم والجدالات الصغيرة. وثمة شبه مفارقة: "الموجة الجديدة" التي اخذ عليها دوماً انها لم ترو قصصاً، كتبت اهم روايات للسينما الفرنسية ما بعد الحرب. رواية او سيرة عائلية كبرى يمكن رسم شجرة اصول لها. الآباء: روسليني، رنوار، هيتشكوك. الابناء: غودار، تروفو، رومر، ريفيت، شابرول، وفوق جذع الى اليسار: رينيه، ديمي، فاردا، روزييه، ستروب، واسفل قليلاً رفاق الدرب: مولليه، ايارت، جيغوف، شرودر، ليو. وفي الجهة المقابلة، الابناء: اوستاش، بيالا، غاريل، تشينيه.

واذ يعقد محررو العدد الخاص طاولة مستديرة مع سينمائيين جدد يعتبرون ورثة "الموجة الجديدة" في معنى ما، يتناول كينت جونز "الحلم الاميركي بالموجة الجديدة" عبر بيتر بوغدانوفيتش وبول شريدر اللذين يكشفان امتداد تأثيرات الموجة الى السينما الاميركية. ويقفل العدد باستفتاء من خمسة اسئلة لعدد من السينمائيين العالميين حول ما تمثله "الموجة الجديدة" موقعاً وتأثيرات، واجاب عنها امثال مارتن سكورسيزي وعباس كياروستامي وفيليب دوبروكا وجان جاك بينيكس وفريد بوغدير وروجيه فاديم وكيجو يوشيدا ووالتر واليس، وسواهم من جيل احدث.

العرض والتقديم جورج كعدي

معرض

جميل ملاعب في "غاليري جانين ربيز": جماليات مبسّطة

"صغار من الشتاء".

افتتح اول من امس الاربعاء، معرض جميل ملاعب في "غاليري جانين ربيز"، الروشة. الاعمال من الغواش والباستيل وهي من قياسين: ٣٢×٢٥ سنتيمتراً و١٦×٢٥ سنتيمتراً والاسعار من ٤٠٠ دولار للفئة الاولى و٢٥٠ دولاراً للفئة الثانية.

في الأيام العادية كانت تباع هذه الاعمال، القريبة جداً من ذوق الجمهور الواسع، يوم الافتتاح، لكن السوق على شيء من الجمود، حتى وان اعجبت الاعمال وعرضت باسعار معقولة جداً.

قدّم جميل ملاعب الموضوعات الشاقة في حياة الانسان العادي، حيث كل مشهد طبيعي يثير دهشته ويدخله في حالة تأمل، مرحلية تزول حالما يجتاز عتبة صالة العرض ويعود الى دوامة حياته الرتيبة. والموضوعات المألوفة قد تكون هذه المرة صافية الاجواء، دافئة الالوان، ايحائية للحنين والوشوشات الحميمية، او محركة لاحاسيس محفوفة لذكريات من ماضٍ كان مشرقاً وسعيداً ونابضاً بالحياة. وملاعب، ابن القرية، يعرف قلباً وقالباً ما يشعر به كل مواطن يستأنس بالطبيعة وكل ما يرمز اليها، ويفسر مفرداتها، ويجملها، ويسجلها لحظات تقطف من قاموس الانتماء الى الجبل او الوادي او القرية، او الشاطئ، او البحر، او السفينة والترحال، وزود المواسم والمحطات في الحياة الواناً خريفية صفراوية واحمراراً محروقاً، او زرقاوية خضراوية ربيعية، او شموساً تموزية مشعة واخيراً حولها رمادية ثلجية باردة، من الصبحية حتى الدغوش، ومن اعلى القمم الى اسفل الوديان، ومن الضوء الى العتمة، ومن الترحاب الى الوداع، ومن الطفولة الى الشيخوخة، مشاوير قام بها ملاعب من دون اية عقدة بالذنب، او الشعور بدعسة ناقصة، ان التثبت من ان هذه النزهة بالالوان، وعبر التمارين اليومية للحفاظ على ليونة الاصابع، وصفاء الذهن، ويقظة التخيل قد تحول دون الدخول في حالة التركيز النفسية من اجل القيام بالعمل الجبار الذي يستنزف القوى والاحاسيس والاعصاب والجسد، فاللحظة المثارة والمرسومة وان بتأن وجدية، ليست على ما يبدو لطرح الموضوعات الكبيرة المقلقة بل هي ببساطة عملية تجميلية لما تراه العين، وترتجله اليد، وتتكيف معه المشاعر الآنية، مع بعض الترميزات المغرية.

"ارجوان شتائي".

"الراحة". (سلمى عيّاد)

لور غريب

مجلات

النهضة والماركسية

تواصل مجلة "الطريق" المحور الذي بدأته في العدد السابق بعنوان "اشكالية النهضة والفكر الماركسي العربي". وفي الجزء الثاني من العدد الاخير يشارك: كريم مروة (تجديد الاشتراكية فكراً ومشروعاً سياسياً كشرط اساسي من شروط اطلاق نهضة عربية جديدة)، د. كاظم حبيب (الاشتراكية المستقبل: تساؤلات حول التجربة)، د. فؤاد خليل (الفكر الماركسي بين ان يكون عربياً او معرباً)، زياد ماجد (الماركسية اداة تحليل والاشتراكية الديموقراطية افقاً تنموياً)، ونقولا الزهر (الياس مرقص: نقد الماركسية العربية من مواقعها: وفي افق تجديدها).

وفي العدد: "جائزة فلسطين الى الياس خوري عن روايته الاخيرة /باب الشمس/"، "ابن رشد وفصل المقال في ما بين الماضي والحاضر من الاتصال" لماهر الشريف، "حمى البنيان المعاصر او النفي المزدوج للعمارة والهوية" لرهيف فياض، "الايديولوجيا الصهيونية ودولة اسرائيل" لمحمود حيدر، "جذور العنف في الحياة العربية: نحو موقف علماني عربي شامل" لعبد الله خليفة، "سعيد مراد في الذاكرة الثقافية، دائماً"، "نص نقدي غير منشور حول فيلم "البازرلي" (اخراج قيس الزبيدي، قصة حنا مينة)" لسعيد مراد.

الى عرض لندوة "المأثور الشعبي في الوطن العربي/ القضايا والتحديات" اعداد عزة خليل.

اشتراكيات اوروبا







"اشتراكية أم اشتراكيات: اوروبا عشية القرن الحادي والعشرين وهيمنة الولايات المتحدة" دراسة لسعد كيوان، في العدد الاخير من "الشاهد" تنطلق من سؤال: "هل ينجح الاشتراكيون العائدون الى السلطة في معظم دول الاتحاد الاوروبي في استنباط نظام اقتصادي اكثر عدالة، بعدما اثبت اليمين انه غير قادر على صوغ خطاب سياسي جديد.

اما محور العدد فيعالج سؤال "العولمة" اقتصادياً وسياسياً وعلى صعيد نظام القيم، اعده محمود حيدر وشارك فيه مع حسن عواضة، احمد الفقيه، حسن الحاج حسين.

وفي العدد: "المشهد السياسي العربي، والدولي" لأميرة منصور، "رسم ملامح الألفية الثالثة" لنظام مارديني، "عروض التاريخ والوجع الانساني على خشبة المسرح اللبناني لموسم ١٩٩٨" لوطفاء حمادي، "العولمة على طريق هوليوود، والعرب واوروبا خارج الكادر" لألبير خوري، "واقع المشهد التشكيلي عام ١٩٩٨" لليلى بسام، الى قراءات وآراء في ابداعات واحداث جديدة.

اصدارات

التطرّف

محمد الرميحي

عصر التطرف

"عصر التطرف" آخر كتب الدكتور محمد الرميحي، صدر حديثاً عن "دار الساقي" – بيروت، يعرض فيه لملامح العصر واشكالاته واسئلته، من التطرف والقمع، الى الديموقراطية كآلية رقابة وتوازن، الى حرية المرأة وقضية النساء والسلطة، الى الادارة "فن لا يعترف به العرب المعاصرون"، الى الرواية ومستقبلها، والسينما والحياة، والكتاب والقصة القصيرة الى مقاربات عديدة أخرى.

مناقشة الرميحي تلك العناصر من زوايا مختلفة تثير سؤالاً واحداً هو: هل نتسامح مع الغير لم لا نتسامح؟

والى أي طريق يمكن ان يقودنا التسامح والرغبة في فهم الآخر وتقبل الحوار معه؟ والى أي طريق يمكن ان يقودنا التعصب؟

الكتاب من اربعة فصول: إشكال التطرف، سؤال الديموقراطية، المرأة والحرية، ملامح عصرية.

(٣٦٨ صفحة من القطع الوسط).

الجبل الرفيع

زينب شريم

الجبل الرفيع

"الجبل الرفيع" ديوان للشاعرة زينب شريم صدر حديثاً عن "مؤسسة دار الريحاني" يحوي اثنين وعشرين قصيدة موزونة: خلود، عشق الاله، قانا اغنيتي، بيروت، ليلة الضباب، بطاقة الى رجل، محمد، بعلبك، الجبل الرفيع، القدس، غريبة، امي الحياة، نساء أمتي، العودة، مني اليكم تحية، سفينة النجاة، برقية، موّال، خيانة، قانا الكلمة، الى احب الناس، وللغائب جسداً.

من الديوان:

أهلي، أحبتي كلّ الشمال
سلامي انتم ولاء، لا اغالي
انتم في بلادي نصف سؤلي
فليس جنوبي كل انشغالي
احس جراحكم مع كل نزف
كأن بحالكم مرآة حالي.

مرايا شاغرة



"مرايا شاغرة" الديوان الخامس للشاعر باسم عباس، صدر حديثاً عن "اتحاد الكتاب اللبنانيين" يواصل فيه تجربته التي بدأها من "جرعة من لهيب الشمس" (١٩٨٥) مروراً بـ"تجاعيد المسافة" (١٩٩٠)، و"سلال الوقت" (١٩٩١)، و"عشب الحنين" (١٩٩٥)، والتي تحاور قصيدة اتجاه في جيل السبعينات (شوقي بزيع ومحمد علي شمس الدين).

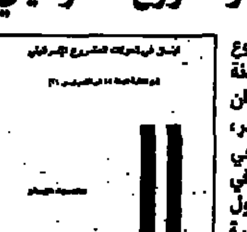
لكن قصيدة باسم عباس مباشرة تحاول ان تقول امراً واحداً، من دون استرسال او تطريز. قصيدة لا تحيد عن عنوانها، لا تخونه، لكنها لا تدعه يقولها فيستغني عنها، فهي تمنحه معناه، هي مفتاحه. من عناوين القصائد: الكون قصيدة للجنوب، حوار بالازرار، دالية الحب، عكاز القرى، وشوشات بين الصبح والليل، غمامة الموت، النساء، الملاك الشيطان، عرب عبيد، سؤال البيلسان، سنونوة جنوبية وربيع بيروتي، سفينة الروح، شواطئ الكلام.

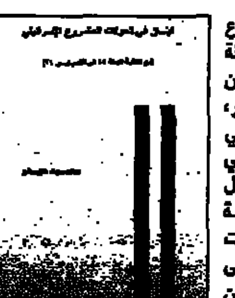
هنا قصيدة "مرآة ونبي":

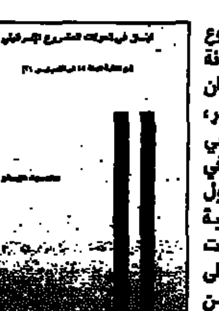
نمرّ من الشعر
أم نمر من اللهيب؟
أم مدمدات أبي
في كتاب أبي؟
أم زغردات ورود
في مروج أسى
أم وشوشات صبي
في ضمير أبي؟
أم شهقة الكون
مرمياً علي وجعي
أم صرخة الله
كن مرآة كلّ نبي؟

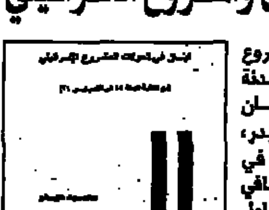
مطالعات

لبنان والمشروع الاسرائيلي











"لبنان في تحولات المشروع الاسرائيلي" (من اتفاق الهدنة ١٩٤٩ الى تفاهم نيسان ١٩٩٦) دراسة لمحمود حيدر، صدرت في كراس في "منشورات المجلس الثقافي للبنان الجنوبي"، وهي تتناول باقتضاب المحطات الرئيسية المراحل التاريخية التي مرت فيها الحروب الاسرائيلية على لبنان، المرحلة الاولى: من ١٩٤٨ الى ١٩٦٧، المرحلة الثانية، من ١٩٦٧ الى ١٩٧٨، المرحلة الثالثة، حرب آذار ١٩٧٨، المرحلة الرابعة، اعلان الشريط الحدودي، من ١٩٧٨ الى ١٩٨٠، المرحلة الخامسة: غزو لبنان، المرحلة السادسة: اجتياح تموز ١٩٩٣، المرحلة السابعة: عناقيد الغضب في نيسان ١٩٩٦.

ويدرس حيدر النتائج الاجمالية الاساسية التي اسفرت عنها كل من هذه المراحل، وخصوصاً لجهة الاراضي اللبنانية المقتطعة او التي جرى احتلالها في مراحل متأخرة، مروراً بما يترتب على هذه المراحل من تفاعلات محلية واسرائيلية ومواقف دولية، فضلاً عن المواقف والقرارات المتخذة في مجلس الأمن والأمم المتحدة. ويتوقف حيدر عند القرار ٤٢٥ والجدال المفتوح والمستمر حوله، خالصاً الى ضرورة وجود استراتيجيا لبنانية موحدة للتحرير، مقدماً جملة "اقتراحات من اجل اجتماع وطني للمواجهة، في الصعيد السياسي، في الصعيد العسكري الامني، في المقاومة والمجتمع.

الى ابرز نصوص قرارات مجلس الأمن حول لبنان: "اتفاق الهدنة ١٩٤٩، تفاهم نيسان ١٩٩٦ وجدول قرى الشريط الحدودي وبلداته.

(٥٣ صفحة من القطع الكبير).

مثقفون يطالبون بتحويل مقر رئاسة الحكومة متحفاً

"نحن الموقعين ادناه، من فنانين ومثقفين لبنانيين، نتوجه الى فخامة رئيس الجمهورية، ودولة رئيس مجلس الوزراء، ودولة نائب رئيس مجلس الوزراء، ومعالي وزير الثقافة والتعليم العالي، واصحاب المعالي الوزراء، بتحية التقدير الكبير لحرصكم على صورة لبنان الحضارية، وارثه الفني والابداعي، وموقع الفن والثقافة في بناء الانسان فيه.

نناشدكم، وقد فوجئنا بما نشرته الصحافة مؤخراً عن تحويل مقر رئاسة الحكومة السابق في الصنائع الى مقر دائم لادارة رسمية اخرى هي وزارة الداخلية.

نناشدكم العمل على اعادة النظر في هذا التدبير باتجاه تحويل البناء المذكور متحفاً لبنانيا للفنون التشكيلية. اذ يكاد لبنان ان يكون البلد العربي الوحيد المحروم من هذا المتحف الضروري لحفظ تراثنا التشكيلي بحقباته وتجاربه المتنوعة، ولصون ذاكرتنا الفنية، ولتأمين التواصل في ما بين اجيال فنانينا من جهة، وفي ما بين المواطنين ومنجزات الفن من جهة اخرى.

ان ما كان حلما لأجيال متعاقبة من الفنانين اللبنانيين يمكن اليوم تحقيقه بأقل كلفة ممكن. فهذا المبنى القائم تتوافر فيه كل العناصر الاساسية الملائمة للمتحف المقترح: المبنى نفسه مساحة وطرازاً، ومحاذاته لحديقة الصنائع. فالامر لا يعود يستدعي سوى كلفة تأهيله التقنية.

ان المباني الصالحة لأن تكون مقراً للادارات الرسمية متوافرة الوجود، اما الابنية القائمة والمؤهلة لأن تحول الى متحف تشكيلي فنادرة نادرة، كما تعلمون.

وانا لعلى ثقة كبيرة بايلاء هذا الموضوع عنايتكم الكريمة".

اسماء مجموعة ثانية من الفنانين والمثقفين الموقعين على هذه المناشدة التي كان قد وجهها عدد من مثقفي لبنان وفنانيه يوم الاثنين الواقع فيه ٤ كانون الثاني ١٩٩٩.

– حليم جرداق، حسن جوني، برهان علوية، انطوان كرباج، لور غريب، ريتا عون، لينا صانع، رفيق مجذوب، نيللي شمالي، بلال خبيز، غريتا نوفل، مروان رشماوي، جان شمعون، ربيع مروة، سمر مغربل، يوسف عون، جوزف حرب، جهينة بدورة، مي المصري، فلافيا قدسي، شوقي بزيع، طوني شكر، فولفيو قدسي، سهام حرب، ايمان حميدان يونس، وليد صادق، فطام مراد، ندى الحلو، محمد شمس الدين، محمد ابي سمراء، عبلا خوري، بسكال ففالي، ريم الجندي.

في غابات الدّمع

في مدار كواكب جديدة
كلمات اخرى
اقرأ قلبي،
إنها لغتي!

* * *

في غابات الدمع
أغمض عيني
وانتظر مطري.

* * *

لا يغادرُ الليل بومه
لا يأتي الصباحُ نهارَه
لا يهجر النائم حلمه
لا يهمس البحرُ لنورسه
لا يصحو قلبي لنبضه
ما لم تصحُ قبلي
تؤجلُ الحزن يوماً آخر
تطلقُ الفرح يوماً آخر

تعيدُ الكلامَ لحرفه
والعاشقَ الأخرس لنطقه.

* * *

افرش جسدك الغائب
انتشر كضباب الفجر الأول
امتلكني كما السفرُ يمتلك المسافر
كما العودةُ تمتلك المغادر.

* * *

وحده المجنون ينادي صمتي
يراودني عن حزني
يفهمني!
يقفز فوق صبري
يضرب وجع الأرض، وجعي!
يحدثني، يدرك.
يحمل كلامي ويمضي...

خاتون سلمى

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "رونن" (المثلة الشيك يطارد ماريس ونيس عنفاً ومطاردات شائقة التنفيذ في إدارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).
٢ – "عينا الأفعى" (الكبير والشهير بريان دي بالما في احدث أعماله، ومناخات من الغموض الأسود والتشويق في المعنى، مع نيكولاس كيدج وغاري سينيز).
٣ – "فخ الوالدين" (كوميديا عائلية ناعمة مع دنيس كويد وناتاشا ريتشاردسون والصغيرة اللطيفة ليندسي لوهان، إخراج نانسي مايرز).
٤ – "بمنأى عن الانظار" (ثريلر اسود من عوالم المور ليونارد، مع جورج كلوني وجنيفر لوبيز، إخراج ستيفن سودربرغ).
٥ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث التحول منا الى عالم النمل المنظم والطريف، لجمهور صغير وعائلي، والأصوات لنجوم معروفين).
٦ – "السيف السحري بحث عن كاملوت" (شريط آخر مسبغ بالرسوم، من استوديوات وارنر بعد المرة).
٧ – "التنائي غير المنفصل – ٢" (جزء ثان منيد جداً من الثنائي الرائع جاك لمون ووالتر ماتاو ونكهة الكوميديا الأصيلة، إخراج تشارلز دينش).
٨ – "مدينة الملائكة" (نسخة اميركية من "أجنحة الرغبة" للمخرج الالماني، مع نيكولاس كيدج إخراج براد سيلبرلنغ).
٩ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الأجواء الصينية).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "نلتقيا بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في أسلوب عصري مستحدث، مع درو باريمور وانجليكا هيوستون، إخراج اندي تينانت).
٢ – "متمم ظلماً" (المتحكم ليزلي نيلسن في باروديا جديدة تطال اشهر الأفلام، إخراج بات بروفت).

● أسباس (ت: ٣١٢٥١٦):
١ – "متمم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا جارفة وسكية في الأجواء المطلعية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣ – "قناع زورو" (الفارس المقنع الشهير في مغامرة جديدة مليئة بالتشويق والحركة والأداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبل).
٤ – "نلتقيا بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "طمور غامض" (الخوف المقرز ممزوجاً بالتشويق والمغامرة، مع تريت ويليامس وفامكي جانسن، إخراج ستيفن سومرز).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "نلتقيا بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نواحي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).
٤ – "متمم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "جريمة كاملة" (الثلاثي الكلاسيكي، الزوج والزوجة والعشيق، في مناخات الجريمة والتشويق، لكن معادة من عوالم هيتشكوك، مع مايكل دوغلاس وغوينيث بالترو، اخراج اندرو ديفيس).
٢ – "مجهول" (جيزون باتريك يزور لوحات المشاهير ويخلق التشويق، مع إيرين جاكوب، إخراج جون بلدهام).
٣ – "السيف السحري، بحث عن كاملوت" (راجع برنامج أبراج).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "متمم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – "مولان" (راجع برنامج ابراج – نسخة مدبلجة بالعربية).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "رونن" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ستة نهارات سبع ليال" (مغامرة عاطفية تلامس الكوميديا مع هاريسون فورد وآن هيش، إخراج إيفان رايتمان).
٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "عينا الأفعى" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "نمل" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "عينا الأفعى" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "متمم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "نلتقيا بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٢ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "رونن" (راجع برنامج ابراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "متمم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).
٥ – "طمور غامض" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "عينا الافعى" (راجع برنامج أبراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "التنائي غير المنفصل" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "نمل" (راجع برنامج ابراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "عينا الافعى" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "السيف السحري، بحث عن كاملوت" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● لاساليس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).

(تتمة)
٢ – "استعراض ترومان" (استعارة شديدة الانتقاد واللاذعة ضد التلفزيون والتلاعب بحياة الافراد، مع جيم كاري واد هاريس، إخراج بيتر وير).
٣ – "انقاذ المجند رايان" (فصل من الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ الفخمة، الماهرة، والقاسية في لحظات عدة، مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).
٤ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٤ – "محاكمة وخطأ" (كوميديا مع جيف دانيالز).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "نلتقيا بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "متمم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "نلتقيا بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "متمم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "طمور غامض" (راجع برنامج إسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢/٣/٤):
– "اضراب الحرامية"، اخراج وليد فخر الدين الساعة ٨,٣٠ مساء.

● مسرح الأتيليه، جونيه:
– "طق ربر"، لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– "تشرل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساءً، والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠):
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح مونو، الاشرفية (ت: ٣٢٠٧٦٢):
– مسرحية "الامير الصغير" من انطوان دو سانت اكزوبيري، اخراج الان بليسون. الساعة ٨,٣٠ مساء كل يوم جمعة. وعروض خاصة المدارس.
– مسرحية "إسماعيل هاملت".

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٠٣/٢٤٠٣٢١):
– "كليب سندويش مع صوص جديدة" لسامي خياط، من الخميس حتى الاحد الساعة ٩,٠٠ مساء والاحد ماتينيه الساعة ٤,٠٠.

● صالة النجوم، البورتيميليو، الكسليك
– "الى الامام سر"، شانسونيه لفرقة الدبابير.

معارض

● متحف سرسق (ت: ٣٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٤/٥٢٢٤٦١ – ٠٤):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) الضغط يؤثر فيك ويمنعك من متابعة خطواتك لانجاز الكثير من الاعمال. عليك بفريق عمل متكامل يسد الفراغ الذي تتركه.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، صداقاتك مع الناس تسمح لك باختراق حواجز كثيرة. وتجد الابواب مفتوحة دون عقبات.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، الخطأ ممكن في العمل وفي الحياة العامة. ولكن عدم العودة عنه هو خطأ أكبر منه. انتبه الى اوضاعك المالية.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) عليك ان تتهيأ لمواجهة الأسوأ. انك أهملت اعمالك وامضيت وقتك في امور اخرى انت تعرفها جيداً.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، لديك مشاكل مالية معقدة. لا تهرب الى الامام بل فتش عن الحل الذي يشمل عمل كل الاطراف ويرضيهم.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) عليك ان لا تكون حاداً وعنيداً في مواقفك. انها ليست دعوة الى المراوغة بل الى الليونة التي يقبلها الناس.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، لقاء عاطفي مميز يفتح لك مجالات واسعة. اذا كان قلبك خالياً فلا تتردد قبل ان تفوتك الفرصة.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ت٢)، مشروع يسقط في الفشل ويسبب لك ألماً. كن منطقياً. اقبل الواقع والتحدي وعاود الكرة.
● القوس (٢٣ت٢ – ٢١ ك١)، صدمة قوية في المكتب تكون متوقعة، وتتخذ الاجراءات اللازمة للاحاطة بها وتقبل نتائجها.
● الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ك٢)، تعيش ازمة داخلية بحيث تفتش عن أفضل السبل لتجاوزها. الحل في العودة الى الذات والبحث عن السلام الداخلي.
● الدلو (٢١ك٢ – ١٩ شباط)، تلتقي شخصاً تعتبر أنه المثال وتسعد بالحديث اليه والافادة من خبرته. انتبه لن تتعرض لصدمة اذا ما غرقت في الاحلام.
الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، علاقة شراكة تنتهي اليوم او تتعرض لانتكاسة تجعلها على طريق الانحلال. تهيأ للنتائج وفكر في المستقبل.

منتديات وحلقات ومعارض

أستيريكس وأوبيليكس الى الشاشة الكبيرة:
الأكثر كلفة في السينما الفرنسية


أستيريكس – كلافييه وأوبيليكس ديبارديو.

مشهد جماعي.


من الفيلم وأصله من الرسوم المتحركة.

ديبارديو.

"استيريكس واوبيليكس" الرسوم المصورة الاكثر شعبية ومبيعا، تدخل الى عالم السينما، لا بل يخصص بما الفيلم الاكثر كلفة في تاريخ فرنسا السينمائي (٢٨٠ مليون فرنك فرنسي)، ولاكبر ديكور اوروبي وعدد كبير من التقنيين والنجوم السينمائية.

ومن المتوقع ان ينال فيلم "استيريكس واوبيليكس في مواجهة القيصر" الذي يبدأ عرضه في فرنسا الثالث من شباط المقبل، نجاحا باهرا، لأن الديكور وضع جانبا ليعاد استخدامه في حال اتباع الفيلم بآخر.

بعد ظهورها الاول في مجلة "بيلوت" عام ١٩٥٩، يبدو ان الشخصيات التي ابتدعها البرت اوديرزو ورينيه غوسيني (المتوفى عام ١٩٧٧)، ما زالت تتمتع بشعبية كبيرة، اذ ترجمت الى ٧٧ لغة، وتتلقى على صفحتها على شبكة الانترنت يوميا ٤٠ الف زائر، وفي جعبتها ٤٠ البوما من المغامرات. ولاذا ما كدست نسخ مجلات استيريكس واوبيليكس لكانت اكبر من برج ايفل كما قدر البعض.

ربما نستطيع القول، ان استيريكس (يلعب دوره كريستيان كلافييه) واوبيليكس (جيرار ديبارديو) يغزوان السينما، بفضل توماس لانغمان الذي حث والده كلود بيري (المنتج) على المبادرة بتحويل الرسوم المصورة منه فيلما. استقي السيناريو في ثلاثة اعداد من مجلات رسوم استيريكس واوبيليكس، وكتبه المنفذ كلود زيدي، وهذا ما يجعل الفيلم متشابها في جزئه الاكبر مع الرسوم والحوادث.

تكاليفه

تكاليف الفيلم توزعت كالآتي: ٧٠ مليون فرنك للفريق التقني و٤٠ مليونا للممثلين و٣٠ مليونا للديكور (جان راباس) و٢٥ للتأثيرات الرقمية وعشرة ملايين للتأثيرات الخاصة وستة للملابس و٢,٢ للموسيقى و١,٣ للاضاءة، و٨ ملايين لحقوق المؤلف (أعطيت لأدوني وابنة غوسيني)، اضافة الى تكاليف اخرى غير متوقعة. كلف الفيلم بالاجمال ٢٨٠ مليون فرنك فرنسي.

ديكور الفيلم لجان راباس يمزج بين الرسوم والواقع. يمتد البلاتو على ٤ آلاف متر مربع، محاط بدائرة من ٢٦٠ مترا تجسد سماء مليئة بالغيوم استنفدت ٤ اطنان من التلوين، وتتبدل الوان السماء بفضل تأثيرات الاضاءة، وتطلب انجاز الديكور ٥ آلاف ساعة من العمل و٢٥٠ شخصا.

بعد انجاز الفيلم ازيل الديكور ووضع جانبا، عسى ان يعاد بناؤه اذا لاقى الفيلم نجاحا ساحقا كالرسوم المصورة، مما يقتضي اتباعه بآخر.

يشارك في التمثيل كلود بيبلو (في دور الحكيم) والكوميدية لربيل دومبازل (في دور لربيل التي يحبها اوبيليكس) ولابيتيتا كاستا (في دور فالبالا).

يدور الفيلم حول قرية الغالبين الوحيدة التي تقاوم الفرق الرومانية التي تسعى الى اسقاطها من دون ان تتمكن من ذلك، بفضل السائل العجيب الذي تمتلكه القرية، والذي تحول بفضله اوبيليكس بعدما وقع في القدر الذي يحويه، الى ما هو عليه من قوة. ولكن استيريكس لا يزال في حاجة الى ملعقة منه. المغامرة تبدأ حين يحاول اوبيليكس واستيريكس و"الغالبين" الآخرون في القرية، مساعدة لربيل وجيبها وتخليصهما من براثن الفرق الرومانية. اما النهاية وان بدت معروفة لمتتبعي مغامرات هذه الرسوم المشهورة، فهي تستحق ان تجرب حظوظها على الشاشة الكبيرة.

اعداد امية درغام

عن مجلة "باري ماتش"، عدد كانون الثاني.

"تان تان" يحتفل بعيده السبعين ونقاش حوله أهو يميني أم يساري؟

باريس – وص ف – يحتفل "تان تان" المراسل الصحافي البلجيكي الذي اصبح من اشهر شخصيات الشريط المصور الاوروبي بعيد ميلاده السبعين مع اعادة اصدار العدد الاول من السلسلة "تان تان في بلاد السوفيات".

ولدت هذه الشخصية التي كان الجنرال ديغول يعتبرها "منافسه الدولي الوحيد" في ١٠ كانون الثاني ١٩٢٩ مع اصدار اللوحة الاولى من الشريط المصور "مغامرات تان تان، مراسل صحافي في بلاد السوفيات" في الصحيفة الكاثوليكية البلجيكية "لو بوتي فينتيم".

ولم يكن المؤلف ايرجيه يتجاوز الحادية والعشرين من العمر عندما ارسل بطله الجديد ليجري تحقيقه الاول في الاتحاد السوفياتي. ومع هذه المغامرة بدأت الاسطورة.

وتحتفل دار "كاسترمان" البلجيكية للنشر بهذه الذكرى هذا الاسبوع عبر اعادة اصدار نسخة بالابيض والاسود مطابقة للنسخة الاصلية لهذا العدد الذي يرسم بسذاجة حدا فاصلا بين الخير والشر. وقد انكره المؤلف لاحقا اذ اعتبره "مقتضبا من الناحية الفنية ومتعصبا سياسيا".

وتبدو مغامرات تان تان التي ترجمت الى ٥٨ لغة وتباع منها ثلاثة ملايين نسخة سنويا في العالم، وكأنها تتحدى مرور الزمن وتغير الموضة. فتان تان ما زال يبدو شابا ومحببا لدى جيل الشباب الجديد. وقد طبع منها مائتا مليون نسخة، وهو انجاز لم يبلغه اي صحافي تحقيقات.

وبلغ "جنون تان تان" الاوساط الفنية حيث تباع اللوحات الاصلية وغلافات الاعداد والاعلانات والرسوم باسعار خيالية. ففي العام ١٩٩٤ بيعت بالمزاد العلني احدى رسوم عدد "الجزيرة السوداء" بمبلغ ٥١٠ الاف فرنك فرنسي مما يشكل سابقة عالمية.

كما دخل تان تان الى البرلمان الفرنسي، اذ ينظم نادي محبي تان تان الذي انشئ منذ سنتين في البرلمان الفرنسي (نحو ستين عضوا)، في الثالث من الشهر المقبل في منتصف دورة الجمعية الوطنية نقاشا بعنوان "تان تان" يميني ام يساري؟".

سليمان رزوق: مشرف جدا

باريس – بيار عطاالله:
ناقش الطبيب اللبناني سليمان نجيب رزوق في قاعة الكوردولية – جامعة باريس السابعة اطروحة بعنوان "الخلايا العظمية المذوبة وتفاعلاتها"، امام لجنة من اساتذة طب الاسنان ضمت البروفسور بيار جورديك والدكتور آريان بلربال، وميشال ليبرمير وجوليا كورنوه والمشرفة على الاطروحة البروفسورة نادين فورست.

وبعد عرض مرئي للابحاث المخبرية التي انجزها رزوق طوال اربع سنوات ونقاش، منحت اللجنة رزوق دكتوراه دولة بامتياز ودرجة مشرف جداً.

بيروت عاصمة الثقافة للعالم العربي:
اللجنة العليا تنجز خطة العمل

ترأس المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي امس اجتماع عمل للخبراء الذين سمتهم اللجنة العليا المنظمة لاحتفالات "بيروت عاصمة ثقافية عام ١٩٩٩"، في مقر الوزارة في ستاركو. تم خلاله الاطلاع على المشاريع المقدمة من قبل الهيئات والمؤسسات والافراد.

كما وزعت على المجتمعين نسخ عن المشاريع تمهيدا لدراستها وابداء الملاحظات عليها في اجتماع يعقد لاحقا.

وتوصلت اللجنة الى انجاز خطة عمل لاتمام المشروع النهائي الذي سيبصر النور في الايام القليلة المقبلة.

وحضر الاجتماع مدير شؤون السينما والمسرح والمعارض في الوزارة غسان ابو شقرا ورئيس المعهد الوطني للموسيقى وليد غلمية وممثل وزارة الاعلام في اللجنة مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا والامين العام للمجمع الثقافي العربي الدكتور عبد الرؤوف فضل الله ومستشار وزير الثقافة الدكتور فوزي عطوي، والامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور معين حمزة وممثل اتحاد النقابات الفنية غازي قهوجي والمخرج السينمائي برهان علوية والفنانة نضال الاشقر والفنانة جورجيت جبارة وجوزيان نجيم وسولا اجونيان وممثلة مجلس بلدية بيروت رلى العجوز وراغدة الطويلي وممثل نقابة اتحاد الناشرين ناصر جروس ومستشارو الوزير عفيف عسيراني ارستيوس والمحامي اسكندر نجار والدكتور نايف معلوف.

... والمقاصد شاركت على طريقتها: مفكرة تؤرخ لثقافة بيروت


لوحة بائع متجول لمصطفى فروخ.

"١٩٩٩، بيروت عاصمة ثقافية؟ وهل ثمة ما هو اكثر منطقية من هذا؟ هل يمكن ان يكون هنالك نوع من اعادة الاعتبار، ومن احقاق الحق، يفوق هذا بالنسبة الى المدينة التي اكثر مما سميت، "عروس الشرق" عرفت كـ"مختبر الثقافة العربية"، "جسر الفكر والحداثة" و"المدينة التي لا يهدأ الفكر والثقافة فيها لحظة"؟

بيروت عاصمة ثقافية. وكأن الحسناء النائمة في الغابة افاقت ذات صباح، فرأت نفسها في مرآة العالم عروسا حسناء يطلب منها ان تعود لتستأنف الدور الذي حدد لها منذ كانت، الدور التي يتجاوز حدود الوطن وحدود ثقافة الوطن.

هكذا تفتتح جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية مفكرتها السنوية والتي أهدتها الى كثيرين مطلع العام الجديد. والمفكرة التي ترافق حاملها كل أيام السنة استبقت التحضيرات، التي من المفترض ان تكون أنجزت، للاحتفال ببيروت العاصمة الثقافية للعالم العربي، فألقت الضوء على العديد من الجوانب الثقافية.

ووزعت الموضوعات على ١٢ محورا في ١٢ شهرا، شملت مختلف الشؤون معززة بالوثائق والصور.

كانون الثاني حمل عنوان "بيروت عاصمة ثقافية" مقدمة لموضوعات عديدة عن بيروت المتألقة ويأتي المحور على ذكر الامام محمد عبده الذي درس في المقاصد لفترة طويلة. وفي المحور ان "بيروت صنعتها الجغرافيا، ولكن ايضا صنعها التاريخ". ويتساءل المحور "ترى هل يمكن لعاصمة اخرى في أمتنا ان تفخر بعدد جامعاتها وتنوعها بمقدار ما تفخر به بيروت؟"

"حركة الفكر" شكلت عنوانا لشباط، وعالجت المفكرة موضوع الحركات الفكرية العربية مقدمة تفاصيل منها وما كان لبيروت من دور في رفد الفكر العربي في مجالات عديدة. وان جميع الثقافات انصهرت وتفاعلت في بيروت اكثر مما تفاعلت في اي مدينة اخرى. ولا مجال للكلام عن حركة فكرية دون الالتفات الى الشيخ عبدالله العلايلي وعمر فروخ وقسطنطين زريق وادمون رباط.

آذار خصص للسلطة الرابعة "الصحافة". وانه "يعود تاريخ الصحافة اللبنانية عمليا الى الربع الاخير من القرن الفائت". وان "العمل الصحافي كان على الدوام صنوا للنضال السياسي، وايضا للاستشهاد". وان الصحافة اللبنانية شكلت "ضمير العالم العربي كله والناطقة باسمه" عندما تقلصت فيه مساحة الحرية السياسية.

واذا كان الكتاب وبيروت تلازما لفترة حتى اصبحت المصدر الاول للكتاب العربي وخصوصا في الستينات والسبعينات، فان المحور الرابع لشهر نيسان يحمل عنوان "الكتاب". ويتحدث عن دور النشر والمطابع التي تطورت لتصبح بيروت مطبعة الشرق وهي عاصمة البلد الذي وجدت فيه اول مطبعة سريانية وعربية في هذا الشرق. ويشير المحور الى معارض الكتاب التي اصبحت تقليدا سنويا في بيروت.

وتناسب الحركة التشكيلية بأشكالها والوانها الزاهية غالباً شهر ايار الذي يبدأ فيه الطقس الجميل. ويشير المحور الى فن اللوحة والنقش العربي والأعمال التزيينية للمساجد. و"لعبت اللوحة دورها الاجتماعي اكثر من دورها الفني" حيث تسمرت في الصالونات المنزلية اكثر منها في المعارض.

والطقس الجميل في حزيران يساعد على ازدهار حركة "العمران". وفي الفصل السادس ان بيروت تشكل ما يشبه البانوراما الكاشفة عن التيارات والمدارس العمرانية الشتى مما يجعلها متحفاً حقيقياً للعمران. ويحتاج المرء الى التمعن في تفاصيل بيروت، والتجول في احيائها عن قرب، لكي يدرس ما بإمكان هذه المدينة ان تمثله من صورة تطور حركة العمران في القرن العشرين كله.

تموز "الشعر والرواية" يجول في الشعر الذي "كانت له على الدوام مكانة كبيرة في بيروت". ويشير الى فن الحكواتي الذي كان منتشراً في مقاهي بيروت وصالوناتها. ويتحدث عن سهيل ادريس وفؤاد كنعان ومحمد عيتاني ووفيق العلايلي، ويتوقف عند صلاح ستيتية في مؤلفاته وعند الحداثة الاكثر تفجراً مع ظهور مجلة "شعر" مع يوسف الخال "وانسي الحاج وعصام محفوظ وجبرا ابرهيم جبرا.

ويعرض آب لحركة "المسرح" التي بدأت في النصف الثاني من القرن الفائت. غير ان العروض المسرحية الحقيقية والاحترافية بدأت خلال النصف الاول من القرن الحالي، حتى صار المسرح وسيلة للترفيه ومنبراً للحس الوطني، وازدهرت النوادي وفرق التمثيل.

ايلول خصصته المفكرة للموسيقى والغناء، وهما من اقدم الفنون التي عرفتها بيروت. وكانت الاذاعة اللبنانية في الاربعينات وبعد ذلك، النبع الذي نهل منه التطور الموسيقي في لبنان، سواء أكان تأليفاً موسيقياً بحتاً ام تلحيناً للاغاني أم غناء.

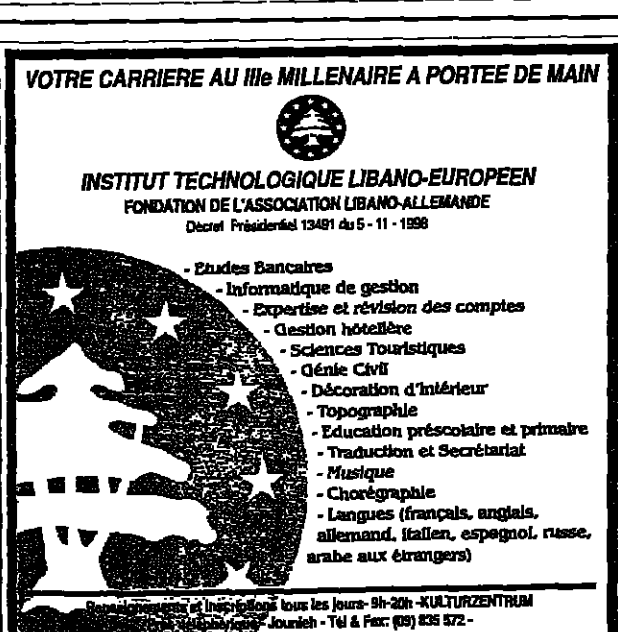
"السينما" موضوع تشرين الاول، وفيه ان "بيروت كانت من اولى العواصم العربية التي عرفت السينما حيث عرضت فيها الشرائط القصيرة منذ الاعوام الاولى لولادة الفن السابع". وبرز جيل جديد من الشباب يبحثون عن مواهبهم الجديدة وعن ترسيخ امكاناتهم وحققوا اعمالاً جيدة ضمن امكانات متواضعة. وركزت الافلام اللبنانية في الحرب وما بعدها على مدينة بيروت.

في بداية الستينات، كانت بيروت من اولى العواصم العربية التي عرفت التلفزيون الذي صار جزءاً اساسياً من الحياة الفنية والسياسية والاجتماعية في لبنان. وشكل التلفزيون والعمل التلفزيوني مدرسة حقيقية للتصور الثقافي. وعرفت بيروت كيف تعوض ما خسرته خلال سنوات الحرب الطويلة فاستعادت التلفزيونات مكانتها لدى المتفرجين العرب عبر الفضائيات واستعادت المدينة بعض مكانتها الانتاجية.

ويحمل الفصل الاخير في كانون الاول عنوان "بيروت مختبر الثقافة العربية" الذي تفاعلت فيه الثقافات لتجد الاسماء الكبيرة متجاورة في مقاهيه ومسارحه.

غسان حجار





ينارة

تنقل من حرف الألف ...

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ان – لنا – في – كل – التجارب ...

الكلمة: بلد اميركي

السابقة: بعلبك

اعداد: جورج الاسمر

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٦٣٠

افقياً:
١– الذي يخبز فيه – حسب. ٢– مواظبة على الامر. ٣– عين كثيرة الدمع – حمل الشجر. ٤– الكثرة والترديد في الكلام. ٥– قلب – احمق. ٦– رد عن حاجته. ٧– معلوم ومواظب على الامر – نخدع. ٨– ...

حل شبكة امس

مدنيات. جامعات. مدارس

المدينة الجامعية لا خوف عليها من التقشف


ورشة العمل في المدينة الجامعية. (علي حسن)

من المتوقع ان ينتهي العمل في مشروع مدينة الجامعة اللبنانية سنة ٢٠٠٠ اي في غضون سنتين، لتستقبل الجامعة القرن المقبل وقد تهيأت من ناحية التجهيزات والمبنى.

والمشروع الذي يعتبر اكبر مجمع تبنيه الحكومة اللبنانية لن يتوقف العمل به كما نقلت بعض الشائعات من ان سياسة التقشف سوف تشمل البناء الجامعي الذي تبلغ تكلفته نحو ٢٠٠ مليون دولار.

وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون اكد في اتصال به "ان العمل متواصل، وان البناء سينجز لأن التزامات كبيرة مع شركات عالمية لا يمكن التأخر بها والا فقد لبنان صدقيته". واعتبر ان لهذه الشركات الحق في الادعاء لدى مجلس شورى الدولة في حال لم تف الدولة بالتزامها.

واعتبر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ان المال المخصص بالمدينة الجامعية هو مال اجنبي ولا يدخل في موازنة الحكومة اللبنانية ولا يمكن صرفه في مجالات اخرى. ونحن امام خيارين، اما ان تستعمل المنح والقروض في استكمال البناء او تضيع الاموال. وبالتأكيد فان الحكومة اللبنانية ستعتمد الخيار الاول ايمانا بضرورة قيام الجامعة الموحدة وضرورة تطويرها.

والمدينة –الامل منذ قيام الجامعة، والتي وضع لها رئيس مجلس الوزراء السابق رفيق الحريري الحجر الاساس في ٢٨ تموز الماضي، تمتد على مساحة ٧٠٠ الف متر مربع، البناء فيها حوالي ٣٠٠ الف متر والمساحات المتبقية ملاعب ومسابح وحدائق تكون تنفسا لزهاء ٣٥ الف طالب يفترض ان تتمكن الجامعة من استقبالهم.

واما الكليات التي سيتم انشاؤها في المجمع فهي: الهندسة ومعهد البحوث الصناعية ومعهد الفنون الجميلة وكلية الحقوق وكلية الصيدلة وكلية العلوم الطبية والصحة العامة وكلية ادارة الاعمال.

وسيكون مجمع الفنار، الذي انجز القسم الاول من ترميمه في كلية العلوم، مركزا لاربع كليات هي الادب والعلوم الانسانية والتربية والعلوم الاجتماعية والاعلام.

اما كلية الزراعة والتي صدر قرار بانشائها في تل عمارة في البقاع ليكون متاحا العمل التطبيقي ميدانياء في الارض، فقد صدرت اثر القرار اراء مؤيدة ومعارضة. ولا يرى الوزير بيضون اي مبرر لالغائه او تغييره رغم انه لم يفتح ملف الجامعة اللبنانية ولم يطلع على التفاصيل بعد.

المتسربون مدرسياً في بعلبك - الهرمل

انجز برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة في منطقة بعلبك – الهرمل استمارة ميدانية عن "الشباب المتسرب من المدارس"، وذلك في اطار سعيه الى تحقيق المرحلة الثانية من اهداف البرنامج الساعي الى ادماج الشباب من عمر ١٤ حتى ١٨ عاما في سوق العمل.

وتبين ان العاملين في الورش هم من فئتين عمريتين ١٠–١٤ عاما (دون السن القانونية للعمل) والشباب الذين هم بين ١٤ و١٨ عاما.

وتشكلت لجنة ضمت ممثلين عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية في منطقة بعلبك – الهرمل ومندوبين عن اليونيسيف ومنظمة العمل الدولية والوزارات المختصة العاملة في ميدان التدريب المهني ومحو الامية الوظيفية ووضعت برامج التدريب للفئة التي تقع بين ١٠–١٤ عاما وهم الفتيان الذين لا يحق لهم العمل حسب القانون، ويحتاجون الى توجيه مهني والى دروس اضافية علمية ولغوية لتحسين المستوى الثقافي والاجتماعي بالتعاون مع الوزارات المختصة.

ووضعت برامج لتدريب فئة الشباب من ١٤ الى ١٨ عاما، الذين هم في حاجة الى تدريب مهني داخل المدارس الفنية التابعة لوزارة التعليم المهني والتقني.

ولانجاح العمل، تم تقسيم منطقة بعلبك – الهرمل الى محاور تضمنت تنفيذ برامج تدريبية في مراكز وزارتي الشؤون الاجتماعية والتعليم المهني والتقني بالتعاون بين برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية ومنظمة العمل الدولي ومكتب الاستخدام الوطني والجمعيات الاهلية.

ومراكز المحاور هي: بعلبك وشمسطار، بدنايل والهرمل،القاع وعرسال واللبوة، رأس بعلبك ودير الاحمر والنبي شيت وبريتال.

وكان قسم الشؤون الاجتماعية في البرنامج قام بتحقيق دراسة اولية عن اوضاع الاولاد المتسربين مدرسيا من عمر ١٠ الى ١٨ عاما، وتم التعرف على اوضاعهم الاجتماعية في الورش التي يعملون فيها. وشملت الدراسة ٤٧٤ متسربا يعملون ومعظمهم ترك المدرسة باكرا من اجل اعالة عائلته وهم ينتمون الى اسر كبيرة يراوح عدد افرادها بين ٤ و١١ فردا. كما تبين ان عدد العاملين في الاسرة الواحدة لا يتجاوز الاثنين وبالتالي فان الولد الاكبر هو المضطر لترك المدرسة والخروج الى العمل لمساعدة اسرته.

هذا الواقع دفع البرنامج لاحتضان هؤلاء الاولاد ضمن برامج التعليم الوظيفي والتوجيه المهني، بالاضافة الى دورات للتدريب المهني المشرع وفق اختصاصات ملائمة لسوق العمل (ميكانيك سيارات، تمديد كهرباء عامة، نجارة ألومينيوم) ويتولى برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية دفع بدل نقل للمتدربين المتسربين مدرسيا طيلة فترة اعدادهم مهنيا.

كما يدفع برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية بدل نقل للفتيات المتسربات مدرسيا بعد الحاقهن بدورات تصفيف الشعر والتدريب المهني على الخياطة والتطريز والاشغال اليدوية وحياكة الصوف والسجاد بالتعاون مع الجمعيات الاهلية في منطقة بعلبك – الهرمل وعددها ١٢ مركزا، وتجاوز عدد المتدربات ٨٠٠ فتاة.

والى التدريب على الصناعات الغذائية المنزلية لدى المرأة الريفية، قام البرنامج باعداد ممرضات ومساعدات ممرضات بالتعاون مع وزارتي التعليم المهني والتقني ووزارة الصحة العامة.

مركز الأبحاث الزراعية

دشن عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الياس نصرالله امس مركز الابحاث الزراعية في مشتل الحدث التابع لوزارة الزراعة في حضور اساتذة وطلاب الكلية، والقى كلمة اعلن فيها "انه لاول مرة في تاريخ الكلية يشعر طلابنا والباحثون فيها انهم يتمتعون بحرية التفكير والتصرف والعمل في بقعة ارض صغيرة صنعوا فيها مركزا ولو متواضعا لابحاثهم وتدريب طلابهم على تقنيات جديدة، وقد وضعت هذه الارض تحت تصرفهم وزارة الزراعة في عهد الوزير السابق شوقي فاخوري. فبعد استصلاحها تم تجهيزها بنظام ري حديث وبيوت بلاستيكية مجهزة للسيطرة على العوامل البيئية المحيطة بالنبات ولدراسة تأثير هذه العوامل في الانتاج ونوعيته ولمقارنة النباتات المؤصلة بزميلاتها التقليدية تحت تأثير المناخ الواحد في التربة المكشوفة.

دعماً للجامعة اللبنانية

اكدت "حركة لبنان الشباب" في بيان لها امس حرصها على وجوب دعم الجامعة اللبنانية وتفعيل دورها لتصبح شريكا اساسيا في بناء الانسان ورسم السياسة التربوية والاجتماعية للوطن.

واكد البيان ضرورة اصلاح الادارة الجامعية واهمية كف يد السياسيين وتدخلاتهم في الشأن الجامعي والاكاديمي البحت، فضلا عن رفع الحصانة عمن هم غير جديرين بمراكزهم.

ودعا الى تطوير المناهج التعليمية لمجاراة التطور التقني والعلمي استجابة لحاجات المجتمع البناني. والى تحقيق مطالب الاساتذة الجامعيين ورفع ميزانية الجامعة اللبنانية من ضمن تحقيق السياسة الاصلاحية للجامعة".

جو الحرية

في خضم الترتيبات التي يتحضر لها مجلس الوزراء لاجراء التنظيمات الجديدة في مختلف الحقول، ولاسيما منها الحقل الاداري، برزت وقائع لها علاقة بهذه التنظيمات، مرفقة بتوجهات جذرية.

وكان في طليعة هذه التطورات ملاحظات ذات طابع انتقادي اطلقها الرئيس سليم الحص، اذ قال "ان التركة التي ورثناها ثقيلة... الا اننا والحمد لله نملك الرؤية والارادة والعزيمة لمعالجة الاوضاع. اما ما يقال ويروج فلن يثنينا عن متابعة مسيرتنا". وقرن هذه الملاحظات بتحذير من "ان الضرب على وتر العصبيات الفئوية لا يجوز استسهاله كما يفعل البعض. انه سيف ذو ثمانية عشر حدا باعتبار ان في لبنان ثماني عشرة طائفة".

وقد أطلق الرئيس الحص هذه الملاحظات بحضور الرئيس رفيق الحريري.

هذا الموقف يقفه الرئيس الحص يثبت جو الحرية الذي يتمتع به اللبنانيون رسميين ومواطنين.

وهذا الجو أشاعه العهد الجديد، في حرصه على بقاء الديموقراطية سائدة في جميع المرافق.

فاضل سعيد عقل

زوجته علياء الزعبي الفاهوم
بناته ميفاه الفاهوم زوجة وجيه الكيلاني
وكرمة الفاهوم زوجة الدكتور علي الحسن
وسوسن الفاهوم زوجة حميد جعفر
وسناء الفاهوم ارملة المرحوم حكم علوش
وعبيرة الفاهوم زوجة قيس الزعبي
شقيقاته وفيقة سعيد الفاهوم
وفريدة فريد رشيد
وزهيرة الفاهوم
ونجيدة حميد قاسم
وملك الفاهوم
وعفاف عبد الحميد حنون
واميرة نعيم الشلاح
انسباؤه زوجته المحامي علي الزعبي
والمحامي حاتم الزعبي
والعميد مكرم الزعبي
وفيصل الزعبي
ينعون الزوج والاب والشقيق والصهر
بدر سعيد الفاهوم
رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة التأمين العربية المحدودة ش. م. ل.
الذي انتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٦ كانون الثاني.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في فردان خلف غوديز قبالة مجلس الخدمة المدنية في ملكه.
الآسفون آل الفاهوم والزعبي والكيلاني والحسن وجعفر وعلوش ورشيد وحنون وقاسم والشلاح.

نائب رئيس مجلس الادارة
اعضاء مجلس الادارة
الادارة العامة وجميع موظفي شركة التأمين العربية المحدودة ش. م. ل. في لبنان وفي جميع فروع الدول العربية
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
بدر سعيد الفاهوم
رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة التأمين العربية المحدودة ش. م. ل.
الذي انتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٦ كانون الثاني.

رئيس مجلس ادارة البنك العربي والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
بدر سعيد الفاهوم
رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة التأمين العربية المحدودة
ويسألون الله ان يتغمده بواسع رحمته.

المدير الاقليمي واسرة البنك العربي في لبنان
ينعيان بمزيد من الاسى فقيدهما الغالي
بدر سعيد الفاهوم
رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة التأمين العربية المحدودة
ويسألان الله ان يتغمده بواسع رحمته.

رئيسة نادي ليونز بيروت والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى الرئيس السابق للنادي المرحوم
الليون بدر سعيد الفاهوم
ويسألون الله ان يتغمده بوسع رحمته.

بمزيد من الاسى ينعى نائب رئيس مجلس ادارة شركة المشرق للاستثمار المالي ش.م.ل. والاعضاء
رئيس مجلس الادارة المدير العام المرحوم
بدر سعيد الفاهوم
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٦ كانون الثاني.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في منطقة فردان – بيروت خلف غوديز في ملكه.
Fax No. (01) 363659/365139

بمزيد من الاسى تنعى شركة التأمين العامة العربية المساهمة المحدودة (عمان)
نائب رئيس مجلس الادارة المرحوم
بدر سعيد الفاهوم
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٦ كانون الثاني.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في منطقة فردان – بيروت خلف غوديز في ملكه.
Fax No. (01) 363659/365139

بمزيد من الاسى تنعى شركة التأمين العربية العالمية (البحرين)
رئيس مجلس الادارة المدير العام المرحوم
بدر سعيد الفاهوم
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٦ كانون الثاني.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في منطقة فردان – بيروت خلف غوديز في ملكه.
Fax No. (01) 363659/365139

بمزيد من الاسى تنعى يونايتد بروموشن اند انشورنس سرفيسز ليمتد (UPI SERVICES LTD. CYPRUS)
عضو مجلس الادارة المدير العام المنتدب المرحوم
بدر سعيد الفاهوم
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٦ كانون الثاني.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في منطقة فردان – بيروت خلف غوديز في ملكه.
Fax No. (01) 363659/365139

بمزيد من الاسى ينعى مجمع تونس للتأمين (تونس)
عضو مجلس الادارة المرحوم
بدر سعيد الفاهوم
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٦ كانون الثاني.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في منطقة فردان – بيروت خلف غوديز في ملكه.
Fax No. (01) 363659/365139

بمزيد من الاسى ينعى البنك العربي ش.م.ع. الادارة العامة (عمان) – الاردن) المرحوم
بدر سعيد الفاهوم
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٦ كانون الثاني.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في منطقة فردان – بيروت خلف غوديز في ملكه.
Fax No. (01) 363659/365139

بمزيد من الاسى ينعى البنك العربي ش.م.ع. بجميع فروعه العربية والعالمية المرحوم
بدر سعيد الفاهوم
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٦ كانون الثاني.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في منطقة فردان – بيروت خلف غوديز في ملكه.
Fax No. (01) 363659/365139

بمزيد من الاسى تنعى جمعية شركات الضمان في لبنان
رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة التأمين العربية المحدودة ش.م.ل. المرحوم
بدر سعيد الفاهوم
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٦ كانون الثاني.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في منطقة فردان – بيروت خلف غوديز في ملكه.
Fax No. (01) 363659/365139

بمزيد من الاسى ينعى رئيس البنك الاهلي الاردني واعضاء مجلس الادارة زميلهم المرحوم
بدر سعيد الفاهوم
عضو مجلس الادارة
ويتقدمون من آل الفقيد وذويه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمؤاساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره
صائب النحاس والدكتور ممتاز النحاس واولادهما وانسباؤهما واقرباؤهما
ومؤسسة نحاس للسياحة والسفر (مديراً وموظفين) ونادي السلطان (مديراً عاماً وموظفين) وشركة فوماكو (رئيس مجلس الادارة والموظفين) وشركة ترانست للخدمات (مديراً عاماً وموظفين)
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
الحاجة اسعاف بنت عبد المجيد رضا
ارملة المرحوم الحاج شفيق النحاس
التي انتقلت الى رحمته تعالى الاربعاء ٦ كانون الثاني.
تقبل التعازي في دارها في دمشق غرب المالكي – حواكير بناء النحاس، للرجال يومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه من الساعة السابعة مساء والنساء ايام الجمعة والسبت والاحد ٨ و٩ و١٠ منه من الساعة الحادية عشرة والدقيقة ٤٥ ظهرا حتى الثانية بعد الظهر.
فاكس رقم ٢٢٢٥٠٠٤ – ٢٢٣٧٦٨٨ – ٢٢٢٨٨٥١ (دمشق – سوريا).

الخطوط الجوية الملكية الهولندية
برام ستيلر
شريف فتحي
وجميع العاملين في الشركة
يتقدمون من السيد صائب نحاس بأحر التعازي القلبية بوفاة والدته راجين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه وان يلهمه الصبر والسلوان.

ايمانا منا بقضاء الله وقدره ننعى بمزيد من الاسى فقيدنا الغالي عميد العائلة المرحوم
الحاج عمر زكريا مكداشي
زوجته هدى رامز مكداشي
بناته فوزيه زوجة شفيق الطبي
وريما زوجة الدكتور غسان الجندي
وسناء زوجة الدكتور مروان اسكندراني
شقيقاه هشام وحسن مكداشي
شقيقا زوجته الدكتور زهير واسامة مكداشي
الذي توفي فجر الاثنين ٤ كانون الثاني في مدينة مونتريال – كندا وصلي على جثمانه في مسجد المركز الاسلامي ثم ووري في المقبرة الاسلامية هناك في اليوم نفسه.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٠ و١١ و١٢ منه نهارا للنساء في منزل الفقيد وللرجال بعد المغرب في منزل صهره شفيق الطبي شارع مار الياس طلعة شحادة بناية الرشد.
الآسفون آل مكداشي وعكاري والطيارة وسويرة ودبوس وحوري وداعوق وحجازي وبيضون وحطب ودارغوث وطبي وجندي واسكندراني.

زوجة الفقيد ماريا يوسف سقالم
اولاده ميلاد وعائلته
ويوسف وعائلته
ونقولا وعائلته
وحبيب وعائلته
واميل وعائلته
ابنتاه المرحومة روز زوجة رشيد سقالم
ومدى زوجة طوني معلوف
اشقاؤه المرحوم ابرهيم وعائلته
والمرحوم حنا وعائلته
ويعقوب وعائلته
وسعد وعائلته
شقيقته ارملة المرحوم عبدالله دعبول
وعموم عائلات حيدر وسقالم وخوري واسطفان ونقولا وحداد ومعلوف وكفروني وبردقان وبشور ودعبول وحلو
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
الياس خليل حيدر
المنتقل الى رحمته تعالى في المهجر.
ينقل جثمانه الى بلدته تلعباس الغربي ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة السيدة في تلعباس الساعة الثانية والنصف بعد ظهر غد السبت ٩ كانون الثاني.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ثم في منزله في تلعباس الغربي يومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ منه ويومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ منه في منزل ولده يوسف في زوق مكايل حي التراب ملك سالم وصيداوي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

حاكمية جمعية اندية الليونز الدولية في المنطقة ٣٥١ (لبنان – الاردن)
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
الياس خليل حيدر
والد الليون يوسف حيدر.

قدس الاباتي سعد نمر الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية
مجلس مدبري الرهبانية وابناؤها
اهل الفقيد
ينعون المرحوم
الاب بولس يوسف علوان
الراهب الماروني المريمي
المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٧ كانون الثاني.
تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٨ منه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة دير سيدة اللويزة في زوق مصبح، ثم يوارى جثمانه في مدافن دير مار اليشاع النبي في بشري.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون دير سيدة اللويزة.

زوجة الفقيد اودي يوسف أبي سليمان
شقيقتاه عايده ارملة المرحوم جوزف جاويش وولدها (في المهجر)
وليلى ارملة المرحوم اميل شكري بارودي واولادها
وعموم عائلات رزوق وأبي سليمان ومرعب وجاويش وبارودي وكسأب وأبي اللمع ومراد وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
فيليب توفيق رزوق
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٨ و٩ كانون الثاني في منزل الفقيد في صربا – الكسليك خلف صيدلية طراد بناية منير الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

والد الفقيد اميل جرجس غطاس عازار
شقيقه عبدو وعائلته
شقيقاته ايفيت زوجة البير خضر وعائلتها
والاخت تريز عازار من راهبات الصليب
وأمون زوجة الاستاذ خليل عازار وعائلتها
وماري
وريتا
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
أديب اميل عازار
المنتقل الى رحمته تعالى في المهجر (افريقيا) الجمعة أول كانون الثاني.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٨ منه في منزل والده في انطلياس شارع قبيزة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس يوسف الحلو
زوجة الفقيد نجلا الحلو
اولاده ايلي الحلو
والرائد جان الحلو
وجوزف الحلو
وايلين زوجة تميم غنطوس وعائلتها
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى. تقبل التعازي اليوم الجمعة ٨ كانون الثاني في منزل الفقيد في فرن الشباك قرب مدرسة الحكمة بناية ابو جودة بلوك A الطابق الثالث.

انتقل امس الى رحمته تعالى كبير العائلة المرحوم
الحاج احمد محمد الزعتري
(ابو طلال)
اشقاؤه المرحومون الحاج علي ومحمود عز الدين وسعد الدين ومصطفى
اولاده طلال وعدنان وعبدالله
اصهاره يوسف الزعتري ويوسف الجباعي وحسن المجذوب
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ٨ كانون الثاني في مسجد الزعتري في صيدا.
تقبل التعازي للنساء والرجال قبل الدفن وبعده في الهلالية بناية الزعتري.
الآسفون آل الزعتري والسنيورة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نجيب الياس فيكاني
زوجته سمية عيد
ولداه رياض وعائلته
وميشال وعائلته
بناته ليلى زوجة اميل عازار وعائلتها
ومدى زوجة منذر بيوض وعائلتها (في المهجر)
وجلاء زوجة فيليب ديون وعائلتها
شقيقاه المرحوم عبدالله وعائلته
وجبران فيكاني وعائلته
شقيقتاه نجيبة ارملة المرحوم بطرس سلامه وعائلته
وفدوى ارملة المرحوم حنا ابو عيد وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٨ كانون الثاني في منزل الفقيد في رباق ويومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه في منزل ابنه ميشال في اليسار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور حنا صالح مجج
وزير الصحة السابق في الاردن
زوجته بيتي يوسف اسعد داغر
اولاده لينا
ورندة زوجة بيل فيتش
وهالة زوجة فريدمان بوكر
وصالح.
وقد شيع في ٦ كانون الثاني في مدينة القدس في مأتم رسمي وشعبي.

اميلي ارملة المرحوم الدكتور جورج ديبو واولادها
امل
وسامية وعائلتها في المهجر
والدكتور رجا جورج ديبو وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى العمة الحبيبة والمربية الفاضلة
وداد قسطا ديبو
الحائزة وسام الارز الوطني من رتبة فارس وميدالية الاستحقاق اللبناني الفخرية المذهبة
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٨ و٩ كانون الثاني من الساعة العاشرة صباحا حتى السادسة مساء في صالون رعية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في البترون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في وفاة الآنسة
وداد ديبو
رئيسة مدرسة طرابلس الانجيلية سابقا
تقيم ادارة المدرسة وهيئتها التعليمية وموظفوها ورابطة متخرجيها احتفالا تأبينيا في قاعة الاحتفالات في المدرسة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٠ كانون الثاني.
وتقبل التعازي بعد الاحتفال.

نبيلة زوجة طوني مونس وعائلتها
ديانا زوجة جوزف سلامة وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة
هدلا سليم مسعود
ارملة المرحوم بشارة بطرس داغر
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٨ و٩ كانون الثاني في منزلها في محلة اوتيل ديو قبالة سيار الدرك ملك فريد الحداد.

ولدا الفقيدة المهندس جوزف اسعد ابو كرم وعائلته
والمهندس قبلان اسعد ابو كرم وعائلته
شقيقاها اسعد ملكون غصوب وعائلته
وجوزف ملكون غصوب
شقيقتها رشيدة زوجة انطوان بجالي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
روز ملكون غصوب
ارملة المرحوم اسعد قبلان ابو كرم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٨ كانون الثاني في كنيسة مار الياس الكبرى في انطلياس.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة حيث يسجى الجثمان، ويومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه في منزل اولادها في قرنة شهوان مفرق البياضة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد باسيل يارد وعائلته
ونبيل يارد وعائلته وليندا يارد زوجة فؤاد منعم وعائلتها
شقيقه فؤاد يارد وعائلته
شقيقته سامية يارد ارملة المرحوم انطوان خوري وعائلتها
عائلة المرحومة شقيقته وداد الدحداح
غبريال وردة وعائلته واميلي وردة وعائلتها
وعموم عائلات يارد ووردة والخوري وصياغ ومنعم والدحداح وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الياس باسيل يارد
المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٧ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٨ منه في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك شارع مونو، ثم يوارى في مدافن رأس النبع.
تقبل التعازي في منزل الفقيد شارع غندور السعد ملك وردة يومي السبت ٩ والاحد ١٠ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
فاكس: ٠١/٣٣٦٩٤٥

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف على شبابه
الدكتور جيرار حبيب عياش
(٢٨ ربيعا)
والد الفقيد حبيب شكيب عياش
والدته برت بديع تابري
شقيقه ولسن (عضو بلدية عين جويق)
وعائلات عياش وتابري وجميع انسبائهم في الوطن والمهجر وعموم عائلات منطقة عاليه – سوق الغرب ينعونه بمزيد من الاسى.
يسجى جثمانه في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في دير الشير – بمكين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الاحد ١٠ كانون الثاني.
تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها في صالون الدير وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ و١٣ منه في منزل والد الفقيد في الاشرفية السيوفي بناية كاكتوس قبالة مدرسة القلبين الاقدسين الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته
المهندس أحمد فارس
ابناؤه المهندس محمد وباسم والدكتور هاني ونبيل والمهندس نبيه.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٩ و١٠ كانون الثاني في منزل ولده نبيل فارس في منطقة المونتيفيردي الشارع الثالث (أزاليا) ملك العميد وهيب قيقانو الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايفون سليمان الشويري
شقيقة الدكتور فؤاد وايلي والدكتور جان والمرحومة جانيت زوجة المرحوم كريم شاهين حداد
وعموم عائلات شويري وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٨ كانون الثاني في كنيسة ميلاد السيدة العذراء للروم الارثوذكس في قب الياس.
تقبل التعازي قبل الدفن في قاعة الكنيسة وبعد الدفن في منزلها في قب الياس حتى مساء الاحد ١٠ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد نعوم الخراط
زوجته ماري اسعد سلامة
ولده شهيد الخراط وعائلته
بناته تريز زوجة لبيب صليبا وعائلتها
وليفا زوجة شفيق داغر وعائلتها ومنى زوجة مراد بو داغر وعائلتها وريتا زوجة رفيق سماحه وعائلتها
شقيقه سعيد الخراط وعائلته
ايلين ارملة شقيقه المرحوم جرجس الخراط وعائلتها
شقيقاته ماري زوجة وديع ناصيف وعائلتها ووديعة ارملة المرحوم الشيخ ميشال يزبك وعائلتها ونادية زوجة عساف الرياشي وعائلتها وجميلة زوجة حليم صليبا وعائلتها وادما
وعموم عائلات الخراط وسلامة ونكوزي ويزبك وشبلي وداغر ورياشي وصليبا وبوداغر وسماحة وناصيف وديب
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٨ كانون الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار تقلا في المروج.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في المروج طريق عينطورة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
لينا الوليد سلطاني
والدها المرحوم الوليد مصطفى سلطاني
والدتها اسعاف توفيق بك الناطور
اشقاؤها خالد وريما زوجة سمير خزامي طريف ومازن ولؤي وماريا زوجة روجيه حوا وديانا زوجة غسان ستجر.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٨ و٩ كانون الثاني للرجال والنساء في منزل الفقيدة في تلة الخياط بناية معن كرامي الطابق الثاني. فاكس ٠١/٣٧٣٠٦٧ بيروت.
الآسفون آل سلطاني والناطور وخزامي وسيرينيان وشكور ومجذوب وحوا وستجر

مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين UNHCR المركز الرئيسي في جنيف
ينعى بمزيد من الاسى الزميلة
لينا الوليد سلطاني

مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين UNHCR في بيروت
ينعى بمزيد من الاسى الزميلة
لينا الوليد سلطاني

مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين UNHCR في انقرة
ينعى بمزيد من الاسى
لينا الوليد سلطاني

قداس وجناز

يقام الاحد ١٠ كانون الثاني قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
سمير نجيب بطرس ابرهيم
الساعة العاشرة صباحاً في مطرانية بيروت للروم الكاثوليك طريق الشام.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.

ولدها غالي بطرس جبرايل ابي يونس وعائلته
بنتاها يولا وماري
اشقاؤها طانيوس سليمان ابرهيم وعائلته ونعمه سليمان ابرهيم وعائلته وابناء المرحوم بطرس وعيالهم وسليمان ابن المرحوم يوسف وعائلته وعفيفة ارملة المرحوم ابرهيم واولادها
عائلة شقيقتها المرحومة زكية صليبا واولادها وعيالهم
عمانوئيل عمانوئيل زوج شقيقتها المرحومة تمام
وعموم عائلات ابرهيم وابي يونس ومن يتنسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
معونة سليمان ابرهيم
ارملة المرحوم بطرس جبرايل ابي يونس
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الخميس ٧ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٨ منه في كنيسة سيدة النجاة في كفربعال.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه في منزل الفقيدة في كفربعال.

زوجة الفقيد غلاديس جوزف ايوب
ولداه تانيا وريمون
شقيقاته تريز ارملة المرحوم ادوار حاصباني وعائلتها وجينيت ارملة المرحوم انور عواض وعائلتها واستير ريمون بشارة وجيزيل زوجة فيليب كفوري وعائلتها
حماته كورين ارملة المرحوم جوزف ايوب
عبدو ايوب وعائلته
نويل ايوب وعائلته
غلوريا زوجة وليد الخازن وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
جان ريمون بشارة
القنصل العام لمالطا في لبنان سابقاً
الحائز وسام الارز الوطني من رتبة فارس ووسام الاستحقاق الوطني الفرنسي من رتبة فارس ووسام الاستحقاق الوطني المالطي من رتبة فارس ووسام الصليب البطريركي الاورشليمي
عضو سابق في المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك
المنتقل الى رحمته تعالى في باريس السبت ٢ كانون الثاني.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الاشرفية بناية جميل صعب الطابق العاشر ايام الجمعة والسبت والاحد ٨ و٩ و١٠ منه.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٠ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج عبد الكريم صادق شعيب
(أبو فوزي)
اولاده المرحوم فوزي والدكتور شفيق ومحمد والدكتور حبيب والمهندس ابرهيم والدكتور عماد والمهندس علي
اشقاؤه الحاج محمد علي والحاج علي والمرحوم الحاج أحمد
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحاً في النادي الحسيني في الشرقية – قضاء النبطية.
الآسفون آل شعيب وخليفة وعموم اهالي الشرقية.

تصادف اليوم الجمعة ٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
المهندس مازن رياض علي مطر
اعمامه الحاج عبد الله علي مطر والحاج حيدر والاستاذ عدنان والدكتور محمد
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في مركز الحاج عبدالله علي مطر الاسلامي طريق المطار قرب مستديرة شاتيلا الساعة الثانية بعد الظهر.
الآسفون آل مطر وعموم اهالي هونين.

تصادف غدا السبت ٩ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج موسى محمد يحيى
زوجته رقية زين العابدين قبيسي
بنتاه منى ومليا
اشقاؤه سعيد وحسن وحسين
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية ابو رياض الخنساء في الغبيري والنساء في حسينية الزهراء في الغبيري.
الآسفون آل يحيى وقبيسي وعموم اهالي بلدة كفركلا.

تصادف اليوم الجمعة ٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة حوا الريش طبو
ارملة المرحوم الحاج توفيق طبو
والدة الحاج احمد وعلي وعمر والنائب السابق المحلي محمود طبو.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها وتقبل التعازي في منزلها في المنية طوال هذا اليوم.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
انطوان منصور جبارة
يقام قداس لراحة نفسه الاحد ١٠ كانون الثاني الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار بطرس وبولس في قرنة شهوان.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
حياة مخايل قيرصي
زوجة سليم متري حبيب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ١٠ كانون الثاني في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
ليندا غطاس سويدان
ارملة المرحوم حبيب الشايب
اولادها اسكندر الشايب وعائلته
وليلى زوجة اميل برمانا وعائلتها
ولوسي زوجة الياس شقير وعائلتها
يدعون الى قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ١٠ كانون الثاني الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة السيدة في المحيدثة – بكفيا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
اميل ابرهيم عيد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٠ كانون الثاني في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
عفيف فهيم فاضل
عائلة الفقيد وجميع الاهل والاصدقاء يدعون الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٠ كانون الثاني في كنيسة مار الياس في بيت مري.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ايلين حنا الشدياق
زوجة يوسف سليم الشدياق
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٠ كانون الثاني في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في عشقوت.
عائلة الفقيدة والاهل والاقارب يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
عبدالله ايوب صفير
زوجته ماري يوحنا البجاني
اولاده ميشال وايوب وصونيا زوجة انطوان عقل وفيرا
اشقاؤه انطوان والمرحومون قيصر ورزق الله وادوار ومرغريت ارملة المرحوم يوسف زياده واغاتا ارملة المرحوم يوسف حريقه وسوسان زوجة الياس فرح.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٠ كانون الثاني في كنيسة مار روكز في الحازمية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
الاخت انياس نجيب عقل
من راهبات القلبين الاقدسين
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٠ كانون الثاني في كنيسة مار الياس الحي في الدامور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
جوزف يرفانت ميشال ناجيار
يقام قداس لراحة نفسه الاحد ١٠ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار يعقوب للارمن الارثوذكس في الجعيتاوي.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في القداس، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المرحوم
ادغار نقولا تويني
يرجى كل من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
جرجي حنا فرح
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات سائلة الله الا يصيبهم مكروه.



التماثيل "النادرة والرائعة"



مرحلتان من عمر الرجل. (رويترز تيليفوتو)

وعندما اصبح مسؤولاً. (رويترز تيليفوتو)

التماثيل الخشبية الثلاثة التي تم اكتشافها اخيرا قرب اهرامات سقارة في مصر ووصفت بـ"النادرة والرائعة" وتعود الى ٣ الاف عام وهي محفوظة جيدا. يعتقد انها تمثل مسؤولا فرعونيا في رحلته عبر الحياة.

إمارة موناكو تدافع عن سمعتها بكتاب أبيض شعاره الحقيقة

موناكو – و ص ف – باشرت امارة موناكو مطلع السنة الحالية، وعبر نشر كتاب ابيض، حملة لتحسين سمعتها المستهدفة احيانا كنظام من "العصور الوسطى" و"قضاء غير مستقل" وامارة "غير جدية" ومكان مالي "تكتنفه الظلمة".

ويهدف الكتاب الذي نشر تحت عنوان "اساطير وحقائق" الى اسكات مطلقي الشائعات عن موناكو. واعرب حاكم الامارة الامير رينيه الثالث عن اسفه، في تمهيد الكتاب، للقصور الواضح في المعلومات. وقال "ان معرفة الاوساط الدولية ببلادي مجتزأة ومشوهة".

واشار الامير الى انعدام "وسائل التعبير المستقلة" موجها اصابع الاتهام الى بعض "وسائل الاعلام التي دأبت منذ وقت طويل على تقديم موناكو وكأنها بلد للالعاب، سطحي وغير مبال بالقضايا الكبرى التي تهم الانسانية".

ويرد الكتاب على التساؤلات عما اذا كانت موناكو مكانا لالعاب الميسر او مركزا للهو او وكرا للفضائح بالقول ان "الواقع الذي يعيشه يوميا ٣٠ الفا من المقيمين بينهم خمسة الاف مواطن والذين يعملون هنا يختلف لحسن الحظ". ويشير في هذا الصدد الى حجم الاعمال في الامارة البالغ ٤٤ مليار فرنك فرنسي (٦,٧ مليار يورو) والناجم عن شريحة صناعية مهمة و١٢٢٠ محلا تجاريا.

وتبدي حكومة الامارة حزما شديدا حيال الشبهات التي تحوم حولها في قضايا العاب القمار والمال. واشار الكتاب الى ان القمار لا يشكل سوى ٤ % من عائدات الامارة، مؤكدا على الدور الرقابي للبنك المركزي الفرنسي.

مليار و٥٠٠ مليون للورقة ٤٣٤٧٢ "أ"



أرقام الورقة الرابحة على الدواليب.

مليار و٥٠٠ مليون للورقة ٤٣٤٧٢ "أ"

اجري مساء امس سحب اصدار رأس السنة لليانصيب الوطني اللبناني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٢٤٥ – ٧٩١ – ٣٦٩ – ٢٨٦

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ١

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٧

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٥٠

تربح ٢٠٠ ألف ليرة الأوراق المنتهية بأحد الرقمين ٧٠٧٣ – ٥٨٥٧

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٣٠٠

تربح مليون ل.ل. كل ورقة تنتهي بالرقم ٧٢٥٢

تربح ٢ ملايين ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٢٢٨٥٨ – ٥٤٨٤٦ – ١٠٣٧٩ – ٤٥٦٣٤ – ٠٤٥٢٠ – ٢٩١٤٤ – ٥٧٥٤٣

تربح ٥ ملايين ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٦٥٦٤٥ – ٠٤٣١٨ – ٦٠٠٤٦

تربح ١٠ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٩٧٣٧

تربح ٢٠ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٥١٨٥

تربح ٧٠ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٦٣٣٧

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها مليار و٥٠٠ مليون ليرة لبنانية للورقة ذات الرقم ٤٣٤٧٢ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"ث"، ١٥٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو الرقم واحد وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٢٦ – ٢٠ – ٢٤ – ٧ – ١٦ – ٣٠

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٦) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٨٣٨٧٤٦٢ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ٧٠٩٦٨٦٥ ل.ل..

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٨٩٢٤٩٧٥ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ١٤٦، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٢٩٦٢٣ ل.ل.

– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٤١٩٣٧٣١ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٢١٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٦٥١ ل.ل..

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٢: ١٦٧٢٠٣٦٦٩ ل.ل..

في شرفة النهار

خصخصة – ٣ –

شركة هبوط الشرق الاوسط

كانت شركة "طيران الشرق الاوسط" أهم من وزارة خارجية وأكثر فائدة من مجموعة واسعة من السفارات. فعلى امتداد عقد من الزمن على الاقل حملت لبنان الى العالم وصورته جنة الشرق الاوسط كما حملت العالم الى لبنان وطن الفرح والسعادة وبلد الحرية المطلقة والبحبوحة المطلقة.

ولا ادري اذا كان أهل "المقعد الذهبي" اليوم، يعرفون كل تفاصيل العصر الذهبي الذي سجلته الشركة من اواسط الستينات الى اواسط السبعينات، يوم لم تكن الاجنحة تنبت للأرز فحسب بل فوق اكتاف الرجال وفي موازاة احلامهم وطموحاتهم.

وللافادة والذكرى أقول انني خريف عام ١٩٦٨ قصدت السفارة اللبنانية في لندن بغية الحصول على صور وخرائط ومنشورات عن لبنان احتجتها آنذاك للمشاركة في ندوة متعددة الاصوات عن الشرق الاوسط، ولكنني لم أجد شيئا سوى ان أحدهم نصحني بالذهاب الى مكتب طيران "الشرق الاوسط" الذي زودني مجموعة واسعة من الصور والمنشورات وفيلما قياس ٣٦ ملم عن بيروت وبلدات الاصطياف بالاسود والابيض.

في ذلك التاريخ كانت "الميدل ايست" تحقق ربحية ممتازة لانها كانت تشكل شركة تقوم على مبادئ الكفاءة والجدارة والطموح والتنافسية. ولقد استمر هذا العصر ثمانية أعوام تحديدا كما تؤكد الدراسات الرقمية التي تحدث عنها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في اطار عرضه لواقع الشركة الراهن وهو واقع مؤسف وفاضح، حيث ان الخسائر المنظورة التي دفعها البنك المركزي في بواليع الشركة وزواليعها بلغت ٢٠٠ مليون دولار ذهبت بالطبع من جيوب المواطنين.

ثمانية اعوام رابحة وعشرون عاما من الخسائر تلو الخسائر، وقد ينبري الآن من يتجاسر على القول مثلا: كنا ننتظر وصول الخسارة العام الماضي الى ١٠٠ مليون وحققنا انجازا بجعلها ٧٠ مليونا فقط!

ولكن من قال ان لبنان متمسك الى هذه الدرجة بشركة طيران وطنية باتت تشكل باباً وسيعاً للخسائر، ومن قال انها في اطار الجدوى التجارية والاقتصادية تشكل شركة طيران في حين تؤكد ارقامها انها شركة هبوط، وانها تكية من تكيات الدولة وفسادها الذي استفحل مع الزمن ويزيد، فباتت باباً للارتزاق والمرتزقة ومرتعا للأزلام والمحاسيب والمنتفعين، الذين يتم حشرهم من منطلق الحصصيات المفروضة فرضا واحيانا كثيرة بقوة الابتزاز السياسي.

ولقد جاء حين من الدهر بات الصالحون في "الميدل ايست" كما في غيرها من مؤسسات الدولة ومصالحها، يطرحون على انفسهم سؤالا بسيطا للغاية:

هل الاستقامة تعني شيئا آخر غير الهبل؟ وهل النظافة والاخلاص في العمل يعنيان شيئا آخر غير الحمرنة؟ واذا كان الصالح يذهب على ذمة الطالح – كما يقول المثل – فالى متى الاعتصام في الصلاح وجيوش المرتزقة تملك اجنحة الارز وجذوره والاوراق؟

صار العصر الذهبي خردة معروضة للخصخصة، وصار الحديث عن المقاعد الذهبية نكتة الموسم في ظل عشرات الملايين التي تخسرها الشركة، ولا داعي هنا بالطبع الى فتح ملفات قوائم الموظفين وتواريخ دخولهم المظفر الى الشركة وامساكهم المتين بفروعها وعروقها، ولا داعي ايضا الى اجراء المقارنات الرقمية الحسابية بين وضع "الميدل ايست" التوظيفي واوضاع الشركات الاخرى التي تحقق نجاحا وازدهارا وأرباحا، ربما لان من اهداف هذا العهد الذي يرفع شعار التغيير والتطهير ان يكشف، هو عن صناديق الغرائب والعجائب لربما نبتت للأرز اجنحة من جديد او لربما اقفلت الدولة مزراب الخسائر الطائرة عن طريق الخصخصة.

لا داعي لكل هذه التفاصيل، ولكن من المؤكد، نسبيا على الاقل، ان مؤسسة غزو الفضاء الاميركية "ناسا" ليس لديها هذه الجيوش من الموظفين، وان رواد الفضاء عندما لا يتقاضون ما يتقاضاه بعض جوابي الآفاق في "الميدل ايست"، ولا نظن ان خط هيوستن – القمر يكلف مقدار ما يكلف مثلا خط بيروت – سيدني.

متى الحكي على الاقل.

راجح الخوري

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

مدنيات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان

فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ annahar@annahar.com.lb

FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris

U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045